



تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد اللخمي المروزي
(٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ)



المستدرک علی الإجراء السابع والثامن والتاسع
General Organization for Scientific Research National Library

تحقيق

الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي
جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم اللغة العربية

الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية
رقم التسجيل:
رقم الترخيص: ١٧ / ١٥٨٠



الهيئة العامة لكتبة الإسكندرية

١٩٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

هذا عمل رأيت في انجازه ، وتقديمه إلى رواد العربية ، والمعنيين بالقاموس العربي خدمة للغة القرآن ، وواجبا ينبغي تأديته بوفاء وإخلاص .

ولقد تقدمت به إلى الهيئة المصرية العامة للكتاب - بمصر - ، لتقوم بطبعه ، ونشره ، تنمة لما نقص من هذا الكتاب الجليل .

ومع أنني كنت أنوى طبعه في بغداد موضوعاً في جزء خاص ، فقد كان يقوم في نفسي عدة أمور تعترض سبيل هذه الفكرة ، وتثبط من العزم . ذلك لأنني كنت أقدر :

١ - أن الهيئة العامة ستحتضن هذا المشروع ، فيما لو فوحت به ، لعلمي بحرصها الشديد على التراث ، واهتمامها بتقديمه إلى القارئ شيئاً تاماً غير منقوص ، وقد صدق ظني حين تقدمت إلى المسؤولين فيها بملذكرة ، عرضت فيها الجزء الساقط من الكتاب ، ومواضعه (١) ، وبينت الدوافع التي أدت إلى اشتغالي بتحقيقه .

إذ لم تكذ ترى هذا العرض المقدم إليها ؛ حتى بادرت بإعلامي بموافقتها على طبعه ، مما أكد في نفسي الثقة بأن التراث العربي لن يضيع ، مادام وراءه من يحميه ، ويحتضنه .

(١) وضعت بياناً لهذا السقط في رساقى المعدة للدكتوراد تحت عنوان : (ملاحظة جديرة بالتسجيل) وسألقها بهذا : المقدمة في موضعها .

٢ - أن أية مطبعة من مطابع البلاد العربية ، وأية دار للنشر ، ستقوم بنشر الكتاب ، بأى دافع كان ! ولكن هذا النشر لن يخرج الكتاب ، كما تخرجه الهيئة التي وضعت مواصفات خاصة ، ومقاسات وأسسا أخرجت أجزاء التهذيب بها لإخراجا موحدا ، إذا مظهر تراثى خاص ، له قيمة بين كتب التراث .

٣ - وأخيرا - لو طبع هذا الكتاب فى مكان آخر - فقد قيمته - ليس الجزء السابق وحده ، بل جميع أجزائه المطبوعة - مما يؤدى - بالتالى - إلى المساس بسمعة الناشرين ، وهم الحريصون على سمعتهم العالية التي يعرفها جمهور قراء العربية فى العالم .

ولقد رأيتنى أمام موافقة الهيئة المصرية العامة للكتاب على نشر هذا الجزء من تهذيب اللغة ، مدينا بتقديم أجزل الشكر والتقدير ، مع أننى واحد من الملايين التى تشكر لها حرصها على تقديم تراث العربية الضخم ، بشكل رائع ونافع مفيد ، فى كل أعمالها .

وفق الله الجميع ، وسدد الخطا .

الحقق :

رشيد عبد الرحمن العبيدى

القاهرة : ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م
١٣٩٢ - ١٣٩٣ هـ

قيمة هذا الكتاب

كان لابد لكتاب : « تهذيب اللغة » لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري اللغوي ، (٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ) أن يخرج لرواد المعجم العربي ، بعد أن كان قد تداولته أيدي القراء والعلماء والمشتغلين بعلوم العربية - مخطوطا - ما يزيد على ألف عام ، ومنذ أن صنعه مؤلفه أبو منصور حتى اليوم . بقي الكتاب محتفظا بقيمته المعجمية العالية في تاريخ المعجم العربي .

وقبل أن يخرج إلى أيدي المعنيين بتراث الأمة اللغوي كان القارئ يجد لاسم الكتاب والأزهري صدى كبيرا في المعاجم التي تليه ، ولا سيما كتب مصطلح الفقه - الشافعي - إذ يضم الكتاب بين دفتيه مقادرا خطيرا من غريب الفقه ثم غريب الحديث ، وغريب القرآن وغريب عموم اللغة ، إضافة إلى مواد اللغة وما يتبعها من شواهد شعرية ومثلية ، وشيئا كثيرا من أخبار الفصحاء والأدباء مما يخلو من مثله كتاب معجمي ثان .

والحق أن التهذيب كان موسوعة علمية وثقافية ولغوية ، شهدها القرن الرابع الهجري إلى جانب معاجم صنف في اللغة ، (كالمستدرک) على التحليل : لأبي تراب إسحاق بن الفرّج (مطلع القرن الرابع) و (الاعتقاب) له ، و (التكملة) لأحمد بن محمد البشتي الخارزنجي (٣٤٨ هـ) و (الحصائل) لأبي الأزهر البخاري (٣٢١ هـ) ، و (الجمهرة) لابن دريد الأزدي (٣٢١ هـ) ، و (الصحاح) لاسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٨ هـ) ، و (البارع) لأبي علي القالي (٣٥٦ هـ) ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس اللغوي (٣٩٢ هـ) وغيرها من المعاجم اللغوية ولكنها - جميعا - لم تحمل من الخصائص والصفات الحسنة ما حمله التهذيب ، وخصوصا في وفرة مواده ،

وكثرة صيغه وأبنيته ، وصحة مروياته ومسموعاته ، وتوجيه الفصيح الموثوق من اللغة ، والاستشهاد بالشعر الجاهلي أو الإسلامي البدوي ، وانجازه إلى تهذيب لغة العرب ومادخلها من الأعجمي والمغرب والمولد والمصحف والحديث والملحون والمغير ولغة الحاضرة واللهجات الشاذة والمحلية والعامية ، والمنكر والغريب وما جرى مجرى ذلك في كلام العرب بعد الإسلام .

فكتاب التهذيب - على هذا - وضع في تنقيح اللغة ، وتهذيبها ، فجاء اسمه مطابقا للسمى .

ولولا هذه الصفات التي اتصف بها هذا المعجم الضخم لما أعجب به العلماء وتدارسوه ، واستدلوا على فضل المعنيين به ، حتى كان ابن الأثير : (٦٣٧هـ) يستدل على فضل الشاربي نصر أمير خرستان بقراءته التهذيب (١) ويحمله التبريزي (٥٠٢هـ) على ظهره إلى المعرة ليقراه على عالم به ، فينفذ العرق من ظهره إليه (٢) ، ويقروه الزمخشري (٥٣٨هـ) بحملته إعجابا به ، ويستخرج منه أحاديثه وأمثاله وغريبه الذي لم يجده في كتب الآخرين .

ويستقصى ياقوت الحموي : (٦٢٦هـ) جميع ماورد فيه من البلدان والواضع استقصاء غريبا فيودع ذلك كله كتابيه معجم البلدان والمشارك . ويستفيد ياقوت والقفطي (٦٤٦هـ) والسيوطي (٩١١هـ) وغيرهم في كتبهم من تراجمه ورجاله استفادة واضحة (٣) .

ولو استقصينا استفادات المصنفين في جميع ضروب المعرفة من التهذيب لرأينا عجباً غريباً ، مما يدل على تفرع ألوان المعارف والفنون التي غنى بها الكتاب إضافة إلى أنه معجم لغوي موثوق .

(١) الكامل : سنة ٣٨٩هـ .

(٢) وانظر خاتمة المصباح المنير القديومي .

(٣) انظر مثلاً : تهذيب الأسماء واللغات للزوي ، والمصباح المنير للفيومي ، وحياة الحيوان

الكبرى : للدميري ، وغيرها من كتب الأدب واللغة والفقه .

هذا الكتاب ذو أهمية كبيرة أدركها المتقدمون ، ولم يغفلها المتأخرون وكان من نتائج هذه الإهتمامات به أن قامت الهيئة العامة للكتاب في مصر بنشره لرواد العربية .

ولما وجدت أهمية الكتاب قد فاقت كل أهمية ، بماضم بين دفتيه من فصيح اللغة وصنوف المعرفة دفعني ذلك إلى وضعه في دراسة جامعية لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة ، درست خلالها شخصية المؤلف بين الأخذ والعطاء ، ثم عرضت للكتاب من حيث المنهج والمصادر وأثره في المعاجم التي تلت ، وأهميته .

وفي أثناء تتبعي لمنهج المؤلف ، ومواد الكتاب ظهر لي أن المطبوع قد أصيب بنقص غير مقصود قد فات المحققين الذين أخذوا على عاتقهم إخراجه إلى القارئ العربي إخراجا يتناسب وذوق العصر .

وقد ظهر الكتاب ، ولم تظهر معه كثير من مواده ، وكان سبب هذا القوت لهذه المواد - على ما يبدو - أن الكتاب قد وزع على لجان من المحققين فعميت كل لجنة بما بين يديها من مواد ، وأهملت النظر في عمل الآخرين ممن تقدم في أجزاء الكتاب وتأخر ، ولو حاول كل محقق الجزء أن ينظر في الجزء المتقدم عليه وفي آخر مواده ، والجزء المتأخر عنه وفي أول مواده لما حصل إخلال بمواد الكتاب ، ولظهر الكتاب تاما غير منقوص .

ولقد رأيتني أحق الناس بإتمامه ، وتحقيق ساقطه ، فعملت - جهدي على ضبط نصوصه ، ونحري الصحيح من عبارته ، إذ أن الذي زادني خبرة به دراستي عنه ، في غضون السنوات : ١٩٦٧ - حتى نهاية طبع الكتاب.

ملاحظة جديرة بالتسجيل حول ما طبع من التهذيب

ظهر كتاب تهذيب اللغة مطبوعاً ، من سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م حين طبع الجزء الأول منه بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ، ومراجعة الأستاذ محمد علي النجار . وواصلت لجان التحقيق عملها في إخراج الأجزاء جميعها حتى الجزء الخامس عشر الذي به ينتهي الكتاب ، وكان ظهور آخر جزء منه سنة ١٩٦٩ هـ ، حيث انتهت من جمع المادة ، ودراسة الأجزاء دراسة دقيقة .

غير أن شيئاً لم يكن بالحسبان كان قد وقع للكتاب الذي كنا نأمل أن يخرج إلى رواد المعجم العربي كاملاً ، جيد التحقيق ، مضبوطاً ، غير مشوه ، ولا مضطرب .

فكان ما كنا نخشاه ، وهذا هو كتاب التهذيب حظيت بعض أجزائه بتحقيق علمي جيد ، وخدمت خدمة لا غبار عليها ، وأُضيفت بعض أجزائه الأخرى بما يشبه الإهمال ، فتشعبت كثير من أبوابها وموادها بالأغلاط المطبعية . . . ثم بالسقطات التي وقعت من بعض المواد ، وشوهت صورته الكاملة التي كان ينبغي أن يظهر بها .

انه من الهين أن تسقط « مادة » أو يهمل نص أو تفوت عبارة ، أو تتحرف بعض الألفاظ ، أو أن ينتصب لفظ وحقه الرفع ، أو يرتفع لفظ وحقه النصب أو ما أشبه ذلك . . ولكنه ليس من الهين أن تهمل أبواب بموادها وتفسيراتها ، ليس في جزء واحد فحسب ، بل في ثلاثة أجزاء متصلة تبدأ بالجزء السابع الذي حققه الأستاذ عبد السلام سرحان — الأستاذ بجامعة الأزهر — ثم الجزء الثامن الذي حققه الأستاذ

عبد العظيم محمود ، فالجزء التاسع الذى حققه الأستاذ عبد السلام هرون .
ولست أريد - هنا - أن أشكر الأستاذ (سرحان) لخدمة عمله خدمة قيمة ،
ولا الأستاذين عبد العظيم محمود ، وهرون ، لأنهم إنما يقومون بتحقيق كتب
تراثنا خدمة للأمة التى أنجبهم ، وأداء للواجب الذى تلقىه على كل فرد منا ،
بل أنهم أولى من غيرهم فى خدمة تراث الأمة ، لأنهم وقفوا جهدهم
وتعبهم على خوض هذا الميدان دون من سواهم .

والآن هل المحققون مسؤولون عن النقص الذى وقع بين هذه الأجزاء
الثلاثة ؟ ؟

الذى أظنه أن كل محقق أعطى قسما من الكتاب المخطوط وطلب إليه
أن يقوم بتحقيقه ومعارضته بالنسخ المخطوطة الأخرى التى بين أيدي
العاملين . وضبط موادها على اللسان إذا تعذر الضبط على النسخ المخطوطة ،
واشتغل الجميع بما بين أيديهم دون أن ينظروا إلى عمل الآخرين الذين
شاركوهم فى الكتاب ...

ومن هنا حصل النقص الذى وقع بين الجزئين السابع والثامن والجزئين
الثامن والتاسع . وما سقط بين الجزئين : (٧ - ٨) أكثر مما سقط
بين الجزئين : (٨ - ٩) ...

ولما كنت قد ألزمت نفسى بدراسة هذا الكتاب العظيم دراسة علمية
جادة ، أضعمها فى بحث أكاديمي جامعي لنيل شهادة الدكتوراه ، حرصت
على أن أضعم المقاييس الصحيحة فى مواضعها ، وأن أزن الأعمال بميزان
مستقيم . فأعطى لكل ذى حق حقه ، ودفعنى هذا الحرص على التنبيه
إلى ما وقع فيه المحققون ، أو غيرهم ، من الهفوات والسهو الذى
لا يغتفر للباحثين فى الأعمال التحقيقية التى تقدم فى أتفه الكتب قيمة ، فضلا
عن المتفرسين فى هذا الميدان ، فى كتاب يعد من أعظم الأعمال المعجمية
التي وصلتنا من كتب التراث الضخم .

ولما كان بحثي خاصا بهذا الكتاب ، رأيت من الخدمة الواجبة على
مثلى ، أن أقوم بتحقيق الساقط كله من بين هذه الأجزاء الثلاثة ونشره .

في جزء خاص ، تنمة للتهذيب ، ورنقا لما انفتق من جملته ، ووصلا لما انقطع من منهجه . . .

أما الجزء الساقط بين الجزئين السابع والثامن ، فهو كثير يضم ثنائى الغين المضاعف ، ثم أبواب ثلاثية إلى مادة (ض غ ز) . . . التي يبتدىء بها الجزء الثامن .

وهذه الأبواب هى :

» بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب حروف الغين من تهذيب اللغة :

— أبواب المضاعف :

غ ق — غ ك — غ ح — غ ش — غ ض — غ ص — غ س — غ ز — غ ط — غ د — غ ت — غ ظ — غ ز — غ ث — غ ر — غ ل — غ ن — غ ف — غ ب — غ م — وتقليبات هذه الأبواب فتكون أربعين مادة — منها مهملة ومنها مستعمل

— أبواب الثلاثى الصحيح من حروف الغين :

غ ق ك — غ ق ج — غ ق ش — غ ق ض — غ ق ص — غ ق س — غ ق ز — غ ق ط — غ ق د — غ ق ت — غ ق ظ — غ ق ذ — غ ق ث — غ ق ر — غ ق ل — غ ق ن — غ ق ف — غ ق ب — غ ق م — وتقليبات كل باب .

— غ ك ج — غ ك ش — غ ك ض — غ ك ص — غ ك س — غ ك ز — غ ك ط — غ ك د — غ ك ت — غ ك ظ — غ ك ذ — غ ك ث — غ ك ر — غ ك ل — غ ك ن — غ ك ف — غ ك ب — غ ك م — وتقليبات كل باب .

غ ج ش — غ ج ض — غ ج ص — غ ج س — غ ج ز — غ ج ط — غ ج د — غ ج ت — غ ج ظ — غ ج ذ — غ ج ث — غ ج ل — غ ج ن — غ ج ف — غ ج ب — غ ج م — وتقليباتها .

— غ ش ض — غ ش ص — غ ش س — غ ش ز — غ ش ط — غ ش د

— غ ش ت — غ ش ظ — غ ش ذ — غ ش ث — غ ش ر — غ ش ل —
 غ ش ن — غ ش ف — غ ش ب — غ ش م — وتقليباتها :
 — غ ض ص (١) — غ ض س — غ ض ز — وهذا هو أول الجزء الثامن
 المطبوع .

وطبيعي أن تكون كثير من مواد هذه الأبواب الساقطة مهجلة ، وكثير
 غيرها مستعملة ، وسيتضح ذلك بعد نشره إن شاء الله .

أما ما بين الجزئين الثامن والتاسع ، فقد حصل السقط في الطبع بين (ق
 ط ر) إلى (ق ط ف) وبينهما : (ق ط ل ، ق ط ن) ، مع
 إهمال الإشارة إلى : (ق ط د) (ق ط ت) (ق ط ظ) (ق ط ث)
 (ق ط ذ) والأبواب الخمسة الأخيرة ، مهجلة ، لأن تقليباتها غير مستعملة
 في كلام العرب ، إلا (ذقط) من : (ق ط ذ) أما تقليبات :
 (ق ط ر) فهي ستة :

قطر ، قرط ، رقط ، رطق طرق طقر

أهمل منها وجهان هما : رطق وطقر

وأما تقليبات : (ق ط ل) فهي ستة :

قطل ، قلط ، لقط ، لطق ، طلق ، طقل

أهمل منها : لطق وطقل .

وأما تقليبات : (ق ط ن) فهي ستة :

قطن ، قنط ، نقط ، نطق ، طنق ، طقن .

أهمل منها وجهان هما طنق وطقن .

ثم تأتي تقليبات (ق ط ف) وهي ستة كذلك :

قطف ، فقط ، طفق فقط طقف فقط .

استعملت منها ثلاثة وجوه وهي : قطف ، طفق ، قفط .

(١) في المطبوع : غ ض ض ، وهر خطأ . ج ٨ ص ٣ .

. وأهملت منها ثلاثة وهى : طقف - ، فطق - فقط .

هذه الوجوه المستعملة سقطت من أيدي المحققين بين الجزئين المذكورين
فقد انتهى الجزء المخطوط - منه نسخة فى دار الكتب تحت الرقم : ١٠ /
لغة ، وهو الجزء العاشر - إلى مادة (ق ز م) وتقليباتها - وانتهى
الجزء المطبوع - كذلك - إلى المادة نفسها ، وهو الجزء الثامن .

وكان ينبغى للجزء التاسع - المطبوع - أن يبتدىء - بحرف القاف
والطاء ، ثم ما يثلثم ما من بعد الطاء ، وهى : د ، ت ، ظ ، ث ، ذ ، ر ل
ن ، ف ب م ، و أ ي . ولكنه قفز الى الحرف (ب) مع (ق ط) وبدأ
- مباشرة - بتفسير مادة (قطب) فأسقط مجموعة المواد التى أشرنا إليها
سابقا .

وكان الشك يساورنى فى أن السقط إنما جاء من المخطوط فلما رجعت
إلى النسخة المصورة بمعهد المخطوطات - تحت الرقم ٨١ ، ٨٢ / لغة ،
الجزئين العاشر والحادى عشر - رأيت أن السقط إنما وقع من المحققين
أنفسهم ، لا من المخطوط ، ولكن شيئا لفت نظرى فى هذه النسخة
المخطوطة - بالدار والمعهد - وهو أنها لم تخل من خلل كثير وسقط
لكثير من المواد التى عمل المحققون على إتمامها من النسخ المخطوطة
الأخرى (١) .

(١) إذا تتبعنا المراد الذى فسرت فى مخطوطة الدار رأيناها ناصئة عن المطبوع كثيرا ، ففى
الجزء العاشر فرى انتقالا مفاجئا من : (ق ش د) إلى تفسير (قشر) ثم إلى (قش) وأسقط
مادة (ق ش ف) وتقليباتها . كما نجد انتقالا من (ق ص ر) إلى تفسير (قرص) . .
وهكذا . أنظر إتمام النقص فى المطبوع ٣٦٦ / ٨ فما بعد من التهذيب . و ٨ / ٣٨٨ و ٣٩٧
و ٣٩٨ .

ثم تعقبت هذه المواد في « لسان العرب » فوجدت ابن منظور
يشير في تفسيرات هذه المواد إلى التهذيب ، والأزهرى ، مما يدل على
إهمال المحققين للتهذيب (١) .

(١) أنظر في اللسان : (قطار ٦ / ٤١٧) (قطف : ١١ / ١٩٣) . (وطن : ١٧ / ٢٢٢ -
٢٢٥) (طلق : ١٢ / ٩٥) ، (رقط : ٩ / ١٧٥) . (طلق : ١٢ / ٩٥ - ١٠١) .
(نطق : ١٢ / ٢٣١ - ٢٣٤) (قرط : ٩ / ٢٥٠) (قلط : ٩ / ٢٦٠) . (لقط : ٩ / ٢٦٨ -
٢٧٠) . (قنط : ٩ / ٢٦١ - ٢٦٢) (نقط : ٩ / ٢٩٤ - ٢٩٥) . (فقط : ٩ / ٢٦٠) .
(طرق : ١٢ / ٨٤ - ٩٤) .

على في تحقيق هذا الجزء

كان لابد أن أنتج في خطة التحقيق المنهج الذي سار عليه محققو التهذيب ؛ ليكون العمل في مجموع الكتاب واحدا غير متميز عن بقية أجزائه واقتضى التحقيق العناية بالأمور التالية :

١ - ضبط عبارة المؤلف ضبطا صحيحا دقيقا كما توافرت في الأصول المخطوطة ، فإن وقع اختلاف في الأصول رجعنا إلى ما في اللسان باعتباره نسخة أخرى من التهذيب ، وإن كان صاحب اللسان قد وزع مواد التهذيب ، مفرقة ، بين مواد مصادره الخمسة : (الصحاح - وحواشي ابن بري - والمحكم - والنهاية - مع التهذيب) .

٢ - إتمام ماسقط من بعض النسخ بما هو موجود في النسخ الأخرى ، فإن وقع الشك في هذا الساقط رجعنا إلى اللسان للتحقق والتثبت . فإن كان في بعض النسخ نصوص زائدة ليست في سائر الأصول ، ورأينا صلها الوثيقة بالمادة المفسرة ألحقناها بالمادة في موضعها الذي وردت فيه محصورة بين قوسين ، وقد نبهنا إلى مثل هذه الزيادات في حواشي التحقيق .

٣ - لما كانت نسخة كوبرلي المرقمة بـ (١٥٣٥) التي صورها المعهد على الميكروفيلم وحفظها تحت الرقم ٩٦ / لغة قد كتبت في القرن السادس ، وقوبلت بنسخة المؤلف وبنسخة الأمام التبريزي . كانت هذه النسخة مضبوطة ضبطا جيدا ، وعليها حواش من أصل الكتاب زيدت بعد المقابلة ، فآثرنا أن نرجع ماورد فيها من ضبط للنصوص ، وتثبيت ماسقط من غيرها من النسخ معتمدين عليها في الغالب ، ولكننا لم نهمل ماورد في النسخ الأخرى ، فثبتنا بعضه في المتن ، وأشرنا إلى بعضه الآخر في حواشي التحقيق .

٤ - ضبط أى القرآن الكريم وإرجاع بعض القراءات والتفسيرات إلى أصولها ومصادرهما ككتاب معاني القرآن للفراء ، كما ضبطت الأحاديث التي استشهد بها المؤلف وفسر غريبها ، وأشرنا إلى مصادرهما ومراجعها ما أمكننا الجهد .

٥ - نسبة الشعر إلى قائله ، قدر الإمكان ، بالرجوع إلى دواوين الشعراء ، التي تيسر لي مراجعتها ، أو بوساطة اللسان والمصادر الأخرى التي نسبته ، فإن تعذرت النسبة أشرنا إلى مصدر أو أكثر مما لم تنسبه .

٦ - البحث في مراجع ومصادر الأمثال الواردة فيه كأمثال المفضل . . ثم أمثال الزمخشري والميداني ، والإشارة إلى مواطنها في هذه الكتب .

٧ - إرجاع كثير من نصوص الأزهري اللغوية إلى قائلها في كتبهم المطبوعة ، ككتب الأصمعي وثابت والفراء وابن السكيت وغيرهم .

٨ - احتاجت بعض الشخصيات الواردة في نص التهذيب إلى التعريف بها فاقتضى ذلك الإشارة في حواشي التحقيق إلى أمثال هؤلاء الأعلام ، مع ذكر وفياتهم .

٩ - احتاجت بعض الألفاظ إلى إيضاح معانيها وتفسيرها تفسيراً يقرب معناها إلى القارئ ، ضمن نص الأزهري ففسرتها في مواضعها .

١٠ - رجعت في كثير من الأحيان إلى الصحاح والجمهرة والتاج والمحكم ومعجم مقاييس اللغة لتوضيح الصلة اللغوية بين نص التهذيب ونصوص أمثال هذه المعاجم .

وجعلت التهذيب المطبوع مرجعاً لتصحيح بعض الصيغ الواردة في المخطوط ، ليتصحح التهذيب بالتهذيب .

١١ - صدرت وأنهيت المواد الساقطة بشيء من المطبوع ، كيعلم إتصال منهج المؤلف ببعضه ، وارتباط أجزائه ومواده ، بعضها ببعض .

هذه هي أهم الالتزامات التي التزمناها في إخراج هذا الجزء ، كما رأيتها في الأجزاء المطبوعة منه ، ليكون الكتاب واحداً في الطبع والإخراج إن شاء الله .

النسخ التي اعتمدنا عليها في تحقيق هذا الجزء

من المعروف أن نسخ التهذيب المخطوطة في مكتبات العالم قد تجاوزت العشرين نسخة ، تختلف بعضها عن بعض إلى التمام ، والنقص ، كما تختلف في أمانة النسخ على مدى العصور .

ولقد أحصى الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار في «مقدمة تهذيب اللغة» (١) جميع النسخ التي وصل إليها علمه ، حتى بلغت حوالي العشرين ؛ كما قمت باستقصاء دقيق لكل ما ذكر من نسخ الكتاب في فهارس المكتبات ، وفي كتابات المعنيين بالتهذيب ، وأودعت ذلك بحشي عن الأزهري ، الذي أعدده للدكتوراه .

والذي يراجع مقدمة الأستاذ المحقق عبد السلام هرون للجزء الأول من التهذيب ، يجد أن التحقيق لم يتعد - عنده - ثلاث نسخ من المخطوطات لهذا الكتاب ، هي :

١ - نسخة دار-الكتب : تحت الرقم ٩ / لغة .

٢ - نسخة المدينة المنورة ، وهي في مكتبة عارف حكمة الله الحسيني ، تحت الرقم : ٤٣ .

٣ - نسخة دار الكتب ، تحت الرقم : ١٠ / لغة .

وقد ذكر الأستاذ المحقق عدم إمكان الاستفادة من هذه النسخة الأخيرة ، لضعفها من أولها ، واختلافها (٢) .

(١). نشره في مصر عام ١٩٥٦ م / ١٣٧٦ هـ : ص ١٥ .

(٢) مقدمة الجزء الأول من التهذيب : ٣١ - ٣٢ .

فيكون معظم عمله قائما على النسختين الأولى والثانية ، مضافا إليها نص.
اللسان ، الذى يمكن اتخاذه مصدرا موثوقا من مصادر التهذيب ، لما
اتصف به ابن منظور من نقل أمين ، وإبقاء النص التهذيبى على ماورد
عن الأزهري .

وأقول : ان نسخة المدينة المنورة من نسخ التهذيب التى وصلت تكاد
تكون أتم النسخ التى جعلت أساسا من أسس تحقيق التهذيب ، وأن ماعداها
يمكن أن يتخذ أصلا ثانيا ، للمقابلة والموازنة ، ومعارضة النصوص ،
ذلك أن نسخة الحجاز ، قد اتصفت بتمام العبارة ، والضبط ، كما
وردت فيها نصوص كثيرة ، سقطت من غيرها من نسخ الكتاب ، ولولا
ما نص عليه ابن منظور فى اللسان من كلام التهذيب ، لعددنا كثيرا مما
ورد فى نسخة الحجاز شيئا زائدا على أصل الكتاب .

على أن هذا لايعنى نقصان بقية النسخ المعتمدة من الكتاب ، بل إن
بعض النصوص التى تضمنتها نسخ الدار وكوبريلى ، سقطت هى الأخرى
من نسخة الحجاز ، فى حين نص صاحب اللسان على ورودها فى التهذيب .
ولكن هذا السقط قليل جدا ، لايقاس إلى الساقط من غير نسخة الحجاز .

والذى يزيدنا ثقة بغير نسخة الحجاز — أيضا — أنها نسخ مقروءة ،
ومقابلة بنسخ موثوقة ، أو منقولة من أصول صحيحة مضبوطة بخطوط
علماء إثبات متقنين ، كنسخ ياقوت الحموى ، والتبريزى ، أو نسخة
المؤلف نفسه ، ولذلك كثرت حواشيها وهوامشها المتممة لأصل النص ،
وذلك واضح فى نسخة دار الكتب : ٩ / لغة ونسخة الدار ، ١٠ / لغة .
ونسخة كوبريلى : ١٥٣٥ ، المحفوظة بالمعهد تحت الرقم ٩٦ / ميكروفيلم .

ولقد اقتضى هذا النقص أن نرجع إلى أجزاء متفرقة من هذه النسخ ؛
لنقابل بينها ، ونعارض نصوصها بعضها ببعض ، كما نخرج بنص أقرب إلى
الكمال والتمام والاستواء . وهذه الأصول هى :

١ — نسخة الحجاز التى رمزنا إليها بالحرف : (ح) ، وهى كما أشرنا

أتم النسخ وأكملها ، وتمتار بالضبط الذى أفاد فى تحقيق كثير من الصيغ والأبنية .

هذه النسخة محفوظة فى مكتبة عارف حكمة الله الحسينى ، بالمدينة المنورة ورقمها : ٤٣ . وعدد سطور الصفحة : ٤١ سطرا ، وتراوح عدد كلمات السطر بين ١٩ - ٢١ كلمة ، متقاربة السطور ، صغيرة الحروف ، ولكنها واضحة مقروءة بخط نسخى ، أرجع الأستاذ عبد السلام هرون زمن نسخها إلى القرن التاسع أو العاشر (١) . وأهم ما فى هذه النسخة إلى جانب تمامها وضبطها أنها منقولة من نسخة بخط ياقوت الحموى سنة ٦١٦ هـ . أماموضع الجزء المحقق من هذه النسخة فهو :

(أ) ما يتعلق بالقسم الأول ، ويكون موضعه آخر الجزء الأول حتى لفظة : (تمززه) من مادة (غفق) . وأول الجزء الثانى الذى يتبدى بـ : (باب الغين والجيم) وقد سقط من أوله : (غ ق ب) و (غ ق م) ، ويظهر أن السقط جاء سهوا من الناسخ . وقد أتمناه من بقية النسخ .
(ب) أما ما يتعلق بالسقط الثانى ، فهو جميعه من الجزء الثانى من هذه النسخة .

وجميع أوراق هذه النسخة (٩٠٠) ورقة ، فى جزئين كبيرين كما تقدم (٢) ولهذه النسخة ميكرو فلم بالجامعة العربية تحت الرقمين : ٤١٨ / ٤١٩ / لغة .

٢ - نسخة كوبريلى التى رمزنا إليها بالحرف : (د) وهى تحت الرقم : ١٥٣٥ ، ومقاسها : ١٩ × ٢٥ سم كتبت فى القرن السادس ، وقوبلت بنسختى المؤلف والتبريزى ، فصحت نصوصها على هامشها .

عدد سطور الصفحة هو : (١٧) سطرا ، وتراوح عدد كلمات السطر بين : (١٢ و ٩) كلمة ، بخط نسخى معتاد واضح ، مضبوط . وأولها : (ق ز) وتنتهى بنجاسى القاف .

(١) مقدمة تهذيب اللغة ، ٣١/١ .

(٢) انظر فيما يتعلق بصفحات الجزءين مقدمة هرون .

ورقم مصورة هذه النسخة في معهد المخطوطات بالقاهرة هو : ٩٦ / لغة .
وقد اعتمدنا هذا الجزء في تحقيق القسم الثاني ، ورمزنا إليه بالحرف : (د) .
٣ - نسخة الدار تحت رقم : ١٠ / لغة ، وقد رمزنا إليها بالحرف
(د) في القسم الأول . وهي الجزء التاسع المبتدئ بأبواب (الخاء والزاي) ،
والمنتهى بـ (غ س م) ، ومقاسها : ١٧ × ٢٤ سم . وعدد سطور
الصفحة : ١٩ ويتراوح عدد كلمات السطر بين : ٩ - ١٢ كلمة .

وهي نسخة كثيرة الضبط ، واضحة جيدة إلا أنها لا تخلو من نقص
وقد صورها معهد المخطوطات على الميكروفلم ، تحت الرقم : ٨٠ / لغة .
واستفدنا من هذا الجزء في تحقيق القسم الأول من الساقط .

أما القسم الثاني وقد رمزنا إليه بالحرف : (ب) : فقد اعتمدنا فيه
على الجزء الحادى عشر من هذه النسخة : (١٠ / لغة بالدار) . يبتدئ
من اثناء (طرق) ، وينتهى إلى : (فلق) . ورقم مصورته
بالمعهد : ٨٢ / لغة .

٤ - نسخة الدار تحت الرقم : ٩ / لغة ، وهي نسخة كاملة جيدة ،
بخط جيد واضح دقيق ، وفيها زيادات على نسخة الدار السابقة وكوبريلى .
عدد سطور الصفحة يتراوح بين : (٣٣ و ٣٥) ، وسبب ذلك أن
الصفحات التى تحتوى على عناوين الأبواب يقل عدد أسطرها ، فإذا
خلت إرتفع إلى (٣٥) سطرا . ويتراوح عدد كلمات السطر بين :
(١٢ - ١٤) كلمة .

وقد صورها المعهد على الميكروفلم تحت الرقم : ٧٢ / لغة .
وقد رمزنا إليها بالحرف (ك) . في القسم الأول من هذا الجزء .
وبلاحظ أن بعض الرموز قد اتفقت مع اختلاف النسخ . وذلك ،
أن الحرف : (د) الذى رمزنا به في القسم الأول إلى نسخة الدار

(١٠ / لغة) ، قد كررناه في القسم الثاني ولكن رمزنا به إلى نسخة (كوبريلي) وذلك أن حرف الكاف : (ك) الذي كان ينبغي أن نستخدمه رمزاً لنسخة (كوبريلي) قد استعملناه في القسم الأول رمزاً لنسخة الدار : (٩ / لغة) ، وليست العبرة في الرموز . وإنما في إخراج النص إلى رواد العربية صحيحاً متقناً ، وإنا لفاعلون ذلك بإذن الله . . والله هو الموفق ، وهو الهادي للصواب .

رشيد عبد الرحمن العبيدي
جامعة بغداد
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

القسم الساقط من تهذيب اللغة
بين الجزءين السابع والثامن

باب خماسى الخاء

قال الليث : الخَلْبُوسُ^(٢) ، حَجَرُ الْقَدَاحِ . والخَنْدَرِيسُ : من
أَسْمَاءِ الْحَمْرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : وَسُمِّيَتْ بِهَا ؛ لِقَدَمِهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ : حِنْطَةُ
خَنْدَرِيسٍ ، لِلْقَدِيمَةِ .

أبو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الْخَبَرُ نَجٌّ : الْبَدَنُ النَّاعِمُ ، وَأُنْشِدَ^(٣) :
غَرَاهُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبَرُ نَجًّا
وَقَالَ سِمْرُ^(٤) : الْخَبَرُ نَجٌّ : الْخَلْقُ^(٥) الْحَسَنُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَنْطَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ ، السَّكَيْتَةُ الْلَحْمُ ،
الْكَبِيرَةُ الْتَدِي^(٦) .

(١) ك ، ج : (ومن خماسى الخاء) . وهذا الجزء هو آخر :
ج : ٧ من المطبوع .

(٢) د : الخلبوس . وفي القاموس : ٢ / ٢١١ : الخلبوس : كما هنا .
(٣) للعجاج كما في اللسان : (خبرنج : ٣ / ٧٠) و(خرنج : ٣ / ٧٩)
وديوانه برواية الأصمعى : ٣٦٣ بيت : ٤٧ و ٤٨ وشطره الثانى : مَادَ الشَّابَّابِ
عِيشَهَا الْمَخْرَفَجَا .

(٤) من : ك ، وحدها

(٥) ضبطت في اللسان : ٣ / ٧٠ (خبرنج) و : ط ، بضمين ،
والأصوب بالفتح فالسكون ، والسياق كله دال على ذلك ، وكذا الشاهد .
وانظر ديوان العجاج (رواية الأصمعى) : ٣٦٣
(٦) الأصل : الكثيرة . . وما أثبت أصوب .

وَالصِّلَاحِدُ : الصِّلَبُ الْقَوِيُّ ، وَقَالَ (١) :
 صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلْدٌ صِّلَاحِدٌ (٢) .
 اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ خَزَنِبَلٌ ، وَهِيَ الْحَمَقَاءُ ، وَيُقَالُ : هِيَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ ،
 وَالْجَمِيعُ الْخُرَابِلُ (٣) .
 أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) : أَخَذَرْتُ وَأَخَذَرْتُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ (٥) :
 أَخَذَرْتُ ، وَأَخَذَرْتُ : لِلْعَنْكَبُوتِ الضَّخْمَةِ .
 وَأَخْفَجَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ (٦) حَاجَةٌ ، وَفَحَجٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ (٧) :
 خَفَجَلٌ يَقُولُ بِالْذَّرَارَةِ
 نَعَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرَخِيلُ ، وَالذَّرَخِينُ : مِنْ أَسْمَاءِ الذَّاهِيَةِ ،
 وَأَنْشَدَ (٨) :

(١) صِلَاحِدٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ : (صِلَاحِدٌ وَصِلَاحِدٌ : ١٥ / ٢٣٣ - ٢٣٤)
 إِنْ تَسْأَلُنِي كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَأُنِّي وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٢) إِلَى هُنَا انْفَرَدَتْ بِهِ : ك .

(٣) كَلَامُ اللَّيْثِ هَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَقِ :
 (خَرَمَلُ : ١٣ / ٢١٦) وَ (خَزَنِبَلُ) ١٣ / ٢١٧ . وَلَمْ يَوْزِدْ بِمَادَةٍ (خَزَنِبَلُ)
 بِالْبَاءِ أَصْلًا .

(٤) هُوَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢١٩ هـ . وَفِيهَا خِلَافٌ .
 وَفِي : ك : كَلَاهِمًا .

(٥) د : أَبُو مَلِكٍ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ كُرْكُرَةَ الْأَعْرَابِيُّ اللَّغَوِيُّ .
 وَفِي ط : أَخَذَرْتُ

(٦) ك : حَاجَةٌ . وَفِي د : سَمَاحَةٌ .

(٧) أَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَادَةٌ : خَفَجَلُ : ٣ / ٢٢٣) وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَأَوْرَدَهُ
 فِي (دُرَرُ : ٣٦٧٥ / ٥) وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَالْذَّرَارَةُ : الْمَغْزَلُ .

(٨) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الرَّجَزِ : سَاقِطٌ مِنْ : ك .

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي^(١) الْعُثْنُونُ فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرَّخِينِ
حَتَفَ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَافِينَ^(٢)

أَبُو مَالِكٍ^(٣) : هِيَ الدَّرَخِينُ وَاللُّدْرَخِيلُ : لِلدَّاهِيَةِ .

دَخْتَنُوسُ بِاسْمِ بِنْتِ حَاجِبٍ^(٤) بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ^(٥) ، وَيُقَالُ :
دَخْدَنُوسُ^(٦) ، سَمَّاها أَبُوهَا بِاسْمِ ابْنَةِ كِسْرَى ، وَأَصْلُ هَذَا الْاسْمِ
فَارْسِيَّةٌ ، عُرِّبَتْ^(٧) ، مَعْنَاهَا^(٨) : بِنْتُ الْهَيْءِ ، قُلِيَّتِ الشَّيْنُ سِينًا ،
لَمَّا عُرِّبَتْ^(٩) .

(١) ح : وافي العثنون ، وفي : ط : بادي .

(٢) الرجز : في اللسان : (١٧ / ١١ درخمن) ولم ينسب . وهو في :
(كرا : ٢٠ / ٨٤) لديم العيشمي المكنى بأبي زغب ، وروايته : عن له . .
داهية صل صفادرخمين . . أنشده بعض البغداديين في صفة صقر .

(٣) د : أبو مللك . وكلامه ساقط من : ك .

(٤) ك ، ح : بنت حاجب . . وفي القاموس : (بنت لقيط بن
زرارة التميمي : ٢ / ٢١٤) .

(٥) التميمي : من : ح ، ك .

(٦) د : دختنوس — بالباء —

(٧) في القاموس : دخترنوش .

(٨) ك : د : معناه : وعبارة القاموس : دختنوس كعصر فوط : بنت
لقيط . . وهي معربة أصلها : دخترنوش ، أي : بنت الهَيْءِ سَمَّاها أَبُوهَا
باسم ابنة كِسْرَى ، ويقال : دخدنوس — بالدال .

(٩) ك : د : عرب .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابي قال^(١) : أَخَذَ نَفْرَةً : الخَفْخَافَةُ الصَّوْتِ ،
كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِهَا .

وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ ، إِذَا حَرَّكَتَهُ .

آخر كتاب الخلاء

(وَيَتْلُوهُ بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ ، كِتَابُ حُرُوفِ الْغَيْنِ^(٢))

(١) قال : من ح ، ك ، وفي ذلك : ثعلبة عن . .
(٢) من د : وحدها ، والمواد جميعها محققة تحقيقاً جيداً ، بعناية
الأستاذ عبد السلام مرحان الأستاذ بجامعة الأزهر . وما سيأتي هو أول
الساقط بعده .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه^(١)

غ ق :

(غق)

قال ابن المظفر : تقول العرب : غَقَّ القِدْرُ يَغِقُّ غَقِيقًا^(٢) .

قال وفي الحديث^(٣) : « أَنْ الشَّمْسُ لَتُقَرَّبُ مِنْ رُؤُوسِ الْخَلْقِ

— يَوْمَ الْقِيَامَةِ — حَتَّى أَنْ يَطُونَهُمْ تَقُولُ : غِقْ غِقْ » .

قال : والصَّقَرُ يُغَقِّقُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهِ .

قلتُ : غَقِيقُ القِدْرِ : صوتُ غَلِيَانِهِ ، سَمَى غَقِيقًا ؛ لحكايةِ صوتِ

الغَلِيَانِ ، وكذلك : غَقَقَةُ صوتِ الصَّقَرِ ، حكاية ، ومن هذا قيل

للرَّاقِ الواسعة المتاع^(٤) حتى يُسَمَعَ لِهَيْبَتِهَا صوتٌ عندَ الخِلَاطِ : غَقَاقَةٌ ،

وَعَقُوقٌ ، وَخَقَاقَةٌ وَخَقُوقٌ .

(١) منه من : د .

(٢) وزاد في القاموس : ٢٧٢ / ٣ . (. غقا و غقيقا)

(٣) الحديث في الفائق : ٣ / ٧١ ، وفيه : . لتقرب من الناس :

وتفسيره من التهذيب :

(٤) ك ، ح : رؤس . وفي القاموس : لتقرب من الناس

(٥) ك : الجهاز .

وَالْفَقْ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ ، إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ ، وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ الْفُذَّافِ ، إِذَا بُحَّ صَوْتُهُ^(١) .
ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوَاقُ : وَهِيَ الْخَطَاطِيفُ
الْجَبَلِيَّةُ^(٢) .

* * *

غ ك ، غ كج . . أهملت وجوهها

* * *

غ ش

غش ، شغ : مستعملان

(غش^(٣))

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ
غَشَّنَا^(٤) » .

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي ، ك ، وَأَمَّا فِي : د : فَقَدْ بَنَى الْفَعْلَ لِلْمَعْلُومِ
وَنَصَبَ صَوْتَهُ . . وَالضَّبْطَ الْمَثْبُتَ أَصَحَّ .

(٢) فِي التَّهْدِيدِ : (عَهَقَ) : ج ١ / ١٢٥ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعَوْهَقُ الْخَطَافُ ، وَالْعَوْهَقُ : الْغَرَابُ الْجَبَلِيُّ ، وَيُقَالُ : هُوَ الشُّقْرَاقُ . . ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَوْهَقُ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . . وَانْظُرِ (الْعَوْهَقُ) فِي
الْقَامُوسِ : ٣ / ٢٧٠ وَفِيهِ : (غَقَ) : ٣ / ٢٧٢

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

(٤) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ : ٣ / ٦٧ وَالنَّهْيَةِ : ٣ / ١٦٢ وَالْجُمُحَرَةِ
١ / ٩٧ (غَشَشَ) .

قال أبو عبيد : معناه : لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا الْغِشُّ ، وهذا شبيهٌ بالحديثِ
الآخر : « الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ ^(١) »

قلتُ : والغِشُّ : تقيضُ النُّصْحِ ، وهو مأخوذٌ من الْغَشِّ ، وهو
المشربُ الكدِرُ ، كذلك قال ابنُ الأنباري .

قال : وأنشد ابنُ الأعرابي ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ تَرَوَى بِهِ غَيْرُ غَشٍّ . . .

أى : غير كدِرٍ ، ولا قليلٍ .

قال ^(٣) . ومن هذا : الغِشُّ في التَّبَيَّعَاتِ .

وقال الليثُ : غَشَّ مُفْلَانٌ مُفْلَانًا يُغْشُهُ غِشًّا ، إذا لم يَمَحْضْهُ ^(٤) النُّصْحَ ،
وَأَغْشَشْتُ مُفْلَانًا ^(٥) ، أى : عَدَوْتُهُ غَاشًّا .

قالَ : ويقالُ : لَقِيْتُهُ غَشَّاشًا ، وذلكَ حينَ مُغَيِّرِ بَانَ الشَّمْسِ ^(٦) .

(١) في اللسان : ٨ / ٢١٣ (غش) وهو في النهاية : (طبع) :

٣ / ٣١ : « كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب » ،

(٢) الشطر في اللسان لم ينسبه : (غشش : ٨ / ٢١٣) ولم ينسبه

في التاج كذلك : ٤ / ٣٢٩ (غشش) .

(٣) ساقطة من ح .

(٤) ك : تمحضه . . . وفي اللسان : (. . . النصيحة)

(٥) ك : واغششته .

(٦) في اللسان : (عند الغروب) . ويقال ، غشاش وغشاش -

بالكسر والفتح - سواء وفي الصباح (غشش) بالكسر فقط :

قلتُ : هذا التفسيرُ غيرُ صحيحٍ ، وصوابه^(١) : لَقِيْتُهُ غِشَّاشًا ، وعلى غِشَّاشٍ ، إِذَا لَقِيْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وقال القُطامي^(٢) :

على مَكَانٍ غِشَّاشٍ مَا يُبْنِجُ بِهِ إِلَّا مُغَيَّرُنَا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلِ^(٣)
وقال الليثُ : شُرْبُ غِشَّاشٍ ، أَيْ : قَلِيلٌ .

قلتُ : شُرْبُ غِشَّاشٍ : غيرُ سرى ، لأنَّ الماءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٍ ، فَلَا يَسْتَمِرُّهُ شَارِبُهُ ، وقال الفرَزْدَقُ في المعنى الأول^(٤) :

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا

غِشَّاشًا وَلَمْ أَحْفِلْ بِكَاءِ رِعَائِيَا^(٥)

أَرَادَ^(٦) : مَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ سِمَائِهَا عَلَى عَجَلَةٍ .

(١) د : واللسان (قلت . هذا باطل ، إنما يقال : لقيته) :

(٢) في اللسان : ٢١٤ / ٨ (غشش) بفتح القاف ، وهو وارد : وهو في الديوان : ٢٧ وررأيته : .. ما يقيم به ... والعجز في اللسان : (غير) : ٣٤٥ / ٦ :

(٣) د ، ح : العجل — بكسر الجيم — وفي : ك : العجل ، بفتحها :

(٤) اللسان : ٢١٤ / ٨ (غشش) . وفيه : — أحفل — بفتح الفاء :

(٥) د : .. مكان رعائيا : . والبيت في الديوان : ٢ / ٨٩٢

بالرواية المثبتة .

(٦) العبارة ساقطة من : د .

(شغ)^(١)

قال الليث : الشَّغْغَةُ في الشَّرب : التَّصَرُّيدُ ، وهو القليلُ ، قال رؤبة^(٢) :

لو كُنْتُ أُسْطِيعُكَ لَمْ تُشَغِّشْ

شُرْبِي وما الْمَشْغُولُ مِثْلَ الْأَفْرَغِ^(٣)

قلت : ومعنى قولِ رؤبة : لَمْ تُشَغِّشْ شُرْبِي ، أى : لَمْ تُكَدِّرْهُ .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي : شَغَّشَ الْبُئْرَ ، إِذَا كَدَّرَهَا^(٥) .

قلت : وكأنه مقلوبٌ من : التَّغَشِّيشُ ، والغَشَّشُ ، وهو الكدَرُ .

وللشَّغْغَةِ^(٦) معنى آخر ، وهى حكايةُ صوتِ الطمعةِ ، إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ في جوفِ المَطْمُونِ . وقال الهذلي^(٧) :

الطَّعْنُ شَغْغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا

ويقال : شَغَّشَ الْمَلِجُ اللَّجَامَ في فَمِ الدَّابَّةِ ، إِذَا امْتَنَعَ (الدَّابَّةُ^(٨)) عَلَيْهِ ، فَرَدَّه في فِيهِ تَأْدِيبًا .

(١) ح : شغ ، وهو وهم .

(٢) اللسان : ١٠ / ٣١٩ (شغغ) وديوانه : ٩٧ وفيه : لَمْ يَشَغِّشْ

(٣) في اللسان : شربى : بكسر الشين ، وفى : د : بضمها

(٤) د : روى .

(٥) ح : كدريتها .

(٦) د : والشَّغْغَةُ : ق

(٧) ك الهزلى ، وهو عبد مناف بن ربع الهذلى . وفى : ك : الْعَصْدَا .

والبيت . فى ديوان الهذليين : ٢ / ٤٠ واللسان : هقع ، شغغ ، عضد ،

عيل . والتهذيب : ١ / ١٢٦ - ١٢٧ :

(٨) من : ح ، ك

وقال الهذلي^(١) :

ذو عَيْثٍ بِشَرِّ يَبْدُ قَذَالَهُ إِذْ كَانَ^(٢) شَغْشَغَةً سَوَارُ الْمَلْجَمِ
ومن رواه^(٣) : إِنْ كَانَ . . . فُتِحَ : سَوَارَ .

~~*

غ ض

غض — ضغ — مستعملان .

(غض)

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَضُّ وَالْفَضِيضُ : الطَّرِيُّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : شَيْءٌ
غَضٌّ بَضٌّ ، وَغَاضٌ بَاضٌ .

وَاخْتَلَفَ فِي : فَعَلْتُ ، مِنْ : غَضٌّ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : غَضِضْتُ تَغْضُ ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : غَضِضْتُ : تَغِضُ^(٤) .

(١) هو أبو كبير كما في اللسان : ١٠ / ٣١٨ (شغغ) . والبيت في
ديوان الهذليين له ، ١١٣ / ٢ .

(٢) ك : ذو غيث يتر قذاله . . إن

وفي : ح واللسان (شغغ) : (.. بثريند .. إن كان) ورواية اللسان :
(سور) : ٥١ / ٦ « ذو غيث يسر / إذ كان شغشغة سوار الملمج »
وفيه سقط من الأصل . وفي الديوان : (إذ كان شغشغة سوار) بنصب
شغشغة ورفع سوار .

(٣) العبارة من : د : والرواية منها كذلك . وفي اللسان :
١٠ / ٣١٨ (شغغ) وزاد على العبارة : (. . والرفع أجود) عن
الأزهرى .

(٤) في اللسان تغض — بفتح الغين . وما هنا ضبط من : د : وانظر مادة
(غضض) من أساس البلاغة ٢ / ١٦٦ — ١٦٧ .

أبو عبيد عن الأصمعي إذا بدأ الطلع ، فهو الغَضِيضُ ، فإذا اخضرَّ ،
 قيل خَضَبَ النخل^(١) ، ثم : هو البَاحُ .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للطلع : الغِيضُ^(٢) والغَضِيضُ
 والأغْرِيضُ ، قال : ويقال : أنك لَغَضِيضُ الطرفِ^(٣) ، نقي الطرفِ .
 قال : والظرفُ : وعاءُهُ : يقول : لست بِخَائِنِ .
 قال : ويقال : غَضَضَ ، إذا أكل الغَضَّ ، وهو الطلع الناعمُ .
 وغَضَضَ : إذا أصابته غَضاضَةٌ ، وغَضَضَ : صار غَضًا متنعماً ، وهي :
 الغَضُوضَةُ]

وقال : الليث : الغَضُّ والغَضاضَةُ : الفتورُ في الطرفِ .
 ويقال^(٤) : غَضَّ وأغَضَى ، إذا دَانَى بينَ جَفْنَيْهِ ، ولم يلاقِ ،
 وأشدَّ^(٥) :

-
- (١) د حصب — غير معجمة — وخضب النخل ، إذا اخضر طلعه ،
 اللسان : ١ / ٣٤٦ (خضب) .
 (٢) ك : (الغضيض والغضبيض) . والاغريض : الطالع حين ينشق
 عنه كافوره . اللسان ٩ / ٦٠ (غرض) .
 (٣) هو مثل ، قال الميداني : « أنه لغضيض الطرف ، أي يغض
 بصره عن مال غيره ، ونقي الطرف — هكذا بالطاء وهو وهم — أي :
 ليس بخائن » : المجمع ١ / ٤٢ .
 (٤) د : تقول : غَضَّ و . .
 (٥) لم ينسبه في اللسان : (غَضَضَ) : ٩ / ٦١ : و (عرض) :
 ٩ / ٣١ والشرط الثاني فيه ٨ / ١٠٠ (مرس) وهو في التاج : ٥ / ٦٢
 ولم ينسبه ، وروايته : من جهله . . والثاني كذلك في اللسان (رقم) :
 ٥ / ١٤١ . وفي الأساس : ٢ / ١٦٧ (غَضَضَ) .

وَاحْمَقَ عَرِيضٍ عَلَيْهِ غَضَاضَةً تَمَرَّسَ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ^(١)
(قلتُ : قوله عليه غَضَاضَةً^(٢)) أى : ذُلٌّ .

وَرَجُلٌ غَضِيضٌ ، أى : ذَلِيلٌ بَيْنُ الْغَضَاضَةِ ، وَمِنْ قَوْمٍ أَغِضَّةٍ
وَأَغِضَاءَ ، وَهُمْ الْأَدْلَاءُ . .

وَيَقَالُ : مَا أُرِدْتُ بِذَا غَضِيضَةٍ فَلَانٍ ، وَلَا مَغَضَّتُهُ ، كَقَوْلِكَ :
مَا أُرِدْتُ تَقِيصَتَهُ ، وَمَنْقَصَتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَضُّ : وَزَعُ الْعَدْلِ ، وَأُنْشِدَ^(٣) :

غَضَّ الْمَلَأَمَةَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

وَيَقَالُ : غَضٌّ مِنْ بَصَرِكَ ، وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِكَ ، قَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ -
« وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ^(٤) » ، أى : لِيُخْفِضِ الصَّوْتَ ، وَيَقَالُ : غَضُّ الطَّرَفِ ،
أى : كُفُّ النَّظَرِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ^(٥) .

فَفُضَّ الطَّرَفُ لِمَنْكَ مِنْ مُبْمِرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغَتْ وَلَا كِلَابًا
مَعْنَاهُ : غُضَّ نَفَرُكَ ذَلًّا وَمَهَانَةً .

(١) الشطر الثاني من : د ، وفى اللسان : . . الرقم ، بإسكان الميم .
وفى د : بالضم .

(٢) من د : واللسان .

(٣) لم ينسبه فى اللسان : (غَضَضَ) : ٩ / ٦٢ :

(٤) سورة لقمان : ١٩ .

(٥) اللسان : (غَضَضَ) : والبيت فى الديوان : ١ / ٣١ :

ويقال : غُضَّ من لجامِ فرسِكَ ، أى : صَوَّبَهُ ، وانْقَصَ (١) من غربه وحِدَّتِهِ .

ويقال (٢) : مَا غَضَضْتُكَ شَيْئًا ، وما غَضُّتُكَ شَيْئًا ، أى : مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا .

وتقول للراكب ، إذا سأَلْتَهُ أَنْ يُعَرِّجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا : غُضَّ سَاعَةً ، وقال الجعدي (٣) :

خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا (٤)

أى : غُضًّا من سِيرِكَ ، وعَرَّجًا قَلِيلًا ، ثم رَوَّحًا مُهَجَّرِينَ .
ويقال : غَضَضْتُ الشَّيْءَ ، فَتَغَضَّضَ ، أى : نَقَصْتُهُ ، فَتَقَصَّ .
وقال الأحمص (٥) :

هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتَيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ

-
- (١) الغرب والغربة : الحلدة ، وغرب الفرس : حِدَّتُهُ . اللسان :
غرب : ٢ / ١٣٣ . فى الأساس ١٦٦ / ٢ : « وغض من لجام فرسات ،
أى : صوبه وطأمنه ، لتقص من غربه ، واغضض لى ساعة . . .
(٢) ح ، ك ويقال : غَضَضْتُ شَيْئًا وماغَضْتُكَ .. وفى اللسان ماغَضَضْتُكَ
شَيْئًا وماغَضَضْتُكَ .. وأهمل ضبط الثانية .
(٣) فى اللسان : ٩ / ٦٢ غَضَضَ ولم ينسب ، وهو فى الأساس
« غَضَضَ » : ٢ / ١٦٦ نسبه إليه .
(٤) ديوانه : ٢١ .

(٥) فى اللسان : (غَضَضَ) : ٩ / ٦٢ ، وصدره : (سأطلب بالاشام
الوليد فانه) وكذا فى التاج ٥ / ٦٢ .

ولما مات عبد الرحمن بن عوف ، قال عمرو بن العاص^(١) : « هنيئاً لك ابن عوف^(٢) ، خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ » .
قلتُ : ضَرَبَ الْبِطْمَةَ مِثْلًا ، لَوْفُورِ أَجْرِهِ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهِ جَرَّتُهُ وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ^(٣) — عَلَيْهِ^(٤) السَّلَام — وَأَنَّهُ لَمْ يَتَنَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلَايَةٍ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّتِي وَجَبَتْ لَهُ .

وروى ابن الفَرَج عن بعضهم^(٥) : غَضَضْتُ الْفُصْنَ ، وَغَضَضْتُه ، إِذَا كَسَرْتَهُ ، فَلَمْ تَنْعَمْ كَسَرَهُ .

وقال أبو عبيدٍ في باب : مَوْتِ الْبَخِيلِ ، وَمَالُهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا :
مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : « مَاتَ فُلَانٌ بِيْطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ »^(٦) .
قلتُ : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَجُودُ ، (فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ^(٧)) .

(١) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ : ٣ / ٦٨ ، وَشَرْحُهُ مِنَ التَّهْدِيبِ بِنَصْبِهِ ، وَلَمْ يَشْرُكْ فِي الْأَزْهَرِيِّ . وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ : ٣ / ١٦٤ (غَضَضَ) وَفِيهِ :
(. .) لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا شَيْءٌ . وَهُوَ فِي الْمَقَائِيسِ لِابْنِ فَارِسٍ ٣٨٣ / ٤
(غَضَضَ) : « لَقَدْ مَرَّ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطْنَتِهِ لَمْ يَغْضُضْ » .

(٢) ح ، ك : بَنُ عَوْفٍ وَهُمَا سَاقِطَتَانِ مِنَ النِّهَايَةِ . .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْفَائِقِ قَوْلُهُ : (مَعَ النَّبِيِّ) .

(٤) ك ح : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) ك : غَضَضْتُ وَالْغَضْنَ .

(٦) الْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ بِنَصْبِهِ : ١ / ١٤٧ ، نِسْبَةُ لِعَمْرُو

ابْنِ الْعَاصِ .

(٧) م : د .

(ضغ)

سلامة عن الفراء : إذا كان المعجين رقيقاً ، فهو الضَّغِيغَةُ والرَّغِيغَةُ .
 عمرو عن أبيه : هي الروضة والضَّغِيغَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَغْمَعَةُ ، وَالْمَرْغَةُ ،
 وَالْحَدِيقَةُ .
 وقال ابن^(١) الأعرابي : تركنا بني فلان في ضَغِيغَةٍ من الضفائِغِ ،
 وهي العشب الكثير .
 وقال الليث : الضَّغِيغَةُ : لوكُ الدرداء .
 قال : وتقول : أقتُ — عنده — في ضغيفِ دهرِه ، أي : قدرِ تمامِه .

* * *

(١) ح : بن الأعرابي .

باب الغين والصاد

غص — صغ — مستعملان (١).

(غص) (٢)

قال الليث : الغَصَّةُ شَجِيٌّ يَغْصُّ بِهِ فِي الْحِرْقِدَةِ (٣) .

وقال عدى بن زيد (٤) :

لو بغيرِ الماءِ حَلَقَى شَرِيقُ كَنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَّارَى

وقال غيره : أغصَّ فلانُ الأرضَ علينا إغصاصاً ، أى : ضَيَّقَهَا فغَصَّتْ

بنا ، أى : ضَاقَتْ .

وقال الطرماح (٥) :

(١) ح : مستعملات .

(٢) ساقطة من : ح . ك . د .

(٣) الحرقدة : وفي التهذيب المطبوع : ٣٠٠ / ٥ : الحرقد : كزبرح
وهى أصل اللسان ، وعن الليث : الحرقد ، عقدة الخنجور والجميع الحراقد .
وضبطت اللفظة فى : ك ، د : بالفتح ، وفى : د : الحرمدة .

(٤) وذكره الأزهري كذلك فى : (عصر) : ٢ / ١٥ والبيت فى
خزانة الأدب : ٣ / ٥٩٤ ، واللسان : (غص) : ٨ / ٣٢٨ . والحيوان :
٥ / ١٣٨ ، والمقاييس : ٤ / ٣٥٣ . والتاج : ٤ / ٤١٣ (غصص) ،
والجمع : ٢ / ٨٩ .

(٥) ضبطت كلمة الأرض — فى : (ك) بالضم ، وهو وهم . والبيت فى
اللسان : (غصص) : ٨ / ٣٢٨ ، والتاج : ٤ / ٤١٣ (غصص) :

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ قَحْطَانُ بِالْقَنَا وَبِالْهُنْدُ وَأَنْيَاتِ الْقُرْحِ الْجُرْدُ
وَيَقَالُ : غَصِصْتُ بِاللُّقْمَةِ أَغَصُّ بِهَا غَصَصًا .

(صغ)

أَبُو زَيْد : صَغَصَغَ ثَرِيدَهُ صَغَصَغَةً ، أَيْ : رَوَّاهُ دَسَمًا .

* * *

باب الغين والسين

غ س

(غس) — (سغ) مستعملان^(١)

(غس)^(٢)

ثعلبُ عن ابنِ الأعرابيِّ: الغُسُّ: الضعْفُ في آرائِهِمْ^(٣)، وعقولِهِمْ،
والغُسُّ: الرُّطْبُ الفاسِدُ، الواحدُ: غَسِيسٌ.

قال^(٤): والمَنَسُوسَةُ من النَّخِيلِ: التي تُرطِبُ ولا حلاوةَ لَهَا.

قال: ويُقالُ لِلِهَرَّةِ: الخَازِيزِ والمَغْسُوسَةِ^(٥).

وقال أبو نَجَّجٍ الأعرابيُّ: هذا الطَّعامُ غَسُوسٌ.

صِدْقٍ، وَغُلُولُ^(٦) صِدْقٍ، أَى: طَعَامُ صِدْقٍ، وكذلك: الشَّرَابُ.

قال: وَغَسَّ الرَّجُلُ في البِلَادِ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا، وَمَضَى قُدُماً، وهى
لُغَةُ تَمِيمٍ، وقال رؤبة^(٧):

كَالْحَوْتِ لَمَّا غَسَّ في الْأَنْهَارِ

(١) د: مستعملات.

(٢) ساقطة من: د.

(٣) والغس: واحده، وهو الضعيف. الروض الأنف: ١ / ٢١.

(٤) ساقطة من: ك، ح.

(٥) ح. ك: المغسوسة والخازيز.

(٦) ضبطت في اللسان: بفتح الغين.

(٧) اللسان: (غس): ٨ / ٣٣ وهى في مجموعة ولیم من الزيادات:

١٧٤ وقبله: حذار من أرماعنا حذار كالحوت:

قال : وقَسَّ ، مثله .

وقال الليث : الغَسُّ : زَجَرٌ ^(١) للقط ، قال : والغَسُّ والغَسْلُ ^(٢) من الرُّجَال ، وجمعه : أغْساسٌ ، وأنشد ^(٣) :

أَنْ لَا تُبْلَى ^(٤) بِجَبْسٍ لَا مُؤَادَ لَهُ وَلَا بِغُسٍّ عَبِيدِ الْفُحْشِ إِزْمِيلِ
وقال غيره : غَسَسْتُهُ بِالماء ، وَغَتَّتُهُ ، ي : غَطَطْتُهُ .

وقال أبو وجزة ^(٥) :

وَأَغْسَ فِي كَدْرِ الطَّمَالِ دَعَامِصَ حُمْرِ الْبُطُونِ قَصِيرَةً أَعْمَارُهَا
أبو عبيدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : الغُسُّ : الضَّعِيفُ اللَّثِيمُ ، وكذلك قال أبو زيد ،
وأنشد ^(٦) ، لزُهَيْرِ بْنِ مَسْعُودٍ ^(٧) :

(١) قال السهيلي : يقال للهر اذا زجر : غس بتخفيف السين — قاله صاحب العين ١ / ٢١ من الروض .

(٢) ك : الضَّئِيل .

(٣) لم ينسبه في اللسان : (غسس) ٨ / ٢٤ ، والشطر الثاني فيه ٣٣١ / ١٣ (زمل) .

(٤) د : الا يبلى ، وفي اللسان : ان لا يتلى .

(٥) في اللسان : أبو وجزة — بالمهمله : ٨ / ٣٤ (غسس) والطمال : ما بقي في اسفل الحوض من الماء الكدر . والبيت في التاج : (غسس) : ٣٠١ / ٤

(٦) ح ، ك : وأنشد قول زهير .

(٧) في اللسان : ٨ / ٣٣ (غسس) . وهوفي الأساس : ٢ / ١٦٤ (غسس) ولم ينسبه .

فلم أرقه إن ينج منها وإن يمّت
فطعنة لا غس ولا بمغمّر^(١)

(سغ^(٢))

قال : الليثُ يقال : سَغَسْتُ شيئًا في التُّرابِ ، إذا دَخَلَتْهُ^(٣) .
أبو عبيد عن أبي زيد : سَغَسْتُ الطَّعامَ سَغْسَغَةً ، إذا أَوْسَعَتْهُ دَسَمًا .
تعلب عن ابن الأعرابي : سَغَسَغَ رأسُهُ وأَمْرَغُهُ ، إذا رَوَاهُ دُهْنًا^(٤) ،
وأنشد الليث^(٥) :

أن لم يُعَقِّي عائقُ التَّسَعْسُغِ في الأرضِ فآرُقُنِي وَعُجِمَ الْمُضْغِ

* * *

-
- (١) ويقال لأول الارطاب في الرطب : الغسيصة ولا تكون إلا ضعيفة ساقطة : الروض : ٢١/٢
- (٢) د : س غ .
- (٣) في المقاييس : ٥٧/٣ . . إذا دَخَلَتْ حَتَّهُ - بالخاء و هو تصحيف لم يكتنبه^{*} إليه المحقق ، والصواب بالخاء .
- (٤) لم يتنبه الأزهرى كعادته إلى العلاقة بين هذا المعنى ومعنى : صغصغ ، الماضي ذكره في باب : الغين والصاد .
- (٥) الرجز لرؤبة كما في اللسان : ١٠ % ٣١٦ (سغسغ) ، وأوله :
(إليك أرجوا من نذاك الأسبغ × أن يعقني . . .) وضبط يعقني بالفتح فالضم ، وهو وجه . . . ومن هذه القصيدة شطر في التنبيهات : للبصري منسوب لرؤبة : ٨٧ وهو في ديوانه ٦٧ يمدح مسبحا من آل زياد : (اليك أرجو : .
الاسوغ . . أن لم . . . وعجم) .

باب الغين والزاي

(غز) - (زغ) مستعملان

(غز)^(١)

قال الميث : غَزَّةٌ : أرضُ بِمَشَارِفِ الشَّامِ ، وأنشد ابنُ الأعرابي^(٢) :

مَيِّتَةٌ بِرَدْمَانٍ وَمَيِّتٌ بِسَلْمَانَ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَاتِ

قلتُ : ورأيتُ في بلادِ بني^(٣) سَمْدٍ بنِ زَيْدٍ مَنَاءَ رَمْلَةٍ ، يُقالُ لها :
غَزَّةٌ ، وفيها أَحْسَلَا جَمَةٌ ، ونِخْلٌ بَعْلٌ^(٤) .

عمروٌ عن أبيهِ : الغَزَزُ : الخُصُوصِيَّةُ .

وقال أبو زيدٍ : تقولُ العربُ : قد غَزَّ فلانٌ بِفلانٍ ، فَاغْتَزَّ بِهِ ،
وَاعْتَزَّى بِهِ ، إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

وأنشد^(٥) :

فَمَنْ يَعْصِبُ بِلَيْتِهِ اغْتِزَا^(٦) فَا نَكَ قَدْ مَلَأَتْ يَدَا وَشَامَا

(١) ساقطة من : د . والمادة مهملة في معجم مقاييس اللغة : ٣٨٢/٤ :
ولم يشر إلا إلى (غزة) : (بلد) .

(٢) في اللسان : (غزز) ولم ينسبه : (٢٥٥/٧) وهو في التاج :
٦٥/٤ (غزز) .

(٣) (بني) : ساقطة من : د ،

(٤) ونِخْلٌ بَعْلٌ : ساقطتان من : د

(٥) لم ينسبه في اللسان : (غزز) : ٢٥٥/٧ ، والتاج : ٦٤/٤

(٦) ح : اغتزا ، وهو وهم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى (١) : مَنْ : شَرَطٌ — هَاهُنَا (٢) — ،
ويعصب : يَلْزَم . بِلَيْتِهِ : بِقَرَابَتِهِ ، اغْتِزَا ، أَيْ : اخْتِصَاصًا . وَالْيَدُ
— هَاهُنَا (٣) — ، يَرِيدُ : الْيَمَنَ .

قال : معناه : مَنْ يَلْزَمُ بَرَّهُ أَهْلَ بَيْتِهِ ، فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرِفِكَ
مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الشَّامِ .

وقال ابن الأعرابي : الْغُزَانِ : الشُّدَّانِ ، وَأَحَدُهُمَا غُزٌّ . وَقَالَ الْإِيْثُ :
أَغْزَتِ الْبَقْرَةُ ، فَهِيَ مُغْزِيٌّ ، إِذَا عَشَرَ حَمْلُهَا (٤) .

قلتُ : الصَّوَابُ : أَغْزَتْ (٥) فَهِيَ : مُغْزِيٌّ (٦) مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ (٧) ،
يُقَالُ لِلْمَاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا ، فَاسْتَأَخَّرَ نَتَاجُهَا :

قَدْ أَغْزَتْ فَهِيَ مُغْزِيٌّ (٨) وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ (٩) :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزِيٌّ

(١) أحمد بن يحيى : مَنْ : ح ، ك . وَفِي اللِّسَانِ كَمَا هُنَا .

(٢) ح : فِي الْمَوْضِعَيْنِ : — هَهُنَا — .

(٣) انْظُرْ فِي تَعْشِيرِ النَّاظِقَةِ : الْإِبِلِ : لِلْأَصْمَعِيِّ : ١٤١ وَ ٦٨

(٤) فِي الْأَصُولِ : أَغْزَتْ — بِتَشْدِيدِ الزَّيْ — وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا .

(٥) ح : مُغْزِيٌّ .

(٦) تَمَامُ عِبَارَةِ اللِّسَانِ : « . . أَيْ : مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، فَغَزَا :
إِذَا قُلْتُ . مِنْهُ : أَغْزَتْ ، حَصَلَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ ، وَإِذَا قُلْتُ مِنْ ،
الْقَوْلُ قُلْتُ : حَصَلَ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ ، فَهَذِهِ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ ، وَأَغْزَتْ
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ : ٢٥٥/٧ وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ كَلَامًا مِنْ ابْنِ مَنْظُورٍ .

(٧) ح : مُغْزِيٌّ ، وَفِي : د : أَغْزَتْ فَهِيَ مُغْزِيٌّ — بِتَشْدِيدِ غَيْنٍ : أَغْزَتْ

(٨) فِي اللِّسَانِ : ٢٥٥/٧ (غَزَز) . وَالتَّاجُ : ٦٤/٤ وَعَجَزُهُ :

(بِالْمُشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ) وَفِي الدِّيَوَانِ : ٦٤ يَمْدَحُ زُبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيَّ :

(وَالْحَرْبُ . . . اللَّقَاحِ الْمَغْزِيٌّ بِالْمُشْرِفِيَّاتِ . . .)

أراد : بَطُوْءُ إِفْلَاحِ الْحَرْبِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) .

بَلَحِيْمِيَّةٍ صَكَتُ الْمُعْزِيَّاتِ الرَّوَائِلِ

قال (٢) شمر : أَغْزَتِ الشَّجَرَةُ إِغْزَاةً ، فَهِيَ مُغِزٌّ ، إِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا ، وَأَلْتَقَتْ .

(زغ) (٣)

قال الليث (٤) : زَغَزَغْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَخِرْتَ بِهِ .

وقال : الْمُفْضَلُ : الزَّغْزَغَةُ : أَنْ تَخْبَأَ الشَّيْءُ وَتُخْفِيَهُ .

وروى (٥) أبو الأَزهَرِ لِلْكِسَائِيِّ : زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَحْجَمَ ، أَيْ : حَمَلَ فَلَمْ يَنْكُصْ ، وَلَقِيْتُهُ فَمَا زَغَزَغَ ، أَيْ : فَمَا أَحْجَمَ .

قلتُ : وَلَا أَدْرِي : أَصَحِّحُ هُوَ أَمْ لَا ؟ .

(١) وفي اللسان : ٢٥٥/٧ (غرز) . . الرواكد — بالبدال — وهو مخالف لما في الأصول والبيت يناسب لرؤية كما في مجموعة ولیم في المزیديات : ١٨٨ وصدرة : رباع أقب البطن جأب مطرد بلحييه ، ، ،

(٢) قول شمر كله من : ك : واللسان .

(٣) ساقطة من : ك . في هذا الموضع ولكنه يأتي بها بعد قوله : وروى أبو الأَزهَرِ لِلْكِسَائِيِّ . .

(٤ — ٤) ساقطة من : ك ، وفي موضعه الكلام الذي يلي بعده : ولكنه بعد الانتهاء منه يبتدىء (زغ) : قال الليث . . . « ويورد ما أورده : ح ، د .

(٥ — ٥) هذا كله ساقط من : ح ، د . وفي : ك : أورد بعده : زغ . . . والنص وارد في اللسان : زغ : ٣١٣/٧

باب الغين والطاء

(غ ط)

قال الليثُ : يُقالُ : غَطَّهُ في الماءِ يَغُطُّهُ عَطًّا ، أي : غَمَسَهُ وَغَطَّسَهُ
وَقَدْ أَنْغَطَ في الماءِ أَنْغَطًاطًا ..

وَالغَطْطَةُ : صوتُ غَلَيَانِ الْقِدْرِ ، وهي : الغَطْمَطَةُ^(١) : قال الرازي^(٢) :

لِلرَّضْفِ فِي مَرَضُوفِهَا غَطَاغِطٌ

أبو عبيد : التَّغْطِيطُ وَالغَرْغَرَةُ^(٣) : الصوتُ ، ورواهُ بعضهم :
التَّغْطِيطُ^(٤) . وَالغَرْغَرَةُ — أَيْضًا — صوتُ الْقِدْرِ .

وقال الليثُ : الغَطْمَطَةُ : يُحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ . قال : وَالنَّطَاغِطُ :
أَنَاءُ السَّخَالِ .

قلتُ : هذا تَضْعِيفٌ ، وصوابُهُ : النَطَاغِطُ . بِالْعَيْنِ ، الواحدُ :
عُطْمُطٌ ، وَتُعْتَمُ^(٥) ، قال ذلك ابنُ الأعرابي وغيره .

(١) وكذلك في القلب والإبدال : لابن السكيت عن أبي عمرو : ٦٥

(٢) لم أجد في (غطط) اللسان : ٢٣٦/٩ ، ولا في : (رصف) :

٢٠/١١

(٣) وهو كذلك في اللسان : (غرر) : ٣٢٥/٦

(٤) وهو كذلك في اللسان : (غطمط) : ٢٣٨/٩

(٥) وكذلك في التهذيب : ٩٥/١ (عت) عن ابن الأعرابي ،

و ٨٦/١ (عط) عن ابن (السكيت . وانظر المقاييس : ٢٦/٤ (عت) ٥

ويقال : غَطَّ (١) النَّائِمُ يَغِطُّ غَطًّا وَغَطِيطًا ، فهو غَاطٌ .
أبو عبيد عن أصحابه : الغَطَّاطُ : القَطَا — بفتح الغين — واحدتها :
غَطَّاطَةٌ ، وأنشد (٢) :

فَأَتَارَ فَارِطُهُمْ غَطَّاطًا جُثْمًا أَصْوَاتُهُ كَتَرَاتِنِ الْفُرْسِ
قال : والغَطَّاطُ : الصُّبْحُ — بضم الغين — ونحو ذلك قال ابن شميل (٣) :
وأنشد أبو العباس (٤) :

قام إلى اذماء في الغَطَّاطِ
وقال ابن السكيت : القَطَا ضَرْبان : جُونٌ ، وَغَطَّاطٌ ، الغَطَّاطُ منها
ما كان أسودَ باطنِ الجَنَاحِ ، طويلَ الرَّجْلَيْنِ (٥) ، مُصْفَرَّةَ (٦) الحُلُوقِ ،
أَغْبَرَ الظَّهْرِ ، عَظِيمَ الْعَيْنِ .
والجُونُ هِيَ الْكُذْرُ ، تَكُونُ كُذْرَ الظُّهُورِ ، سَوْدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصْفَرَّةَ
الْحُلُوقِ قَصِيرَةَ الْأَرْجُلِ ، فِي ذَنِبِهَا يَشَاتُ أَطْوَلُ (٧) مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ .

- (١) في : ك : غطا النائم . .
(٢) لم ينسبه في اللسان (غطط) ٩ / ٢٣٧ ، ولا فيه (فرط) ٩ / ٢٤١
ونسبه إلى طرفة بن العبد في : (رطن) : ١٧ / ٤١ ، والبيت في المقاييس
(غطط) : ٤ / ٣٨٤ وليس في ديوانه ، ولكنه مما نسب إليه في زيادات —
(ط : أوربا) — باريس — : ص : ١٥٥ .
(٣) ك : بن شميل . .
(٤) لم ينسبه في اللسان ٩ / ٢٣٧ (غطط) ، وشطره الثاني :
(. . .) بمثل قائم الفسطاط) وهو لزياد الطماحي كما في اللسان ٩ / ١٤١
(حطط) من أرجوزة رواها ابن برى كاملة وفيه : (قام إلى عنراء في الغطاط) .
وهو في المقاييس : ٤ / ٣٨٤ برواية :
قام إلى حمراء . .
(٥) طويل الرجلين : ساقطتان من : د .
(٦) مصفرة الحلق : ساقطتان من ح ، ك .
(٧) ك ، ح : ريشتان أطول .

باب الغين والبدال

غ د — د غ

(غدد^(١))

قال الليث : أَغْدَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا صَارَ لَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ غُدَّةٌ مِنْ دَاءٍ ، وَأَنْشَدَ^(٢) :

لَا يَرُتُّ غُدَّةٌ مَنْ أَغْدَا

قال : والغُدَّةُ تَكُونُ — أَيْضًا — فِي الشَّحْمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ^(٣) : الْغُدَّةُ ، وَهُوَ طَاعُونُهَا ، يُقَالُ : يَبْعِيرُ مَغْدًا .

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْغُدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ ، فَإِذَا مَضَى إِلَى نَحْرِهِ وَرُفْعِهِ : قِيلَ : يَبْعِيرُ دَارِي^(٤) .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : غُدَّتِ النَّقْلَةُ فَهِيَ مَمْدُودَةٌ ، مِنْ

(١) ساقطة من : د .

(٢) الرجز غير منسوب في اللسان : (غدد) : ٤ / ٣١٩ وفي التاريخ : ٢ / ٢٤٤ (غدد) . والرجز لرؤبة في الديوان : ٤٢ في مديح تميم وسعد ، ونفسه : وقبله وبعده مرضى وإن كانوا بطاناً كبدا لا برئت ...
إذا اعتراض الرجز اصمعدا

(٣) قال في اللسان : « وبعير داري : متخلف عن الإبل في مبركه ، وكذلك الشاة » ٥ / ٣٨٥ (دار)

(٤) انظر باب (أدواء الإبل) في الإبل : للأصمعي : ١١٧ — ١١٨

الغُدَّةُ^(١) ، وَغَدَّتْ الْإِبِلَ^(٢) فَهِيَ مُغَدَّةٌ . وَبَنُو^(٣) فَلَانٍ مُغْدُونٌ ، إِذَا ظَهَرَتْ الْغُدَّةُ فِي إِبِلِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ^(٤) : أَغَدَّتِ النَّاقَةُ وَأَغَدَّتْ ، وَيُقَالُ — أَيْضًا — : غَدَّتْ ، فَهِيَ مَغْدُودَةٌ مِنَ الْغُدَّةِ ، وَبَعِيرٌ مَغْدُودٌ ، وَغَادٌ ، وَمُغِدٌّ ، وَمُغَدَّةٌ ، وَإِبِلٌ^(٥) مَغَادٌ ، وَأُنْشِدَ فِي الْغَادِ^(٦) :

عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ إِلَيْنَا
يَجْنِبُ مَعَاظَ كَالِإِبِلِ الْغِدَادُ
قَالَ : الْغِدَادُ : جَمْعُ الْغَادِ .
وَأُنْشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ^(٧) :

وَأَخَذْتُ إِذْ نَجَّيْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً . لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوَاخِقُ تَلَحُّقُ
قَالَ : الْغُدَدَاتُ^(٨) : فُضُولُ السَّيِّئِ ، وَمَا كَانَ مِنْ فُضُولٍ وَبِرٍّ حَسَنٍ ،
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) في : د وبعير — بياض بالأصل فهي مغددة وعبرة (من الغدة . . .) من : د ، وحدها .

(٢) لك : وغدت الإبل . . .

(٣) د ، ح : وبنوا

(٤) هو عبد الرحمن بن بزرج ، ترجم له في الأنباه .

(٥) وهكذا في الأبل : للاصمعي : ١١٧

(٦) لم ينسبه في اللسان : ٣١٩/٤ (غد د) . والتاج : ٤٤٤/٢ (غد)

(٧) لم ينسبه في اللسان كذلك . والبيت للأعشى كما في : (حمد) :

١٣٤/٤ .

وهو في الديوان : ٢٢٣ : واخذت أن ألحقت . . . لها غدرات .

(٨) ح : الغدات ، والغدة — كما في خلق الإنسان ٢٠٣ و ٢٢٥ « كل

قطعة صلبة بين العصبية والسلعة يركبها الشحم » .

وقال في قولٍ لبيد^(١) :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

قال : الغدائدُ : الفضُولُ .

الأصمعيّ : رأيتُ مُفْلَانًا مُفْدًا وَمُسْمَغِدًا ، إذا رأيتُهُ وَاِرمًا من الغَضَبِ ،
وامرأةً مُفْدَادًا ، إذا كَانَ من خُلِقِهَا الغَضَبُ ، وأنشد^(٢) :

يَارِبُ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا فَهَبْ لَهُ حَلِيَّةً مُفْدَادَا
أبو تراب ، قال الأصمعيّ : أَغْدَتِ الرَّجُلُ^(٣) ، فهو مُفْدٌ ، وَأَصَدَّ فهو
مُضِدٌّ ، أَيْ . غَضَانٌ .

سلمةٌ عن القراء ، قال : الغِدَادُ والغَدَائِدُ : الْأَنْصِيَاءُ ، في قولٍ لبيد^(٤) :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

(١) تمامه في اللسان : ٣١٩/٤ (غدد) : (.. ووترأ والزعامة للغلام)
وفي : ج : .. غداديد الأشرار .. وهو تصحيف . والبيت في ديوانه :
(ط : الكويت : ١٩٦٢ : ص ٢٠٢) : تطير عدائد — بالمهملة — وفسره :
(.. الذين يعادونه في الشرك) .

(٢) لم ينسب في اللسان : ٣١٩/٤ — ٣٢٠ وفي : د : (يارب من
يلتمنى .. فهب له خليعة ..) ولم أجده في كل مواد ألفاظ البيت . وهو في
المقاييس : ٣٨٠/٤ لم ينسب . وهو في المقاييس — أيضا — (حد) : ٤/٢
ورواه :

يَارِبُ مَنْ كَتَمُنِي الصَّعَادَا فَهَبْ لَهُ . مَغْدَادَا .

كان لها ما عمرت حدادا . .

ولم ينسبه في التاج : ٤٤٤/٢

(٣) انظر : الأبل للأصمعيّ : ١١٧

(٤) اللسان : (غد) : ٣٢٠/٤ وأنظر تتمته في الحواشي السابقة .

(د غ)

قال الليثُ : الدَّغْدَعَةُ في البضع^(١) : [التحريك] .

وقال الأصمعيّ : يُقالُ للمغمُورِ في حَسَبِهِ ، أو في نَسَبِهِ^(٢) : مُدَغْدَغٌ ،

ويُقالُ : دَغْدَغَهُ بكلمة^(٣) ، إذا طَعَنَ عَلَيْهِ ، وقال رؤبة^(٤) :

... وَعَرَضِي لَيْسَ بِالْمُدَغْدَغِ

أى : لا يُطْعَنُ عَلَيَّ في حَسَبِي .

(١) في اللسان : تنمة : (أو غيره ، التحريك) .

(٢) (أو في نسبه) متأخرة في : ك . بعد : مدغدغ .

(٣) في : د : بكلمته . ولم يعجم .. وهو تصحيف .

(٤) وفي اللسان : (دغغ) : ١٠ / ٣٠٦ : ... على أنى لست بالمدغدغ .

وفي حاشيته قال المصحح : وقبله : (وأحذر أقاويل العداة الترغ) .

والرجز في ديوانه بهذه الرواية : ٩٨

واحذر أقاويل العداة الترغ على أنى لست بالمزغزغ

أنى على نسغ الرجال النسغ أعلو وعرضى ليس بالمشغ

وليس فيها لفظ (المدغدغ) ولكنه أورده في بيت آخر منها بهذه الرواية :

(والعبد عبد الخلق المدغدغ) : ٩٩ .

باب الغين والتاء

غت — تغ (مستعملان) ^(١)

(غت) ^(٢)

قال الليثُ : الغتُّ كالغَطِّ .

وفي الحديث : « يَغُثُّهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا » ^(٣) .

قال : والغتُّ : أن تُتْبِعَ القولَ القولَ ، أو الشُّربَ الشُّربَ ،

وأنشد ^(٤) :

*

فَغَثَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِهَا غَتَّ ^(٥) الْغَطَّاطِ مِمَّا عَلَى إِعْجَالِ

وفي حديثِ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ^(٦) — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

فِي الْخَوْضِ : يَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ .

(١) زيادة اقتضاها المنهج . وفي : د : غ ت — ت غ : بالفصل .

(٢) ساقطة من الأصول جميعها ، وموضعها صحيح لاقتضاء المنهج .

(٣) الفائق : ٤٨/٣ . وفي حديث الوحي : (السيرة ٢٦٨/١) —

مع الروض الأنف » . . قلت : ما أقرأ ؟ قال : فغثني به ، حتى ظننت أنه الموت . . » والنهاية : ١٤٥/٣ .

(٤) في اللسان لم ينسبه : (غثت) : ٣٦٨/٢ ، ولم أره في كل مواد

البيت في اللسان (بضع) (نفس) (غطط) (معا) (عجل) . ونسب إلى الهذلي كما سيأتي من : ك ، وحدها .

(٥) ح ك : غط :

(٦) الحديث بتمامه في الفائق : ٤٧/٣ — ٤٨ (غثت) . وفيه :

. . . ميزابان إلى الجنة .

قُلْتُ : هَكَذَا سَمِعْتُهُ^(١) مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(٢) : يَغْتُ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ^(٣) ،
قال : ومعنى : يَغْتُ : يَجْرَى جَرِيًّا ، لَهُ صَوْتُ وَخَرِيرٌ .

وَقِيلَ : تَغُطُّ ، وَلَا أُدْرَى مِنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ^(٤) ، قُلْتُ : وَلَوْ كَانَ
كَأَقَالَ ، لَقِيلَ : يَغْتُ وَيَغِطُّ — بِكسْرِ الْغَيْنِ^(٥) — ومعنى : يَغْتُ
— عِنْدِي^(٦) — يُتَابِعُ الدَّفْقَ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعُ^(٧) ، مَأْخُوذٌ مِنْ
(قَوْلِكَ^(٨)) : غَتَّ الشَّارِبُ الْمَاءَ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ ، وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ ، مِنْ
غَيْرِ إِبَانَةٍ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ^(٩) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : غَتَّتْ الرَّجُلَ أَغْتُهُ غَتًّا ؛ إِذَا عَصَرْتَ
بِحَلْقِهِ نَفَسًا أَوْ ائْتَمَنَ أَوْ أَكْثَرَ .

(١) د : هَذَا سَمِعْتُهُ .. ح : هَكَذَا .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ . رَوَى عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَكْثَرَ الْحَدِيثِ فِي
التَّهْدِيدِ مُسْنَدًا مِنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَوَفَّى سَنَةَ ٣١١ هـ

(٣) مِنْ : ك ، ح .

(٤) ك ، ح : قُلْتُ وَلَا أُدْرَى مِنْ سَمِعَ تَفْسِيرَ : يَغْتُ وَلَوْ كَانَ .

(٥) مِنْ ك ، ح .

(٦) مِنْ : ك ، ح .

(٧) ك ح : يَقَاطِعُ دَفْقَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ بِلَا انْقِطَاعٍ .. « وَمَا فِي الْمَتْنِ
إِشَارَةٌ إِلَى الْمِيزَابِينَ وَهُوَ مِنْ : د .

(٨) مِنْ ك ، ح .

(٩) ح ك : النَّفَمِ .

قال شمر^(١) : غَتَّ فهو مَغْتَوْتٌ^(٢) ، وَغُتَّ : فهو مَغْمُومٌ . وقال رؤبة ،
يذكر يُونُسَ ، والحوتَ^(٣) :

ويونسُ الحوتُ لَهُ مَبِيتُ
يدفعُ عَنْهُ جَوْفَهُ الْمَسْحُوتُ
كلاهما مَغْتَمَسٌ مَغْتَوْتُ
والليلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتُ

قال : فالمغوت : المغموم^(٤)

قال^(٥) : وَغَتَّتِ الدَّابَّةُ شَوْطًا . أو شَوَاطِينَ ، إِذَا رَكَضَتْهَا وَأَتَعَبَتْهَا .
قال : وَغَتَّ فِي الْمَاءِ يَغْتُ غَتًّا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ النَّفْسَيْنِ مِنَ الشَّرْبِ ،
والاناءُ عَلَى فِيهِ .

(١) النص من هنا إلى قوله : (. . . فالمغوت : المغموس) من ك .

(٢) في الأصل : مغتون .

(٣) الشطر الثاني في اللسان : (سحت) : ٢ / ٣٤٧ بروايتين :
(يدفع ، ويدفع) للمعلوم والمجهول ، والأبيات الأربعة في اللسان (غتت) :
٢ / ٣٦٨ وساق في اللسان (موت) : ٢ / ٤٠٠ البيت الأخير من الرجز
وقبله : وزبد البحر له كتيبت . . . ورويت الأبيات في الديوان ٢٦ - ٢٧
(يمدح مسلمة بن الملك) : هكذا : (وصاحب الحوت وأين الحوت / ... / ...
... / ... كلاهما مغمتمس مغتوت وكلكل الماء له مبيت والليل فوق الماء
مستميت يدفع عنه جوفه المسحوت) .

(٤) في اللسان : قال والمغوت . . . والرجز نسبه الأصمعي للعجاج
كما في ديوانه بشرحه : ٤٦٤ - ٤٧٠ مع اختلاف يسير .
(٥) ساقطة من : د . وفي اللسان : - الدابة طلقاً .

وأنشد^(١) بيت^(٢) الهذلي :

نَدَّ الضَّحَى فَعَمَّتَنَ غَيْرَ بَوَاضِعٍ غَتَّ الغَطَاطِ مَعَا عَلَى إعْجَالِ^(٣)
أى : شَرِّ بْنِ أَنفَاسَا ، غَيْرَ بَوَاضِعٍ : غَيْرَ رَوَاء .

وقال الدِّينَوْرِي : إِذَا وَالَى السَّكَّاسَ دَكَا^(٤) ، قِيلَ : غَتَّهُ يَغْتُهُ غَتًّا .
وَعَتَّ الرَّجُلُ^(٥) الضَّحِكَ ، يَغْتُهُ غَتًّا ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى
فَمِهِ^(٦) حِينَ يَضْحَكُ ، كَمَا يُخَفِّيهِ . قُلْتُ : فَمَعْنَى^(٧) قَوْلِهِ : « يَغْتُ فِيهِ
مِيزَابَانِ أَى : يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءُ دَفْقًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ^(٨) » ، كَمَا يَغْتُ الشَّارِبُ
الْمَاءَ ، أَى^(٩) : يُتَابَعُ جَرْعُهُ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ إِيَانَةٍ لِلْإِنَاءِ
عَنِ الْقَمَرِ^(٩) .

وَيَغْتُ : — مُتَعَدٍّ — عَلَى^(١٠) هَذَا التَّأْوِيلِ^(١١) ؛ لِأَنَّ الْمُضَاعَفَةَ إِذَا جَاءَ

(١) الْكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ : (. . قِيلَ : غَتَّهُ يَغْتُهُ غَتًّا) . انْفَرَدَتْ
بِهِ : ك .

(٢) فِي الْأَصْلِ : هُنَ الْهَزْلَى . . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ : ٢ / ٣٦٧
(غَتَّ) ، بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : لِكَحَالِ .

(٤) هَكَذَا جَاءَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَعْنَى : بَعْضُهُ فِي أَثَرِ
بَعْضٍ — أَنْظَرَ اللِّسَانُ : دَكَمَ : ١٥ / ٩٤

(٥) (فِي الضَّحِكِ) فِي : ح ، ك ، وَالصُّوَابُ مَا فِي اللِّسَانِ وَ : د .

(٦) د : (فِيهِ) . وَهُوَ وَاحِدٌ .

(٧) الْفَائِقُ : ٣ / ٤٧ — ٤٨ وَالنَّهْيَةُ : ٣ / ١٤٩

(٨) د : مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ .

(٩) — (١٠) سَاقَطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ : د .

(١١) د : فِي مَوَاضِعِهِمَا : (— هَاهُنَا —) .

يَفْعُلُ^(١) ، فهو مُتَعَدٌّ ، وإذا جاء على (فَعَلَ يَفْعِلُ) ،
فهو لازم^(٢) ، إلا ما شذَّ عنه^(٣) ، قاله الفراء ، وغيره .

(تَغ)

قال الليث : التَغْتَغَةُ — في حكاية صوت الحُلِيِّ — قلت^(٣) : لم اسمع :
التَغْتَغَةُ في صوت الحُلِيِّ^(٤) .

وقال الفراء : العَرَبُ تَقُولُ : سَمِعْتُ (طَاقٍ طَاقٍ) ، لَصَوْتِ
الضَّرْبِ ، ويقولون : سَمِعْتُ (تَغٍ تَغٍ) ، يريدون : صوت الضَّحِكِ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلبٍ عن سلمة عن الفراء ، قال : أقبلوا تَغٍ تَغٍ ،
وأقبلوا قِيَّ قِيَّ^(٥) ، إذا قَرَقَرُوا بالضَّحِكِ ، وقد انتَسَغُوا^(٦) بالضَّحِكِ وأوتَسَغُوا .

وقال أبو زيد : تَغْتَغِ الضَّحِكِ تَغْتَغَةً^(٧) ، إذا أُخْفَاهُ .

قلت : وقول الليث في التَغْتَغَةِ : أَنَّهُ صَوْتُ الحُلِيِّ ، خطأ^(٨) إنما هو
حِكَايَةُ صوت الضَّحِكِ .

(١) ضبطهما في : د : بفتح العين .

(٢ - ٢) ساقطة من : د

(٣) - (٤) ساقطة من : د

(٥) د : (قق قق) .. وفي اللسان : (قه قه) وهو معروف .

(٦) في اللسان (تغغ) ١٠ / ٣٠٤ : (انغوا) . والتغغ : هو الضحك
الخفي : اللسان ١٠ / ٣٣٧ .

(٧) ساقطة من : د .

(٨) د : تصحيف .

باب الغين والظاء (١)

(غ ظ)

(غ ظ) (٢)

أهمله الليث (٣) .

وقال أبو تراب (٤) : قال أبو عمرو : الْمُغْطِطَةُ وَالْمُغْطِطَةُ — بِالظَّاءِ
وَالظَّاءِ — الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ .

(١) زيادة لاقتضاء المنهج :

(٢) زياده يقتضيها المنهج كذلك .

(٣) (أهمله الليث) ساقطة من : د .

(٤) في د : (روى ابن الفرج لأبي عمرو ، .) وابن الفرج هو إسحاق

بن الفرج ، وهو أبو تراب نفسه صاحب (الاعتقاب) في اللغة :

ولم يتنبه محققو التهذيب إلى هذا وذكره ابن النديم في الفهرست : ١٢٢

بكنيته ، ولم يعرف اسمه :

باب الغين والذال

(غ ذ)

(غ ذ) (١)

قال الليث : غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ ، إِذَا وَرِمَ . قلتُ : أخطأ الليثُ في تفسيرِ غَذَّ ، أنه (٢) بمعنى : وَرِمَ ، والصوابُ غَذَّ الجُرْحُ يَغِذُّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهِ (٣) مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ وَقَدْ خَرَجَتْ غَذِيذَةُ الجُرْحِ وَغَشِيَتْهُ وَهِيَ مِدَّتُهُ (٣) .

وقد أغذَّ الجُرْحُ وأغثَّ (٣) ، إِذَا أَمَدَّ . وعِرَقُ غَاذٍ : لَا يَرِقُ .

وقال أبو زيد : تقولُ العربُ : للتي (٤) ندعوها نحن (٥) :

الغَرَبَ (٦) : الغَاذُ .

(١) ساقطة من : د .

(٢) - (٢) سقطت من : د

(٣) ح ، ك : بما فيه ، والصواب ما في : د . واللسان : وانظر

القلب : ٣٩ .

(٤) د ، ك : التي - والتصويب من : غ واللسان ، وفي اللسان :

تدعوها نحن الغرب بضم الباء وتسكين رائها :

(٥) (نحن) ساقطة من : ج ، ك .

(٦) ضبطت في : ك : بفتح الراء والباء ، وهو كما أثبتنا ،

وضبطت في : د ، ح : بفتح الراء وإهمال حركة الباء وفي اللسان - بالتسكين فالضم - كما في الحاشية السابقة .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : إن كانت البعير دبرة^(١) ، فبرأت^(١) ،
وهي تندي^(١) ، (قيل^(٢)) : به غاذ . وترك جرحه يغد .
وروى ابن الفرّج عن بعض العرب^(٣) : خَصَصْتُ مِنْهُ وَغَذَّزْتُ ،
أي : نَقَصْتُ .

وقال الليث وغيره : الإغذاذ : الاسراع ، في السير ، وأنشد^(٤) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ
وَأَنَّ السَّيْرَ إِلَى بَغْدَادٍ
قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مَعَاذٍ

(١) في الإبل للأصمعي : (ويقال للبعير إذا كانت به دبرة ثم :
١٢٠ و ١٥٥
(٢) د : تندا به ، وفي الإبل للأصمعي : ١٢٠ : (قيل : به غاذ
كما ترى »

(٣) د : الأعراب ، وابن الفرّج هو أبو تراب كما مر .

(٤) البيتان الرابع والخامس في اللسان : (طرمذ) : ٣٢/٥ غير منسوبين
وفيه : (سلام ملاذ . .) والثالث والرابع فيه غير منسوبين (ملذ) :
٥/٥ وفيه : (جمث فسلمت) وخمستها فيه : (غذذ) ٣٦/٥ غير منسوبة .
وفيه : .. بغذاذ بالمعجمتين . والرجز في التاج : ٥٦٩/٢ و ٥٧٣ (طرمذ)
(غذذ) وفي نوارذ المقالى : ١٦٥ : (سلام طرماذ على طرماذ) ولم ينسب
ولعنه لعمر بن حميل وفي العباب للصاغاني : (غذذ) الأبيات الخمسة مروية
عن الليث من غير نسبة ، وهي رواية التهذيب نفسها . وعمر بن حميل له
قصيدة ذالية ماثولة في كتب اللغة . انظر : كتاب : فعال : للصاغاني : ٢٧
(ط : دمشق : مجمع اللغة العربية) سنة ١٩٦٤ م .

تَسْلِيمَ مَلَّازٍ عَلَى مَلَّازٍ
مَلَّازٌ مَنَى عَلَى الطَّرْمَازِ

وقال ابنُ الأعرابي: هِيَ الْغَاذَةُ وَالْغَاذِيَةُ: لِرَمَاعَةِ الصَّبِيِّ (١).

(١) وفي خلق الإنسان: أن الرماحه — ضبطها بتخفيف الميم، وهو وهم — هي الموضع الذي لا يلتئم من الصبي إلا بعد ستين، أو نحو ذلك. وتسمى أيضا النمغة واليافوخ: ١٦٦

باب الغين والثاء

(غ ، ث)

ثغ — غث (مستعملان^(١))

(غث)

الليث : لحم غث^(٢) ، غثيت^(٣) ، بين الغثوة ، وقا غث الرجل
الاعمى ، أى : اشتري غثا .

قال : والغثيث : المدة ، وقد أغث الجرح^(٤) ، إذا أمد ،
يغث اغثا^(٥) .

وقال غيره : أغث فلان في حديثه ، إذا جاء بكلام غث
لا معنى له .

وقال اللحياني^(٥) : رجل غث ، ولقد غثت يا هذا في خلقك
وحالك ، إذا ساء خلقه وحاله ، غثوة وغثاة ، وانكم لقوم غثة .

(١) زيادة اقتضاها المنهج .

(٢) فى اللسان : (غث) : (غث و غثيث) : ٤٧٧/٢

(٣) فى : ح : وقد أغث الجرح ، وهو تصحيف .

(٤) أنظر القلب والابدال لابن السكيت : ٣٩

(٥) اللحياني هو على بن حازم أبو الحسن توفى سنة (٢٠٧ هـ) . وانظر

فى كلامه : القلب والابدال لابن السكيت : ٣٩ عنه وترجمة اللحياني فى

الوافى للصفدى (خط) : ١٤٠/١٢ .

ويقال : مَا يَغْتُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، أَيْ : مَا يَدَعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ .

أبو عبيد عن الأموي^(١) : غَشَّتِ الْإِبِلُ تَغِيثًا وَمَلَحَتْ تَمْلِيحًا ،
إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قَلِيلًا .

قال أبو سعيد^(٢) : أَنَا أَتَغَشْتُ ، وَمَا أَنَا فِيهِ ، حَتَّى اسْتَسْمِنَ ، أَيْ :
أَسْتَقِيلَ^(٣) . عَلَى ؛ لِأَخَذَ بِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الثَّوَابِ .

الْحَيَانِيُّ : اغْتَفَتِ الْخَيْلُ وَأَغْتَثَتْ : إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ ،
وَهِيَ الْغَفَةُ وَالْغُثَّةُ ، جَاءَ بِهِمَا فِي بَابِ : (الْفَاءُ وَالثَاءُ)^(٤) . وَغَيْرُهُ : يُجِيزُ :
الْغَبَّةَ ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

(١) هما أمويان شقيقان : أبو محمد عبد الله بن سعيد : (١٥٤ هـ)
وأبو محمد يحيى بن سعيد : ١٩١ هـ . انظر في ترجمة الأول هدية العارفين :
٤٣٨/١ ، وفي الثاني : كشف الظنون : ١٧٤٧ . . والمراد الثاني لقرب
عهده من أبي عبيد القاسم بن سلام : (٢٤٤ هـ) ، وروايته عنه في كتبه .
انظر الأموال : ٤٦٩ حديث ١٣٧٦ و ١٣٨٠ . وغيرهما كثير .

(٢) المراد به : الضرير ، وهو أحمد بن خالد . وكنية الأصمعي :
أبو سعيد ، كذلك ، ولكن الأزهرى يطلق : (الأصمعي) فيما ينسب إليه .
(٣) عملي : ساقطة من : ك .

(٤) النص بنامه في القلب : ٣٤

(ثغ)

قال الليثُ الثَغْنَةُ : عضُّ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَمَّ وَيَتَغَرَّ (١) ، وقال
رؤبة (٢) :

وعضَّ عضَّ الأدرَدِ المُشَفَّغِ (٣)

(١) ك : (يثغد) . بالبدال . وفي : د (يسفأو . .) وفي : ح :
(. . . ويتغر . .) ويتغر = بالتاء — ويتغر — بالتاء — واحد في المعنى ،
والأصل : ثغر — بالتاء — فان بنى منه على (افتعل) ، فمنهم من يقلب ثاءه
تاء ، ويدغمها ياء التاء فيكون (أتغر) ومنهم من يقلب تاء الافتعال — تاء —
ويقول (أثغر) . وعن أبي زيد : « إذا نبتت أسنان الصبي بعد السقوط قيل :
أثغر — بتشديد التاء — أثغر — بتشديد التاء انظر اللسان : ١٧٢/٥ (ثغر) .
وأما (شقأ) فيقال : شقأ فابه ، إذا ظهر وطلع .. اللسان (شقأ) : ٩٤/١

(٢) في اللسان : ٣٠٥/١٠ (ثغغ) . وثناه بعمجز : (وعض . . .
بعد أفانين الشباب البرزغ) والشباب البرزغ : التار التمام الممتلىء والشطر الثاني
في اللسان : (برزغ) : ٢٩٩/١٠ — ٣٠٠

(٣) في اللسان ، ح ، ك : المشغغ — بالبناء للفاعل ، وفي : د : المشغغ
بالبناء المفعول — وفي الديوان : ٦٢ كما في د .

باب الغين والراء

غر - رغ

(رغ) ^(١)

قال الليث : الرغِغَةُ : مَرْقَّةٌ تُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرغِغَةُ : لَبَنٌ يُطْبَخُ ، وقال أوس ^(٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدُ أَنْفَا لَهُمْ نُصْرٌ وَلَنِعَمَ النُّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلْوٍ وَمُرٍّ

وقال الأصمعي : كنى بالرغِغَةِ عن الوقعة ^(٣) ، أى : ذُقْتُمْ طَعْمَهَا ،

فَكَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟ ؟

أبو عبيدٍ عن الأصمعي في (وَرْدِ الْإِبِلِ) ، قال إذا رَدَّوْهَا عَلَى الْمَاءِ . فِي

الْيَوْمِ مِرَاراً ، فَذَلِكَ الرَّغْرِغَةُ ^(٤) .

(١) زيادة يقتضيهما المنهج .

(٢) هو أوس بن حجر ، كما في اللسان : ٣١٠/١٠ (رغغ) وفيه :

(ذقتمو) . باشباع ضمه الميم للعروض . وفي ح : (ذقتموا) ، والثاني في

التاج ١٢/٦ (رغغ) .

(٣) د : الوقعة . .

(٤) قال الأصمعي في باب « وما يذكر من أطماء الإبل » : ١٢٨ من

كتاب الإبل ، و ١٥١ من النسخة الثانية منه « ط » : أوكست هافنر . وفي

اللسان . (في رد الأبل) ، وهو تصحيف .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ ، قال : المَعْمَعَةُ : أن تَرَدَّ الماءُ كَلَمًا ^(١) شاءتْ — يعنى : الإبل — ، والرَّغْرَغَةُ أن يَسْتَمِها سَقْيًا ليسَ بِتامٍّ ، ولا كافٍ .

(غر)

قال الليثُ : الغَرُّ : الكَسْرُ في الجِلْدِ من السَّمنِ وأنشَدَ ^(٢) :
 كَانَ غَرْمَتْنِي إِذْ نَجْمُيْهِ سَيَرُ صَمَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ
 قال : والطائرُ يَغْرُ فَرَخُهُ غَرًّا ، إِذَا ^(٣) زَقَهُ .

قلتُ : وسمعتُ أعرابياً يقولُ لآخرَ : غُرَّ في سَقَائِكَ ؛ وذلكَ ، إِذَا وَضَعَهُ في الماءِ ومَلَأَهُ بِيَدِهِ ، يَدْفَعُ الماءَ فِيهِ دَفْعًا يَكْفُهُ ، ولا يَنْتَفِقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابيِّ : الغَرُّ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وجمعه : غُرُورٌ ، والغُرُورُ : شَرَكٌ ^(٤) الطَّرِيقِ ، كُلُّ طُرُقَةٍ مِنْهَا : غَرٌّ ، ومنْ هَذَا يُقَالُ : إِطْوِ الثَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ ، وَخِفْثِهِ ^(٥) ، أَيْ : عَلَى كَسْرِهِ .

(١) في الصحاح : متى شاءت .

(٢) في اللسان : ٣٢٣/٦ : (غرر) لم ينسبه . وفي : د . . . في

حرير . . .) .

وهو لدكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا ، كما في القالي : ٢٦٤/١ وقد استشهد به الجوهري في الصحاح : (كلب) وابن منظور في اللسان ، (كلب) ٢٢١/٢ وانظر الصحاح (ط : عطار) : ٧٦٧/٢ (غرر) . وفي اللسان : (إذ تجنيه) . . . بالتاء لا بالنون .

(٣) ك : ذقه .

(٤) د : شرك ، والصواب بفتح الراء ، وكذا في اللسان .

(٥) خثته : تذهيه وتكسره ، قال الأصمعي : (خلق الإنسان : ٢٢٥) :

وكل كسر في جلد يقال له : غر . وهو في الأصل مثل — كما في المجموع : ١ / ٢٩٤ : يقال : طويته على غره . وانظر تفسيره فيه .

وقال الأصمعي: الغُرُورُ : مكاسيرُ الجِلْدِ ، وأنشد ابنُ الأعرابي في صِفَةِ نَجْرِيَّةٍ ^(١) :

سَقِيَّةٌ غَرٌّ فِي الْحِجَالِ دَمُوجٌ

يعنى : أنها تُخْدَمُ وَلَا تُخْدَمُ .

وفي حديث النبيّ — صلى الله عليه ^(٢) وسلم — : « أن حملاً بنَ مالكٍ ، قال ^(٣) له : إني كنتُ بينَ جَارَتَيْنِ لي ^(٤) ، فَضَرَبْتُ إحداهُما الأخرى بِمِسْطَحٍ ، فَأَلَقْتُ جَنِينًا مَيِّتًا ، وَمَاتَتْ ، فَقَضَى رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — بَدِيَةَ الْمُتَمَتِّلَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً ، عَبْدًا أَوْ أَمَةً ^(٥) » .

قال أبو عبيدٍ : الغُرَّةُ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وأنشد ^(٦) :

(١) في اللسان: غرر: ٦/ ٣٢٤ لم ينسبه . وهو للراعي: الأساس: ١/ ٨٢

(٢) وسلم : ساقطة من : د .

(٣) من ح ، ك : وفي الفائق : ١ / ٢٤١ (سطح) : « مالک بن النابغة : انى . . . ولم يورده في الفائق : (غرر) : ٣ / ٦٤ وأورد في موضعه : « . . قضى في ولد المغرور غرة » . ولكنه أورده في مادة (سطح) : ١ / ٢٤١ : بكامله . والمسطح : هو عمود الخباء لأنه يسطح به . والحديث في النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) .

(٤) ساقطة من : ح .

(٥) الحديث : في النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) والفائق : ١ / ٢٤١ (سطح) .

(٦) لم ينسبه في اللسان : ٦ / ٣٢٢ (غرر) . وأورد في الفائق ١ / ٢٤١ (سطح) . الشطر الأول منه ولم ينسب — أيضا . وقال ابن حريد في الجمرة : ١ / ٨٥ — (رغ — غر) : يقال : أنه المهلهل التغلي .

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ (١) آلَ مُرَّةٍ .
 يَقُولُ : كُلُّهُمْ لَيْسَ بِكَفٍّ (٢) لِكُتَيْبٍ ، إِنَّمَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ
 وَالْإِمَاءِ ، إِنْ قَتَلْتَهُمْ ، حَتَّى أَقْتُلَ آلَ مُرَّةٍ ، فَإِنَّهُمْ الْأَكْفَاءُ — حِينَئِذٍ — .
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : الْغُرَّةُ — عِنْدَ الْعَرَبِ — أَنْفُسُ شَيْءٍ يُمْلِكُ ،
 وَأَفْضَلُهُ فَالْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ الرَّجُلِ (٣) وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ ، وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ :
 غُرَّةُ مَالِهِ ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ الْمَالِ .
 قُلْتُ : لَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) — فِي جَعْلِهِ : فِي الْجَنَيْنِ :
 غُرَّةً ، إِلَّا جِنْسًا وَاحِدًا مِنْ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ (بَعِينِهِ (٥) ، بَيْتُهُ (٦) ،
 فَقَالَ : عَبْدًا أَوْ أَمَةً . وَغُرَّةُ الْمَالِ : أَفْضَلُهُ ، وَغُرَّةُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .
 يُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرُورِ قَوْمِهِ وَهَذَا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ (٧) ،
 وَهَذَا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ الْمَتَاعِ .
 وَغُرَّةُ النَّبْتِ (٨) : رَأْسُهُ ، وَسَرْعُ الْكَرْمِ بِسُوقِهِ : غُرَّتُهُ (٩) .

(١) ك : القَتِيل ، وهو تصحيف . وضبطه في اللسان : (. . القتل
 آل مره)

- (٢) في الأصول : بكفٍّ ، والتصويب من اللسان .
 (٣) د : . . ماله . (٤) وسلم : من ح .
 (٥) من ح . واللسان .
 (٦) ح : . . الحيوان وهو قوله : عبدا . . وكذا في : ك .
 (٧) قوله : « وهذا غرة . . قومة » من : ح .
 (٨) د : غرة الباب ، وفي اللسان : النبات ، وفي : ك النبات .
 (٩) وفي اللسان : « وتسرع الكرم بسوقه : غرته ، وغرة الكرم :
 سرعة بسوقه : ٦ / ٣١٩ (غرر) .

وروى عن أبي عمرو بن العلاء^(١) : أنه قال في تفسير : « غُرَّةُ الْجَنِينِ » :
لأنه لا يكون إلا الأبيض من الرقيق .

وتفسير الفقهاء : أن الغُرَّةَ من العبيد^(٢) الذي يكون ثمنه عشرَ
الدينار^(٣) .

وقال أبو عبيد : قال غير واحد ، ولا اثنين : يُقال : ثلاث ليالٍ من
أول الشهر : ثلاث غُرَرٍ ، والواحد : غُرَّةٌ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم ، أنه قال : سُمِّيَتْ غُرَرًا ، وأحدتها
غُرَّةٌ ، تشبيهاً بِغُرَّةِ الفرسِ في جَبْهَتِهِ ؛ لأنَّ البياضَ فيه أَقلُّ شَيْءٍ^(٤) ،
وكذلك بياضُ الملأل في هذه الليالي أَقلُّ شَيْءٍ فيها .

وقال أبو عبيدة : الغُرَّةُ من البياضِ في وَجْهِ الفرسِ ما فوقَ الدَّرْهَمِ ،
والقُرْحَةُ قَدْرُ الدَّرْهَمِ فما دونَهُ .

قلت : وأما الليالي^(٥) الغُرُّ التي أمرَ النبيُّ — صلى الله عليه وسلم —
بِصَوْمِهَا ، فهي ليلةُ ثلاثِ عشرة^(٦) ، وأربعَ عشرةَ وخمسةَ عشرةَ ، ويُقال

(١) توفي سنة : ١٥٤ هـ .

(٢) ح : العبد ..

(٣) وضبطت في : ك : ثمنه عشر — بتقديم الخبر على الاسم . وها هنا
وافق لما في اللسان .

(٤) من هنا إلى قوله (... فيها) الآتي ساقط من : د .

(٥) الحديث في الفائق : ٣١٦/٢ (صنب) وهو طويل آخره : . .

أنى أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : أن كنت صائماً فصم الغر .
والنهاية : ١٥٥ / ٣ (غرر) .

(٦) ك : ثلاثة عشر .

لها : البَيْضُ . وأمر النبي — عليه (١) السَّلامُ — بِصَوْنِهَا ؛ لِأَنَّهُ خَصَّهَا بِالْفَضْلِ .
وقال الليثُ : الغُرُّ : طَيْرٌ سَوْدٌ ، بَيْضُ الرُّؤُوسِ (٢) ، من طَيْرِ الْمَاءِ ،
والواحدُ : غَرَّاه . ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْأَغْرُ : الْأَبْيَضُ ، قال : وَالْغِرُّ كَالْغَيْرِ ، وَالْمَصْدَرُ : الْغَرَارَةُ
وَجَارِيَةُ غِرَّةً .

وقولهم (٣) : « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ » (٤) « معناه : أَنَّهُ لَيْسَ بِذِي تَسْكَرَاءِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : الْغِرَّةُ : الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنُّ ، الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ ،
وَيُقَالُ لَهَا — أَيْضًا — : غِرٌّ — بِغَيْرِ هَاءٍ — ، وَأُنْشِدَ (٥) :

ان الْفَتَاةَ صَغِيرَةً غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةُ غِرِّيْرَةٍ ، إِذَا لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ ، وَلَمْ تَكُنْ
عَلِمَتْ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنْ (٦) الْحُبِّ ، وَكَذَلِكَ : غُلَامٌ (٧) غِرٌّ ،
وَجَارِيَةُ غِرٌّ .

(١) ح : صلى الله عليه وسلم .

(٢) ح ك : الرؤوس ...

(٣) د : وقال :

(٤) هو حديث أورده في اللسان (غرر) : ٣١٩/٦ ، قال : « وفي

الحديث المؤمن غر كريم والكافر رخب لثيم » ثم أورد تفسيره الذي ذكره
الأزهري — هنا وهو في النهاية : ١٥٥/٣ (غرر) .

(٥) البيت في اللسان (غرر) : ٣٢٠/٦ ولم ينسبه . وفي التاج

٣ : ٤٤٥ ولم ينسبه

(٦) (من الخيب) : في : ك ، ح . وفي اللسان : (من الحب) .

(٧) د : فلان ..

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارَتِي وَحَدَاتِي ، يُرِيدُ : فِي غِرَّتِي .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَّاسِيِّ : رَجُلٌ غِرٌّ ، وَامْرَأَةٌ غِرَّةٌ : بَيِّنَةُ الْغَرَارَةِ
مِنْ قَوْمٍ ^(١) أَغْرَاءٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ : مِنَ الْإِنْسَانِ الْغِرُّ : غَرَرْتُ يَارَجُلُ ، تَغَرُّ غَرَارَةً ^(٢) ،
وَمِنَ الْغَارِّ — وَهُوَ الْغَافِلُ — : اغْتَرَرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَرَرْتُ بَعْدِي تَغَرُّ غَرَارَةً ، فَأَنْتَ غِرٌّ ،
وَالجَّارِيَةُ غِرٌّ ، إِذَا تَصَابَنِي ^(٣) .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(٤) : « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْكَافِرُ خَبٌّ لَثِيمٌ » . .
فَالْغِرُّ : الَّذِي لَا يَفْطِنُ لِلشَّرِّ . وَيَغْفُلُ عَنْهُ ، وَالْخَبُّ : ضِدُّ الْغِرِّ ،
وَهُوَ الْخَدَاعُ الْمُفْسِدُ ^(٥) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كُنْتُ خَبًّا ، وَلَقَدْ خَبَيْتَ تَخَبُّ ^(٦) خَوًّا .

(١) د : أقوام .. و : (أغراء) سقطت من : ح .
(٢) ضبطت في : ح : ك واللسان : بكسر الغين ، وفي : د : بالفتح
(٣) من هنا إلى قوله : « الليث : أنا غريرك من فلان .. » : ساقطة
من : د ، ح . وانفردت به : ك .

(٤) الحديث : مضى ذكره في الحواش السابقة ، والحديث في النهاية
(خبب) وفيه : (الفاجرخب ..) ذكره في اللسان : (خبيب) : ١ / ٣٣١
وأمالى السهيلي : ٨٧ .

(٥) نص هذا التفسير في (خبب) باللسان . وفي : ك : (مفسد) .
(٦) بالفتح والكسر : واحد .

قال ابن سيرين : « لست بِخَبٍّ ، ولكنَّ الخَبَّ لا يَخْدَعُنِي » (١) .

ويقال : اغْتَرَرْتُهُ واستَغَرَرْتُهُ أَي : أَتَيْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ . أَي : عَلَى غَفْلَةٍ ، وانتَصَحْتُهُ ، أَي : خَلَيْتُهُ ناصِحًا ، واغْتَشَشْتُهُ ، أَي : خَلَيْتُهُ غَاشًّا ، وقال (٢)

أَلَا رَبَّ مَنْ مِنْ نَفْسِهِ لَكَ نَاصِحٌ وَمُنتَصِحٌ بِالْغَيْبِ وَهُوَ أَمِينٌ
وَعَرَّرَ السَّاءَ ، إِذَا مَلَأَهُ ، وقال جُمَيْد (٣) :

وَعَرَّرَهُ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّهُ عَلَى الْقَرْوِ عُلُوفٌ مِنَ الثَّرَكِ رَاقِدٌ
يُرِيدُ بِالْقَرْوِ (٤) : مَسْكٌ شَاةٍ بُسِطَ تَحْتَ الْوُطْبِ .

(١) في اللسان (خبب ١ / ٣٣١) : (أنى لست بخب ..) ، وانظر
النهاية : ٢٧٨ / ١ . (خبب) . وفى : د ، ح : ولكن الخب - بتخفيف نون
لكن -

(٢) لم أر هذا البيت فى : (نصح) ولا (غرر) التى سبق فيها البيت ،
فى : ك . ورأيت فى نصح : أنشد ابن برى :
تقول انتصحنى اننى لك ناصح وما أنا إن خبرتها بأمين
اللسان : (نصح) : ٤٥٥ / ٣ .

(٣) أورده فى اللسان : (غرر) : ٣٢٢ / ٦ . وفى الأصل : (علف) من ...
وهو تصحيف . والعلفوف : الجافى الكثير اللحم والشعر .
اللسان : (علف) : ١١ / ١٦٣ . والشاعر هو حميد بن ثور - وانظر التاج
٤٤٣ / ٣ (غرر) .

ورواه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : ٣٩١ ، مع أبيات له هكذا :
وعزاه حتى أسنده كأنه على القرو علفوف ...
وهو تصحيف ، لأن روايته فى مادة (غرر) دليل على أنه هو غرره
ورواه فى الديوان ، ٦٨ ... على القرو ... بالقاف .
(٤) بالقرو : ساقطة من اللسان .

وقال أبو بكر بن الأنباري ، في قولهم : غَرَّ فلانٌ فلانًا : وقال بعضهم : معناه : قد عَرَّضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ ، من قولهم : نَاقَةُ مُغَارٍ ، إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا بِالْجَدَبِ ^(١) ، أَوْ لِعَلَّةٍ .

ويقال : غَرَّ فلانٌ فلانًا : معناه : نَقَصَهُ ، من الْغِرَارِ ، وهو النِّقْصَانُ ^(٢) .

ويقال : معنى قولهم : غَرَّ فلانٌ فلانًا : قَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَعْلَ وَالذَّبْحَ ^(٣) بِغِرَارٍ ^(٤) الشَّقَرَةِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثالهم — في تعجيل ^(٥) الشيء ، قَبْلَ أَوَانِهِ — قَوْلُهُمْ : « سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ » ^(٦) . ومثله : « سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرُهُ » ^(٧) .

ابن ^(٨) السكيت : خَارَتِ النَّاقَةُ غِرَارًا ، إِذَا دَرَّتْ ، ثُمَّ نَفَرَتْ

(١) وهكذا قال الأصمعي في : الابل : ٨٥ .

(٢) في الأصل : (من المغرب ، وهو لنقصان) ، وهو تحريف وتصحيف

(٣) في الأصل : (والريح) ، وهو تصحيف ، والتصويب من

اللسان : (غور) .

(٤) في اصل : (بغران السفرة) وهو تصحيف — أيضا — والتصويب

من اللسان .

(٥) اللسان : تعجل .

(٦) المثل في اللسان : (غور) : (سبق درته غراره) : ٦ / ٣٢١ .

وهو في الأصل : (ردتهم) . وهو في الجمع : ١ / ٢٢٧ : (سبق درته غراره) بنصب فرفع . كما في التهذيب : وانظر : الأساس (غور) .

(٧) المثل في اللسان — كذلك (غور) : وهو في مجمع الميبداني : ١ / ٢٢٧

(سبق مطره سيله) بنصب فرفع .

(٨) في الأصل : (أبو) ، وهو تحريف . وانظر الابل للأصمعي : ٨٥

فَرَجَعَتْ (١) الدَّرَّةَ . وفي مَثَلٍ (٢) : « الْغِرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةَ » .

أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ — في : كِتَابِ الْأَمْثَالِ (٣) — قال : من أمثالهم في الْخَيْرَةِ وَالْعِلْمِ (٤) : « أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ » ، أَيْ : اغْتَرَّنِي (٥) فَأَسْأَلُنِي عَنْهُ ، عَلَى غِرَّةٍ ، أَيْ : إِنِّي أَنَا عَالِمٌ بِهِ فَعَمَتْنِي سَأَلَتْنِي عَنْهُ (٦) مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لِذَلِكَ ، وَلَا رَوِيَّةٍ (٧) فِيهِ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ — فِي هَذَا الْمَثَلِ — مَعْنَاهُ : أَنْتَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مِنِّي ، لَكِنِّي (٨) أَنَا الْمَغْرُورُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي خَبْرُكَ كَانَ بَاطِلًا ، فَأَخْبَرْتُكَ بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَا قُلْتُ لَكَ ، وَإِنَّمَا أُدِيتُ إِلَيْكَ (٩) كَمَا سَمِعْتُ .

أبو عبيد : الْغَرِيرُ : الْمَغْرُورُ ، وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغِرَّةِ ، وَالْغِرَّةُ مِنَ

(١) فِي الْأَصْلِ : فَرْفَعَةٌ . .

(٢) فِي اللِّسَانِ : ٣٢٠/٦ (غُرر) : (أَوْ فِي الْمَثَلِ . . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فِي الْمَجْمَعِ : ٦/٢ .

(٣) ذَكَرَهُ فِي مَقْدِمَةِ التَّهْذِيبِ : ١٢/١ — ١٣ ثُمَّ قَالَ : « وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْأَمْثَالِ — يَعْنِي فِي التَّهْذِيبِ — فَهُوَ مِمَّا أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذِرُ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ الرَّازِيِّ » .

(٤) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ (غُرر) . وَالْمَجْمَعُ ١ / ٣٠ ، وَقَدْ نَقَلَ الْمِيدَانِيُّ مَا فِي التَّهْذِيبِ عَنْهُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (أَغْرَنِي فَسَأَلَنِي ..) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِسَانِ . .

(٦) فِي اللِّسَانِ : بِهِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : رَدِيَّةٌ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : لَكِن . .

(٩) إِلَيْكَ : سَاقِطَةٌ مِنَ اللِّسَانِ . وَفِيهِ : مَا سَمِعْتُ .

الغَرَارُ^(١) ، والغَرَارَةُ والغِرَّةُ : واحدٌ . والغَرَّةُ : الفاعِلُ^(٢) .
وقال الليث^(٣) : « أنا غَرِيرُكَ من فلانٍ » ، أى : أَحذَرُكَهُ ، وأنا
غَرِيرُ فلانٍ ، أى : كَفِيلُهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الغَرِيرُ : الكَفِيلُ ، وقال الأصمعيُّ :
(أنا غَرِيرُكَ من فلانٍ) ، أى : لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ^(٤) ما تَعْتَرِضُ بِهِ ، كَأَنَّهُ^(٥) قال :
أنا القِيمُ لَكَ بِذَلِكَ ، قلتُ : كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَنَا الكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ .
وَأَنشَدَ الأصمعيُّ في الغَرِيرِ الكَفِيلِ^(٦) :

أَنْتَ لِيخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا وَأَنْتَ مِمَّا سَاءَ مَا غَرِيرُهَا
أى : كَفِيلُهَا ، رواه مُعَلَّبٌ عَنْ أَبِي نَصْرِ^(٧) .
وقال أبو إسحاق^(٨) ، في قولِ الله - جلَّ وعزَّ^(٩) - : « يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ »

(١) في اللسان : من الغار . . والغرار : النوم القليل وكل شيء قليل .
والغرار : النقصان .

(٢) أى : الفاعل من الغرة ، يريد اسم الفاعل ، وفي اللسان :
« الغافل » ، وهو تفسيرها ، وهو صحيح كذلك ، لأن الغرة : الغفلة .

(٣) إلى هنا ما سقط من : ح ، د ، و أتمناه من : ك معارضا ومقابلا
باللسان . وانظر تخرج المثل في الحواشي السابقة .

(٤) ح ك : منى

(٥) من : ح ، واللسان و : ك . والعبارة من هنا إلى قوله : (أنا
الكفيل . .) ساقطة من : د . وفي اللسان صدر كلام الأصمعي بقوله :
« وقال أبو نصر في كتاب الأجناس : أى لن يأتيك .

(٦) في اللسان : ٣١٦/٦ (غرر) لم ينسبه . والتاج : ٤٤٦/٤

(٧) هو الباهلي أحمد بن حاتم وقد مر التعريف به ، توفي سنة : ٢٣١ هـ

(٨) يعنى الزجاج النحوى ، توفي سنة : ٣١١ هـ

(٩) د : في قول الله : « يَا أَيُّهَا . . » .

مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ^(١) ، أَي : مَا خَدَّكَ ، وَسَوَّلَ لَكَ حَتَّى أَضَعْتَ
مَا وَجَبَ عَلَيْكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا غَرَّكَ يَفْلَانٍ ، أَي : كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ . قَالَ :
وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ ، أَي : مَنْ أَوْطَأَكَ مِنْهُ عِشْوَةً مِنْ أَمْرِ^(٢) فُلَانٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَرِيرُ : الْمَسْغُورُ ، وَالْغَرَارَةُ : مِنَ الْغَرِّ . وَالْغِرَّةُ :
مِنَ الْغَارِ ، وَالْتَّغْرِهُ : مِنَ التَّغْرِيرِ ، وَالْغَارُ : الْغَائِلُ^(٣) .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (أَيْمًا رَجُلٌ بَايَعَ آخَرَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، فَإِنَّهُ
لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ^(٤)) .

يَقُولُ : لَا يُبَايِعُ إِلَّا بَعْدَ اجْتِمَاعِ^(٥) الْمَلَإِ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ (حَلَّى
بَيْعَتِهِ وَمُؤَامَرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي أَمْرِهِ^(٦)) ، وَاتِّفَاقِهِمْ^(٧) . ثُمَّ قَالَ : وَمَنْ

(١) سورة الانفطار : آية : ٦

(٢) أمر : سقطت من : ك ، وصححت على حاشيتها

(٣) مضى ما يشبه هذا الكلام منسوباً لأبي عبيد — أيضاً — مع شيء قليل
من الاختلاف . وفي النص السابق : (والغار : الفاعل) ، وهنا الغافل .

(٤) الحديث ذكره الزمخشري في الفائق : ٣ / ١٣٩ في مادة :
(قلت) ونصه : « خطب — رضى الله تعالى عنه — الناس ، فقال : أن يبيعه
أبي بكر كانت : فلتة ، وفي الله شرها إلا أنه لا يبيعه إلا عن مشورة وإيما
رجل بايع . إلخ وانظر ، النهاية : ٣ / ١٥٥ .

(٥) د : مشاورة الملاء . . .

(٦) من : ك ، ح .

(٧) من : د .

بَابِ (١) رَجُلًا مِنْ غَيْرِ اتِّفَاقٍ مِنَ الْمَسَلِّ، لَمْ يُؤْمَرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا تَغْيِيرًا بِدَمِ
الْمُؤْمَرِ مِنْهُمَا، لِثَلَا يُقْتَلَا، أَوْ أَحَدُهُمَا .

وَنَصَبَ — تَغْيِرَةً — لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ، وَإِنْ شُئْتَ : مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ (٢) .
وَقَوْلُهُ : أَنْ يُقْتَلَا، أَيْ : حِذَارَ أَنْ يُقْتَلَا .

وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا فَسَّرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ هَذَا (٣) مَا فَسَّرْتُهُ فَتَفْهَمُهُ (٤) ،
فَإِنَّهُ صَعَبٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : أَنَّهُ قَالَ (٥) :
(لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ ، وَلَا تَسْلِيمٍ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغِرَارُ : التَّهْصَانُ ، يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا : هِيَ
مُعَارٌ ، قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، وَفِي لَبَنِهَا غِرَارٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) ، غَارَتْ النَّاقَةُ غِرَارًا ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا ، وَمِنْهُ : غِرَارُ

(١) (تم قال . . من : ك .

(٢) ينقل أبو منصور في المفعيل عن النحويين : أنهم يسدون المفعول
للأجله مفعولا من أجل — أيضا — . أنظر التهذيب : ٢ / ٤٠٥ (فعل) .
وهذا التفسير بنصه اعتمده الزمخشري في الفائق : ٣ / ١٤٠ (فات) .

(٣) من : ح ، ك .

(٤) د : فافهمه ، وأسقط : (فانه صعب) .

(٥) روى في الفائق : ٣ / ٥٩ : « . . وتسليم » قال : « وروى :
ولا تسليم » وهي المذكورة هنا . وفي ح : (صلوه ولا . . وأنظر النهاية :
٣ / ١٥٥ .

(٦) أنظر الأبل : ص : ٨٥ — ٨٦ ، وأورد قول المعجاج يصصف
المنجنيق ، ويضربها مثلا للناقة ، إذ قل لبنها :

إذا رأى أو رهب الغرارا موج الوضين قدم الديارا

النوم : قَلَّتْهُ^(١) .

قُلْتُ : غِرَارُ النَّاقَةِ : أَنْ تُتَمَرَّى ، فَتَدْرُ ، فَإِنْ لَمْ يُبَادِرْ دَرُّهَا بِالْعَابِ ،
رَفَعَتْ دِرَّتَهَا^(٢) ، ثُمَّ لَمْ تَدْرْ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى تُفِيقَ .

وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ^(٣) قَالَ : « كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغِرَارِ
النَّوْمِ بِأَسَا » ، يَعْنِي : أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتِي^(٤) الْحِجَابَ^(٥) :

أَنَّ الرِّزِيَّةَ مِنْ ثَقِيفٍ هَالِكٌ تَرَكَ الْعُيُونَ فَفَوَّهُنَّ غِرَارُ
أَيِّ قَلِيلٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَعْنَى الْحَدِيثِ : « لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ » .
أَيُّ^(٦) : لَا يَفْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا ، كَقَوْلِ سَلْمَانَ^(٧) :

(١) أَنْظَرَ الْفَائِقَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ : ٥٩ / ٣ (غرر) .
(٢) د : درتها ، ح ، ك : درها . وفي الإبل : فرفعت درتها ، كما

هنا .

(٣) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ، ٥٩ / ٣ . أوردته في سياق تفسيره للحديث
السَّابِقِ ، وَالْوَاضِحُ أَنَّهُ أوردته من التهذيب . وانظر النهاية ١٥٥ / ٣ .
(٤) د . في مرثيته للحججاج . . وفي اللسان : في مرثية الحججاج .

(٥) اللسان : ٣٢٠ / ٦ (غرر) . والبيت في ديوانه : ٣٦٥ / ١ من
أربعة أبيات وفيه . . ترك العيون ونومهن . : ورواية التاج : ٤٤٦ / ٣
كما في التهذيب .

(٦) ساقطة من : ح
(٧) د : وفي حديث سلمان : الصلاة .

« الصلاة مَكِيلٌ ، فَمَنْ وَفَّى وَفَّى لَهُ ، وَمَنْ طَفَّفَ ، فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي « الْمُطَفِّينَ » (١) ، (٢) » .

قال : وأما الغرارُ في التسليم ، فقرأه أن يقولَ له : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » ، فبرده عليه الآخر : « وَعَلَيْكُمْ » ، ولا يقول : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ » (٣) .

قال : وقال الأصمعي : الغرارُ — أيضاً — : غرارُ الحمامِ فرخها (٤) ، إذا زقته . وقد غرته تغرؤه غراً وغراراً .

قال : والغرارُ (٥) : الطريقةُ ، يُقالُ : ولدتِ المرأةُ ثلاثةً على غرارٍ واحدٍ ، أى : بعضهم خلفَ بعضٍ . ويُقالُ : بنى القومُ بيوتهم على غرارٍ واحدٍ (٦) .

قال : والغرارُ : حَدُّ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ : والغرارُ : المِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ النَّصَالُ ؛ لِتَصْلَحَ .

(١) يريد قولَه تعالى : « ويل للمطففين » : المطففين : ١ .
(٢) الحديث في الفائق : ٣ / ٥٩ . (غرور) أورده في سياق تفسير الحديث : (لاغرار . .) السابق . وفيه : (. .) ومن طَفَّفَ طُفِّفَ لَهُ ، فقد علمتم . .
(٣) انظر الفائق كذلك نفس الموضع . وانظر النهاية : ٣ / ١٥٥ (غرر) .

(٤) د : فرخه إذا زقه . .
(٥) د : في موضعها : (قال والغرار حد السيف الآتي) .
(٦) من قوله : (والغرار الطريقة .) « إلى هذا الموضع ساقط من : د .

وقال الهذلي^(١) ، يَصِفُ نَصْلًا^(٢) :

سَدِيدُ الْعَبْرِ لَمْ يَدْخُضْ عَلَيْهِ إِلَّا غِرَارُ فَقْدِهِ زَيْلٌ دَرُوجُ
ثعلبٍ عن أبي نصرٍ عن الأصمعي^(٣) : يُقَالُ لِحَدِّ السَّكَّينِ : الْغِرَارُ
وَالظُّبَّةُ وَالْقُرْنَةُ ، وَلِجَانِبَيْهَا الَّذِي لَا يَقْطَعُ : الْكَلُّ^(٤) ، وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ
غِرَارًا ، أَيْ : عَلَى عَجَلَةٍ ، وَأَصْلُهُ : الْقِلَّةُ فِي الرُّؤْيَةِ لِلْعَجَلَةِ^(٥) . وَمَا أَقَمْتُ
عِنْدَهُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ : قَلِيلًا .

وَالْغِرَارَةُ : الْجُودِيقُ ، وَجَمْعُهَا : غَرَائِرُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

... كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنًّا .

[(١) ك : الهزلي .

(٢) وهو لعمر بن الداحل . عن ابن بري ، كما في اللسان :
٦ / ٣٢١ (غرر) . وهو في الأمل : ١ / ٢٦٤ للهذلي عمرو بن
الداحل . والصحيح : ٢ / ٧٦٩ (ط : عطار) للهذلي ، وتُسَبِّهُ الْحَقِيقُ
لِابْنِ الدَّاحِلِ نَفْسَهُ . وَالتَّاج : ٣ / ٤٤٦ (غرر) .
(٣) ك : « ابن أبي الأعرابي نصر عن الأصمعي » ، وهو تحريف
ووهم .

(٤) كلام الأصمعي هذا لم أجده في (غرر) ووجدته في (ظبا)
١٩ / ٢٤٧ من اللسان وأوله : (ويقال لحد : .) ، ولم ينسبه للأصمعي .
(٥) في اللسان : (في الروية للعجلة) ، وأظنه وهما . وفي الأصول :
(الروية) كما أثبتنا .

(٦) في اللسان (غرر) : ٦ / ٣٢١ : قال الشاعر . . ولم ينسبه .
وهو في (حثا) : ١٨ / ١٧٩ مع ثلاثة أشطر أخرى متقدمة عليه ولم ينسب
وهي : تسألني عن زوجها أي فتى خب جروز وإذا جاع بكى
ويأكل التمر ولا يلقى النوى . كأنه . . .

وقال أبو زيد: يُقال^(١): غَارَتِ السُّوقُ غِرَارًا ، إذا كَسَدَتْ ،
وَدَرَّتِ السُّوقُ : إذا نَفَقَتْ ، ويقال^(٢) : لَبِثَ الْيَوْمُ عَلَى غِرَارِ شَهْرٍ ، أَيْ :
عَلَى مِثَالِ شَهْرٍ ، وَطُولِ شَهْرٍ .

ويقال : لَبِثَ الْيَوْمُ^(٣) غِرَارَ شَهْرٍ — أَيْضًا — ، ويقال :
غَرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ غَيْرُهُ ، أَيْ زُقَّ^(٤) ، وَعُلِّمَ .
وَعَرَزْتُ الْأَسَاقِ ، إِذَا مَلَأْتُهَا .
وَعَارَّ الثُّمَرُ أَنْشَاءً ، إِذَا زَقَّهَا غِرَارًا^(٥) .

وقال الله — جَلَّ وَعَزَّ^(٦) — : « فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا^(٧) » .
يَقُولُ : لَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا ، وَإِنْ كَانَ لَكُمْ حَظٌّ فِيهَا ، يَنْقُصُ مِنْ دِينِكُمْ ،
فَلَا تُؤْمِرُوا ذَلِكَ الْحَظَّ ، (وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغَرُورُ^(٨)) .

(١) يقال : ساقطة من : د : ، وفي د : (غارت النوق . . .
السوق) .

(٢) من هنا الى قوله : (ويقال : لبث —) : ساقط من : د
(٣) د : النوم . . وفي اللسان : « ولبث فلان غرار شهر ، أى :
مكث مقدار شهر . ويقال : لبث اليوم غرار شهر ، أى : مثال شهر .
أى : طول شهر : ٦ / ٣٢٠ (غرر) .

(٤) ح : رزق وعلم .

(٥) ح : غريرا . . وبقيّة الأصول واللسان ، كما أثبتنا .

(٦) د : وقال الله : (فلا . . .) . وفي : ح : (ولا . . .) ،

(٧) لقمان : ٣٣ ، وفاطر : ٥

(٨) تنمة الآية السابقة في الموضعين من القرآن الكريم .

وَالْغُرُورُ: الشيطان، وقرئ، — بضم الغين^(١) — وهى الأباطيل، كأنه جمع: غر، مصدر: غررته غرًا، وهو أحسن من أن يجعل مصدر: غررت غرورًا، لأن المتعدى من الأفعال لا تكاد تنفع^(٢) مصادرها على: (فعل) إلا شاذًا، وقد قال الفراء: غررته غرورًا. قال: وقوله: «ولا يغرنكم بالله الغرور»، يريد به: زينة الأشياء في الدنيا^(٣).

وأخبرني المنذرى عن ابن فهم عن ابن سلام عن عمرو بن قائد، في قوله — تعالى^(٤): «ولا يغرنكم بالله الغرور»، قال الغرور: الشيطان، وأما الغرور فما اغتر به من متاع الدنيا.

وقال الأصمى: الغرور: الذى يغرك. وقال غيره: الغرور من الدواء ما يتغرغر به.

وعيش غري، إذا كان لا يفزع أهله^(٥).

ويقال: إياك وبيع الغر، وبيع الغر^(٦): أن يكون على غير عهدة ولا ثقة، قاله الأصمى.

(١) وقال الفراء في: معاني القرآن: ٢ / ٣٣٠: «ولو قرئت: ولا يغرنكم بالله الغرور» — يعنى بضم الغين — يريد: زينة الأشياء، لكان صوابا». وفيك: (وقرئ الغرور — بضم الغين —).

(٢) ح، ك: لا يكاد يقع..

(٣) المعاني: ٢ / ٣٣٠. وانظر الحاشية السابقة.

(٤) زيادة منا لاحتياج المقام.

(٥) ضبطت في ك: (لا يفزع أهله). بالبناء للمجهول.

(٦) ضبطت في: ح: (وبيع الغر) على أنها صيغة ثانية على (فعل)، بكسر ثم فتح. وأما في اللسان فقد جاءت قبلها: (قال. فقال ابن منظور: «قال: وبيع الغر...»، ذل على أنها ابتداء.

قلتُ ويدخلُ في بيعِ الغَرَرِ : البُيُوعُ المَجْهُولَةُ ، التي لا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا
المُتَبَايَعَانِ ، حتى تكونَ معلومةً .

وَيَوْمٌ أَغْرُ . . . أَيُ : شديدُ الحرِّ . ومنهُ قولُ الشاعر^(١) :
أَغْرُ كَلَوْنِ المِلْحِ ضَاحِي تُرَايِهِ إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حِزَانُهُ وَضِيَاهِيهِ
وَيُقَالُ : غَرَّتْ ثَمِينَتَا^(٢) الغُلامِ في أَوَّلِ طُلُوعِهِمَا ، لِظُهُورِ
بَيَاضِهِمَا .

ورجلٌ أَغْرُ الوَجْهِ إِذَا كَانَ أبيضَ الوجهِ^(٣) ، من قومٍ غُرٌّ وَغُرَّانٍ ،
وقالُ امرؤُ القيسِ ، يَمْدَحُ قَوْمًا^(٤) :
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ بَيضُ المَسَافِرِ غُرَّانُ

(١) لم ينسبه في اللسان ٦ / ٣١٩ (غرر) . والحزان والضياهب :
ما ارتفع من الأرض . والشعر لدى الرمة ، كما في الأساس : ٢ / ١٦٠
(غرر) وقبله :

ويوم يزيز الظبي أقصى كئناسه
وتنزرو كنزرو المعلقات جنادبُهُ
وهما في التاج لدى الرمة أيضا ٣ / ٤٤٤ . (غرر) وفيهما :
(وسباسبه في موضع : (وضياهبه) .

(٢) في ح : ثنية . (٣) الوجه : زباده من : ك ، ح .
(٤) اللسان : (غرر) : ٦ / ٣١٨ . وفي رواية ثانية :
وأوجههم عند المشاهد غران

وانظر ، (طهر) : ٦ / ١٧٦ من اللسان : والبيت من أبيات لامرئ
القيس في العقد الثمين : ١٦١ بالرواية التي ذكرتها في الحاشية . وفي الصحاح :
(عطار) : ٢ / ٧٦٧ وفي التاج : ٣ / ٤٤٤ (د . . . عند المشاهد . . .) وهي
كذلك في الديوان : (السندوبى) : ١٨٩ مكسورة نون (غران . .) للقافية .

وقال — أيضاً — :^(١)

أولئك قَوْمِي بِهَا لَيْلٌ غُرٌّ . . .

وفي جبال^(٢) الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ حَبْلَانِ^(٣) ، يُقَالُ لَهُمَا:
الْأَغْرَانِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

وَقَدْ قَطَعَنَّ الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ

حَبْلِي زَرُودٍ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ^(٥)

وَالغُرُّ : مَوْضِعٌ : بِعَيْنِهِ^(٦) ، (فِي الْبَادِيَةِ) وَقَالَ^(٧) :

* فَالغُرُّ تَرْعَاهُ فَجَبْنِي^(٨) جَفْرَهُ *

وقال مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِي : يُقَالُ : بِمِ غُرَّرَ فَرَسُكَ ؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ :

(١) اللسان: الصفحة والجزء والمادة . ولم أجده في قصيدته من المتقارب
على هذا الروي والقافية . (الديوان : ٧٧ سندوي) ولا فيما جمعه اليسوعي
٤٣ .

(٢) د : جبال . . . حبلان . . .

(٣) اللسان : ٦ / ٣٣٥ (غرر) . وفي الأصول جميعها : (حبل)
زرود والأغرين . . . وثبتنا رواية اللسان ، وهي الأصوب .
(٤) في التاج : وقد قطعنا . . .

(٥) د : حبل زرود . . . ولعلها لأبي الميمون النضر بن سلمة . . . فله
أرجوزة على هذا الروي والقافية . وهي في التاج : ٣ / ٤٤٧ .

(٦) من : ك ، ح ، و (في البادية) ساقطة منهما .

(٧) في اللسان : ٦ / ٣٢٥ ، ولم ينسبه والتاج : ٣ / ٤٤٦ قال :
« بينه وبين هجريومان » . وفيه : فالغر نرعا . . .

(٨) ن : د .

بشادِخَة ، أو بَوَيْرَة ، أو بِيَعْسُوب^(١) .

والغُرُ : حَدُّ السَّيْفِ ، ومنه قول هِجْرَسِ بْنِ كُليب ، حينَ رأى
مُقاتِلَ أبيه^(٢) : « أَمَّ وَسَيْفِي وَغَرَّيْهِ » ، أرادَ : وَحَدَّيْهِ .

والغِرْغُرُ : دَجَاجُ الحَبَشِ ، تَكُونُ مُصِنَّةً ؛ لِأَعْتِدَائِهَا^(٣)
بِالْعَذِرَةِ :

وذكر الزُّهْرِيُّ قَوْمًا ، أَبَادَهُمُ اللهُ^(٤) : « فَبَجَلِ عَنَبُهُمُ الْأَرَاكُ
وَرُمَانُهُمُ الْمَظْطُ ، ودَجَاجُهُمُ الْغِرْغِرُ^(٥) .

وقال الشاعر^(٦) :

أَلْفَهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَفَتِ الْعِقْبَانُ حِجْبِي وَغَرَّغِرَا
وَيُقَالُ غَرَّغِرَ اللَّحْمُ عَلَى النَّارِ ، إِذَا صَلَبْتَهُ فَسَمِعَتْ لَهُ نَشِيشًا .

-
- (١) قال في اللسان : « الوائرة ، غرة الفرس إذا كانت مستديرة ،
فاذا طالَّت فهي الشادخة » : ١٤٠ / ٧ (وتر) ، وقال في يعسب : ٢ /
٩٠ : واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيبة تنقطع قبل أن تساوي
أعلى المنخرين .. وفسره الأزهرى بخط من بياض الغرة .
(٢) في الأصول : أم وسيفي — وفي اللسان : أما ..
(٣) د . لتغذيها .. وفي : ح مضنة — بالمعجمة — وهو تصحيف .
(٤) أنظر الفائق : ٣ / ٣٧٢ — ٣٧٣ (مظ) في حديث طويل
للزهرى . وما هنا قطعة منه .

(٥) ضبطت في : د : الغرغر ، بالفتح .

- (٦) ح : أَلْفَهُمُوا .. وفي اللسان : (غرر) : ٦ / ٣٢٤ لم ينسبه .
وهو لعمر بن . أحمر الباهلي كما في الصحاح : (عطار) : ٢ / ٧٦٩
(غرر) وفي التاج : ٣ / ٤٤٧ لم ينسبه .

وقال السكيت^(١) :

* عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرْهَا حِينَ غَرَّغَا *

ويقال : تَغَرَّغَتْ عَيْنُهُ بِالْدمْعِ^(٢) ، إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الْمَاءُ .

ابنُ نَجْدَةَ^(٣) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هِيَ^(٤) الْحَوْصَلَةُ وَالْغُرْغُرَةُ وَالْغُرَاوِي
وَالزَّائِرَةُ . قَالَ : وَجَمْعُ الْغُرَاوِي : غَرَاوِي . وَالْغُرْغُرَةُ : حِكَايَةُ
صَوْتِ الرَّاحِي وَنَحْوِهِ .

وَالْغُرْغُرَةُ : كَسَرُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَكَسَرُ رَأْسِ الْقَارُورَةِ ، وَأَنْشَدَ^(٥) :

وَحَضْرَاءُ فِي وَكَرَيْنِ غَرَّغَتْ رَأْسَهَا

لَأُبْلِيَّ إِن فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عَذْرَا

وَيُقَالُ : غَرَّغَرِ فَلَانٌ ، وَتَغَرَّغَرَ بِالْدمْعِ : غَرَّغَرَةً ، وَتَغَرَّغَرَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٦) : سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ تَقُولَ

(١) وصلبه كما في اللسان : ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا

عجلت . . . ٦ / ٣٢٤ (غرر) . وأنشده في مادة (رضف) : ١١ / ٢١
(حور) : ٥ / ٣٠٠ و (أني) : ١٨ / ٥١ وانظر التاج : ٣ / ٤٧٧

(٢) ح ، لك : (بالدموع . .) وهو واحد .

(٣) وهو تلميذ أبي زيد وراويته . توفي في حدود : (٢٣٠ هـ) .

(٤) د : هو . .

(٥) لم ينسبه في اللسان (غرر) : ٦ / ٣٢٥ والبيت لذي الرمة كما

في التاج : ٣ / ٤٤٧ وفيه (. . . إذ فارقت في . . .)

(٦) مضى في هذه المادة ما يشبه قول أبي زيد — هنا — للاصمعي ،

فراجعهم ، وقارن ، ومثله كذلك كلام لأبي زيد نسبه الأزهري إلى كتابه
الأمثال ، وفي اللسان : جمعها ابن منظور في موضع واحد : ٦ / ٣١٦

— ٣١٧ (غرر) وهو المنهج السليم .

ذلك^(١) « يَقُولُ : مِنْ أَنْ تَقُولَ .

قَالَ : وَمَعْنَاهُ : اغْتَرَّ نِي فَسَلَّنِي عَنْ خَبْرِهِ ، فَإِنِّي عَالِمٌ بِهِ ، أَخْبِرْكَ بِهِ عَلَى الْحَقِّ وَالصِّدْقِ^(٢) .

قال : والغُرُورُ : الباطلُ .

وما اغْتَرَّزْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ، فهو غُرُورٌ .

أَبُو مَالِكٍ : غُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ^(٣) ، وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ^(٤) :

أَيُّ : صُبَّ عَلَيْهِ .

وْغُرَّ فِي حَوْضِكَ ، أَيُّ : صُبَّ فِيهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَسٌ أَغْرُ ، وَبِهِ غَرَرٌ ، وَقَدْ غَرَّ يَعْرِ^(٥) غَرَرًا^(٥) ، وَجَلَّ أَغْرُ ، وَفِيهِ غَرَرٌ وَغُرُورٌ^(٦) . [١]

(١) فِي اللِّسَانِ : ذَلِكَ وَفِي : د ، ك . . مِنْ يَقُولُ ذَلِكَ . . وَهُوَ وَهُمْ . وَالصُّوَابُ ماثِبْتَاهُ .

(٢) إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ مَعْنَى مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ مَكْرَرًا لِأَنِّي زِيدَ .

(٣) رَفَعَهَا فِي : د ، (وَاللِّسَانُ) ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، فَالْنَّصْبُ عَلَى أَنْ (الْمَاءُ) مَفْعُولٌ بِهِ لِلْأَمْرِ : (غُرُورٌ) وَإِنْ رَفَعْتَ فَعَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ لِلْفَعْلَيْنِ الْمُبْتَنِينَ لِلْمَجْهُولِ .

(٤) د : يَغُرُّ ، وَالصُّوَابُ ماثِبْتَاهُ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِبَقِيَةِ الْأَطْوَالِ وَاللِّسَانِ .

(٥) ح : غُرُورًا . ك : غَرَرًا . وَهُمَا وَهُمْ . وَالصُّوَابُ مَانِي : د ، وَاللِّسَانُ .

(٦) وَمِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي (خُلُقِ الْإِنْسَانِ : ٢٢٥) :

« وَفِي الْفَخْذَيْنِ : الْغَرَانُ ، وَالْوَاحِدُ مِنْهُمَا غَرٌ ، وَهُوَ الْعَكْنَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ ، وَكُلُّ كَسْرٍ فِي جِلْدٍ يَقَالُ لَهُ : غَرٌ » .

باب الغين واللام

غل — لغ^(١) (مستعملان)^(٢)

(غل)

قال الفراء في قول الله — عَزَّ وَجَلَّ^(٣) — : « وما كَانَ لَنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ^(٤) . وقرئ^(٥) : « أَنْ يُغَلَّ » ، مَنْ قَرَأَ : « أَنْ يُغَلَّ » يُرِيدُ : أَنْ يُخَانَ . قال : وقرأه أصحابُ عبدِ الله — كَذَلِكَ — : « أَنْ يُغَلَّ^(٦) » ، يُرِيدُونَ : أَنْ يُسْرِقَ^(٧) .

وقال أبو العباس : جَعَلَ : يُغَلُّ ، بِمَعْنَى : يُغَلَّلُ . وكلامُ العربِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي : (فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ) ، وَأَفْعَلْتُهُ : أَذْخَلْتُ ذَلِكَ فِيهِ ، وَفَعَلْتُ : كَثَّرْتُ ذَلِكَ فِيهِ .

وقال الفراء : جَائِزٌ أَنْ يَبْكُونَ : يُغَلُّ ، مِنْ : أَغْلَلْتُ بِمَعْنَى :

(١) ساقطة من الأصول جميعها ، وهي مستعملة كما سيأتي في آخر : غل .

(٢) زيادة يحتاجها المنهج .

(٣) لكح : جل وعز .

(٤) آل عمران : ١٦١ .

(٥) ح : قدم : (من قرأ . .) على قوله : (وقرئ . .) والأنسب ما في : دك .

(٦) معاني القرآن للفراء : ج١ / سورة آل عمران .

(٧) وفي : ح ، ك : يريد : أن يسرق . بالبناء للمفعول وتشديد الراء المفتوحة .

« يُقَالُ ، أَيْ : يَخُونُ ، كَقَوْلِهِ ^(١) — تعالى : « فَانْهَمُ لَا يُسَكِّدُ بُونَكَ »
و « لَا يُسَكِّدُ بُونَكَ » ^(٢) .

وقال : الزَّجَّاجُ : قُرْنَا جَمِيعًا : « أَنْ يُغْلَ ، وَأَنْ يُغْلَ » .
فَمَنْ قَالَ :

« أَنْ يُغْلَ » ^(٣) : فَالْمَعْنَى : مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَخُونَ أُمَّةً . وَتَفْسِيرُ
ذَلِكَ : أَنْ الْغَنَائِمَ جَمَعَهَا النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي غَزَاةٍ ، فَجَاءَهُ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : « أَلَا تَقْسِمُ بَيْنَنَا غَنَائِمَنَا ؟ » .
فَقَالَ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا
مَا مَنَعْتُمْكَ دِرْهَمًا ، أَنْزَوْنِي أَغْلُسْكُمْ مَغْنَمَكُمْ » ^(٤) ١٩ .

قال : وَمَنْ قَرَأَ : « أَنْ يُغْلَ » ^(٥) « فَهُوَ جَائِزٌ عَلَى ضَرَبَيْنِ :
أَحَدُهُمَا : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَغْلَهُ أَصْحَابُهُ ، أَيْ : يَخُونُوهُ ، وَجَاءَ

(١) الانعام : ٣٣ . وانظر مادة (كذب) في التهذيب : ١٠ / ٦٦٦
فما بعد ، واللسان (كذب) ٢ / ٢٠٢ . وانظر — كذلك — الجزء الأول
من معاني القرآن للفراء في تفسير الآية : ٣٣ من الانعام .

(٢) ك : يكذبوك ولا يكذبوك . . وفي د : بتقديم المشددة على المخففة .

(٣) قوله : (فمن قال : أن يغل) . . ساقطة من : ك .

(٥) الحديث لم يورده الزمخشري في الفائق : (غلل) (قسم) (غنم)
(غزو) (وفاء) . وهو في اللسان : ١٤ / ١٢ (غلل) ، وهو في النهاية :
٣ / ١٦٨ (غلل) .

(٦) ضبطت في : ك : يغل — بالبناء للمعلوم وهو وهم .

عن النبيّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) — : أَنَّهُ قَالَ : « لَا أُعْرِفَنَّ^(٢) أَحَدَكُمْ يَجِيءُ — يَوْمَ الْقِيَامَةِ — وَمَعَهُ شَاةٌ ، قَدْ غَلَّهَا ، لَهَا مُنْفَاءٌ ، ثُمَّ^(٣) قَالَ : أَذْوَ الْخَيْطِ وَالْمَخِيْطِ^(٤) » .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَن يَكُون : « يُغَلَّ » ، أَيْ : يُخَوَّن .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ ، وَيُونُسُ يَخْتَارَانِ : « وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ » . قَالَ يُونُسُ : وَكَيْفَ لَا يُغَلُّ ؟ بَلَى ، وَيُقْتَلُ ١١ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَنَّهُ أَمَلَى^(٥) فِي كِتَابِ صُلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « أَنْ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ^(٦) » .

(١) الْحَدِيثُ : فِي الْفَائِقِ : ١ / ٤٠٤ (خَيْط) . بِلَفْظِ : (الْخِيَاطُ وَالْمَخِيْطُ) وَكَذَلِكَ فِي النِّهَايَةِ : ٢ / ٩٢ . وَسَاقُ الْأَزْهَرِيُّ : جِزْءَهُ الْآخِرَ فِي مَادَّةِ (خَاط) ٧ / ٥٠٦ مِنَ التَّهْدِيْبِ .

(٢) فِي : لَكْ ح : لِأَعْرِفَنَّ ، وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ الْفَائِقِ . وَ : د . وَالمَعْنَى أَنَّهُ نَهَى نَفْسَهُ عَنِ الْعُرْفَانِ ، اسْتِنْكَارًا مِنْهُ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (٣) د ثُمَّ قَالُوا ..

(٤) وَفِي اللِّسَانِ (غَلَّلَ) « أَذْوَ الْخِيَاطِ وَالْمَخِيْطِ » وَكَذَا فِي الْفَائِقِ . وَالتَّهْدِيْبِ وَالنِّهَايَةِ . وَقَالَ فِي التَّهْدِيْبِ — بَعْدَهُ — أَرَادَ بِالْخِيَاطِ — هَهُنَا = الْخِيَاطُ وَبِالْمَخِيْطِ الْآبِرَةُ .

(٥) خ أَمَلَا

(٦) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٣ / ٧١ (غَلَّلَ) . وَتَمَامُهُ « وَأَنْ بَيْنَهُمْ عِيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » ، وَسَاقَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (سَل) مِنَ التَّهْدِيْبِ ١٢ / ٢٩٣ . وَرَوَى تَفْسِيرَهُ عَنْ أَبِي عِيْبِدَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو « الْإِسْلَالَ السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَيُقَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ سَلَةٌ ، إِذَا كَانُوا يَسْرِقُونَ . »

وقال أبو عبيد:

قال أبو عمرو: الإغلال: الخيانة، والأسلال: السرقة. قال: وكان أبو عبيدة يقول: رجلٌ مُغلٌ مُسلٌّ، أى: صاحبُ خيانةٍ وسَلَّةٍ، ومنه قولُ^(١) شُريح: «ليسَ على المُستَعِيرِ غيرُ المُغلِّ ضَمَانٌ»، يَعبى: الخائن.

وقال النمر بن تواب^(٢):

جَزَى اللهُ عَنَّا حَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ^(٣) جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ^(٤) .
قال: وأما قولُ النبيِّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥): «ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَمَلِينَ قَلْبُ مُؤْمِنٍ» .
فإنه روى^(٦): لَا يُغْلُ، وَلَا يُغْلُ .

(١) في اللسان: غلل: ١٤ / ١٣: «ليس على المستعير غير المغل» ولا على المستودع المغل ضمان. وهو كذلك في النهاية: ٣ / ١٦٨ بتمامه في (غلل).

(٢) في اللسان: ج ١٤ / ١٢: (غلل): قال النمر:
والبيت في التاج: (٨ / ٤٨) (غلل)، وهو في مجموعة شعره التي عملها الدكتور نوري القيسي .

(٣) د: حمرة ابنة . . وفي: ح: حمزة . .

(٤) ك: كاذب، بالرفع وهو وهم.

(٥) الحديث في الفائق: ٣ / ٧٢ (غلل). وتمامه: (. . . مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة الأمر. ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائه » قال: وروى: لا يُغْلُ — بالضم — ولا يُغْلُ — بالتخفيف.

(٦) العبارة ساقطة من: د وفيها: «وأما قول النبي — صلى الله عليه وسلم — ثلاث لا يغل — يفتح الياء . . » وهكذا روى في النهاية.

فَمَنْ قَالَ : لَا يُغِلُّ — يَفْتَحِ الْيَاءُ وَكَسَرَ الْغَيْنِ — فَإِنَّهُ يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنْ الْغِلِّ ، وَهُوَ الضُّعْفُ وَالشَّحْنَاءُ .

وَمَنْ قَالَ . يُغِلُّ — بضم الياء (١) — جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ .

وقيل (٢) في قوله : ثلاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ « ، أَيْ : لَا يَكُونُ مَعَهُمَا فِي قَلْبِهِ غِشٌّ وَلَا دَغْلٌ مِنْ نِفَاقٍ ، وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهُمَا الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ (٢) (٣) — (عَزَّ وَجَلَّ) . .

قال : وأما غَلَّ يُغِلُّ غُلُولا ، فَإِنَّهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمَعْنَى — خَاصَّةً .
وَالِإِغْلَالُ : الْخِيَانَةُ فِي الْمَغَانِمِ ، وَغَيْرِهَا ، وَيُقَالُ مِنَ الْغِلِّ ، غَلَّ يُغِلُّ ، وَمِنَ الْغُلُولِ : غَلَّ يُغِلُّ .

وقال الزَّجَّاجُ : غَلَّ الرَّجُلُ يُغِلُّ : إِذَا خَانَ ؛ لِأَنَّهُ أَخَذَ شَيْئًا فِي خَفَاءٍ (٤) . وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، مِنْ ذَلِكَ : الْغَالُ ، وَهُوَ الْوَادِي الْمُطْمَتِّنُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ ، وَجَمْعُهُ : غُلَانٌ .

وَمِنْ ذَلِكَ : الْغِلُّ ، وَهُوَ الْحِقْدُ الْكَامِنُ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَغْلَتْ

(١) د : فضم الياء .

(٢) من اللسان . والحديث في النهاية : ١٦٨ / ٣ قال : « ويروى : (يغل) يعني الثلاثي مكسور الغين مفتوح ياء المضارعة .

(٢) — (٣) بين الرقمين ساقط كله من : ح ، ك . وفي اللسان . . ودغل ونفاق .

(٤) في اللسان : أخذ شيء في خفاء . .

الضَّيْمَةُ ، فَهِيَ مُغِلَّةٌ ، إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ ، وَأَصْلُهَا بَاقٍ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ^(١) زُهَيْرٍ :

فَتَغْلِلُ لَكُمْ مَالًا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا

قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمٍ

وَقَالَ^(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ — فِي النُّوَادِرِ — غَلَّ بَصَرُ مُفْلَانٍ : حَادَّ عَنْ
الصَّوَابِ وَأَغْلَّ الرَّجُلُ ، إِذَا خَانَ .

قُلْتُ : قَوْلُهُ : غَلَّ بَصَرُ مُفْلَانٍ ، أَيْ : حَادَّ عَنْ الصَّوَابِ ، مِنْ غَلَّ
يَغْلِلُ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « ثَلَاثُ لَا يَغْلِلُ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ^(٣) » ، أَيْ :
لَا يَحِيدُ عَنْ الصَّوَابِ غَاشًّا . وَأَغْلَّ الْخَطِيبُ ، إِذَا لَمْ يُصِيبْ فِي كَلَامِهِ .
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٤) :

خُطْبَاءُ لَا خُرُقٌ وَلَا غُلُلٌ إِذَا خُطِبَاءُ غَيْرُهُمْ أَغْلَّ شِرَارُهُا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَغْلَمْتُ الْأَيْلَ ، إِذَا أَصْدَرْتَهَا ، وَلَمْ
تُرْوَهَا ، فَهِيَ عَالَّةٌ — بِالْعَيْنِ^(٥) .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ :

أَمِنْ أُمٍّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِحُومَانَةِ السِّدْرِاجِ فَلَمْتَلِمْ

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ : غُلِّلَ : ١٤ / ص ١٧ .

وَمَجْمُوعَةُ الْيَسُوعَى ، ٥١٩ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ .

(٢) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ : « . . كَالطُّوقِ فِي عُنُقِكَ » كَالِه سَاقِطٍ مِنْ

ح ، د ، وَانْفَرَدَتْ بِهِ : ك .

(٣) فِي اللِّسَانِ : (قَلْبُ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ . .) وَالْحَدِيثُ مَضَى تَحْرِيجِهِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : ١٤/١٤ (غُلِّلَ) . وَالتَّاجِ : ٨٠ (غُلِّلَ) .

(٥) وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : غَيْرُ مَعْجَمَةٍ :

وقال نصير الرازي : إذا صَدَرَتِ الْإِبِلُ عِطَاشًا ، قُلْتُ : صَدَرَتْ
غَالَةً وَغَوَالً ، وَقَدْ أَغْلَتَهَا أَنْتَ ، إِذَا أُسَاتَ سَقِيهَا .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ : أَغْلَتُ : الْإِبِلَ ، إِذَا أَصْدَرَتْهَا ، وَلَمْ تُرْوِهَا فَهِيَ :
غَالَةٌ — بِالْفَيْنِ — مِنَ الْغُلَّةِ ، وَهِيَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ .

وفي نوادر أبي زيد : أَغْلَتُ فِي الْأَهَابِ ، إِذَا سَلَخْتَهُ وَتَرَكْتَهُ عَلَى
الْجِلْدِ اللَّحْمِ ^(١) ، قَالَ : وَأَغْلَتَ أَيْ بَلَكَ إِبِلًا ، إِذَا أُسَاتَ سَقِيهَا ،
فَأَصْدَرَتْهَا وَلَمْ تُرْوِهَا ، وَصَدَرَتْ غَوَالً ؛ الْوَاحِدَةُ : غَالَةٌ ، وَكَانَ الرَّايِي
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ غِلَطَ ^(٢) فِيهِ . وَقَوْلُ اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ — « إِنَّا جَعَلْنَا فِي
أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا ^(٣) » هِيَ الْجَوَامِيعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ
— جَلَّ وَعَزَّ — فِي صِفَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ^(٤) . قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ
مَنْ قَتَلَ قَتِيلَ بِهِ ^(٥) ، لَا يُقْبَلُ فِي ذَلِكَ دِيَّةٌ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ ، إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ ؛ (وَأَغْلَ فِي الْجِلْدِ : أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالْأَهَابِ ،
يُقَالُ : أَغْلَلْتُ الْجِلْدَ ، إِذَا سَلَخْتَهُ وَأَبْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ ، وَأَغْلَتُ
فِي الْأَهَابِ : سَلَخْتَهُ فَتَرَكْتَهُ عَلَى الْجِلْدِ : اللَّحْمِ . : اللِّسَانُ (غُلل) : ١٤ / ١٤
وَسَيَأْتِي النَّصُّ بَعْدَ قَلِيلٍ .

(٢) نَخَلْتُ فِي اللِّسَانِ بَيْنَ قَوْلِ نَصِيرِ الرَّايِي الْمُنْقَدِمِ وَقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ ،
وَلَمْ يُمَيِّزْ : ج ١٤ ص ١٢ (غُلل)

(٣) سُورَةُ يَس : ٨ .

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٥٧

(٥) بِهِ : سَاقِطَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

أصابَ جلودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِصُوا^(١) . وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَعْمَلُوا
فِي السَّبْتِ ، فَهَذِهِ الْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا تَمَثِيلٌ^(٢) ،
كَقَوْلِكَ : « جَعَلْتُ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ » .

وَلَيْسَ هُنَاكَ طَوْقٌ ، وَتَأْوِيلُهُ : إِنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ هَذَا وَالزَّمَمْتُكَ الْقِيَامَ
بِهِ ، فَجَعَلْتُ لِرُومِهِ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ^(٣) .
قَالَ : وَالْفِلَالَةُ : الثَّوبُ الَّذِي يُبْلَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ ، أَوْ تَحْتَ الدَّرْعِ .
دَرْعٍ الْحَدِيدِ^(٤) .

قَالَ : وَمِنْهُ الْغَلْلُ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .
قَالَ : وَيُقَالُ : أَغْلَتُ الْجِلْدَ ، إِذَا سَلَخْتَهُ ، فَأَبْقَيْتَ فِيهِ شَيْئًا مِنْ
الشَّعْرِ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْعِظْمَةُ^(٥) وَالْفِلَالَةُ وَالرِّقَاعَةُ
وَالْأَصْحُومَةُ^(٦) : الثَّوبُ الَّذِي تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : أَنْ يَقْرِصُوهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَلَى الْمَثَلِ .

(٣) إِلَى هَذَا السَّاقِطِ مِنْ كَ ، ح ، وَقَدْ قَابَلْنَاهُ بِمَا فِي اللِّسَانِ كَمَا تَرَى
فِي الْحَوَاشِي السَّابِقَةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : تَحْتَ دَرْعِ الْحَدِيدِ . وَمَاهِنًا مَثْبُتٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ

(٥) ضَبَطْتُ فِي : كَ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَفِي : دَ : بِكسرها ، وَفِي اللِّسَانِ —

بِالضَّمِّ .

(٦) دَ الْأَصْحُومَةُ — بِالْمُهْمَلَتَيْنِ ، وَفِي حَ الْأَصْحُومَةُ ،

وَزَادَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَهَا « . . . وَالْحَشِيَّةُ الثَّوبُ . . . » .

قال : والغلة^(١) : خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرَيقِ ، وَجَمْعُهَا : غُلَلٌ
والغلة^٢ : مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ .

وقال الأصمعي^٣ : يُقَالُ . نَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا ، يَعْنِي :
الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ .

قال : وَغَلَّ فِي الشَّيْءِ يَغْلُ ، وَانْغَلَّ ، وَتَغْلَغَلَ ، فِيهِ^(٢) : إِذَا
دَخَلَ فِيهِ .

قال : وَيُقَالُ : تَغَلَّيْتُ ، مِنْ الْغَالِيَةِ^(٣) .

قال أبو نصر^٤ : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ : هَلْ يَكُونُ : تَغَلَّيْتُ^(٤) ؟
فَقَالَ : إِنْ أَرَدْتَ أَنْكَ أَدْخَلْتَهُ فِي لِحْيَتِكَ وَشَارِبِكَ ، فَجَائِزٌ .
وقال الفراء^٥ : تَغَلَّيْتُ بِالْغَالِيَةِ ، وَكُلَّ شَيْءَ أَلْصَقْتُهُ بِجِدْرِكَ ،
وَأَصُولُ شَعْرِكَ ، فَقَدْ تَغَلَّيْتَهُ .
قال : وَتَغَلَّيْتُ : مُوَلَّدَةٌ .

والغلة^٦ والغليل^٧ : حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، وَرَجُلٌ مَغْلُولٌ مِنَ الْغُلَّةِ .
وقال ابن السكيت^٨ : يُقَالُ : غَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْعُلِّ وَهُوَ الْجَامِعَةُ ،
يُغْلُ بِهَا^(٥) ، فَهُوَ مَغْلُولٌ .

(١) وهكدا ضبطها بالتاج (غلل) قال والغلة — بالضم .

(٢) (فيه) من : د .

(٣) وروى في اللسان مثل هذا عن اللحياني : ١٤/١٦ (غلل) .

(٤) وزاد في اللسان بعدها : (.. من الغالية) .

(٥) (بها) : من د

وَعُلَّ — أَيْضًا — مِنْ غُلَّةِ الْعَطَشِ ، فَهُوَ مَعْلُولٌ — أَيْضًا — .
 وقال أبو عبيد نحواً من ذلك .
 وقال الأصمعيُّ : يُقَالُ : فلانٌ يُغِلُّ عَلَى عِيَالِهِ ، إِذَا أَتَاهُمْ بِغُلَّةٍ .
 وقال الليثُ : يُقَالُ : غُلَّ الْبَعِيرُ يُغِلُّ غُلَّةً ، إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَهُ^(١) .
 قَالَ : وَالْغَلِيلُ : حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا أَوْ امْتِعَاضًا^(٢) .
 قَالَ : وَرَجُلٌ مُغِلٌّ : يُنْصَبُ^(٣) عَلَى غِلٍّ وَحِقْدٍ .
 وذكر عمر^(٤) النساءَ ، فقال : « مِنْهُنَّ غُلٌّ قَلِيلٌ »^(٥) . وذلك أَنَّ
 الْأَسِيرَ يُغِلُّ بِالْقِدِّ ، فَإِذَا قَبَّ ، أَى : يَبْسُ^(٦) ، قَلَّ فِي عُنُقِهِ^(٧) .
 وقال ابن السكيت : به غل من العطش ، وفي رقبتة غل من حديد
 وفي صدره غل .

-
- (١) أهمل أعجامهما في : د .
 (٢) د : (وامتعضا) . . (والغلة — كذلك = العطش : القلب : ١٨
 (٣) لم تعجم في : د .
 (٤) د : وفي الحديث في النساء : منهن .
 (٥) الحديث بتمامه في الفائق : ٤ / ١٢٢ (هين) قال الزنخشرى :
 عمر — رضى الله عنه — : النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها
 على العيش ، ولاتعين العيش على أهلها ، وأخرى وعاء للولد ، وأخرى
 غل قمل ، يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء والرجال ثلاثة . .
 الخ » . وانظر النهاية : ٣ / ١٦٨ (غلل)
 (٦) لك ييبس
 (٧) وفي مجمع الأمثال ٥ / ٢ : انه مثل يقال : (غل قمل) للمرأة .
 السيئة الخلق ، ونقل تفسير الأصمعي له

وقال ابن الفرج: قال السلمي: غُسَّ^(١) له الخنجر والسنان ،
وغلّه له ، أى : دسّه له وهو لا يشعر به .

وقال الليث : الغلغلة : سرعة السير ، يُقال : تغلغلوا ، فمضوا^(٢)
ورسالة مغلغلة : محمولة من بلد إلى بلد^(٣) . قال : ويقال ، من
الغالية : غللت ، وغلقت ، وغلّيت ، قال : والغلغلة ، كالغرغرة ،
في معنى : الكسر .

وأشدد ابن السكيت في^(٤) صفة فرس^(٥) .
يُنَجِّيه من مثل حمام الأغلال
وقعُ يده عَجَلَى ورجل شملال
قال : أراد : يُنَجِّى هذا الفرس من خيل ، مثل حمام .
يردُّ غللاً^(٦) من الماء ، وهو ما لا يجرى في أصول الشجر ، جمعه كلى أغلال .

(١) في اللسان : غش .. بالبناء للمعلوم والشين المعجمة . وفي الأصول
ما أثبتناه

(٢) ك : فمضو .

(٣) قال الزمخشري : « أبلغ فلانا مغلغلة ، وهى الرسالة الواردة
من بلد بعيد ، وغلغلت إليه رسالة ، قال الأخطل :

لأغلغلن إلى كريم مدحة ولاثنين بنائل وفعال

الأساس : (١٧١ / ٢) والبيت في ديوانه : ١٥٩

(٤) (في صفة فرس) ساقط من : د

(٥) هو لدكين ، وزاد في اللسان بعد البيتين :

ظمأى النسا من تحت ريا من عال

اللسان : ج ١٤ / ص ١٥ (غلّ) . والتاج : ٨ / ٥٠ (غلّ) .

(٦) د : يريد غللاً .

أبو عبيد : غَلَّتْ الشَّيْءُ : أَدْخَلَتْهُ ، قَالَ^(١) ذُو الرُّمَّة^(٢) :
 غَلَّتْ المَهَارِي بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَاهَا تَمَزَّقُ
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : لَا يَذْهَبُ كَلَامُكَ^(٣) غَلًّا . أَيْ لَا يَنْبَغِي
 أَنْ يَنْطَوِي عَنِ النَّاسِ ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَظْهَرَ .

قال : وَالْغَلَلُ : اللَّحْمُ الَّذِي تُرِكَ عَلَى الْإِهَابِ حِينَ سُلِخَ .
 قَالَ : وَيُقَالُ لِعِرْقِ الشَّجَرِ ، إِذَا أُمِّنَ فِي الْأَرْضِ ، : غَلَلٌ ،
 وَجَمْعُهُ : غَلَاغِلٌ ، وَقَالَ كَعْبٌ^(٤) :
 وَتَفْتَرُّ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهَا أَقْحاحٌ تَرَوِي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلٍ
 قَالَ : وَغَلَاغِلُ الدَّرُوعِ^(٥) : مَسَامِيرُهَا الْمُدْخَلَةُ فِيهَا ، الْوَاحِدُ :
 غَلِيلٌ ، وَقَالَ لَبِيدٌ^(٦) :

وَأَحْكَمَ أَضْغَانِ الْفَتِيرِ الْغَلَاغِلِ

وَيُقَالُ : نِعَمَ الْغُلُولُ^(٧) شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ ، إِذَا وَافَقْنِي ،

-
- (١) د : وَأَنْشُدْ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ .
 (٢) اللسان : (غلل) : ج ١٤ / ص ١٤ / وفيه : .. حَتَّى أَرَاهَا تَمَزَّقُ
 (٣) ح ، د : كَلَامُنَا ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِللسانِ .
 (٤) فِي اللسان : ج ١٤ / ص ١٥ (غلل) : ... أَقْحاحِي تَرَوِي . :
 وَكَذَا رِوَايَةُ التَّاجِ : ٨ / ٥٠ (غَال) .
 (٥) د : وَغَلَاغِلٌ ، وَهُوَ وَهْمٌ .
 (٦) اللسان : (غلل) : ١٤ / ١٥ . وَزَادَ فِي التَّاجِ : ...
 فِي الْمَسَامِيرِ : وَاحْكَمَ ... : ٨ / ٤٩ (غلل) . وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ : (ط : I :
 لِحْسَان) : ٢٦٣ وَرِوَايَتُهُ : إِذَا مَا اجْتَلَاهَا مَأْزِقٌ وَتَزَايَلَتْ وَاحْكَمَ ...
 (٧) انْظُرِ الْقَلْبَ : ١٨

وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ : قَدْ أَغْلَتَتْهَا ، وَيُقَالُ :
أَغْتَلَّتُ الشَّرَابَ : شَرِبْتُهُ ، وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ ، أَيْ : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ،
وَأَغْتَلَّتُ التُّوبَ ، أَيْ : لَبِسْتُه تَحْتَ الثِّيَابِ .

(ل غ)^(١)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ ، قَالَ : أَلْغَلَ ثَوْبَهُ
وَسَغَسَغَهُ ، وَرَوَّغَهُ ، إِذَا رَوَّاهُ مِنَ الْأُذْمِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ أَلْغَلَعَهُ وَنَحْلَخَعَهُ . أَيْ :
عُجِمَتْهُ^(٢) . وَاللَّغْلَغُ . طَائِرٌ مَعْرُوفٌ^(٣) .

(١) د : ل ع : منفصلين . وهي ساقطة من : ح .

(٢) في مادة : (ل غ) قال في التهذيب : ٦ / ٥٧٣ : « قال الليث

الخلخعة من الطيب ، ضرب منه وفي الحديث :

فَأَتَانَا رَجُلٌ فِيهِ نَحْلَخَانِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّخَاخَانِيَّةُ : الْعِجْمَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ
نَحْلَخَانِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ نَحْلَخَانِيَّةٌ ، إِذَا كَانَا لَا يَفْصِحَانِ .. « ٦ / ٥٧٣ - ٥٧٤ (لغ) .

(٣) (معروف) من : د ، واللسان . وزاد في اللسان عن ابن دريد :

١٠ / ٣٣٢ (لغلغ) : « لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا » .

باب الغين والنون

غن^(١) — نغ^(٢) (مستعملان)^(٣)

(غن)^(٤)

قال الليث : الغنة : صَوْتٌ فِيهِ تَرْخِيمٌ ، نَحْوَ الْخَيْاشِيمِ ، تَكُونُ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ .

قال : وقال الخليل^(٥) : النُّونُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غُنَّةً . وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْمُبَرِّدِ^(٦) ، أَنَّهُ قَالَ : الْغُنَّةُ : أَنْ يَشْرَبَ^(٧) الْحَرْفُ صَوْتَ الْخَيْشُومِ ، وَالْخُنَّةُ^(٨) : أَشَدُّ مِنْهَا .

(١) د : غ ن .

(٢) ساقطة من : د .

(٣) زيادة يقتضيها المنهج .

(٤) زيادة يحتاجها السياق والمنهج .

(٥) مثل هذا النص عندما يرد خلال التهذيب ، (يقول الليث : قال الخليل) ، فإن الأزهري يشك في صحته — كما ذكر في المقدمة . إلا إذا قال الليث : (وسألت الخليل فقال لي) ، أو (سمعته يقول) ، أو ما أشبه ذلك فهو عن الخليل نفسه من غير شك .

(٦) يجوز في المبرد — كسر الراء وفتحها — والكسر أكثر ، وبذلك دعاه شيخه المازني : (٢٤٩ هـ) .

(٧) في اللسان : يشرب — بالبناء للمجهول ، والمراد واحد .

(٨) ضبطت في : ح : بضم الخاء ، وفي غيرها بالفتح

قال : وَالتَّرْخِيمُ : حَذْفُ الْكَلَامِ .

وقال الليث : قَرْيَةُ غَنَاءُ : جَمَّةُ الْأَهْلِ وَالْبُنْيَانِ .

وقال غيره : وادٍ مُغْنٌ ، إِذَا كَثُرَ ذُبَابُهُ ؛ لِاتِّفَافِ عُشْبِهِ ، حَتَّى تَسْمَعَ لِطَيْرِهَا غُنَّةً . وَقَدْ أَغْنَّ إِغْنَانًا .

شمر : أَرْضٌ غَنَاءٌ ، قَدِ اتَّجَّ عُشْبُهَا وَاعْتَمَ (١) وَعُشْبُ أَغْنٌ . وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ : غَنَاءٌ ، وَأَغْنَّ اللَّهُ غُصْنَهُ ، أَيْ : جَعَلَ غُصْنَهُ نَاصِرًا أَغْنً .

قال : وَإِنَّمَا قِيلَ : وادٍ مُغْنٌ ، إِذَا أُعْشِبَ فَكَثُرَ ذُبَابُهُ (٢) ؛ حَتَّى تَسْمَعَ لَأَصْوَاتِهَا غُنَّةً ، وَهِيَ شِدِيهَةٌ بِالْبُحَّةِ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ قَرْيَةُ غَنَاءٌ .
أبو زيد : الْأَغْنُ : الَّذِي يَجْرِي كَلَامُهُ فِي لَهَاتِهِ (٣) ، وَالْأَخْنُ : السَّادُّ الْخَيَاشِيمَ .

(١) اللسان ، و : ك : اغتم ، وفى : ح ، د : اعتم — بالمهملة .
واعتم كما فى التهذيب : عم : ١ / ١١٩ يقال للنبت ، إذا التف وطال .
وانظر (لج) فى التهذيب : ١٠ / ٤٩٣ .

(٢) اللسان : ذبابه .

(٣) وفى قصيد كعب :

الا أغن غضيض الطرف مكحول

اللسان : ١٧ / ١٩١ : غنن : .

(نغ)^(١)

قال الليث : النَغْمَةُ : موضعٌ بينَ اللَّهْمَةِ وَشَوَارِبِ الحُنْجُورِ ، فإذا عَرَضَ فيه دالا قيل : نَغْنَعُ فلان^(٢) .

وقال أبو عبيد : النَغَانِغُ^(٣) : لَحَمَاتٌ ، تكونُ عِنْدَ اللَّهْمَاتِ ، واحِدُهَا : نَغْنُغٌ ، وهى : اللَّغَانِغُ ، واحِدُهَا لُغْنُونٌ^(٤) .

(١) د : ن . غ .

(٢) اللسان : نغنع فلان : وهو خطأ.

(٣) اللسان : الغانغ ، وهو خطأ كذلك .

قال الأصمعي : « واللغائين هى : الوترات اللواتى عند باطن الأذنين إذا استقاء الرجل تمددن ، والواحد : لغنون ، والنغانغ كالزوائد فى بطون الأذنين ، وهى اللغاديد ، واحدها نَغْنُغ . قال رؤية : فهى ترى الأعلاق ذات النغنع .

خلق الانسان ص ١٩٦

(٤) لك لغنون ، وأورد فى اللسان بعد هذا الكلام قول جرير :

نغمز ابن مرة يا فرزدق كينها نغمز الطيب نغانغ المعذور

باب الغين والفاء

غف — مستعملة^(١)

قال الليث : الْغُفَّةُ — بُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ ، وأنشد^(٢) :

* وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي *

قال : والفأرُ غُفَّةٌ السَّنُورِ .

نعلب عن عمرو عن أبيه ، قال الغُبَّةُ وَالْغُفَّةُ القليل من العَيْشِ : أبو عبيد^(٣)
عن أبي زيد قال : الغُبَّةُ من العَيْشِ : الْبُلْغَةُ وهي الغُفَّةُ ، وأشد شَمِر^(٤) :
وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ طَلَابُ الثَّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) زدناها للمنهج . وفي : د : غ ف .

(٢) ينسب لعروة بن أذينة الشاعر الأموي الحجازي ، كما في مجموعة شعره التي جمعها الدكتور يحيى الجبوري : وصدره .
لأنخير في طمع يدني إلى طبع وغفة

ولم ينسبه في اللسان : ١١ / ١٧٧ (غفف) ونسبه في : « طبع »
١٠ / ١٠٤ لثابت قطنة العتكي وهو كذلك في القلب : لابن السكيت : ٣٤ ،
وفي الأساس لم ينسبه : ١٦٩ / ٢ (غفف) .

(٣) من هنا إلى قوله : (وأنشد شمر) ساقط من : د ، وانظر

المادة الآتية .

(٤) البيت لطيفيل الغنوي — كما في اللسان : (غفف) : ١١ / ١٧٧
والبيت في القلب والابdal لابن السكيت نسبه لطيفيل — أيضا وضبط (طلاب)
بفتح الطاء : ص ٣٤ (باب الفاء والثاء) . وهو في التنبيهات (طبعة الراجكوتى) =

قال شمر : والغفّة كالخُلْسَة — أيضاً — وهو ما تناوَلَهُ البعيرُ بِفِيهِ
 عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ : من أَسماءِ الفأرِ : الغفّةُ ، والفِرْيَبُ^(١)
 والرُّبْيَةُ^(٢) .

= ٢٢٤ غير منسوب وأشار إلى أنه في السمط : ٦٦٥ . وأنظر = الأُمالي :
 ٣٤/٢ ، وإصلاح المنطق : ٧١/١ وهو في الأساس (غقف) : ١٦٩/٢
 منسوب لطفيّل وروايته :

تجرد طلاب التراب يطلب

وهو تصحيف

(١) انظر اللسان (فرنّب) ٢ / ١٥٠ ، قال : وهو الفأر أو ولده من
 البربوع . وعن التهذيب : أنه الفأر .

(٢) لم يجمعها في : د وفي اللسان (ربو) : أنها دويبة بين الفأرة وأم
 حيين .

باب الغين والباء

غَب — بَغ : (مستعملان)

(غَب)

ثعلب عن ابن الاعرابي ، قال : الغُبُّ : أُلْغِمَةُ الْفُفْسَاءُ .
ابن^(١) السَّكَيْتِ : الْغَيْبَةُ مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ : صَبُوحُ الْغَنَمِ بُكْرَةً ،
حَتَّى يَحْتَلِبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَمُخَّضُوهُ مِنَ الْغَدِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ ، قال أبو زيادٍ الْكَلَابِيُّ : يقال للرائبِ مِنَ اللَّبَنِ :
الْغَيْبَةُ .

قال : وَيُقَالُ : غَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا ، إِذَا بَاتَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ اللَّحْمُ^(٢)
الْبَائِتُ غَابًا^(٣) ، وَأَغْبَنَّا فُلَانًا : إِذَا^(٤) أَمَانَا غَيْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٥) :
. . . . ما تُغِبُّ نَوَافِلُهُ

(١) ح : بن السكيت .

(٢) رسمت في الأصول بالياء : (البات) .

(٣) د : غبا وفي اللسان : . وغيبيا .

(٤) د : . . فلان أمانا . .

(٥) هو جزء من شطربيت في اللسان ، وروايته هناك : ١٢٧ / ٢

غَب : (على مُعْتَفِيهِ ما تُغِيبُ فَوَاضِلُهُ) ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ : وَهُوَ لَزْهِيرُ
بْنِ أَبِي سَلَمَى مِنْ قَصِيدَتِهِ : (صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ . ٥)
وَصَدْرُهُ : وَابْيَضَ فَيَاضُ يَدَاهُ غِمَامَةٌ . . . عَلَى مُعْتَفِيهِ ما تُغِيبُ فَوَاضِلُهُ :
انظر : مجموعة اليسوعي (شعر زهير) : ٥٧٩

قال : وقال أبو زيد : الغيبة : البلغة من العيش^(١) .
الليث : غبَّتِ الأمورُ ، إذا صارت إلى أواخرها ، وأنشد^(٢) :

* غِبَّ الصَّبَاحَ يَحْمَدُ الْقَوْمَ الشَّرَى *

قال : والغيبُ : وزدُ يومٍ ، وظم^(٣) يومٍ . وروى عن النبي
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « زُرْغَبًا تَزْدَدُ حُبًّا »^(٤) .
ويُقَالُ : مَا يَغْرِهُمُ بَرٌّ ، وَيُقَالُ : إِنَّ هَذَا الْعِطْرَ مَغْبَةٌ طَيِّبَةٌ ،
أَي : عَاقِبَةٌ .

وتَقُولُ : غَبَّ اللَّحْمُ يَغْبُ غُبُوبًا ، فَهُوَ غَابٌ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَكَذَلِكَ
الشَّمَارُ .

وقال الأصمعيُّ : الغيبُ ، إِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلُ — بَوْمًا — وَغَبَّتْ يَوْمًا
يُقَالُ : شَرِبْتَ غِبًّا^(٥) ، وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ مِنَ الْحَمَى .

(١) انظر : غف ، فيما مضى من المواد .

(٢) في اللسان (غيب) : ٢ / ١٢٧ لم ينسبه . وكذا لم ينسبه في التاج
١ / ٤٠٣ (غيب) .

(٣) ح : ظمى .

(٤) في اللسان : (وقيل : زرغبًا ..) = وهو خطأ ، لأنه حديث رواه
أبو حنيفة عن أنس بن مالك . انظر الجزء الأول / جامع مسانيد أبي حنيفة : ٢
للخوارزمي . والفائق : ٣ / ٤٦ والنهاية : ٣ / ١٤٦ (غيب) . واورده
في مجمع الامثال ونسبه الى قائله معاذ بن صرم الخزاعي : (١ / ٢١٧)
وقص له قصة .

(٥) ضبطها في : ك بفتح الغين . وفي الابل : « فاذا شربت يوما
وغبت يوما ، فذلك الغب ، يقال : جاءت ابل بني فلان غاية وبني فلان
مغبون ، فاذا شربت يوما ، وغبت يومين فذلك الربع ، يقال : جاءت ابل =

وَيُقَالُ : بُنُو فُلَانٍ مُغِيبُونَ ، إِذَا كَانَتْ لِبَلِيهِمْ تَرْدُ الْغَيْبِ ، وَيُقَالُ
بَعِيرٌ غَابٌ ، وَلِإِبِلٍ غَوَابٌ ، إِذَا كَانَتْ تَرْدُ الْغَيْبِ .

وَيُقَالُ : أَغْبَّ عَطَاؤُهُ ، إِذَا لَمْ يَأْتِنَا ^(١) كُلَّ يَوْمٍ . وَأَغْبَّتِ الْإِبِلُ
إِذَا لَمْ تَأْتِنَا كُلَّ يَوْمٍ بِلَبَنٍ .

وَأَغْبَّتِ الْحُمَى ، وَغَبَّتِ الْإِبِلُ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ ، إِذَا شَرِبَتْ غَبًّا .
وَلَحْمٌ غَابٌ ، وَقَدْ أَغْبَّ اللَّحْمُ ، وَغَبَتْ ، إِذَا أُنْتِنَ ، وَغَبَّتِ الْحُمَى
مِنَ الْغَيْبِ بِغَيْرِ أَلِفٍ .

وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ بَعْدَ الْعِشْرِ ^(٢) : هِيَ تَرْعَى عِشْرًا وَغَبًّا ، وَعِشْرًا
وَرِبْعًا ، كُلُّ ذَلِكَ ^(٣) إِلَى الْعِشْرِينَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَغْبَبْتُ الْقَوْمَ ، وَغَبَبْتُ عَنْهُمْ ، مِنْ
الْغَيْبِ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا ، فَإِذَا أُرِدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ :
غَبَبْتُ عَنْهُ — بِالتَّشْدِيدِ .

= بَنَى فُلَانٌ رَابِعَةً ، وَالْقَوْمُ مَرْبَعُونَ « : الْإِبِلُ : ١٢٩ وانظر النسخة الثانية
مِنَ الْإِبِلِ (مجموعة الكنز) : ص ١٥١ في : (أسماء الأظماء) . وانظر
كذلك : ١٣١ منه .

(١) د : إِذَا لَمْ . وَسَقَطَتْ مِنْ : د : عِبَارَةٌ : « وَأَغْبَّتِ الْإِبِلُ . .
يَوْمٌ » .

(٢) ح : الْعِشْر — بَفَتْحِ الْعَيْنِ . وانظر الأبل : ص ١٣٠

(٣) ح ك : ثُمَّ كَذَلِكَ . . وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . =

دَوْنِ الْإِبِلِ لِلْأَصْحَمِيِّ : وَكَذَلِكَ إِلَى . . « : ١٣٠ . وَفِي ص : ١٥٢ (فَكَذَلِكَ
إِلَى . .) وَفِيهَا : « يَقَالُ : رَعَتْ عِشْرًا وَغَبًا وَرِبْعًا فَكَذَلِكَ » .

شمس^(١) عن ابن نجدة^(٢) : « رُوِيَ الشَّعْرُ يَغْبُ » ، ولا يكون :
يَغْبُ^(٣) . معناه : دَعَهُ يَمُكْتُ^(٤) يوماً ، أو يَوْمَيْنِ ، قال نَهْشَلُ
ابْنُ حُرَيْ^(٥) :

فَلَمَّا رَأَى أَنْ غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرُهُ وَوَلَّتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ
وَيَقَالُ : مَيَاءُ أَغْبَابٍ ، إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً . وقال^(٦) :

يَقُولُ : لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاءَ بِجَهْدِ الرِّكْبِ أَغْبَابٌ^(٧)

هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَفَرٌ^(٨) ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ مَا يَعْجِزُ عَنْ رَبِّهِمْ ، فَهُمْ

(١) من هنا إلى قوله : (برك السرف في الماء) .. انفردت به : ك
وهو في اللسان كذلك .

(٢) في الأصل : ابن لدة . وليس له وجه الا (ابن نجدة) مصحفا .
وبعده : (أى : رويد الشعر ..) واى : زائدة لا مكان لها .

(٣) في اللسان : (ومنه قولهم : رويد الشعر يغب ولا ..) وكذا في
الجميع : ١ / ١٩٤

(٤) رفعه في اللسان بالضممة ويجوز فيه الجزم .

(٥) اللسان : (غيب) : ٢ / ١٢٧ . و (جرى) - بضم الجيم وفتح الراء على
صيغة التصغير - هكذا في اللسان ، والأصل ، ولعله غير : (حَرَى) ، ولكن
البيت رواه المفضل في (أمثال العرب) ٦٦ ضمن أبيات ثلاثة لنهشل بن حري
الدارمي وفيه : (فلما رأى ماغب ... بأعجاز المطى ...) . وأكبر الظن أن
التصحيف قد وقع من الأزهرى وتبعه صاحب اللسان من غير تحصيل :

(٦) اللسان : (غيب) : ٢ / ١٢٨ . ولم أعثر على البيت في بقية مواد
ألفاظه في اللسان ، ولا البيت الذى قبله ، على كثرة فتحصى عنهما . وهو في
الأساس منسوب لابن هرمة : ٢ / ١٥٤ (غيب) وكذلك في التاج : ١ / ٤٠٤ .

(٧) في الأصل : اعتاب وفي الأساس والتاج .. في أمر ربكم .

(٨) في الأصل : سفر .

يَتَوَاصُونَ بِتَرْكِ التَّسْرِفِ فِي الْمَاءِ^(١) .

وقال الأصمعي : الغَبَبُ : الجِلْدُ الذي تَحْتَ الحَنَكِ .

والغَبَبُ : المَنْعَرُ بِمِثْلِ^(٢) .

وقال الليث : الغَبَبُ للْبَقَرِ والشَّاءِ : ما تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ^(٣) ،
والغَبَبُ : لَدَيْكَ والقَوَرِ .

قال : والغَبَبُ : نُصْبٌ كَانُوا^(٤) يَذْبَحُونَ عَلَيْهِ ، وقال جرير^(٥) :

والتَّغْلِبِيَّةُ حِينَ غَبَّ غَبِيهَا تَهْوِي مَسَافِرُهَا بِشَرِّ مَسَافِرِ
أَرَادَ يَقُولُهُ : « حِينَ غَبَّ غَبِيهَا » ما أَنْتَنَ من لحومِ مَيْتَتِهَا
وَحَنَازِيرِهَا . وَيُسَمَّى اللحمُ البَائِتُ : غَابًا وَغَبِيًّا .

وأخبرني^(٦) المُنْذِرِيُّ عن ثَعْلَبٍ عن سلمة^(٧) عن القراء : قال :
يَقَالُ : غَبَبٌ وَغَبَبٌ .

قال أبو طالب^(٨) ، في قَوْلِهِمْ : « رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ

(١) إلى هنا : انفردت به : ك ، وهو مثبت في اللسان .

(٢) ح : بمنا . وانظر النهاية : ١٤٨ / ٣ (غبب) .

(٣) النصيل : هو مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللججين .

(٤) ك : كانوا

(٥) بيت جرير في اللسان : غبب : ١٢٧ / ٢ يهجو الأخطل : وكذا

في التاج : ٤٠٣ / ١ والديوان : ١٤٤ / ١

(٦) من هنا إلى قوله (فقال له أبوه : رب رمية من . . .) ساقط

من : ح ، د ، وانفردت به : ك ، واللسان : ١٢٩ / ٢ (غبب) ؛

(٧) ، (٨) سلمة : هو سلمة بن حاصم أخذ عن القراء ، وروى عنه

توفي سنة : ٢٥٠ هـ . وأما أبو طالب ، فهو المفضل بن سلمة ، أخذ عن

أبيه ، وألف كتاب : الفاخر في الأمثال ، توفي سنة : ٢٩١ هـ والنص من : الفاخر .

رام^(١)، أول من قاله. الحكيم ابن عبد يغوث، وكان أرمى أهل زمانه، قال: ليذبحن على الغنبر مائة، فحمل قوسه، وكينانته، فلم يصنع شيئاً، فقال: لأذبحن نفسي، فقال له آخر: إذبح مكانها عشرًا من الإبل، ولا تقتل نفسك، فقال: « لا أظلم عاترة^(٢)، وأترك النافرة^(٣) ». ثم خرج ابنه، ومعه قوسه^(٤)، فرمى بقرة فأصابها، فقال له أبوه: « رب رمية من غير رام^(٥) ». وقال أبو عمرو: غنبر، إذا خان في شرائه، وبيعته، قال: وغب الرجل، إذا جاء زائراً يوماً بعد أيام، ومته قوله: « زُرْ غيباً تزدد حباً^(٦) ». وأما الغب من ورد المال^(٧)، فهو أن يشرب يوماً، ويوماً لا^(٨).

-
- (١) المثل: في المجمع: ٢٠١/١ وروى قصته كما هي في التهذيب .
 (٢) في الأصل: عاترة، والعاترة والعتيرة: ذبيحة في رجب كان الجاهليون يتقربون بها، فنسخها الإسلام .
 (٣) المثل: في المجمع كذلك في مسرد المثل السابق: ٢٠١ / ١
 (٤) اللسان: (ثم خرج ابنه معه فرمى) .
 (٥) إلى هذا الموضع . انفردت به : ك . وتام المثل في المجمع .
 (٦) أنظر الفائق: ٤٦/٣ (غيب) والنهاية: ١٤٦/٣
 (٧) في اللسان: الماء، وما هنا مثبت في جميع الأصول . والمال: الأبل، عند العرب .
 (٨) يريد: ويوماً لا تشرب، فحذف للدلالة الأول عليه .

(بَغ)

أَبُو عَمْرٍو : بَغَ الدَّمُ ، إِذَا هَاجَ :
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : بَغِرْتُ بَغِيرَةً ، وَبَغِيرَتُهُ : قَرِيبُ الرَّشَاءِ ،
وَأُنْشِدُ (١) :

يَا رَبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ أَجْبَالِ سَلَمَى الشَّمْسِ الطَّوَالِ
بَغِيرَتُهُ يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
قَالَ : يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ ؛ لِتُقَرَّبَ رِشَائِهِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَغِيرَةُ (٢) : حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الْهَدِيرِ ، وَأُنْشِدُ (٣) :
* بَرَجَسِ بَغْبَاغِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَهَةِ *

(١) لم ينسبه في اللسان (بَغ) : ٣٠١/١٠ وفي (هذل) : ٢٠٦/١٤
أُنْشِدَ ابْنُ بَرَى الْبَيْتَ الْأَخِيرَ مِنْهَا ، وَلِذِي الرِّمَةِ رَجَزٌ طَوِيلٌ عَلَى هَذَا الرَّوْيِ
وَالْقَافِيَةِ ، وَلَيْسَ فِيهِ : أَرَا جِيزَ الْعَرَبِ : ٣٩ - ٤٠
(٢) في اللسان : الْبَغِيرَةُ وَالْبَغْبَاغُ : حِكَايَةُ .
(٣) لم ينسبه في اللسان : ٣٠١/١٠ (بَغ) وهو لرؤبه بن العجاج
كما في التهذيب (يه) : ٣٨١/٥ ، ورواه بروايتين : (بَرَجَسِ بَعْبَاعِ . .)
٣٨٠ و (بَخْبَاخِ) ٣٨١ . وأورده في اللسان منسوباً لرؤبه (بهه) : ٣٧٢/١٧
يصف فحلاً : وقبلاه :

ودون نبح النابح الموهوه
رعاية يخشى نفوس الأنه
برجس بخباخ : . . .

قال : ويروى : . . . بهباه الهدير . . . (وهي رواية اللسان : (أنه) :
٣٦٤/١٧) . وبذلك تصبح للبيت أربع روايات ، كما ترى .
وأنظر : (بَغ) من التهذيب : ج ٧/ص ١٥ . و ٤٨٦/٦ (وهو) منه
ورواية الديوان : . . . برجس بخباخ . . . : ض ١٦٦

وَبُغْيَبَةُ : مَا لَلِ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ،
 وَهِيَ عَيْنٌ غَزِيرَةُ الْمَاءِ ، كَثِيرَةُ النَّخِيلِ^(١) .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُغْيَبُغُ — أَيْضًا — : تَيْسُ الظُّبَاءِ
 السَّيِّئِينَ^(٢) .

(١) فِي اللِّسَانِ : بُغْيَبُغُ : (وَهِيَ عَيْنٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَزِيرَةُ الْمَاءِ) .
 (٢) فِي اللِّسَانِ : (التَّيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ إِذَا كَانَ سَمِينًا) .

باب الغين والميم

غم — مغ (مستعملان)

(غم)

قال الليث : تقول : يوم غم ، وكيلة غمة ، وأمر غام ، وزجل مغموم ، ومغمم : ذو غم .

وقال الله جل (١) وعز (٢) « ثم لا يكن أمركم عليكم غمة (٣) » . قال أبو الهيثم : أى : مبهما ، من قولهم : غم علينا الهلال ، فهو مغموم : إذا التبس .

قال : والغمة : الغم — أيضا — والأصل واحد .

قال طرفة (٤) :

لعمري وما أمرى على بعة نهاري ، وما ليلى على بسرمد (٥)

(١) د : عز وجل

(٢) يونس : ٧١

(٣) ح ك : (ثم لا يكون . .) وهو توهيم .

(٤) هو من معلقته التي مطلعها :

لخولة أطلال بركة تهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

والبيت في اللسان : ٣٣٨/١٥ : (نعم) ، ولم أجده ضمن مجموعة أليسوعى :

٢٩٨ ولكنه في العقد الثمين : ٥٩

(٥) د . . . وقايومي على بسرمد :

وقال الليث : إِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ .
وقال رُوَيْدٌ (١) :

* وَغُمَّةٌ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا *

وقال الآخر (٢) :

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةٍ فِي الْإِقْعَرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ حُمَةً
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : « صُومُوا

(١) قبله في اللسان (غمم) : ٣٣٧/١٥ :

بل لو شهدت الناس إذ تكموا بغمة . .

ونسبه في (كم) : ٥٣١/١٥ للعجاج ، وأورده ثانية في نفس المادة :
٤٣٢ ، ونسبه إلى : الراجز : وفي الصحاح منسوب للعجاج (غم) :
١٩٩٨/٥ وهو الصواب كما في ديوانه - برواية الأصمعي - : ٤٢٢ ،
ولأنه ليس في مجموعة شعر رُوَيْد .

(٢) د : (في قعر بحر أستشير . . .) وفي التاج ج : ٩ / ص ٧

(. . . أستشير عمه) . وفي اللسان : (غم) : ٣٣٨/١٥ لم ينسبه .
وأورده فيه (حم) : ٤٦/١٥ ، وزاد :
(أمسحها بتربة أو ثمة)

ولم ينسب أيضا - قال : ويروى : (. . . أستشير خمه) ، وسيأتي ذكره
ولكنه لم يورده في (خم) . وأورده مع الشطر الأخير في (ثم) : ٣٤٧/١٤
برواية : (لا تحسبن . . . أستشير جمه - أمسحها) ولم ينسبه - كذلك . .
وأورد الشطر الثاني منه في (نحا) : ١٨٤/٢٠ ولم ينسبه . والرجز في أمثال
العرب للضبي ص : ١٦ نسبه لرجل أسدى ، حكى له قصة مع أوفى بن مطر
المازني ، وشهاب بن قيس الخزاعي بروايته : لا تحسبن : ثم أئمه بثلاثة
أبيات أخرى . ونسبه الأصمعي في شرح ديوان العجاج : ٢٨٤ ، لرجل من
حكماء العرب - ثلاثة أبيات - برواية : لا تحسبوا .

لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ^(١) .
 قال شمر : يُقالُ : غُمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ غُمًّا ، فَهُوَ مَغْمُومٌ ، إِذَا حَالَ دُونَ
 الْهَلَالِ ^(٢) غَيْمٌ رَقِيقٌ . وَصُمْنَا لِلْعَمَى وَالْعُمَى وَلِلْغُمَّةِ ، إِذَا صَامُوا عَلَى غَيْرِ
 رُؤْيَا ، وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ ^(٣) :
 وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَأُلُ كَالشَّيْءِ مَرَى أَضَاءَتْ وَغُمَّ عَنْهَا النُّجُومُ ^(٤) .
 يقولُ : غَطَى السَّحَابُ غَيْرَهَا مِنَ النُّجُومِ .

وقال جرير ^(٥) :

إِذَا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ وَلَيْسَتْ بِالْمَحَاقِ وَلَا الْعُمُومِ
 قال : وَالْعُمُومُ مِنَ النُّجُومِ : صِغَارُهَا الْخَفِيفَةُ .
 قلتُ ^(٦) : وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ : « فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ » ، وَرَوَاهُ ^(٧)
 بَعْضُهُمْ : « فَإِنْ أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ » ، وَأَنَا مُفَسِّرُهُمَا ^(٨) فِي (مُعْتَلِّ الْعَيْنِ) ،
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^(٩) .

(١) الحديث في الفائق : ٧٦/٣ ، وأوله : (لا تقدموا شهر رمضان
 بيوم أو يومين ، ألا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم . صوموا . .
 ورواية آخره : عليكم فصوموا ثلاثين ، ثم أفطروا ، وروى : فإن
 غم عليكم فاقدروا له) . وهو في النهاية : ١٧٢/٣ برواية الأزهري .
 (٢) لك : بين الهلال .

(٣) د . د . واللسان : أبو دؤاد : اللسان : ٣٣٨/١٥ (غم) .

(٤) د . فرجة تلألأ .

(٥) اللسان : ٣٣٩/١٥ (غم) وهو في الديوان : ٨٧/٢ (ط : ١) .

(٦) (قلت) من : د . وفي موضعها من اللسان : (قال الأزهري) .

(٧) د . وروى فلان . . والروايات في : (غم) التهذيب : ٢١٦/٨

(٨) هكذا في كل الأصول . وفي اللسان : (وسند كرها في المعتل) .

(٩) ح ، لك : في معتل العين — بالعين المهملة — وأنظر التهذيب : ٢١٦/٨

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَيْلَةُ غَمِّي — مثال : كَسَلِي . إِذَا كَانَ عَلَى
السَّمَاءِ : غَمِّي — مَثَلُ : رَنِي — وَغَمٌ^(١) ، وَهُوَ أَنْ يُقَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ .
شَمِيرُ : وَالْغَمَّةُ — بِكَسْرِ الْغَيْنِ — اللَّبْسَةُ ، تَقُولُ : اللَّبَاسُ ،
وَالزِّيُّ^(٢) ، وَالْقَشْرَةُ ، وَالْهَيْئَةُ^(٣) ، وَالْغَمَّةُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَمَامَةُ : ثَوْبٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، إِذَا ظَنَرَتْ^(٤) عَلَى
حَوَارٍ غَيْرِهَا ، وَجَمْعُهَا : غَمَائِمُ ، وَقَالَ الْقُطَامِيُّ^(٥) :
إِذَا رَأَسَتْ رَأْيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصِّقَاقَا
وَأَمَّا السَّحَابَةُ^(٦) ، فَهِيَ : الْغَمَامَةُ — بَفَتْحِ الْغَيْنِ — وَتُجْمَعُ غَمَامًا .
وَحَبُّ الْغَمَامِ : الْبَرَدُ .

(١) وهكذا في الصحاح : ١٩٩٨/٥ (غم) وفيه (مثال رمى ويوم
غم) بفتح الغين .
(٢) ح ، ك : الذي .
(٣) ح : الهئية .
(٤) أي عطفت على ابن غيرها ، قال أبو الهيثم : ظأرت الناقة أظارها
ظأرا فهي مظلورة ، إذا عطفتها على ولد غيرها ، التهذيب : ٣٩٤/١٤
(ظأرت) :

أ (٥) د .. رأيت به — للمخاطب — . ك : رأيت به للمتكلم .. وفي اللسان :
(غم) : ٣٣٩/١٥ بضم التاء للمتكلم . وكذلك روايته : (صقع) : ٦٩/١٠
من اللسان ، وهو في الديوان : ٤٢ (. شذوت له) وهو تصحيف وهو في
التاج : ٧/٩ برواية التهذيب .
(٦) ك السحاب .

وقال الليثُ : الغِمَامَةُ : شِبْهُ فِدَامٍ أَوْ كِمَامٍ^(١) .

وقال غَيْرُهُ : غَمَمْتُ الْحِمَارَ وَالذَّابَّةَ غَمًّا ، فَهُوَ مَغْمُومٌ ، إِذَا أَلْقَمْتُ فَاهُ مِخْلَاةً ، أَوْ مَا أَشَبَّهَهَا ، تَمْنَعُهُ مِنَ الْإِعْتِلَافِ ، وَاسْمُ مَا يُغْنِمُ بِهِ : غِمَامَةٌ ، وَجَمْعُهَا : غَمَائِمٌ^(٢) .

ابنُ السَّكَيْتِ : الْغَمُّ الْكَرْبُ ، وَالْغَمُّ : أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ ، حَتَّى نَصِيقَ الْجَبْهَةِ^(٣) وَالْقَفَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْمُ الْوَجْهِ^(٤) ، وَأَغْمُ الْقَفَا ، وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ^(٥) :

فَلَا تَنْسِكِحِي أَنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزِعَا^(٦)

(١) الفدَام : شَيْءٌ تَشْبَهُهُ الْعِجَمُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ . (قدم : ١٦ / ٣٤٧) من اللسان . والكِمَام : شَيْءٌ يَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ فَيُشَدُّ بِهِ ، لئَلَّا يَعْضُ أَوْ يَأْكُلَ اللِّسَانَ : (كعم : ٤٢٦ / ١٦) .

(٢) عن الأصمعي في الإبل : ١٤٦ : « والغائم ما يسد به أنف الناقة ، إِذَا ارْتَمَتْ ، وَهُوَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْطِفُوهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا خَوْفًا أَنْ يَنْقُطِعَ لِبْنُهَا ، وَالْوَاَحِدَةُ : نِغَامَةٌ » .

(٣) في اللسان : حتى يضيق الوجه والقفا . وانظر التنبيهات : ٣٤٧ .

(٤) اللسان : ورجل أغم وجبهة غماء ، قال هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ . .

(٥) اللسان : (غم) : ١٦ / ٣٤٠ والبيت في التنبيهات : لعل بن

حمزة : ٣٤٧ . والشعر والشعراء : ٤٣٧ ، والاصلاح : ١ / ١٠٦ وخلق :

الانسان لثابت : ١٣ والخلق للأصمعي : ١٧٨ ، والصباح (عطار) :

١٩٩٨ ، والتاج : ٩ / ٦ ومجموعة اليسوعي : ٢ / ١٠٦

(٦) وكلام الاصمعي (خلق الانسان) : ١٧٨ : « إِذَا سَالَ الشَّعْرُ

فِي الْوَجْهِ فَذَلِكَ الْغَمُّ ، وَكَذَا إِذَا سَالَ فِي الْقَفَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْمٌ وَامْرَأَةٌ نِغَامٌ

قَالَ هُدَيْبَةُ : وَلَا تَنْسِكِحِي . . » .

وقال غيره : سَحَابٌ أَغْمٌ : لا فُرْجَةَ فِيهِ .
 اللَّيْثُ : الغَمَاءُ : الشديدة من شدائد الدهر^(١) . ويقالُ : إنهم لَفِي
 غَمٍّ من أمرهم ، إذا كانوا في أمرٍ مُلتبسٍ ، وأنشد^(٢) :
 وَأَضْرَبَ فِي الْغَمِّ إِذَا كَثُرَ الْوَغَى^(٣)
 وَأَهْضَمَ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جُوعًا
 أبو عبيد : التَّغْمُ : الكلام الذي لا يُبَيِّنُ .
 وقال الليثُ : الغَمَّةُ : أصوات الثيران^(٤) عند الذَّعر ، والأبطال
 عند القتال . وقال علقمة^(٥) :

(١) في التنبهات : ٣٤٧ : « قال ابن ولاد في باب الغين : والغمي مقصورة — الشديدة من شدائد الدهر ، قال ابن مقبل : (خروج من الخمي إذا صاك صكة . .) وانما الرواية من الغمي — بضم الغين — فأما إذا فتحت الغين ، فهي — ممدودة — الغاء » .
 (٢) في اللسان : ١٥ / ٣٣٨ (غم) : واضرب . . واهضم — فعلين مضارعين ، وفي أصولنا : بفتح الباء في (أضرب) والميم في (أهضم) : ويقال : أهضمت الأبل : إذا ذهبت رواحها وطلع غيرها . (اللسان : هضم) : ١٦ / ٩٩ . والبيت لم ينسبه في اللسان . وهو في التاج منسوب لمغلس : ج ٩ / ص ٦ (غم) .
 (٣) الوغى : في د ، ك ، ح بالآلف الممتدة ، والصواب كتابتها بالياء كما في المنقوص المملود : للفراء : ٣٤
 (٤) ك : النيران . .

(٥) البيت في اللسان : ١٥ / ٣٤٠ (غم) قال ابن منظور : قال امرؤ القيس : وظل لثيران الصريم نهماغم . . يداعسها بالسهمري المقلب وأورد الأزهري — هنا — بيتا نسبته لعلقمة ، وهو : وظل لثيران . . « وكذا في التاج : ج ٩ / ص ٦ نقلا عن اللسان . وفيه : (. . لثيران الصميم) =

وظِلَّ لِصِرَافِ الصَّرِيمِ غَمَامٌ إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ
قال : وَتَغْمَغَمُ الْغَرِيقُ تَحْتَ الْمَاءِ ، إِذَا تَدَاكَاتِ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ ،
وَأُنْشَدُ (١) :

مَنْ خَرَّ فِي قَمَقَمَاتِنَا تَقَمَقَمًا كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغْمَغَمًا
تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَاَّمَا

أَيُّ : صَارَ فِي دَأْمَاءِ الْبَحْرِ .

وَالْغَمِيمُ : الْغَمِيسُ ، وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِنَ السَّكَلِ تَحْتَ الْيَابِسِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : أَعْتَمَّ السَّكَلُ ، وَأَعْتَمَّ ، وَأَرْضٌ مُعِمَّةٌ وَمُغَمَّةٌ (٢) .

وَمُعْلَوَلِيَّةٌ ، وَأَرْضٌ عَمِيَاءُ وَكَمَاءُ ، كُلُّ هَذَا فِي كَثْرَةِ التَّهَاتِ وَالْتِفَافِ .

= فِي الْبَيْتَيْنِ . وَ (الْمَغْلَبُ — بِالْمَعْجَمَةِ) فِي الْبَيْتَيْنِ كَذَلِكَ . وَبَيْتُ عِلْقَمَةِ : فِي
الْعَقْدِ الثَّمِينِ : ١٠٥ : (فَظْلُ . . يَدَاعِسُهُمُ بِالنَّصِيِّ .) وَكَذَا فِي دِيْوَانِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ . ٤٦ (سِنْدُوبِي) وَبَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ — كَمَا فِي الْعَقْدِ : ١١٩ —
(فَظْلُ . . يَدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَوِي .) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ : (السِّنْدُوبِي) : ٣٩ ،
(. . وَظِلُّ لَصِيرَانٍ . . يَدَاعِسُهَا بِالسَّمْهَرِي . .)

(١) الرجز لرؤية ، كما في : (دَأْمُ) اللسان : ١٥ / ٨٥ ، وقم \langle
١٥ / ٣٩٦ ولكنه لم ينسبه — هنا — في (غم) : ١٥ / ٣٤١ — وهو
من مجموعة أبيات في ما ينسب لرؤية في مجموعة ابن الوردة ١٨٤ عدتها
سبعة وعشرون . وبين البيت الأول والثاني قوله : . . . تَقَمَقَمًا . . كأنه
في هوة تلحما كما هوى

(٢) زاد في اللسان في هذا الموضع : (. . ومعلولية و .) :

١٥ / ٣٤٠ (غمم) .

(مغ)

أبو عمرو : إذا روى الثريدَ دَسَمًا ، قيلَ مَغْمَعُهُ وَرَوَّغَهُ^(١) .
 وقال غيره : تَمَغَّمَغَ المالُ^(٢) ، إذا جَرَى فِيهِ السَّمَنُ .
 وقال الليثُ : التَّمْغَمَةُ : الإِخْتِلَاطُ ، وقال رؤبة^(٣) :
 * مَا مِنْكَ خَلْطُ الْخُلُقِ الْمُغْمِغِ^(٤) *

* * *

-
- (١) وسخسه وصغصغه ، وقد مر هنا فيما فسر من مواد . وكذا
 اللسان (مغمغ) : ١٠ / ٣٣٥
 (٢) مضى تفسيرا ، وهى بمعنى : الابل .
 (٣) تمامه : . . فانفج بسجل من ندى مبلغ
 انظر اللسان : (مغمغ) : ١٠ / ٣٣٥
 (٤) وفى ديوانه : ٩٦ : ما منك خلط الكذب المغمغ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين

باب الغين والقاف

غ ق ك — أهملت وجوهه
 غ ق ج — أهملت وجوهه^(١) .
 غ ق ش^(٢) — مهمل — (غ ق ض — مهمل^(٢)) —
 (غ ق ص مهمل^(٣))

* * * *

غ ق س^(٤) — استعمل من وجوهه :
 (غسق)
 قال الفراء في قول الله — جلّ وعزّ — :
 « هَذَا فَلْيُنْبِقُوهُ ، حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ »^(٥) .

-
- (١) ح : مهمل ، وكذا في : ك
 (٢) ساقط من : د
 (٣) ساقط من : د وفي : ك : غ ق ض ، وهو وهم .
 (٤) ك : غ ق ش ، وهو وهم — أيضا . .
 (٥) سورة : ص : ٥٧ وفي : ك : فالينبوقوه ، وهو خطأ :

قَالَ (١): رُفِعَتْ: الْحَمِيمُ وَالْفَسَاقُ، بِ (هذا) ، مُقَدِّمًا وَمُؤَخِّرًا ،
والمعنى : هذا حميمٌ ، وَغَسَاقٌ ، فَلْيَذُوقُوهُ .

قَالَ الْغَسَاقُ : تَشَدَّدَ سَيْنُهُ ، وَتَخَفَّفَ . ثَقَلَهَا (٢) يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ ، وَعَامَةً
أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَخَفَّفَهَا النَّاسُ بَعْدُ ، وَذَكَرُوا : أَنَّ الْغَسَاقَ بَارِدٌ يُحْرِقُ
كُلَّ خِرَاقِ الْحَمِيمِ .

وَيَقَالُ إِنَّهُ مَا يَفْسِقُ وَيَسِيلُ مِنْ صَدِيدِهِمْ وَجُلُودِهِمْ (٣) .
وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَحْوًا مِنْهُ .

وَأَخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ : غَسَاقٌ — بِتَخْفِيفِ السَّيْنِ .
قَرَأَ (٤) حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَاءُ : « وَغَسَاقٌ » — مُشَدَّدَةً —
وَمِثْلَهُ فِي : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (٥) . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ « غَسَاقٌ » (٦)
— بِتَخْفِيفٍ — فِي الشُّوَرَتَيْنِ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُمَا قَرَأَا : « غَسَاقٌ »
— بِالْتَشْدِيدِ — وَفَسَّرَاهُ : الزَّمْهَرِيرَ :

(١) وَهَكَذَا نَصُّ الْفَرَاءِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ : ٤١٠/٢ فِي مَعَانِي سُورَةِ :
ص آيَةِ : ٥٧ وَقَالَ بَعْدَهُ : « وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مُسْتَأْنَفًا وَجَعَلْتَ الْكَلَامَ
قَبْلَهُ مَكْتَفِيًا ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ ، ثُمَّ قُلْتَ : مِنْهُ حَمِيمٌ وَمِنْهُ
غَمَسَاقٌ » .

وَأَنْظُرْ : الْكَشَافَ لِلزَّمْخَشَرِيِّ : ٢٥٥/٢ (ط : ١٢٨١ هـ) .

(٢) وَفِي الْمَعَانِي : شَدِيدًا ...

(٣) إِلَى هُنَا كَلَامُ الْفَرَاءِ مِنَ الْمَعَانِي : ٤٢٠/٢

(٤) مِنْ : لَك :

(٥) سُورَةُ : النَّبَأِ ١/ .

(٦) فِي اللِّسَانِ : (وَغَسَاقًا) خَفِيفًا .

وقال أهلُ العَرَبِيَّةِ ، في تفسِيرِ : (الغَسَاق) : هو الشَّدِيدُ البَرْدِ
يُحْرِقُ من بَرْدِهِ .

وفي الحديثِ ^(١) : أن النبيَّ — صلى الله عليه وسلم — قال : ^(٢) « لو أنَّ
دَلَوًا من غَسَاقٍ ، يُهْرَاقُ في الدُّنْيَا ، لَأُنْتَنَ أَهْلُهَا » .
قلتُ : وهذا يدلُّ على أنَّ الغَسَاقَ : هو المُنْتِنُ ^(٣) .
وقال الليثُ : وغَسَاقًا ، أَيْ : مُنْتِنًا ^(٤) .
وأما قولُ اللهِ — جلَّ وعزَّ ^(٥) — : « ومن شرَّ غَاسِقٍ ، إذا
وَقَبَ » ^(٦)

فإنَّ الفراءَ قال : الغَاسِقُ : اللَّيْلُ ، إذا وَقَبَ : إذا دَخَلَ في كُلِّ شَيْءٍ ،
وأظلمَ .

وقال الليثُ : الغَاسِقُ : اللَّيْلُ ، إذا غَابَ الشَّقَقُ أَقْبَلَ الغَسَقُ ،
قال : وغَسَقَتْ عينُهُ تَغْسِقُ .

(١) في اللسان : « وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي (صلى الله
عليه وسلم) : : لَأُنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا » : اللسان غسق : ١٦٢/١٢ — ١٦٣
(٢) الحديث : في النهاية : ١٦١/٣ (غسق) .

(٣) إلى هنا انفردت به : ك .

(٤) هكذا وردت — في الأصول — اللفظتان : منصوبتين ، ولا وجه
لها ، ولعل قول الليث موجه إلى لقراءتين (غساقا) بالتخفيف والتشديد ،
ففي اللسان (غسق) منصوبتان :

أ (٥) أنظر الحديث الوارد فيها في الفائق : ٦٧/٣ (غسق) .

(٦) الفلق : ٣

وروى أبو سلمة عن عائشة — أن صح — أنها قالت^(١) : « قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لما طلع القمر : هذا الغاسق ، إذا وقب ، فتعوذن بالله من شره » .

وروى عن أبي هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم^(٢) — في قوله : « من شر غاسق إذا وقب » قال^(٣) : التزيا : وقال الزجاج في قوله : « من شر غاسق إذا وقب » يعني به الليل ، وقيل ، لليل^(٤) : غاسق ، والله أعلم ، لأنه أبرد من النهار ، والغاسق : البارد .
شمر عن العتري^(٥) ، قال غسق الليل : حين يخطئ بين العشاءين .

وقال ابن شميل : غسق الليل : دخول أوله .
وأثبتته حين غسق الليل ، أى : حين يختلط ، ويعسكر^(٦) الليل . ويسد

(١) وفي الفائق : ٦٧/٣ : « قالت عائشة رضى الله عنها : أخذ النبي — صلى الله عليه وسلم — بيدي ، ثم نظر إلى القمر ، فقال : يا عائشة تعوذى بالله من هذا ، فانه الغاسق ، إذا وقب » . وعبارة (ان صح) من : ح . ك . وفى ك : (هذا الغاسق ، هذا الناسق إذا ...) وفى د : « .. فتعوذى منه من شره » والحديث فى النهاية : ١٦١/٣ بصيغة : (تعوذى بالله من هذا ...) .

(٢) لفظ الصلاة : من د .

(٣) . من هنا إلى قوله : (وقيل لليل غاسق ..) ساقط من : ح ..

(٤) د : الليل .

(٥) فى اللسان : (غسق) : (غيره : غسق ..) .

(٦) فى الأصول كلها : ويعسكر ، كما هو مثبت . وفى التهذيب :

٣٠٣/٣ رباعى العين : « عسكر الليل » إذا تراكت ظلمه « وفى اللسان : يعتكر :

الْمَنَاظِرَ ، يَغْسِقُ غَسَقًا ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي الْغَاسِقِ بِمَعْنَى : السَّائِلِ (١) :
 أَبْكِي لِفَقْدِهِمْ بَعَيْنٍ ثَمَرَةً تَجْرِي مَسَارِبُهَا بِعَيْنٍ غَاسِقٍ
 أئى : سائل ، وليس من الظلمة فى شىء . قال : وقال أبو زيد : غَسَقَتِ
 الْعَيْنُ تَغْسِقُ غَسَقًا ، وَهُوَ هَمْلَانُ الْعَيْنِ بِالْغَمَصِ وَالْمَاءِ (٢) .
 وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُشَيْمٍ يَقُولُ فِي الْيَوْمِ الْمَغِيمِ (٣) لِمَوْذَنِهِ (٤) : أَغْسِقْ
 أَغْسِقْ ، يَقُولُ : آخِرَ الْمَغْرَبِ حَتَّى يَغْسِقَ اللَّيْلُ ، وَهُوَ إِظْلَامُهُ .
 وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ (٥) — : « إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ » :
 وَهُوَ أَوَّلُ ظُلْمَتِهِ (٦) .

قُلْتُ (١) : غَسَقُ اللَّيْلِ — هُنْدَى — : غَيْبُوبَةُ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ ، حِينَ
 تَحِلُّ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ سِيَاقُ الْآيَةِ . إِلَى آخِرِهَا ،
 وَقَدْ دَخَلَتِ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ فِيمَا (٨) أَمَرَ اللَّهُ — جَلَّ وَعَزَّ — بِهِ ، فَقَالَ :

(١) لَمْ يَنْسِبْهُ فِي اللِّسَانِ (غَسَقٌ) : ١٢ / ١٦٢ . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي بَقِيَّةِ مَوَادِّ
 الْفَرَائِجِ . وَهُوَ فِي التَّاجِ : ٣٥ / ٧ — ٣٦ (غَسَقٌ) لَمْ يَنْسِبْهُ كَذَلِكَ ، نَقْلًا مِنْ
 التَّهَذِيبِ :

- (٢) فِي اللِّسَانِ : بِالْعَمَشِ وَالْمَاءِ .
 (٣) ضَبَطَهَا فِي : د : الْمَغِيمِ — بِصَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ
 الْمَفْتُوحَةِ — صِيغَةُ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ .
 (٤) فِي الْفَرَائِجِ : ٦٧ / ٣ : « ابْنُ خُشَيْمٍ — ح — ٣ / ١٦١ كَانَ يَقُولُ
 لِمَوْذَنِهِ — يَوْمَ الْغَيْمِ — . . . « أئى : أَخْرَجَهُ . . . وَالنَّهْيَةُ : ٣ / ١٦١ .
 (٥) الْإِسْرَاءُ : ٧٨ .
 (٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ١٢٩ وَعِبَارَتُهُ : « أَوَّلُ ظُلْمَتِهِ لِلْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ » .
 (٧) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ : « وَانْخَبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ... سَاقِطٌ مِنْ : د .
 (٨) لَكِ : فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ . . . وَهُوَ وَهْمٌ .

« أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ^(١) ، وَهُوَ زَوَالُهَا ، إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ^(٢) :
الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَهَذِهِ أَرْبَعُ ^(٣) صَلَوَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » تَتِمَّةٌ
خَمِيسٌ ^(٤) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، يُقَالُ : غَسَقَتْ هَيْئُهُ ،
إِذَا أَنْصَبَتْ ^(٥) ، قَالَ : وَالْفَسْقَانُ : الْإِنْصِبَابُ ، وَغَسَقَتِ السَّمَاءُ : أُرْشَتْ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : « حِينَ غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى الظَّرَابِ ^(٦) » ، أَيْ : أَنْصَبَ اللَّيْلُ
عَلَى الْجِبَالِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ ^(٧) : غَسَقُ اللَّيْلِ : ظَلَمَتُهُ .

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ ^(٨) ، فِي قَوْلِهِ : « مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ^(٩) » . الْغَاسِقُ :
الْقَمَرُ ، سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ يَكْشَفُ ، فَيَغْشَى ، أَيْ : يَنْزْهَبُ ^(١٠) ضَوْؤُهُ ، وَيَسْوَدُ ،

(١) الإسراء : ٧٨ .

(٢) ح : فهذا . ث .

(٣) إلى هنا ساقط من : د . وانظر في الحواشي السابقة مقدمة السقط :

(٤) جمع في اللسان معانيها : دمع ، وانصبت وأظلمت ، وأرشت ، في
موضع واحد .

(٥) الفائق : ٣ / ٦٧ (غسق) وفيه : « وفي حديث عمر - رضي
الله عنه - لا تفتروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب » . وذكره في اللسان
في موضعين (غسق) وفي النهاية : ٣ / ١٦١ .

(٦) يريد به : أبا الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط :

(٢٢٣ هـ) .

(٧) د : ابن قتيبة . وهو واحد : وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة

أبو محمد : (٢٧٦ هـ) .

(٨) الفلق : ٣ :

(٩) د : لك : ضوؤه . وضبطت (يكسف) بفتح الياء وكسر السين

في : د ، لك :

قال : وقول النبي — صلى الله عليه وسلم — لعائشة : تعوذى بالله من شرِّ هذا إذا غَسَقَ ، أى : من شرِّه ، إذا كُسِفَ ^(١) .

قلت : هذا حديثٌ غيرٌ صحيحٌ ، والصوابُ في تفسير قوله : « من شرِّ غاسقٍ إذا وَقَبَ » : من شرِّ الليل إذا دخلَ ظلامُه في كلِّ شيءٍ ، وهو قول الفراء والزجاج ؛ وإليه ذهب أهل التفسير ^(٢) . قال ^(٣) الفراء : الغَسَقُ : من قُماشِ الطَّعامِ . قال : ويقال : في الطَّعامِ : زَوَانٌ وزَوَانٌ وزَوَانٌ — بالهمز — وفيه غَسَقٌ ، وغَفًا ؛ مقصور ^(٤) .

* * * *

غ ق ز ^(٥) — غ ق ط ^(٦)
أهملت وجوههما .

* * * *

غ ق د : استعمل من وجوههما : غدق ^(٧)

(غدق)

قال الليث : غدقت العين ، فهي غِدْقَةٌ عَذْبَةٌ . وماء غَدَقٍ ^(٨)

(١) إلى هنا مافى : د ، والحديث في الفائق : ٦٧/٣

(٢) وإلى هنا مافى : ح .

(٣) ومن هنا إلى آخر المادة من : ك وحدها .

(٤) وزاد ابن منظور . وكعابير ومريراء ، وقصل كله من قماش الطَّعامِ ؛

(٥) ح : غ ق ر — بالمهملة — وفي : د : (غ ق ز — مهمل) :

(٦) د : بعدها : — مهمل .

(٧) د : غ د ق ، بلا وصل .

(٨) ضبطت في : د : بكسر الدال ، وفي : ك ، بفتحها ، وكلتاها .

صحيحة :

قال : وقوله — تعالى^(١) — « لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا^(٢) » ، أى :
نَفَعْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَعِيشَةِ ، لِنَفَعَنَّهُمْ بِالشَّكْرِ وَالصَّبْرِ .

وقال الفراء^(٣) نحوه ، يقول : لو استقاموا على طريقة الكفر^(٤) لَزِدْنَا
فِي أَمْوَالِهِمْ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ ، وَبَلِيَّةً .

وقال غيره : « وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى^(٥) ، لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً
غَدَقًا ، أى : كثيرا ، ودليل هذا قولُ الله — جل وعز — : « وَلَوْ أَنَّ
أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا ، لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ^(٦) » ، أراد بالماء
الغَدَقَ : المَالَ الْكَثِيرَ .

وقال الليث : مطر مُغْدَدٌ وَدِيقٌ : كثيرٌ ، قال : والغَيْدَقُ ؛ والغَيْدَقُ ،
والغَيْدَقَانُ : الناعم^(٧) ؛ وأنشد^(٨) :

* بعد التصابي والشباب الغيدقِ *

(١) ليست في الأصول .

(٢) د : مثله .

(٣) الجح : ١٦ ، وأولها (وان لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ..)

(٤) ج : (على الطريقة الكفر .) ، وهو وهم .

(٥) هذا قول الزجاج ، كما في مادة : (طرق) من الساقط من التهذيب
وسياق فيها .

(٦) الأعراف : ٩٦ . وفي جميع الأصول : أهل الكتاب . .
وهو خطأ .

(٧) في اللسان : الرخص الناعم (غدق : ١٥٦/١٢) .

(٨) لم ينسبه في اللسان : (غدق) ١٥٦/١٢

وقال آخر^(١) :

* رب خليل ، لى غيداقِ رِفْلَ^(٢) *

وقال آخر^(٣) :

* جَعَدَ العَناصِي غَيْدَقَانَا أَغْيِدَا^(٤) *

أبو عبيد^(٥) عن أبي زيد ، يقال لولد الضب: حِسْلٌ ، ثم يعير غَيْدَاقًا ، ثم مُطَبِّخًا^(٦) .

(١) لم ينسبه في (غدق) : ١٢/١٥٦ . ولم أجده في : (رفل)
(و خلل) .

(٢) ح : رفل — بفتح فكسر — يقال : معيشة : رنلة : واسعة ، وأما
الرفل فهو المتبختر في مشيه ، يجر ذيله إذا مشى ، والرفل من الخيل : الكثير
اللحم . وفي مجموعة أراجيز الرب : للجميع بن أخى الشماخ على الروى .
والقافية ، وفيه :

رب ابن عم لسامى شمعمل . : في الشول وشواش وفي الحى رفل
(ص ١٣٣) وليس فيه البيت .

(٣) لم ينسبه في (غدق) : ١٢/١٥٦ من اللسان : ولا وجدته في :
(جعد — عص — غيد) . وفي التاج : ٧/٣٢ (غدق) لم ينسبه ، وقال :
وأنشد الليث . .

(٤) ح : أغيد — بالرفع . والأبيات الثلاثة في التاج غير منسوبة نقلاً
عن الليث .

(٥) والغيداق لقب : حجل بن عبد المطلب . لكثرة خيره وسعة ماله .
« كما في السيرة : ١/١٣١ . وقال في الروض الأنف : » وحجل : هو —
الغيداق ، والغيداق : ولد الضب ، وهو أكبر من الحسل : ١/١٣١ . وفي
ل : الغيدق . . بدون ألف ، وهو وهم .

(٦) وثمة الكلام في اللسان : (غدق) : ١ . . ثم يكون مدركا ،
ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ :

أبو عمرو^(١) : غَيْثٌ غَيْدَاقٌ : كثير الماء . وَشَدُّ غَيْدَاقٍ : هو الحُضْرُ الشديدُ ، وعام غَيْدَاقٌ مُخَصَّبٌ .

وفي الحديث^(٢) : « إِذَا أُنشِأتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ^(٣) ، قَتَلَتْكَ : عَيْنُ « غَدِيقَةٍ » ، أَيْ . كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَقَالَ شِمْرٌ : أَرْضٌ غَدِيقَةٌ ، وَهِيَ النَّدِيَّةُ الْمُبْتَلَةُ الرَّيًّا^(٤) ، الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَعَشْبُ غَدِيقٍ . وَغَدِيقُهُ : بَلْلُهُ وَرِيهِ .

* * * *

غ ق ت^(٥) — مهمل

* * * *

غ ق ظ — غ ق ذ^(٦) — غ ق ث — أهملت وجوهها

* * *

(١) وفي خلق الإنسان : ٢٣١ ، نقل الأصمعي عن أبي عمرو قول تأبط شرا :

حتى نجات ولما ينزعوا سلبى^(١) . بواله من قبض الشد غيداق .
ويقال غيث غيداق ، أَيْ : واسع كثير .

(٢) في الفائق : ٥٦/٣ (غدق) ، وضبطها : (. : عين غديقة) بضم ففتح — وكذا في اللسان : (غدق) وهو الصواب ، وفي الأصول : بفتح فكسر . وأنظر النهاية : ١٥١/٣

(٣) في اللسان : من قبل العين .

(٤) في اللسان : الريا .

(٥) ك : ث ، وهو وهم . وفي : د : (غ ق ز — مهمل) وهو خطأ .

(٦) في : د : (غ ق ظ — ذ — غ ق ت) ،

غرق

استعمل من وجوها^(١) : غرق

(غرق)

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَرَقُ : الرُّسُوبُ فِي الْمَاءِ ، وَيُسَبَّهُ بِهِ الَّذِي رَكِبَهُ
الدِّينُ ، وَغَمَرَتْهُ الْبَلَايَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَرِقَ وَغَرِيقٌ .

ويقال : أَغْرَقْتُ النِّهْلَ ، وَغَرَقْتَهُ ، إِذَا بَلَغْتَ بِهِ غَايَةَ الْمَدَى الْقَوْسَ^(٢) .

وقال ابنُ مُثَنَّى : يُقَالُ نَزَعَ فِي قَوْسِهِ ، فَأَغْرَقَ . قَالَ : وَالْأَغْرَاقُ :
الطَّرْحُ ، وَهُوَ أَنْ يَبَاعِدَ السَّهْمَ مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ ، يُقَالُ : إِسْهَأَ الطَّرْحُ .
شَمَرُ^(٣) : الْغَرِقُ : الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ ، وَالْمَغْرَقُ : الَّذِي أَغْرَقَهُ
قَوْمٌ فَطَرَدُوهُ ، وَهُوَ هَارِبٌ عَجَلَانٌ .

فِي الْحَدِيثِ^(٤) : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا مَنْ
دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ »^(٥) .

(١) — (٣) ساقط من : د .

(٢) ما بعده من الكلام ساقط من : د ، ح . وانفردت به : ك . إلى
قوله : (. . .) لِلْغُلُوِّ وَالْإِفْرَاطِ) الَّذِي سَيَأْتِي — وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : « وَأَغْرَقَ
النَّازِعَ فِي الْقَوْسِ ، أَيْ : اسْتَوْفَى مَدَاهَا » : ١٥٣٦ (عطار) . . .
(٣) فِي اللِّسَانِ لَمْ يَنْسَبِ الْقَوْلَ ، وَاکْتَفَى بِقَوْلِهِ : (وَالْمَغْرَقُ : الَّذِي
قَدْ . . .)

(٤) ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ : (غَرِقَ) : ١٥٧/١٢ .

(٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ : ١٥٩/٣ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي فَائِقِهِ :

قال أبو عدنان : الفَرْقُ^(١) : الذى قد غلبه الماء ، ولما يَغْرِقُ ، فإذا غَرِقَ ، فهو الغريقُ .

شمر^(٢) ، قال أَسِيدُ الْغَنَوَى : الإغراقُ فى النَّزْعِ : أن يَنْزَعَ حتى يُشْرِبَ بالرِّصافِ ، وينتهى إلى النَّصْلِ — إلى^(٣) كَبِدِ الْقَوْسِ — وربما^(٤) قَطَعَ يَدَ الرَّامِي ، قال : وشُرِبَ الْقَوْسِ الرِّصافُ : أن يَأْتِيَ بالنَّزْعِ عَلَى الرِّصافِ كله إلى الحديدة . يُضْرَبُ — مثلاً — للغلوِّ والأفراطِ^(٥) وقال الله — جلَّ وعزَّ — « والنَّازِعَاتِ غَرَقًا »^(٦) .

قال الفراء : ذَكَرَ أَنَّهَا الْمَلَاكَةُ ، وَأَنَّ النَّزْعَ نَزْعُ الْأَنْفُسِ مِنْ صُدُورِ الْكُفَّارِ ، وهو كَقَوْلِكَ^(٧) : والنَّازِعَاتِ إغْرَاقًا ، كما يُغْرِقُ النَّازِعُ فى الْقَوْسِ^(٨) .

-
- (١) فى اللسان : (الفرق — بكسر الراء — الذى . . .) .
 (٢) اللسان : (أسيد الغوى : الإغراق . .) وفى الأصل : شمر : قد أسيا . . . وهوة بحيف .
 (٣) فى اللسان : (وينتهى إلى كبد القوس) وأسقط : (إلى النصل) .
 (٤) اللسان : وربما .
 (٥) الرصاف ، واحدها : رصفة ، وهى العقبة التى تلوى فوق رعظ السهم ، إذا انكسر . اللسان : (رصف) : ١٩/١١ وضبطت فى : ك : بضم الراء ، والصواب كسرهما . ولم أر المثل فى المجمع فى حرف (الشين) . لا فى حرف (الغين) ، ولا (النون) .
 (٦) سورة النازعات : آية : ١
 (٧) اللسان (غرق) : وهو قولك : .
 (٨) ك : النزاع فى القوس .

قلت : الغرقُ : إسمٌ أُقيمُ مقامَ المصدرِ الحقيقيِّ من : أغرقتُ .
وقال الليثُ : والفرسُ إذا خالطَ الخيلَ ، ثم سَبَقَها ، يقال : اغترَقَها ،
وأنشد للبيد^(١) :

يُغْرِقُ الثَّغْلُ في شِرَّتِهِ صَائِبُ الْجَذْمَةِ في غيرِ فِشَلٍ
قلت : لا أدري ، لِمَ جَعَلَ قولَهُ :

يُغْرِقُ الثَّغْلُ في شِرَّتِهِ
حُجَّةً لِقَوْلِهِ : (اغترَقَ الخيلَ : إذا سَبَقَها) .

ومعنى الإغراقِ غير معنى : الاغتراقِ ، والاعتراقِ^(٢) : مثل الاستغراقِ .
قال أبو عبيدة : يقال للفرسِ : إذا سبقَ الخيلَ : قد اغترَقَ حَلَبَةً
الخيلِ المتقدمة ، ويقال : فلانُهُ تَغْتَرِقُ نَظَرَ النَّاسِ ، أى : تَسْغَلُهُمْ
بالنظرِ إليها عن النَّظَرِ إلى غيرها ، احْسِنِها ، ومنه قولُ قيسِ بنِ
الخطيم^(٣) :

(١) ك : وأنشد قول لبيد . وفي الأصول كما هو مثبت (. . الجذمة)
وفي اللسان : (الجذبة) : ١٢ / ١٥٨ (غرق) ، وقد ساقه ابن منظور
عن مصادره في مادة (جذم) . : ١٤ / ٣٥٦ وفسره عن ابن الأعرابي
بأن (الجذمة) : الإسراع . وهو في التهذيب (جذم) : ١٨ / ١٦ .
والبيت في الديوان : ١٤ (ط ، ليدن) بهذه الرواية ، فما أورده ابن منظور
في (غرق) — اذن — تصحيف .
وفي اللسان : (غرق — جذم) : في غير فِشَل . وفي د ، من غير . . ،
وهي مخالفة للجميع .

(٢) والإغتراق : ساقطة من : د .

(٣) اللسان : (غرق) : ١٢ / ١٥٨ وفيه : تزف — بتسكين الزاى — ،
وكذا في : ح ، ك : ألا : د فهي : نزف — بضم الزاى — ، والبيت في
(نزف) اللسان : ١١ / ٢٣٩ لقيس نفسه وفي الأساس : ٢ / ١٦٣ =

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ
وَالطَّرْفُ — هَاهُنَا — :النَّظْرُ ، لَا الْعَيْنُ ، يُقَالُ : طَرَفَ يَطْرِفُ
طَرَفًا ، إِذَا نَظَرَ .

أَرَادَ : أَنَهَا تَسْتَمِيلُ نَظَرَ الْغَاظِرِينَ^(١) إِلَيْهَا بِحُسْنِهَا ، وَهِيَ غَيْرُ
مُخْتَلِفَةٍ^(٢) ، وَلَا عَامِدَةٍ لِلذَّكَ ، وَلَكِنَّهَا لَاهِيَةٌ غَافِلَةٌ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حُسْنًا .
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ، إِذَا أَجْفَرَ^(٣) جَنْبَاهُ ، وَضَخَمَ بَطْنَهُ فَاسْتَوْعَبَ
الْحِزَامَ^(٤) ، حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا : قَدْ اغْتَرَقَ التَّصْدِيرَ وَالْبِطَانَ ، وَاسْتَغْرَقَهُ .
وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ^(٥) :

* يَغْرُقُ الثَّعْلَبَ فِي شِرَّتِهِ *

فَقِيهِ قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ يَعْنِي الْفَرَسَ يَسْبِقُ الثَّعْلَبَ بِحُضْرِهِ^(٦) ، فَيُخَلِّفُهُ ؛
وَالثَّانِي : أَنَّ الثَّعْلَبَ — هَاهُنَا — : ثَعْلَبُ الرِّمَحِ^(٧) ، وَهُوَ مَا دَخَلَ

= « نَزْفٌ » وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (نَزْفٍ) : ٢٢٥ / ١٣ مِنْ التَّهْدِيدِ .
وَفِيهِ : (تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ .) وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ الْأَزْهَرِيُّ
هَنَّاكَ .

(١) د : النُّظَار . . وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) د ، ك : مُخْتَلِفَةٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٣) فِي ح : أَجْفَرَ — بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ

(٤) ك : الْحِزَامُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٥) فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ ... فَوْلَانِ

(٦) وَفِي اللِّسَانِ : « ... بِحُضْرِهِ ، فِي شِرَّتِهِ : أَيْ : فِي نَشَاطِهِ فَيُخَلِّفُهُ

وَالثَّانِي أَنَّ الثَّعْلَبَ ...

(٧) اللِّسَانُ : ... ثَعْلَبُ الرِّمَحِ فِي السِّنَانِ ...

من الرمح في السنن ، فأراد أنه يطعن به حتى يُغيبه في المطعون ،
لشدّة حُضره .

وَالْغَرَقُ — في الأصل — : دخول الماء في سمي^(١) الأنف ،
حتى تمتلئ منافذه ، فيهلك .

والشرق في القم : ان يغص به^(٢) ، لكثرتيه ، يقال : غرق
فلان في الماء^(٣) ، وشرق ، إذا غمره الماء ، فلأ منافذه حتى يموت ،
ومن هذا يُقال : غرقت القابلة الولد ، وذلك إذا لم ترفق بالمولود ،
حتى تدخل الساياء أنفه ، فتقتله . ومنه قوله^(٤) :

ألا ليت قيساً غرقتهُ القوابلُ

وَالْعَشْرَاءُ من النوق ، إذا شدّ عليها الرجل بالحبال ، ربما^(٥)
غرق الجنين الذي في بطنها في ماء الساياء ، فتسقطه .

(١) سما الأنف : منعراه . (اللسان : سم) .

(٢) د : يغص به ، من درن : (أن) . وفي اللسان : حتى يغص ..

(٣) وفي اللسان : (.. يقال : غرق في الماء وشرق ..)

(٤) البيت للأعشى ، يريد به : قيس بن مسعود الشيباني وأوله :

أطورين في عام غزاة ورحلة ألا ..

اللسان (غرق) : ١٢/١٥٧ — ١٥٨ والصحاح : ٤/١٥٣٦ (عطار) .
وهو في الديوان : ٢٦ ، وفيه . غزاة ورحلة .. بالرفع .

(٥) ساقطة من : ك ، ح ، وفي اللسان : (ربما غرق ..) .

ومنه قول ذى الرمة^(١) :

إِذَا غَرَّقَتْ أَرْبَاضُهَا نِثْيَ بَكْرَةٍ بَتِيَاءَ ، لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَأَوْ بِهَا

وقال النضر : الغرقى : التبياض الذى يؤكل .

قلت : واتفق النحويون على همز : الغرقى ، وأن همزته ليست بأصلية .

أبو عبيد : العُرْقَةُ مثل الشربة من اللبن وغيره ، من الأشربة ،

وجمعها : غُرْقٌ . وقال^(٢) الشماخ يصف الإبل :

تُضْحَى وَقَدْ ضَمَنْتْ ضَرَاتَهَا غَرْقًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

ويقال : لجام مغرق ، إذا عَمَّتْهُ^(٣) الحَلْيَةُ . وقد غُرَّقَ . وأغرورقت

عيناه ، إذا اُمْتَلَأَتْ دُمُوعًا ، ولم تُفَيِّضْهَا .

(١) اللسان : (غرق) : ١٢/١٥٨ وفيه : .. بتياء لم تصبح ، وهو

مخالف لجميع الأصول وروايته في مادة (ربض) : ٩/١٢ . والبيت في

ديوانه : ٧٠ (.. بتياء ..) وأورده الأزهري في (ربض) : ١٢/٢٧ ..

بتياء ..

(٢) البيت في اللسان : (غرق) : ١٢/١٥٩ ، وروايته : تضح

من ناصع اللون حلو الطعم مجهود ثم قال : « ورواه ابن القطاع : حلو غير

مجهود : والروايتان تصحان .. والرواية الصحيحة (تصبح وقد ضمنت)

وقبله :

أن تمس في عرفط صلع جهاجمه من الأساق عارى الشوك مجرود

هكذا رواه ابن منظور . وهى رواية التهذيب كما ترى ، ولعل ابن منظور

خلط بين الروايتين ، فنسب كل واحدة لغير راويها أويكون ابن منظور قد

نقلها من نسخة تختلف عن نسخنا . ورواية التهذيب موافقة لرواية ديوان

الشماخ : ٥٢٣ وفيه : تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقا من ... حلو غير

وفي القصيدة يهجو الربيع بن عاباء السلمي .

(٣) د : ضمته .. وفي اللسان : « ولجام ، غرق بالفضة أى : محلى ،

وقيل : هو إذا عَمَّتْهُ .. » : ١٢/١٦٠

باب الغين والقاف واللام

استعمل من وجوهه : غلق^(٢)

(غلق)

قال الليث : (احتدَّ فلان ، فغلقَ في حديثه ، أى : نَشِبَ .
قال : وَغَلِقَ الرَّهْنُ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ ، إِذَا لَمْ يُفَكَّ^(٣) .

وقال سِمر : يقال لكل شيء نَشِبَ في شيء ، فَلَزِمَهُ : قد غَلِقَ
في الباطل ، وَغَلِقَ في البَيْعِ ، وَغَلِقَ بَيْعُهُ ، وَاسْتَغْلَقَ .

وَاسْتَغْلَقَ عَلَى الرَّجُلِ كَلَامُهُ ، إِذَا أُرْتِجَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ^(٤)
قال : وَسَمِعْتُ ابْنَ^(٥) الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ ، فِي حَدِيثٍ : « دَاحِسٍ وَالْغَبْرَاءِ » :
« أَنْ قِيسًا أَتَى حُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ ، فَقَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ : مَا عَدَا بِكَ^(٦) ؟
قال : غَدَوْتُ لِأَوَاضِعِكَ الرَّهَانَ » أراد^(٧) بالمواضعة : إِبْطَالَ الرَّهَانِ ،

(١) هكذا في : د . وفي : ك : غ ق ل . وكذا في : ح .

(٢) د : غ ل ق . منفصلة .

(٣) د : يفتك ، وكذا في اللسان .

(٤) عبارة : د « واستغلق الرجل ، إذا أرتج عليه فلم يتكلم » .

(٥) ح : ابن الاعرابي .

(٦) د : ما عدا بك . قال : غدوت . .

(٧) ك : زاد . . . وانذار عن (داحس والغبراء) نهاية الأرب :

للنويري : ج ١٥ / ص : ٣٥٦ - ٣٥٧ والخبر في النهاية : ١٦٧ / ٣ ، وقد
رواه بتدقيق آخر فانظره هناك .

أى : أضعه وتضعه ۱۱ فقال حذيفة : بل غدوت ؛ لتغلقه ، أى :
توجبّه (١)

قال : وقال ابن شميل : استغلقني فلان في بيعي ، أى : لم
يجعل لي خياراً في ردّه .

قال : واستغلقته على بيعته (٢) ، وأغلقته الرهن ، أى : أوجبته ،
فغلق للمرتين ، أى : وجب له .

وقال أبو عبيد : غلق الرهن (٣) ، إذا استحققه المرتين غلقاً .
وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : أنه قال (٤) : « لا يغلق
الرهن » أى : لا يستحققه المرتين ، إذا لم يرد الرهن ما رهنه
فيه . وكان هذا من فعل أهل الجاهلية ، فأبطله - عليه السلام -
بقوله : « لا يغلق الرهن » (٥) . وقال زهير يذكر امرأة (٦) :

(١) اللسان : وتؤكده .

(٢) د : واستغلقته على بيعته . (مجرورا بعلى) وكذا في اللسان .
وماثبتنا من : ح ، ك .

(٣) وفي المثل : (غلق الرهن بما فيه) . ذكره في المجموع : ٢ / ٦ .

(٤) الفائق : ٣ / ٧٢ (غلق) : وتامه : « . . بما فيه ، لك غنمه
وعليه غرمه » وفي النهاية : (. . بما فيه) : ٣ / ١٦٧ .

(٥) وفي النهاية كلام للأزهري طويل ينقله بعد هذا الحديث ، انظره
في حاشية آخر هذه المادة ، فقد نقلناه .

(٦) البيت في الفائق في سياق تفسير الحديث : ٣ / ٧٢ . وهو في
ديوانه : ٧٣ . وهو في اللسان : (خلق) : ١٢ / ١٦٦ . بنفس الرواية .
ورواية العجز في الديوان : (. . فامسى رهنها غلقاً) . وانظر شرح
النحاس على القصائد قصيدة لبید / البيت : ٧٣ ورواية العقاد : ٨٤
كروايته هنا .

وَفَارَقْتِكَ بِرَهْنٍ لَا فَكَّاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا

يعنى : أنها ارتهنت قلبه ، فذهبت به ، وأشد شمر (١) :

هَلْ مِنْ نَجَازٍ لِمَوْعِدٍ بَخِلْتَ بِهِ

أو للرهن الذى استغلقت من قاذى

قَالَ : وقرأى ابن الأعرابي (٢) ، لأوس بن حجر (٣) :

عَلَى الْعُمْرِ وَاصْطَادَتْ فَوَادًا كَأَنَّهُ (٤) أَبُو غَلِقٍ (٥) فِي لَيْلَتَيْنِ مُؤَجَّلِ

وفسره ، فقال : أبو غلق (٥) ، أى : صاحب رهن غلق أجله ، ليلتان (٦)

أَنْ لَمْ يُفَكَّ ، غَلِقَ ، فَذَهَبَ (٧) .

عمرو عن أبيه : الْغَلَقُ : الضَّجَرُ ، وَمَكَانُ غَلِقٍ وَضَجَرٌ ، أَيْ : ضَيِّقٌ ،

وَالضَّجَرُ (٨) : الْأَسْمُ ، وَالضَّجَرُ (٨) : الْمَصْدَرُ . وَالْغَلَقُ : الْهَلَاكُ .

ومعنى : لَا يَفْلَقُ الرَّهْنُ ، أَيْ : لَا يَهْلِكُ .

(١) لم ينسبه فى اللسان : (غلق) : ١٢ / ١٦٦ وليس فى المواد :

(نَجَز - وعد - بنجل - رهن - فدا) ولم ينسبه فى التاج : ٣٨ / ٧ (غلق) :

(٢) ك : بن .

(٣) فى اللسان : ١٢ / ١٦٦ (غلق) . والتاج : ٣٨ / ٧ (غلق) :

(٤) د : على الغم .

(٥) د : غلق - بفتحيتين . بالموضعين .

(٦) هكذا بالرفع فى كل الأصول واللسان : وفى اللسان : ليلتان أن

يفك . ولعل المراد : تمر عليه ليلتان أن لم .

(٧) اللسان : وغلق ، أى : ذهب وفى : د : غلق فيذهب :

(٨) لم يعجمها فى : د ، وفيه : « ومكان غلق وصحر وصحر » ،

أى : ضيق : د : « :

وقال^(١) الليث : غَلِقَ ظَهْرُ البَعِيرِ ، لِكَثْرَةِ الدَّبَرِ ، لَا يَبْرَأُ^(١) .
 وقال^(٢) ابنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : إِنْ بَعِيرَكَ لَغَلِقَ الظَّهْرُ^(٣) ، وَقَدْ غَلِقَ
 ظَهْرُهُ غَلَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَرَى ظَهْرَهُ أَجْمَعَ جُلْبَتَيْنِ ، آثَارَ^(٤) دَبَرٍ قَدْ بَرَأَتْ ،
 فَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى صَفْحَتَيْهِ^(٥) تَبْرُقَانِ .
 قال شِعْر^(٦) قال ابنُ شُمَيْلٍ^(٧) : الْغَلَقُ : شَرُّ دَبَرِ البَعِيرِ ، لَا يَقْدِرُ أَنْ
 تُعَادِيَ الْأَدَاةَ عَنْهُ ، أَيْ : تُرْفَعَ عَنْهُ ، حَتَّى يَكُونَ مُرْتَفِعًا^(٨) .
 وفي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي مُوسَى : « إِيَّاكَ وَالْغَلَقَ »^(٩) .
 قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْغَلَقُ : ضَيْقُ الصَّدْرِ ، وَقَالَهُ الصَّبْرُ ، وَرَجُلٌ غَلِقَ سَيْبُهُ

-
- (١) انزردت به : د .
 (٢) ك : بن .
 (٣) وعن الأصمعي (في الأبل : ١١٩) : « فإذا كثرت الأبر بظهر
 البعير قيل : قد غلق ظهره يغلق غلقا ، وهو بعير غلق الظهر ، فإذا
 برأ الدبر وبقيت آثاره ، قيل : بعير موقع الظهر » .
 (٤) (دبر) : ساقطة من : د .
 (٥) د : يبرقان .
 (٦) من هنا إلى قوله : (قال الليث : نخلة غلقة .. «من : ك وحدها .
 (٧) ك : بن .
 (٨) وتتمة العبارة في اللسان : (١٢ / ١٦٧ - غلق) : « مرتفعا ،
 وقد عادت عنه الأداة ، وهو أن تجوب عنه القتب والحاس » .
 (٩) الحديث في الفائق : ٧٤ / ٣ (غلق) وتماه : « . . والضجر
 والتأذى بالخصوم ، والتنكر للمخصومات ، فإن الحق في موطن الحق ، يعظم
 الله به الأجر ، ويحسن به الدخر » . والنهاية : ٣ / ١٦٨ .

الخلق^(١) . وأغلقَ عليه الأمرُ : لم يَنْفَسِحْ ، وغِلَقَ الرهنُ : إذا لم يوجدْ له تَخَلُّصٌ^(٢) .

وقال الليثُ : نَحْلَةُ غِلَقَةٍ ، وقد غَلِقَتْ ، إذا دَوَّدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا ، وانْقَطَعَ حَمْلُهَا .

قال : والمِغْلَاقُ : المِرْتَاجُ ، والغَلَقُ : ما يُفْتَحُ به ويُغْلَقُ .
والمِغْلَقُ : السَّهْمُ السَّابِعُ فِي مُضَعَفِ الْمَيْسِرِ ، سُمِّيَ مِغْلَقًا ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَعْلَقُ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ ، وَيُجْمَعُ مِغْلَاقٌ ، قال لبيد^(٣) :
وَجَزُورُ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحِفَّتِهَا بِمِغْلَاقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا
قال الازهرى^(٤) : غَلِظَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « بِمِغْلَاقٍ . . »
والمِغْلَاقُ مِنْ نَعْوَتِ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا الْفَوْزُ ، وَلَيْسَتْ الْمِغْلَاقُ .

(١) من أول تفير الحديث إلى هنا من كلام المبرد نقله الزنجشیری بجملة في الفائق : ٧٤ / ٣ .

(٢) إلى هذا المكان : ما انفردت به : ك ، وما بعده اشتركت به الأصول .

(٣) البيت في اللسان : ١٢ / ١٦٥ (علق) . وفيه : . . أجسامها . وهو من معانيه :

عنفت الديار محلها فمقامها . . . بمنى تأبد غولها فرجامها
والبيت في ميسر ابن قتيبة : ٨٧ . وفيه . . دعوت لفتية .. أجسامها . وهو البيت : ٧٣ من شرح ابن النحاس على القصائد (خط) . وفي الصحاح : ٤ / ١٥٣٨ (عطار) ومعجم المقاييس : ٤ / ٣٩١ بنفس الرواية . ورواية الديوان ليست كرواية التهذيب :

(٤) الكلام من هنا إلى كلام ابن السكيت الآتي ، انفردت به : ك . وفيها : (قال له لدهرى . .) وهو تصحيح بائن . وفي اللسان : قال أبو منصور .

من أسماها ، وهى التى تغلق الخطر فتوجبهُ للفائز القامر ، كما يغلق الرهن^(١)
لمستحقة ، ومنه قول عمرو بن قميصة^(٢) :

بأيديهم مقرومة ومغلق يعود بأرزاق العيال منيحتها

أبو عبيد عن الأصمعي : باب غلق ، أى : مغلق . وقال أبو زيد :
باب فتح ، أى : واسع ضخم^(٣) .

ابن السكيت : يقال : إهاب^(٤) مغلق ، إذا جعلت فيه الغلقة^(٥) ،
حين يُعطن^(٦) ، وهى شجرة يُعطن بها أهل الطائف . قال^(٧) مزرد :

جرين فما يهنا إلا بغلقة

عطين وأبوال النساء القواعد

(١) وهكذا فى الميسر والقداح : ٧٦ .

(٢) فى اللسان : ١٢ / ١٦٦ (غلق) . وانظر معان ابن قتيبة :
٨٩١ . والميسر والقداح له : ٥٩ ، ونسبه فى ص ٧٥ - ٧٦ : لابن هرمة ،
وهو خطأ ، فالبيت فى ديوانه : ٣٤ وهو بيت : ١٧ فى منتهى الطلب ضمن
قصيدته والتاج : ٣ / ٣٨ :

(٣) وزاد فى اللسان : (وجذع قطل ، والاسم : الغلق : .) وإلى
هذا الموضع ما انفردت به : ك :

(٤) ك : إهاب .

(٥) ضبطت فى اللسان بفتح - الغين -

(٦) ك : يطعن فى الموضعين .

(٧) هكذا نسبة الأزهرى : وفى اللسان نسبة للمرار : ١٢ / ١٦٨

(غلق) ثم قال : « وأورد الأزهرى هذا البيت ونسبه لمزرد » :

وفى التاج ذكر للنسبتين : ٧ / ٣٨ :

ورُوي عن النبي^(١) — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَنَّهُ قَالَ^(٢) لاطلاق^(٣) في
إغلاقٍ . ومعنى^(٤) الاغلاق : الإكراه ، كأنه يُغلقُ عليه البابُ ، وَيُحْبَسُ
وَيُضَيَّقُ عليه حتى يُطَلَّقَ . وإغلاق^(٥) القتال : إسلامه إلى وليِّ المقتول ،
فيحكم في دمه^(٦) ما شاء ، يقال : أُغْلِقَ فلانٌ بجريرته^(٧) ، وقال
الفرزدق^(٨) :

أَسَارَى حديدٍ أَغْلِقَتْ بِدِمَائِهَا
والاسم منه الغلاق . . . وقال عديُّ بنُ زيدٍ^(٩) :
وَتَقُولُ الْعُدَاةُ : أَوْدَى عَدِيٌّ وَهِنُوهُ قَدْ أَيَقَنُوا بِالْغَلَاقِ

- (١) الحديث في الفائق : ٧٢ / ٣ (غلق) بزيادة : (— ولاعتاق في) .
وفسره أي في إكراه مغلق عليه أمره وتصرفه .
(٢) في : د : واللسان : وفي الحديث ، وفي : ك : روى . .
(٣) في اللسان : (لا طلاق ولاعتاق في إغلاق) وهو في النهاية :
١٦٨ / ٣ كما في اللسان .
(٤) وفي اللسان : أي في إكراه . ومعنى .
(٥) وأغلاق : ساقطة من : ك .
(٦) ح : بما شاء .
(٧) ك : (فلا بجريرته) وهو وهم .
(٨) اللسان : ١٦٥ / ١٢ (غلق) . وهو في ديوانه : ١ / ٥
وصلده :

الينا فباتت لاتنام كأنها أسارى

- (٩) في اللسان : ١٦٥ / ١٢ (غلق) . وليس في ديوانه ، وهو في
زياداته جمع عيد الجوار المعبد : ١٥١ وفيه : . . ايقنوا بغلاق . وانظر
الإغاني : ١١٦ / ٢ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أغلق زيدٌ عمراً على شيء يفعلُه ، إذا
اكرهه عليه ويقالُ : أغلق فلانٌ قفلق^(١) غلقاً ، إذا أغضب
فغضب ، واحند .

وأنشد شمر للفرزدق :

وَعَرَّدَ عَنْ بَيْتِهِ الْكَسْبَ مِنْهُ وَلَوْ كَانُوا أُولَى غَلَقٍ سِغَاباً^(٢)
أُولَى غَلَقٍ ، أَيْ : قَدْ غَلِقُوا فِي الْفَقْرِ وَالْجُوعِ . وَالْغَلَقُ^(٣) : الْكَثِيرُ
الْغَضَبِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ^(٤) :

فَأَغْلَقَ مِنْ دُونِ أَمْرِي إِنْ أَجَرْتُهُ

فَلَا أَبْتَغِي عَوْرَاتِهِ غَلَقَ الْبُعْلِ

أَيْ أَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَيُقَالُ : الْغَلَقُ : الضِّيقُ الْخُلُقِ
الْعَسْرُ الرِّضَا .

وَفِي النُّوَادِرِ : شَيْخٌ غَلَقَ وَجَمَلٌ غَلَقٌ ، وَهُوَ : الْكَبِيرُ
الْأَعَجَفُ^(٥) .

(١) د : يغلِق غلقاً :

(٢) اللسان : ١٢/١٦٧ ، والتاج : ٣٨/٧ (غلق) وهو في ديوانه :

٢٣/١ ، وفيه : . . . الكسب منهم — ولو كانوا ذوى غلق شهاباً

(٣) من هنا إلى قوله : (وفي النوادر) ساقط من د وقوله :
« والغلق » نسبه في اللسان إلى أبي بكر .

(٤) وفي اللسان : ١٢/١٦٦ (غلق) : فلا تبغى عوراته . .

(٥) نقل ابن الأثير قولاً في (غلق) ونسبه إلى الأزهرى ، وهو :

« قال الأزهرى : يقال غلق الباب ، وانغلق واستغلق ، إذا عسر فتحه ،
والغلق في الرهن ضد الفك ، فإذا فك الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه
عند مرتبه ، وقد أعلمت الرهن فغلق ، أَيْ : أوجبته فوجب للمرتهن » :
١٦٧/٣ من النهاية .

باب الغين والقاف والنون^(١)

استعمل من وجوهه : نفق .

(نفق)

قال الليث : يقال : نَفَقَ الْغُرَابُ . وهو يَنْفِقُ^(٢) نَفِيقًا ، إذا صاح : غَيْقُ غَيْقُ

وَيُقَالُ : نَفَقَ بِخَيْرٍ ، وَنَعَبَ^(٣) بَيْنَ ، وَأَنشَدَ^(٤) :
وَأَزْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنْ مَرَّ بِكُمْ نَاقِئٌ يَهْوِي فَقُولُوا سَدَحًا
وقال أبو عمرو : نَفَقَتِ النَّاقَةُ نَفِيقًا ، إذا بَغَمَتِ^(٥) .
قال حميد^(٦) :

وَأُظْمِيَ كَقَلْبِ السُّودِ قَانِي نَازَعَتْ بِكَفَيَّ فَنَلَاءِ الذَّرَاعِ^(٧) نَفُوقُ
أَي : بَغُومٌ ، وَأَرَادَ بِالْأُظْمَى : الزَّمَامَ الْأَسْوَدَ ، وَابِلٌ ظُفَى ،
أَي : سُودٌ :

(١) د : غ ق ن . وكذا في : ح ، ك .

(٢) يصح الوجهان - كسر الغين وفتحها .

(٣) د : نغب - بالمعجمة - وهو تصحيف .

(٤) اللسان : ٢٣٥/١٢ (نفق) ، وفي التاج : ٧٨/٧ (نفق) :

ولم ينسب وفيه : (ازجروا الطير . .) .

(٥) ح : نعبت .

(٦) اللسان : ٢٣٥/١٢ (نفق) . وفي التاج (نفق) ٧٩/٧ ونسبه لحميد

ابن ثور كذلك . وهو في ديوانه : ص : ٤١ .

(٧) ك : الزراع ، وهو تصحيف من الناسخ :

باب الغين والقاف والفاء

استعمل من وجوهه : غفق

(غفق)

رَوَى^(١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ . وَأَنَا قَاعِدٌ فِي السُّوقِ ، وَهُوَ مَارٌّ لِحَاجَةٍ لَهُ ، مَعَهُ الذَّرَّةُ ، فَقَالَ :
هَكَذَا ! يَا سَلَمَةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَغَفَّقَنِي^(٢) بِهَا فَمَا أَصَابَ إِلَّا طَرْفَهَا نَوْبِي .
قَالَ : فَأَمَطْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَسَكَتَ عَنِّي حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ ،
لَقِيتَنِي فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : يَا سَلَمَةُ ، أَرَدْتَ الْحَجَّ ، الْعَامَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ،
فَأَخَذَ يَدِي^(٣) ، فَمَا فَارَقَ يَدَهُ يَدِي^(٤) ، حَتَّى أَدْخَلَنِي بَيْتَهُ فَأَخْرَجَ
كَيْسًا ، فِيهِ سِتْمِائَةُ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : يَا سَلَمَةُ خُذْ هَذَا ، وَاسْتَعِنْ^(٥) بِهَا عَلَى
حَاجَتِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُمَا مِنَ الْغَفَقَةِ الَّتِي غَفَّقْتُكَ — عَامًا أَوَّلَ^(٦) — . قُلْتُ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا ، حَتَّى ذَكَرْتَنِيهَا ، فَقَالَ عُمَرُ :
وَأَنَا وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهَا .

(١) الحديث كله في الفائق : ٧٠/٣ (غفق) . وفي اللسان : وقال
مربي عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — . . وساق الحديث كله : ١٦٣/١٢
(غفق) .

(٢) بها ساقطة من : ك . وفي اللسان : بها غفقة فما .

(٣) في الفائق : فأخذ يدي . . وبقية النص كما هنا .

(٤) ك : فارق يدي . والحديث في النهاية موجزا : ١٦٥/٣

(٥) د : فاستغن .

(٦) اللسان : عام أول .

قوله : « فَعَفَّقَنِي » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : عَفَّقْتُهُ بالسَّوْطِ ، أَغْفَقُهُ وَمَثَلُهُ بالسَّوْطِ
أَمْنَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْعَفَقِ (١) .

وقال الليث : الْعَفَقُ : الْمَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْأَيَابُ (٢) مِنَ الْغَيْمَةِ
فَجَاءَتْ (٣) .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : إِذَا تَحَسَّى مَا فِي إِنْاءِهِ (٤) ، فَقَدْ
تَمَزَّزَهُ (٥) ، وَسَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَقَدْ تَفَوَّقَهُ ، وَإِذَا أَكْثَرَ الشَّرْبَ ،
فَقَدْ تَعَفَّقَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : تَعَفَّقْتُ الشَّرَابَ (تَغَفَّقًا) (٦) ، إِذَا شَرِبْتَهُ .

(١) اضطرب البصري في تنبيهاته على الغريب المصنف في العبارة فرم
أن أبا عبيد نقل (عفق) بالعين عن الأصمعي ، ثم صححها بإنها بالغين فقال :
« وإنما هو غفقتة أغفقه وهو أشد من العفق يعني غير معجمة » التنبيهات
(تحقيقات الراجكوتي : ٢٢٠) . وما هنا موافق لما في ألفاظ ابن السكيت :
١٠٢ ، والخصص لابن سيده ، ٩٩/٦

(٢) اللسان : والأوب .

(٣) ح ك : فجأة . وكلما في اللسان .

(٤) ك : إناء .

(٥) هذه نهاية الجزء الأول من نسخة المدينة المنورة من التهذيب ، وهي
تقع في جزئين كبيرين ، وما يلي بعد لفظ : (تمززه) هو من الجزء الثاني .
وأوله : « بسم الله الرحمن الرحيم : باب الغين والجيم » وقد سقط منه :
(غ ق ب) - (غ ق م) ، ثم اتفقت الأصول جميعها في إهمال ذكر
أبواب (الغين والكاف) وانتقلت إلى (الغين والجيم) مباشرة .

(٦) من : د .

وَقَالَ: التَّغْفِيقُ النَّوْمُ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ، وَيُقَالُ^(١): غَفَّقُوا
السَّلِيمَ تَغْفِيقًا، أَيْ: عَالَجُوهُ، وَسَهَّنُوهُ. وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ^(٢):
وَدَاوِيَّةٍ مَلَسَاءَ تُنْسَى سَهَامُهَا^(٣)
بِهَا مِثْلَ عُوَادِ السَّلِيمِ الْمَغْفَقِ
وَجُمْلَةُ التَّغْفِيقِ: نَوْمٌ فِي أَرْقٍ^(٤).
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: غَفَقَ وَغَفَقَ^(٥)، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ.
أَبُو عَمْرٍو^(٦): الْغَيْقَقَةُ: الْإِهْرَاقُ، وَكَذَلِكَ الدَّغْرَقَةُ.
وَقَالَ الْفَرَّاهُ: شَرِبْتُ الْإِبِلَ غَفَقًا، وَهِيَ تَغْفِقُ، إِذَا شَرِبَتْ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى، وَهُوَ الشَّرْبُ الْوَاسِعُ^(٧).

-
- (١) وفي اللسان: جاء بالعبارة على صيغة الماضي.
(٢) في اللسان: (غفق) : ١٦٤/١٢ : (. .) تسمى سباعها . . .
المغفق - بكسر الفاء - والصواب فتحها، لأنه بمعنى: المعالج. والبيت
في: التاج: ٣٧/٧ (غفق) للهلالي نفسه.
(٣) د: ينسى سهامها . . . والسهام: بحر السموم.
(٤) ك: أراق.
(٥) د: غفق وغفق و: ك: غفق ونمق. وفي النهاية: وقد جاء
غفقة - بالعين المهملة.
(٦) كلام أبي عمرو من: ك.
(٧) من قوله: «وساعة بعد ساعة . . .» إلى هذا الموضع سقط من: ح.

باب الغين والقاف والباء

استعمل من وجوهه : غبق

(غبق)

قال الليث : الغَبَقُ : شُرْبُ الغَبُوقِ ، والفِعْلُ : الاغْتِبَاقُ : عَشِيًّا .
قُلْتُ^(١) : يُقَالُ : هذه النَّاقَةُ غَبُوقٌ ، وَغَبُوقَتِي ، أَيْ : اغْتَبَقْتُ لِبَنَمَا .
وَجَمَعُهَا : الغَبَائِقُ .

وَأُنْشِدُنِي^(٢) أَعْرَابِيَّ^(٣) :

مَالِي لَا أُسْقِي حَبِيبَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قِيلَاتِي

(١) ك : وقال غيره : يقال . .

(٢) د : قال . . . وكذا في اللسان : ١٥٥/١٢ (غبق) .

(٣) أورده في (صبح) : اللسان : ٣٣٤/٣ قال أبو الهيثم . . . وأنشدنا
أبوليلي الأعرابي ورواه ، هكذا كما في هذا الموضع من التهذيب . ولكنه أورده في
مادة : (غبق) بهذه الرواية :

مالي لا أسقي على علاقي : صبايحي . . .

وفي (قيل) من التهذيب : ٣٠٥/٩ قال : أنشدني أعرابي : وحشر بينهما
بيتا ثالثا وهو : . . . وهن يوم الورد أمهات . والبيتان الآخران بنفس الرواية
هنا . وفي اللسان : (قيل) : ٩٧/١٤ : « وكيف لأبكي على علاقي . . »
ثم نقل مما أورده الأزهري في التهذيب (قيل) : الأبيات الثلاثة واكتفى في :
د : بالشطر الثاني .

وَقَدْ غَبَقْتُهُ أَغْبَقَهُ غَبَقًا ، فَاغْتَبَقَ اغْتِبَاقًا .

ابن دُرَيْدٍ : الْغَبَقَةُ : خَيْطٌ أَوْ عَرَقَةٌ ، تُشَدُّ فِي الْخَشَبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى سَنَامِ الثَّوْرِ^(١) ، إِذَا كَرَبَ أَوْ سَنَّا^(٢) ، لِتَثْبُتِ الْخَشَبَةُ عَلَى سَنَامِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ : الْغَبَقَةُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، لَغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) . «

(١) د : السنام الثور .

(٢) أوسنا : بمعنى : أو سقى — كما في مادة (سنا) من اللسان : ١٢٩/١٩ ، ولعل ابن منظور أسقطها ، لأنه لم يدرك مراد الأزهرى منها ، أو سقطت سهوا . وهي مثبتة في الأصول :

(٣) ساقطة من من الأصول ، وهي مثبتة في اللسان :

باب الغين والقاف والميم

استعمل من وجوهه : غمق

(غمق)

قال الليث : غَمِقَ النَّبَاتُ يُغَمِّقُ غَمَقًا ، إِذَا وَجَدْتَ لِرَبِّهِ حَمَةً^(١) ،
وفساداً ، من كثرة الأنداء عليه .

قلت : غَمِقُ الْبَحْرِ ، وَمَدُّهُ فِي الصَّفَرِيَّةِ ، وَيَكْدُ غَمِقٌ : كَثِيرُ الْمِيَاهِ ،
رَطْبُ الْهَوَاءِ .

وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^(٢) إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : « أَنْ الْأُرْدُنَّ
أَرْضٌ غَمِيقَةٌ ، وَأَنَّ الْجَابِيَّةَ أَرْضٌ نَزْهَةٌ ، فَأُظْهِرْ بَيْنَ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
إِلَيْهَا^(٣) » .

وَالنَّزْهَةُ : الْبَعِيدَةُ مِنَ الرَّيْفِ ، وَالْغَمِيقَةُ : الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْخَضِيرِ
وَالنُّزُوزِ^(٤) ، وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، قَارَبَتْ الْأُوبَيْتَةَ .

(١) د : خمة . وزاد في اللسان : ١٢/١٦٨ (غمق) : « . . .
وهو نبات غمق فسد من كثرة الأنداء . . . » .

(٢) الفائق : ٧٦/٣ (غمق) والنهاية : ١٧٢/٣ (غمق) .

(٣) في الفائق : . . إلى الجابية . والمعنى واحد . وأوضح في الفائق
مناسبة الحديث ، فذكر أنه كتب إليه وهو بالشام حين وقع الطاعون .
وحذف في النهاية : القسم الثاني من الحديث .

(٤) والنزوز : ساقطة من : ك . وفي اللسان : فإذا كانت كذلك . .

وقال أبو زيد : غَمِقَ الزَّرْعُ غَمَقًا ، إِذَا أَصَابَهُ نَدَى فَلَمْ يَكْدُ يَجِفَّ .
ابن سُمَيْل : أَرْضٌ غَمِيقَةٌ : لَا تَجِفُّ بِوَاحِدَةٍ . وَلَا يَخْلِفُهَا الْمَطَرُ ،
وَعُشْبٌ غَمِيقٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، لَا يُقْلِعُ عَنْهُ الْمَطَرُ .
وقال الأصمعيُّ : الغَمَقُ : النَّدى .

أبواب الغين والكاف وما يشلتهما

أهمله الأزهرى ، ولم يشر إليه ، وهذه الأبواب هى :

غ ك ج — غ ك ش — غ ك ض — غ ك ص — غ ك س — غ ك ز — غ ك ط —
 غ ك د — غ ك ت — غ ك ظ — غ ك ذ — غ ك ث — غ ك ر — غ ك ل —
 غ ك ن — غ ك ف — غ ك ب — غ ك م — أهملت وجوهها كلها .

ورأيت من جميع تقلبيات هذه الأبواب المهملة : (غسك) .

« أبو زيد : الغسك : لغة فى الفسق ، وهو الظلمة » هكذا عن اللسان^(١) .

(١) ٣٦٠/١٢ (فصل الغين — حرف الكاف) ولم ينسب ابن منظور هذا القول الى مصدر من مصادره الخمسة ،
 التهذيب — المحكم — الصحاح — النهاية — حواشى ابن برى على الصحاح ،
 بل اكتفى بنسبة النص الى أبى زيد ، ولم أر هذا اللفظ فيما نسب الى أبى زيد
 من النوادر (ط : بيروت) .
 ويلاحظ أنه قال : (الغسك لغة فى الفسق) .
 فليست المادة (عسك) أصلا فى بابها — اذن — ولذلك :
 فالأبواب كلها مهملة ، وهكذا فعل الأزهرى حين أهمل الإشارة الى
 ذلك كله :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

باب (٢) الغين والجيم

قال الخليل: الغينُ والجيمُ، مهملتان، إلا مع اللام والنون والباء والميم .

غ ج ل

استعمل من وجوهه : غلج

(غلج)

قال الليثُ وغيره : عَيْرٌ : مِغْلَجٌ : شَلَالٌ لِعَائَتِهِ ، وَأُنْشَدَ^(٤) :

* سَفَوَاهُ مِرْخَالًا تُبَارَى مِغْلَجًا *

»^(٥) يَغْنِي : أَنَا تُبَارَى عَيْرًا^(٥) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الفلجُ : الشَّبابُ الحَسَنُ .

أبو عبيدٍ عن الأموي : التَّغْلُجُ : التَّغْنِيُ .

(١) من ج . وهو أول الجزء الثاني .

(٢) هكذا وردت ، والصواب أبواب .

(٣) د : لغايته .

(٤) اللسان : ١٦١/٣ (غلج) . وبعده : (كأنما يستنصر من العرفجاء) :

وهو في شعر العجاج . كما في أراجيز العرب : ٧٧ وفيها : (تبارى مغلجا)

— بالفاء — وهو في ديوانه برواية الأصمعي : ٣٧٦ :

(٥) — (٥) ساقط من : د ، واللسان .

وقال الاصمعي : غَلَجَ الفَرَسُ يَغْلِجُ غَلْجًا ^(١) ، إذا خَلَطَ العَنَقَ
بِالْهَمْزِجَةِ .

* * *

غ ج ن

استعمل من وجوهه : غنج .

(غنج)

قال الليث الغنج ^(٢) : شَكَلَ الجارية الغنجة . .
ثعلب عن ابن الاعرابي ، قال : الغنج : مَلَاةُ العَيْنَيْنِ . عمرو عن أبيه
قال : الغِنَاجُ : دُخَانُ النَّوُورِ الذي تَجْعَلُهُ الوَاشِمَةُ على خُصْرَيْهَا ، لِتَسْوَدَّ ،
وهو الغُنْجُ — أيضا — .

وقال الليث : غُنْجَةٌ — بِلَا أَلِفٍ وَلَا مِيمٍ — اسم ^(٣) مَعْرِفَةٍ ، لَا يُصْرَفُ ،
وهي : ^(٤) الْقَنْفُذَةُ .

قال : تَقُولُ هَذَا بِلَا شَنْجٍ وَغَنْجٍ ، فَالغَنْجُ : الرَّجُلُ ^(٥) . وَالشَنْجُ :
الْجَمَلُ ^(٦) .

يَقُولُونَ : غَنْجٌ عَلَى شَنْجٍ .

قُلْتُ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) الفلج : بفتح اللام وسكونها .

(٢) الغنج : بضم النون وتسكينها .

(٣) (اسم) : ساقط من ك . وفي اللسان : القنفذة لا تنصرف .

(٤) د : وهو القنفذ .

(٥) اللسان : والغنج — بالتحريك — الشيخ . .

(٦) اللسان : الحمل الثقيل .

غ ج ب

(جغب)

قَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ جَبَبٌ شَغِبٌ^(١)

* * *

غ ج م

غمج — مفعج

(مفعج)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: مَعَجَ ، إِذَا عَدَا ، وَمَعَجَ ، إِذَا سَارَ .

قُلْتُ: وَلَمْ أَسْمَعْ: مَعَجَ لِغَيْرِهِ^(٢) .

(غمج)

قَالَ اللَّيْثُ: فَصِيلٌ غَمَجٌ — يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمِّهِ ، وَأُنْشَدَ^(٣):

غُمَجٌ غَمَالِيَجٌ غَمَلَجَاتُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا جَرَعَ الْمَاءَ جَرَعًا ، فَذَلِكَ الْغَمَجُ:

(١) وفي اللسان: (جغب) ١ / ٢٦٠: (رجل شغب جغب — اتباع

— لا يتكلم به مفردا . وفي التهذيب: رجل . . .)

(٢) قال في اللسان مفعج الفصيل امه . : يمعجها مفعجا : هزها .

الأزهري عن أبي عمرو: مفعج اذا . . : ٣ / ١٩٢ (مفعج) .

(٣) لم ينسبه في اللسان: (غمج) : ٣ / ١٦١ .

قال شمر (١) : وقد (٢) غَمِجَ يَغْمِجُ ، لَغَةً :

السُّدِّي (٣) عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي : غَمِجَ في الشُّرْبِ ، يَغْمِجُ
غَمْجًا : جَرَعَ جَرْعًا شَدِيدًا .

الاحياني : هي الغُمُجَةُ والغُمُجَةُ ، للجُرْعَةِ .

* * *

(١) (قال شمر) : ساقط من : ح ، د .

(٢) (وقد) : ساقطة من : د .

(٣) لك ، السدي عمر ثعلب ، وهو تصحيف : (و) (السدي عن) ، ساقط

من : د

باب (١) الغين والشين

غ ش ض (٢) — غ ش ص (٣) — غ ش س (٤) — أهملت (٥) وجوهها .

* * *

غ ش ز

أهمله الليث . (شغز)

وذكر (٦) ثعلب عن ابن الأعرابي ، أنه قال : يُقالُ ، له سَلَّةٌ : الشَّيْزَةُ .

قُلْتُ : وهو عربي (٧) صحيح ، سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر : سَوَّلِي (٨)
شَغِيزَةً مِنَ الطَّرْفَاءِ ، لَأُسَفَّ بِهَا سَفِيفَةً (٩) .

* * *

(١) هكذا في الأصول ، والأصوب : أبواب .

(٢) في د : غ ش ض - مهل - غ ش ص - مهل - ، غ ش س - مهمل

(٣) ك : ض

(٤) ك : ش

(٥) من : ح ، ك

(٦) من : د ، وفي : ح ، ك : وروى

(٧) في : د : (وهذا حرف عربي) وهكذا في اللسان (شغر)

٢٢٨ / ٧ .

(٨) د : (— اعرابيا يقول : سويت) .

(٩) ح ك : لأشف بها عرقة ، والسفيفة والعرة بمعنى واحد وهي

منسوجة الخوص كالحصيرة .

غ ش ط

استعمل من وجوهه : غطش

(غطش)

قال^(١) الليث : غَطَشَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ غَاطِشٌ ، مُظْلِمٌ ، قَالَ : وَالْأَغْطَشُ :
الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ شَبَهُ : الْعَمَسِ^(٢) وَالْمَرَأَةِ^(٣) : غَطْشَاءُ .

أبو عبيد عن الأحرار ، في : الْأَغْطَشِ : مثله :

وقال شمر : الْغَطْشُ : الضَّعْفُ فِي الْبَصَرِ ، كَمَا يَنْظُرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ ، فِي الشَّمْسِ^(٤) . قَالَ رُوْبَةُ^(٥) :

أَرْمِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشِي

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ الْأَعْمَى^(٦) :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطْشَى الْفَلَا فِ يُونُسِي صَوْتُ قِيَادِهَا

(١) د : الليث : ٠٠٠

(٢) لك : الغمس .

(٣) لك : المرأة .

(٤) ح : الشمس .

(٥) خ : قال رويه . وبعده : (وهز رأس رعشة الترعيش) وهو

في اللسان : ٢١٤/٨ وهو في الديوان : ٧٩ وقبلة : (فالיום قد خفشني
تخفيشي : أرميهم ٠٠٠٠٠٠٠ وهز رأسي ٠٠٠٠٠)

(٦) لك : ٠٠ بالليل غطشا ٠٠٠ والبيت في اللسان : (غطش) :

٢١٥/٨ . والبيت في (مهم) : ١٣٦/١٦ . وفيه عطشى — بالعين — وكذلك

مادة (فيد) : ٣٣٩/٤ وفيه : (عطشى) كذلك — ورواه الأزهري :

(عطشى) في : (فاد) — كذلك من التهذيب : ١٩٨/١٤ والبيت في

ديوانه : (النموذجية) : ٨ بيت : ٤٠

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي (١) بَابِ الْفَلَوَاتِ : الْأَرْضُ (٢) إِلَيْهَمَاءُ : الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا الطَّرِيقُ (٣) . وَالْغَطَشُ — مِثْلُهُ — هَكَذَا (٤) رَوَاهُ شِمْرٌ ، وَبَيْتُ الْأَعْمَشِ يَدُلُّ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ — جَلَّ وَعَزَّ (٥) : (وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا) (٥) ، أَيْ : أَظْلَمَ لَيْلَهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَطَشُ : السَّدْفُ ، يُقَالُ : « أُتِيَتْهُ غَطْشًا » . وَقَدْ أَغْطَشَ اللَّيْلُ (٦) .
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ (٧) : الْغَطَشُ وَالْغَبْشُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يُقَالُ : غَطَّشَ لِي شَيْئًا وَوَطَّشَ لِي شَيْئًا مَعْنَاهُ (٨) :
إِفْتَحَ لِي (٩) شَيْئًا .

غَيْرُهُ : مَفَازَةٌ غَطَّشِي : حَمِيَّةُ الْمَسَالِكِ ، لَا يُهْتَدَى فِيهَا ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (١٠) .

(١) — (١) مابينهما ساقط من : (وقال الأصمعي في خلق الإنسان :
١٨١) فيها الغطش وهو ضعف في النظر وتعميض العين) .

(٢) الأرض : ساقطة من ح .

(٣) لك : هكذي .

(٤) جماتا التعظيم زدناها على الأصل .

(٥) النازعات : ٢٩

(٦) في اللسان : (وقد أغطش الليل بنفسه ، وأغطشه الله ، أَيْ :
أظلمه) .

(٧) د : (وجعل أبو تراب الغطش معاقبا للغبش) وكذا في اللسان .

(٨) من : د ، وقد استدركت على حاشيته : ح ، لك .

(٩) أهمل اعجامها في : د . وفي اللسان : (افتح لي شيئاً ووجهاً ١٠)

(١٠) وقد قرن الأصمعي في الخلق : ١٨١ بين : الغطش والخفش في النظر .

وقال أبو سعيدٍ : يُقالُ : هو يَتَغَطَّشُ عن الأمرِ ، وَيَتَغَطَّشُ^(١) ، أي :
يَتَغَافَلُ .

* * *

غ ش د

أهمله الليث ، ودغش : مستعمل .

(دغش)^(٢)

أخبرني المندري عن الحراني عن ابن السكيت ، يُقالُ^(٣) : داغشَ
الرجُلُ ، إذا حامَ حَوْلَ الماءِ من العطشِ ، وأنشدَ :

بِأَلَدٍ مِنْكَ مُقْبِلًا لِمَحَلٍّ عَطْشَانَ دَاغَشَ نَمَّ عَادَ يَلُوبُ
وقالَ غيرهُ : فلانٌ يَدَاغِشُ ظُلَمَةَ اللَّيْلِ ، أي يَخِيطُهَا بِلا فتورٍ .
وقالَ^(٤) الراجز^(٥) :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَدَاغِشَنَّ الشَّرَى وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى

* * *

(١) ح : ويتغطش .

(٢) أهمالها صاحب الصحاح .

(٣) اللسان : (دغشي) : ١٩١/١٠ وأنشده في : (لوب) : ٢٤٢/٢

ولم ينسبه وكذا في التاج : (لاب) : ٤٧٣/١ و ٣١١/٤ (دغش) . والتاج :
(دغش) وفيه في الموضوعين : (داغش ١٠) وهو تصحيف .

(٤) اللسان : قال ١٠

(٥) اللسان : ١٩١/١٠ (دغش) . والتاج (دغش) : ٣١١/٤ ولم ينسب .

غ ش ت : مهمل (١)

غ ش ظ (٢) — غ ش ذ — غ ش ت — أهلت وجوهها .

* * *

غ ش ر

استعمل من وجوهه : شجر — شرغ (٣)

(شجر) (٤)

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : شَجَرَ الْكَلْبُ ، إِذَا رَفَعَ أَحَدِي رِجْلَيْهِ ؛ لِيُبْهَلَ
وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ (٥) :

شَجَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلَيْهَا فَطَارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ
أبو عبيد (٦) عن أبي زيد : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ وَشَجَرَ بَغَرَ (٧) ، أَيْ
فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِقْبَالِ .

(١) أهمل في : ك : الإشارة إلى هذا الباب .

(٢) أهمل في : ك : الإشارة إلى هذه الأبواب جميعها .

(٣) في اللسان : (غرش) : ١٣/٨ قال : (غرش : الغرش : حمل
شجر — يمانية . قال ابن دريد : ولا أحقه) وانظر الجمهرة : ٣٤٤/٢ .

(٤) في : د : ش غ ر . منفصلة .

(٥) لم ينسبه في اللسان : (شجر) : ٨٥/٦ ، وفيه : . . . تفد الفصيل .

فطارة وفي : ح ، ك : قطارة . وهو في التاج : ٣١٧/٣ (شجر) : . . .
لقوائم . . .

(٦) الكلام من هنا ساقط من : د .

(٧) في اللسان (شجر) : (٠٠) القوم شجر مغر : وشذر مذر (٠٠) بتقديم
وتأخير وفي : ح : (وشعر بعر) بلا اعجام (٠٠) وانظر الاتباع : لابن فارس :
ص ٩ .

قُلْتُ : هَكَذَا^(١) رَوَاهُ شِمْرٌ ، وَالْمِشْغَرُ مِنَ الرَّمَّاحِ كَالْمِطْرَدِ ، وَقَالَ^(٢)
سِنَانًا مِنَ الْخَطِيِّ أَشْمَرُ مِشْغَرًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَمْ يَدْعِ الْبَعِيرُ جَهْدًا فِي عَدْوِهِ ، قِيلَ : تَشَغَّرُ
تَشَغَّرُ^(٣) :

يُقَالُ : مَرَّ يَرْتَبِعُ إِذَا ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ ، وَاللَّبْطَةُ نَحْوُهُ ، ثُمَّ
الْمِشْغَرُ فَوْقَهُ^(٤)

وَيَقُولُ^(٥) : هَذِهِ بَلْدَةٌ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِهَا^(٦) : إِذَا لَمْ تَمْتَنِعْ مِنْ غَارَةٍ .
قَالَ^(٧) : وَاشْتَغَرَ الْمَنْهَلُ إِذَا صَارَ فِي فَاحِيَةٍ مِنَ الْحِجَّةِ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

(١) لك : هَكَدَى .

(٢) في اللسان : (شغر) : ٨٧/٦ . ولم ينسبه . والتاج : ٣٠٧/٣

(٣) النص في الابل : للأصمعي : ١٢٤ : . . . فإذا ازداد - يريد
في سيره - فلم يدع جهدا ، قيل : قد تشغر بتشغرها تشغرا ، قال العجاج
(وأعطت الشعواء والشغورا . .) وانظر النسخة الثانية منه في مجموعة
الكنز : ١٤٧ - ١٤٨ .

(٤) في الابل (فإذا ارتفع عن ذلك فضرِبَ بقوائمه كلها فتلك اللبطة
يقال : مريلبط التباطا) ١٢٤ وفي النسخة الثانية ١٤٧ : (فإذا ارتفع . .
بقوائمه كلها . فتلك الربعة يقال هو يرتبع ارتبعا وربعة . . اللبطة) .
(٥) إلى هنا ماسقط من : د . انظر بدايته في الحواشي السابقة .

(٦) (برجلها) من : د وهي مشبهة في نص اللسان . وانظر مجمع
المبيداني ١٤ / ٢٥٣ .

(٧) ساقطة من : د .

(٨) وفي اللسان (شغر) : ٨٦/٦ . (. . الأجاج بعيد) - بدون
واو . . وهو خطأ ، وانظر التاج ٣٠٧/٣ (شغر) . والرجز للعجاج كما
في ديوانه برواية الأصمعي : ٦٨ وفيه : . . الاحاح أو بعيد . .

* شافى الاجاجِ وَبَعِيدُ الْمُشْتَعَرِ *

وَرُقَّةٌ مُشْتَعَرَةٌ : مُنْفَرِدَةٌ عَنِ السَّابِلَةِ

(وَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّغَارِ)^(١) :

قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ :

الشُّغَارُ الْمَنْعِيُّ عَنْهُ : أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَرِيمَتَهُ ، عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ
الْمُزَوَّجُ حَرِيمَةً لَهُ أُخْرَى . وَيَكُونُ مَهْرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَضْعَ الْآخَرَى^(٢)
ثُمَّ لَبَّ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الشُّغَارُ شِعَارُ الْمُتَنَاقِضِينَ . قَالَ :
وَالشُّغَارُ : أَنْ يَبْرُزَ رَجُلَانِ مِنَ التَّمَسْكَرَيْنِ ، فَإِذَا كَادَ^(٣) أَحَدُهُمَا أَنْ يَغْلِبَ
صَاحِبَهُ ، جَاءَ إِثْنَانِ حَتَّى يُعِينَا أَحَدَهُمَا ، فَيَصِيحُ الْآخَرُ : (لَا شِغَارَ ،
لَا شِغَارَ) .

قَالَ : وَالشُّغَارُ : الطَّرْدُ — يُقَالُ : شَغَرُوا^(٤) فَلَانًا عَنْ بِلَادِهِ : شَغَرَا
وَشِغَارًا^(٥) إِذَا طَرَدُوهُ وَنَفَوْهُ .

قَالَ : وَالشُّغْرُ : الرَّفْعُ ، وَمِنْهُ شَغَرُ الْكَلْبِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
(شَغَرْتُ بَرَجْلِي فِي الْغَرِيبِ) أَيْ : عَلَوْتُ النَّاسَ فِي حِنْطِهِ .

(١) حديث النہی عن الشُّغَارِ . هو جزء من حديث طويل ، روايته
كاملة في الفائق : ١ / ١٤ .

(٢) انظر الفائق : ١ / ١٧ وانظر النهاية : ٢ / ٢٢٦ . . (شِغْر) .

(٣) اللسان : كان .

(٤) ح ، ك : شِغْر وفلانا .

(٥) ساقطة من : د .

وَيُقَالُ : شَجَرُ السَّكْبِ وَقَزَحَ وَشَقَحَ وَشَقَحَ^(١) كله إذا رفع رجله لِيَبُولَ .
 قَالَ : وَالشَّجَرُ : التَّفْرِقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَرَجَ الْقَوْمُ شَجَرَ بَغْرٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ،
 وَالشَّجَرُ : الْبَعْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَدٌ شَاغِرٌ ، إِذَا كَانَ بَعِيداً مِنَ النَّاصِرِ ،
 وَالسُّلْطَانِ ، قَالَهُ الْفَرَاءُ .

عمرو عن أبيه : الشَّغَارُ الْعِدَاوَةُ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : اشْتَغَرَ^(٢) اشْتَغَرَ الْأَمْرَ بِفُلَانٍ ، أَيِ اتَّسَعَ بِهِ وَعَظُمَ . وَقَالَ
 أَبُو النُّجَيْمِ^(٣) :

وَعَدَدَ بَيْحٍ إِذَا عُدَّ اشْتَغَرَ كَعَدَدِ التُّرْبِ تَدَانِيً وَانْقِسَارُ
 وَاشْتَغَرَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ، إِذَا اتَّسَمَتْ وَعُظُمَتْ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ، إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ : هُوَ يَشْتَغِرُ تَشَغُّراً وَاشْتَغَرَ فُلَانٌ
 عَلَيْنَا ، إِذَا تَطَاوَلَ وَافْتَخَرَ وَتَشَغَّرَ فُلَانٌ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ ، إِذَا تَمَادَى
 فِيهِ وَتَعَمَّقَ .

وَالشُّغُورُ مَوْضِعٌ فِي الْهَادِيَةِ .

(١) هَكَذَا فِي ح . وَفِي د : (وَقَزَحَ وَشَفَحَ وَشَقَحَ) . وَهُوَ وَهْمٌ أَوْ
 تَصْحِيفٌ فَإِنَّ شَفَحَ (مَهْمَلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، أَمَّا قَزَحَ ، فَهَذَا الْمَعْنَى الْمَذْكُورُ :
 اللِّسَانُ ٣ / ٣٩٨ ، وَكَذَلِكَ : (شَقَحَ) اللِّسَانُ : ٣ / ٣٣٠ وَ (شَفَحَ)
 سَاقِطَةٌ مِنْ : ك .

(٢) د : أَشْغَرَ .

(٣) اللِّسَانُ : ٦ / ٨٦ (شَغَرَ) وَالتَّاجُ : ٣ / ٣٠٧ (شَغَرَ) . وَالرَّجَزُ
 فِي دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ بِرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ لِأَبِي النُّجَيْمِ : ٤٧ - ٤٨
 (٤) ك : وَهُوَ . . . وَانْظُرِ الْإِبِلَ : ١٣٤ ، ١٤

وَفِي النَّوَادِرِ : بِرْ شِفَارْ وَيِثَارْ^(١) شَغَارْ^(٢) : كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَاسِعَةُ
الْأَعْطَانِ .

(شرح)

قال الليث : الشَّرِغُ^(٣) — يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ — وهو الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ .
وَيُقَالُ لَهُ : الشَّرِيبُغُ والشَّرِيرِيبُغُ وأنشد^(٤) :
تَرَى الشَّرِيرِيبُغَ يَطْفُو فَوْقَ طَاحِرَةٍ مُسْحَنَظِرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّنَاغِيبِ

غ ش ل

استعمل من وجوهه : شغل — شلم

(شغل)

قال الليث : شَغَلْتُ فُلَانًا ، وَشَغِلْتُ بِهِ ، وَشَغُلٌ شَاغِلٌ ، وَيُقَالُ :
اشْتَغَلَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ ، وَهُوَ مُشْتَغِلٌ .
الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : شَغَلْتُ فُلَانًا . وَلَا يُقَالُ :

(١) وبثا رشغار : ساقطتان من : ح

(٢) في اللسان : بكسر الشين

(٣) بالكسر والفتح : شرح . وهكذا في الجمهرة ٢ / ٣٤٤ (شرح)

(٤) اللسان : شسرغ ١٠ / ٣١٨ لم ينسب . وفي (طحر) من

التهذيب ٤ / ٣٨١ في وصف عين ماء تفور بالماء ، ولم ينسب كذلك . وهو

في اللسان (طحر) ٦ / ١٦٨ غير منسوب . وفي : (شنغب) ١ / ٤٨٩

لم ينسبه وفيه : ترى الشرائع ظاهرة / مستحضرا (وقال) أنشده في ترجمة

شرح (وهو تصحيف لأنه أنشده في (شرح) ولم ينشده في (شرح) .

اشغَلْتُهُ^(١) . [وَيُقَالُ^(٢) : شُغِلَ فُلَانٌ فَهُوَ مُشْغُولٌ .
 أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّغْلَةُ وَالْعَرْمَةُ^(٣) وَالْبَيْدَرُ
 وَالْكُنْسُ^(٤) : وَاحِدٌ . وَجَمْعُ^(٥) الشَّغْلَةِ : شُغْلٌ ، وَهُوَ الْبَيْدَرُ .
 وَرَوَى الشَّعْبِيُّ : (أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ النَّاسَ عَلَى شَغْلَةٍ) أَيِ^(٦)
 عَلَى بَيْدَرٍ .

وَأَخْبَرَنِي^(٧) الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : رَجُلٌ
 شُغِلَ مِنَ الشُّغْلِ ، وَمُشْتَغَلٌ^(٨) وَمُشْغُولٌ .

* * *

(شَلَع)

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ شَلَعَ رَأْسَهُ وَثَلَعَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ^(٩) .

* * *

(١) دح : أشغلته . ك : اشتغلته . وما في : دح : أصوب .

(٢) من : د

(٣) د : العرمة — بتسكين الراء

(٤) ك : الكرسي

(٥) ك : وجمع . ويجوز في الشغلة فتح الغين وتسكينها .

(٦) د : عن البيدر والحديث في الفائق : ٢ / ٢٥٤ ونقل كلام ابن
 الأعرابي .

(٧) من هنا إلى آخر المادة من : ك ، ح .

(٨) ح : مشغل — على صيغة اسم الفاعل :

(٩) وروى ابن السكيت في القلب : (ويقال : ثلغ رأسه ، وثلغته ،

إذا شدخه ٣٥ وزاد في اللسان (وثلغته : مثله) شلع : ١٠ / ٣١٩

غ ش ن

شغن — غشن — نشغ — نغش — (مستعملات) (١)

(نشغ)

قال الليث يُقَالُ : نَشَغْتُ الصَّيَّ وَجُوراً ، فَانْتَشَغَهُ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : النَّشُوغُ . وَأَنشَدَ (٢) :

أَهْوَى وَقَدْ نَا شَغْنَ شَرِبَا وَاعِلَا

قَالَ فِي الْحَدِيثِ : (فَإِذَا هُوَ يُنْشَغُ) (٣) ، أَيْ : يَمْتَصُّ بِفِيهِ .

قَالَ : وَالنَّشَغَةُ تَنْفَسَةٌ مِنْ تَنْفَسِ الصَّعْدَاءِ ، وَيُقَالُ (٤) مِنْهُ :

نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغًا ، وَأَنشَدَ (٥) :

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشِغٌ فِي النَّشَغِ

(١) زيادة يحتاجها المنهج

(٢) في اللسان : (نشغ) : ١٠ / ٣٣٩ — شربا واعلا — بكسر الشين

.. وفي : ح ، ك : بالضم وفي د : بالفتح .

والرجز لرؤية كما في ديوانه : ١٢٧ وقبله وبعده .

لما خبطن الماء والمآجلا . . أهوى . . واعلا . . فلم يصب واصغفرت

جوافلا . ولم ينسبه في اللسان .

(٣) انظر الفائق : نشغ : ٣ / ٤٣١ ذكر حديثين غيره . وكذا في

النهاية : ٤ / ١٤٥ (نشغ) .

(٤) ك : يقال منه .

(٥) هو لرؤية كما في الفائق : ٣ / ٤٣١ (نشغ) : وثانيه :

إليك أرجو من ندادك الأسف .

وكما في اللسان : (نشغ) : ٣٣٩ / ١٠ : (قل لرؤية يمدح رجلا ويذكر

شوقه إليه) وكما في مادة : (سغسغ) ٣٣٦ / ١٠ وانظر فيما تقدم مادة (سغسغ)

وسأأتى في نفس المادة ، ونسبته إلى رؤية . وفي د : (عرفت أي . . النشغ)

وفي الديوان ٩٧ : (. . . من ندادك الأسوغ) .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَنَشَغَ^(١)) قَالَ أَبُو عُبَيْد :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّشَغُ : الشَّهِيْقُ ، حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِهِ الْغَشَى ، يُقَالُ
مِنْهُ : قَدْ نَشَغَ يَنْشَغُ نَشَغًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْد : وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ تَشَوُّقًا إِلَى صَاحِبِهِ
وَأَسْفَافًا عَلَيْهِ ، وَحُبًّا لَهُ (X) ، فَهَذَا نَشَغٌ — بِالْعَيْنِ — لَا خِلَافَ فِيهِ^(٢) .
وَأَنشَدَ يِثَ رُؤْبَةً :

عَرَفْتُ أَنِّي نَاشَغٌ فِي الدُّشَغِ
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ^(٣) :

فَالْأُمُّ مُرْضِعٌ نَشِغَ الْمَحَارَا
فَإِنَّ الْأَصْمَعَ^(XX) كَادَ يُنْشِدُهُ بِالْعَيْنِ — : (نُشِغَ) ، وَهُوَ لِمَجَارِكِ
الصَّبِيِّ الدَّوَاءَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ^(٤) .

وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ^(٥) لِلْأَصْمَعِيِّ : نَشَمَهُ وَنَشَعَهُ : إِذَا أَوْجَرَهُ . قَالَ :

(١) أَنْظَرَ الْفَائِقَ ٤٣١/٣ (نَشَغَ) وَالنَّهْيَةَ : ١٤٥/٤ (وَنَشِغَ) .

(XX) فِي اللِّسَانِ وَحُبًّا لِلْقَائِدِ .

(٢) د : وَاللِّسَانُ ، لَا اخْتِلَافَ .

(٣) وَصَدْرُهُ : (إِذَا مَرَّتِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَالْأُمُّ ..) أَنْظَرَ اللِّسَانُ :

(نَشَغَ) : ٣٣٩/١٠ وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ : ٢٠٠ وَهُوَ فِي مَادَّةِ : (نَشَغَ) :

الْجُزْءُ : ١ مِنَ التَّهْدِيدِ : ص : ٤٣٤ . وَأَوْرَدَهُ فِي اللِّسَانِ : (نَشَعُ) :

٢٣٢/١٠ وَالْبَيْتُ فِي الْقَلْبِ : ٣٤ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَنَشَغَ وَنَشَعُ : وَاحِدٌ .

(X) وَكَذَا أَبُو عَمْرٍو الشَّهْبَانِيُّ فَإِنَّهُ يَنْشِدُهُ بِالْعَيْنِ كَمَا فِي الْقَلْبِ : ٣٤

(٤) فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَنْظَرَ التَّهْدِيدَ ٤٣٤/١ (نَشَعُ) .

(٥) د : أَبُو قُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ وَاحِدٌ .

وقال أبو عمرو^(١) : نُشِغَ بِهِ ، وَنُشِعَ^(٢) بِهِ ، وَشُعِفَ بِهِ ، أَيْ :
أُولِعَ بِهِ .

وَقَالَ شِمْرٌ : الْمِذْشَغَةُ : الْمُسْمُطُ ، أَوْ الصَّدْفَةُ ، يُسْمَطُ بِهَا .
قَالَ : الذَّشْغُ : التَّلْقِينُ : يُقَالُ مِنْهُ : نَشَغْتُهُ الْكَلَامَ وَنَسَغْتُهُ
— بِالْشَّيْنِ وَالسَّيْنِ — .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ^(٣) : النَّوَاشِغُ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي ،
وَأُنْشِدَ^(٤) :

وَلَا مُتَدَارِكٌ وَالشَّمْسُ طِفْلٌ يَبْغِضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي مُحُولًا
تُعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : انْتَشَغَ الرَّجُلُ^(٥) تَمَحَّجَى ، وَنَشَغَهُ
بِالرَّمْحِ ، طَعَنَهُ .

* * *

(نفش)

قال الليث : النفش ، والنَّفْشَانُ : تَحْرُكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ ، تَقُولُ : دَارَ

(١) د : (قال : وقال شمر . .) وهو أبو عمرو أيضا : وهو الهروي
شمر بن حمويه .

(٢) من هنا إلى قوله (قال شمر) الآتي : ساقط من : د .

(٣) قال : ساقط من : د .

(٤) البيت للمرار بن سعيد ، كما نسبته في اللسان : ٣٣٩/١٠ (نشغ)

وفيه : ولا متلاقيا . . . وفي (طفلان) من اللسان : ١٣/ ١٢٨ برواية
(ولا متلافيًا . .) بالفاء ولم ينسبه هناك .

(٥) اللسان : أنشغ الرجل ، وهو خطأ .

تَنْفَعِشُ صِيبَانًا وَرَأْسُ يَنْفَعِشُ^(١) صِيبَانًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) — فِي
صَفَةِ الْقُرَادِ — (٣) :

إِذَا سَمِعْتَ وَطْءَ الرَّكَابِ تَنْفَعِشَتْ حُشَاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُمِّيَ فُلَانٌ ، فَتَنْفَعِشَ ، تَنْفَعِشًا . وَتَنْفَعِشُ^(٤) ،
إِذَا تَحَرَّكَ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ^(٥) قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ .
قَالَ : وَانْتَفَشَ الدُّودُ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٦) : (أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُفَاشِيًا ، فَجَدَّ
شُكْرًا . .)^(٧) . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : النُّفَاشِيُّونَ : هُمُ الْقِصَارُ^(٨) ،
الضَّعَافُ الْحَرَكَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : تَنْفَعِشُ .

(٢) د : وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ فِي ١١٠

(٣) لَمْ يَنْسِبْهُ فِي اللِّسَانِ (نَفَشَ) ٢٤٩/٨ وَهُوَ لِلْفَرَزْدَقِ كَمَا فِي (حَشَشَ)

وَلَكِنِّي لَمْ أَرَهُ فِي دِيْوَانِهِ (قَافِيَةِ الْمِيمِ) وَفِي التَّهْدِيبِ : (حَشَى) ٢٩٢/٣

وَفِي اللِّسَانِ (حَشَشَ) : (تَنْفَعِشَ / حَشَاشَتُهَا) : ٢١٧٢/٨

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : ح وَانْظُرِ النِّهَايَةَ : ١٦٠/٤

(٥) د : كَانَ عَشَى .

(٦) رَوَايَةُ الْفَائِقِ : ٧/٤ (ن ع) أَنَّهُ — ص — مَرَّ بِرَجُلٍ نَفَاشٍ ،

فَخَرَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ قَالَ : (أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ) وَرَوَى : (نَعَاشِي) وَالْحَدِيثُ

فِي النِّهَايَةِ : ١٦٠/٤ وَفِيهِ (مَرَّ بِرَجُلٍ نَفَاشٍ) .

(٧) فِي : د أَخْرَجَ الْحَدِيثَ وَقَدَّمَ عَلَيْهِ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْآتِي ، وَرَوَى

الْحَدِيثَ هَكَذَا : (وَمِنْهُ الْخَبَرُ : أَنَّهُ رَأَى نَفَاشِيًّا فَسَجَدَ تَشْكُرًا) .

(٨) مَكْرُورَةٌ فِي : ك

(غشن)

ابنُ نَجْدَةَ عن أبي زَيْدٍ ، يُقالُ لِمَا يَبْقَى في الكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ ،
إِذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ : الكَرَابَةُ وَالْعُشَانَةُ وَالْبُذَارَةُ^(١) . وَالشَّمْلُ ، وَالشَّمَائِمُ
وَالْعُشَانَةُ — بالعَيْنِ — ، أَيْضًا : وَتَغَشَّنَ الْمَاءُ^(٢) إِذَا رَكِبَهُ الْبَعْرُ^(٣) فِي
غَدِيرٍ ، وَنَحْوِهِ .

(شغن)^(٤)

ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّغْنَةُ : الْحَالُ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمِّيها النَّاسُ الْكَارَةَ^(٥) :
وَتَغَشَّنَ الْمَاءُ : .^(٦)

غ ش ف

استعمل منه : شغف — فشغ^(٧)

(شغن)

قالَ اللَّيْثُ : شَغَفَ مَوْضِعٌ بَعْمَانَ يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :
حَتَّى أَنْأَخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ

(١) د : (النذارة) ، وهو تصحيف .

(٢) من هنا إلى : (ونحوه) وضعه الأزهري في آخر مادة : (شغن)
الآتية وليس ذلك موضعه فثبتناه هنا ؛ لأنه من المادة نفسها . وقا ، ذكرها
ابن منظور في (غشن) .

(٣) د : البعير

(٤) هذه المادة وتفسيرها ساقط من : ح ومستدركة على حاشيتها .

(٥) ل : العارة وهو تصحيف .

(٦) هو آخر النص في مادة : (غشن) . كان الأزهري قد ثبته في هذا
الموضع ، ونقلناه إلى موضعه الطبيعي ، ولعله وقع سهواً من أبي منصور .

(٧) ل : غ ش ف قال الليث : شغف .. وكذا في : ح .

(٨) ل : لم ينسبه في اللسان : شغف : ٨١/١١ .

قال : والشَّغافُ : مَوَلِجٌ^(١) البُلْعَمُ ، ويُقالُ : بَلَّ : هُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ
وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى^(٢) : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ أَيُ : غَشَى^(٣) الْحَبُّ قَلْبَهَا ، وَأَنشَدَ^(٤) -
وَقَدْ حَالَ هَمْ دُونَ ذَلِكَ بَاطِنٌ مَسْكَنُ الشَّغَافِ^(٥) تَبَتَّغِيهِ الْأَصَابِعُ
أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّغَفُ : أَنْ يَبْلُغَ الْحَبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ
وَأَخْبَرَنِي^(٦) الْمُنْذِرِيُّ عَنْ عُمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ
عَنِ الْحَسَنِ : فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : الشَّغَفُ أَنْ يَكُونِ
بَطْنُهَا حُبَّةً (*)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٧) عَنْ ابْنِ فَهْمٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ^(٨) عَنْ يُونُسَ قَالَ :
(شَغَفَهَا) أَصَابَ شِغَافَهَا ، مِثْلُ : كَبَدَهَا^(٩) .

(١) ح د موضع البلعم وفي اللسان ، ك : (البلغم) والبلعم والبلعوم
واحد .

(٢) سورة يوسف / ٣٠ وانظر في (شغف) : مفردات الراغب : ٢٦٣

(٣) د : غشى القلب حبه .

(٤) البيت للناطقة الديباني ، كما نسبته في اللسان : ٨٠/١١ (شغف)

قال ويروي . ولوج الشغاف ... وفي ديوانه (العقد الثمين : ١٩) :

برواية التهذيب نفسها وفي الكشف : ٣٨٦/١ : دون ذلك والـج ...

(٥) في اللسان : بضم الشين وفي ك : بكسرها وفي د ، ح : بفتحها

والمضمومة بمعنى الداء يكون تحت الشمراسيف من الشق الأيمن ؛ (اللسان)

شغف (وانظر خلق الانسان (الاصمعي) ٢٢٢

(٦) ح ، ك : (وقال الحسن في قوله ...) وهذا الاسناد من : د

(٧) د ، ك وأخبرني ابن فهم ... وهو وهم .

(٨) د : عن محمد بن سلام .

(٩) كبدها : ضرب كبدها ، وكذلك يقال (رأسه) اذا ضرب رأسه

(١٠) د : أن يكون بطنها . وهو تصحيف .

وأخبرنا عن^(١) الحراني عن ابن السكيت ، قال : الشَّافُ ، هو الخَلْبُ ، وهو جُلْدَةٌ لاصِقَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : خَلْبُهُ^(٢) ، إِذَا بَلَغَ شَفَا قَلْبِهِ .

وقال الفراء : (قد شَغَفَهَا حُبًّا) أَي : قَدْ^(٣) خَرَقَ شَفَا قَلْبِهَا^(٤) .
قال أبو بكر : شَفَا الْقَلْبُ ، وَشَغَفَهُ : غَلَفَهُ ، وقال قيس^(٥) ابنُ الخَطِيمِ^(٦) :

إِنِّي لِأَهْوَاكِ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ قَدْ شَفَّ مَتْنِي الْأَحْشَاءُ وَالشَّغْفُ
وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا)^(٧) :

فِي الشَّغْفِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قَالَ^(٨) بَعْضُهُمُ : الشَّغْفُ : غِلَافُ الْقَلْبِ .
وقيل هو حَبَّةُ الْقَلْبِ وَسُوَيْدَاوُهُ .

(١) د : وأخبرني الحراني .

(٢) ك : ومنه خلبه .. وانظر الكشف : ٣٨٦/١

(٣) ك : أى خرق . وكلام الفراء من معاني القرآن : ٤٢/٢

(٤) إلى هنا ينتهي ما في : د : (حول مادة شغف) .

(٥) ك : وقال وسرت الخطيم : وهو تصحيف واضح .

(٦) اللسان ك ٨٠/١١ (شغف) وهو في ديوان قيس : ١٨ في قصيدته
رد الخليط الجبال فانصرفوا

(٧) وتقرأ قد شغفها — بالعين — كما في معاني القرآن : للفراء :

٤٢/٢

(٨) ك : وقال بعضهم .

وَقِيلَ : هُوَ ^(١) دَاءٌ يَكُونُ فِي الْجَوْفِ فِي الشَّرَاسِيفِ ، وَأُنْشِدَ بَيْتَ
النَّابِغَةِ ^(٢) .

وَرَوَى الْقَنْتَبِيُّ ^(٣) ، الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشُّغَافَ دَلَالَةٌ فِي الْقَلْبِ ، إِذَا انْتَصَلَ
بِالطَّحَالِ ، قَتَلَ صَاحِبَهُ ، وَأُنْشِدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ^(٤) : سُمِّيَ الدَّاءُ شُغَافًا بِأَسْمِ شُغَافِ الْقَلْبِ وَهُوَ حِجَابُهُ .
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِحِجَابِ الْقَلْبِ . وَهُوَ شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا
لِلْقَلْبِ ، يُقَالُ لَهَا : قَمِيصُ الْقَلْبِ ، وَشُغَافٌ ، وَشَغْفُ الْقَلْبِ ، وَشَغَفُ
الْقَلْبِ ^(٥) ، وَغَاشِيَةُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا وَصَلَ الدَّاءُ إِلَى شُغَافِ الْقَلْبِ وَلَا زَمَهُ ،
مَرِضَ الْقَلْبُ ، وَلَمْ يَصَحَّ .

وَقِيلَ : شَغِفَ فُلَانٌ شَغْفًا .

(١) ذكرنا في الحواشي السابقة أن التي بمعنى الداء : هي المضمومة
الشين : شُغَافٌ وكذا في خلق الإنسان للأصمعي ، ٢٢٢
(٢) بيت النابغة : سبق ذكره وهو : وقد حال هم دون ذلك باطن . .
الخ وفي الكشف . . . دون ذلك والعج . . .
(٣) ك : القنتبي : وهو تصحيف ، والمراد به : أبو محمد بن قنتبه .
(٤) هكذا في الأصول : والعادة أنه يقول : (قلت) وفي اللسان :
قال أبو منصور

(٥) في : ك (وشغف . . . وشغف) واحدة معجمة والثانية مهملة
وهذه العبارة غير واضحة الموضع في اللسان . فقد نسب قولاً لأبي الهيثم
وليس فيه إلا : لفظ (الشُغَاف) من جميع هذه المترادفات (شغف :
١١ / ٨٠) .

(فَشَغ)

قال الليث . الفَشَغَةُ : قُطْنَةُ فِي جَوْفِ القَصَبَةِ ، وَالْفَشَغَةُ : مَا تَطَايَرُ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ^(١) ، وَهُوَ نَبْتُ^(٢) يُقَالُ لَهُ : صَا صَلَّى يَأْكُلُ جَوْفَهُ صَبِيانُ الْعِرَاقِ .

قَالَ : وَالْفُشَاغُ : نَبْتُ يَنْفَشَغُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ^(٣) ، وَأُنْشِدَ^(٤) .

لَهُ قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِيهِ ، فَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلُمِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنُونِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ : مُفْشَغٌ وَقَدْ أَفْشَغَ الرَّجُلُ ،
وَرَجُلٌ أَفْشَغَ الثَّلِيَّةَ : نَابِثُهَا .

وَتَفْشَغُ فِيهِ الشَّيْبُ « إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ ، ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
تَفْشَغَةُ الشَّيْبِ »^(٥) وَتَشْبَعُهُ (وَتَشْيِمُهُ^(٦)) وَتَسْنَمُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَفْشَغَتْ الرَّجُلَ بِالسَّوْطِ ، وَفَشَغَتْ بِهِ ، إِذَا
ضَرَبَتْهُ بِهِ^(٧) .

(١) ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : أَنَّهُ مِنَ الْعُشْبِ : وَنَقَلَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ لَمْ
يَرِ مِنْ يَعْرِفُهُ . (صَاصِلٌ) : ١٣ / ٤٠١ وَفِي (فَشَغ) لَمْ يَشْدَدْ اللَّامُ .
(٢) وَزَادَ فِي اللِّسَانِ (فَشَغ) : ١٠ / ٣٣١ : (وَقِيلَ : هُوَ حَشِيشٌ ،
يَأْكُلُ . . .) .

(٣) اللِّسَانُ : وَيَلْتَوِي د .

(٤) لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : كَمَا فِي اللِّسَانِ : ١٠ / ٣٣٠ (فَشَغ)
وَفِيهِ : . . . وَالْعَيْنُ تَبْصُرُ . وَالرَّوَايَةُ نَفْسُهَا فِي قِصَصِ : ٨ / ٣٤١ مِنَ اللِّسَانِ
(٥) سَاقَطَ مِنْ : ح : لَ وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي : د وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٦) هَذَا مِنْ : د

(٧) فِي : د : ضَرَبَهُ بِهِ :

الْأَصْمَعِيُّ : فَشَغَهُ النَّوْمُ تَفْشِغًا ، إِذَا عَلَاهُ وَغَلَبَهُ^(١) ، وَأُنْشَدَ^(٢)
لأبي دُوَادٍ^(٣) :

فَإِذَا غَزَالَ عَاقِدٌ كَالظِّي فَشَغَهُ الْمَنَامُ
تَمَلَّبَ عَنْ سَلَمَةٍ عَنْ الْفَرَاءِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ ، إِذَا
وَقَعَ عَلَيْهَا ، وَتَفَشَّغَ لَهُ ، وَلَدٌ كَثِيرٌ وَتَفَشَّغَ فَلَانٌ فِي بُيُوتِ الْحَيِّ ،
إِذَا غَابَ فِيهَا فَلَمْ تَرَهُ . الْمُنْذَرِيُّ^(٤) عَنْهُ .

وَقَالَ^(٥) النَّجَاشِيُّ لِقُرَيْشٍ حِينَ أَتَوْهُ : (وَهَلْ تَفَشَّغَ فِيكُمْ الْوَلَدُ ،
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْخَيْرِ ؟) قَالُوا : نَعَمْ^(٦) . (١) .

وَيُقَالُ : تَفَشَّغَ فِي سَيْدَةٍ^(٧) فَلَانٍ الْخَيْرِ^(٨) ، إِذَا كَثُرَ وَكَشَا .
وَالْمُفَاشَّغَةُ : أَنْ يُجَرَّ الْوَلَدُ^(٩) مِنْ تَحْتِ النَّاقَةِ ، فَيُنْحَرَ ، وَتُعْطَفُ^(١٠) عَلَى

(١) وزاد في اللسان : (. . . وكسله)

(٢) ح : ك وقال أبو داود .

(٣) كما في اللسان : ٣٣٠ / ١٠ (فشغ)

(٤) من : د

(٥) الحديث في الفائق : أوله (عن ابن عباس - رضى الله عنه :
إن تجرأ من قريش قدموا على أصحابمة النجاشي ، فسألهم : هل تفشغ فيكم
الولد ! قالوا وما تفشغ الولد إلاخ : ١١٩ / ٣)

(٦) زاد ابن منظور بعده (أى : هل كثر ؟) ثم نقل عن ابن الأثير

تفسيره والحديث في النهاية : ٢٠٢ / ٣ (فشغ) .

(٧) ح ، ك : بنى . . . والمراد واحد .

(٨) ضبطت في : د بفتح الراء ، وهو وهم .

(٩) د : ولد الناقة من تحتها . .

(١٠) في الأصول : (فينحر ويعطف) بالرفع والأصوب نصبها :

ما هَذِهِ الْمَيْتَةُ؟ فَقَالُوا: تَرَكْنَا النَّيَابَ فِي الْعِيَابِ، وَجِئْنَاكَ: قَالَ: الْبَسُوا
وَأَمِيطُوا الْخِيَلَاءَ^(١) قَالَ شمر: تَشْغُوا: لَبَسُوا أَخَسَّ^(٢) ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ يَتَهَيَّأُوا^(٣).

غ ش ب

استعمل منه^(٤): شغب — غبش — بغش

(شغب)

قال الليث: الشَّغْبُ: تَهْيِجُ الشَّرِّ، وَأَنْشَدَ^(٥):

وإِنِّي عَلَى مَا نَالَ مِنِّي بِصَرْفَةٍ عَلَى الشَّاغِبِينَ الْقَارِكِي الْحَقِّ مِشْغَبُ
ويقال للآثَانِ، إِذَا وَحِمَتْ، فَاسْتَعَصَتْ عَلَى الْفَحْلِ: ذَاتُ شَغْبٍ
وَضِغْنٍ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: شَغِبْتُ الْقَوْمَ وَشَغِبْتُ بِهِمْ وَدَلَمْتُهُمْ، أَشْغَبُ شَغْبًا^(٦)،
قال لبيد^(٧):

* وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ *

(١) في الفائق (ألبسوا .) أي: من الرباعي: ألبس.

(٢) في اللسان: أَخَسَّنْ ثِيَابَهُمْ

(٣) د: واللسان: يَتَهَيَّأُوا... وكذا النهاية.

(٤) من: د

(٥) في اللسان (شغب): ١ / ٤٨٥ — ٤٨٦ لم ينسبه، ولم أره في سائر.

مواد ألفاظ البيت

(٦) إلى هنا ينتهي ما في: د: حول المادة، وسائرُه ساقط منها — ويجوز

في: شغب — لغتان — كسر الغين وفتحها.

(٧) اللسان: ١ / ٤٨٦ (شغب).

أى : وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ (١) .
 كَانَ تَحْقِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمَحَجًا .
 قال . الشَّغْبُ : الْخِلَافُ ، أَيْ : لَا تَوَاتِيهِ ، وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ . يَعْنِي :
 أَنَا نَا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
 وَرَجُلٌ شَغْبٌ ، قَالَ هَمِيَانُ (٢)
 * وَالْخُنْرُوانُ الْعَرِكَ الشَّغْبَا *
 وقال شمرٌ : شَغْبٌ فَلَانٌ عَنْ الْحَقِّ يَشْغَبُ شَغْبًا . وَفَلَانٌ مِشْغَبٌ ،
 إِذَا كَانَ عَانِدًا عَنِ الطَّرِيقِ .
 قال الْفَرَزْدَقُ (٣) :
 * وَإِنْ شَاغَبَتْهُمْ وَجِدُوا شَغَابًا *
 وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٤) :

(١) وثانية : (... قوداء لا تحمل إلا مخدجا) اللسان : ١ / ٤٨٦ ديوانه
 (برواية الأصمعي) ؛ ٣٧١ وهو في (أراجيز العرب) للعجاج : ٧٦-٧٨ .
 (٢) أوله : (ندفع عنها المتزف الغضبا) اللسان : ١ / ٤٨٦ وفي الأصول :
 (ذا العنزوان) وهو تصحيف . وفي : ك : قال هميال : وهو تصحيف أيضا .
 (٣) في اللسان : (شغب) : (وجدوا شغابا) — بالبناء للمعلوم :
 ١ / ٤٨٦ وصدرة : (يردون الخاوم إلى جبال ...) وهو في ديوانه (١ / ١١٦
 ط ٤ الصاوي) وفي الأصول مبنى للمجهول ... وجدوا . . .
 (٤) ك : الهذلي ، ح : الهذلي ، وكلاهما وهم وتصحيف . وهو في اللسان :
 ١ / ٤٨٦ . (... دون وليك تشغب) وفي نسخنا المخطوطة : (دون
 ذلك ..) وهو تصحيف ، وصدرة ، وهو مطلع قصيدة لساعدة الهذلي ،
 هجرت غضوب وحب من يتجنب وعدت . . .
 وقد رواه في اللسان : (ولي) ، ٢٠ / ٢٩٣ ... وليك تشعب) بالعين
 وهو خطأ .

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْغَبُ .

أى : تَجُورُ بِكَ عَنْ طَرِيقِكَ .

(غبش)

قال الليث : الغَبَشُ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ (١) :

أَغْبَاشِي لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقُهُ تَطْخُطُحُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبُ

وَأَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْزَازِ (٢) عَنْ عُثْمَانَ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ فِي

حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٣) : (قَالَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، صَلَّاهَا بِغَبَشٍ)

وَرُويَ : بِغَلَسٍ .

قَالَ مَالِكٌ : الْغَبَشُ وَالْغَلَسُ وَالْغَبَسُ وَاحِدٌ (٤) .

قُلْتُ : وَمَعْنَاهَا : بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ

(١) اللسان : ٢١٣/٨ (غبش) : و : ٨٩/١٢ (طرق) وهو

في ديوانه من قصيدته الباقية ص : ٢ فما بعد . . .

(٢) في التهذيب كله روى عنه ثلاثة أحاديث لا غيرها ، وهو

الملقب بمحموس واسمه : إبراهيم بن محمد الهمداني ، توفي سنة ٣٢٥ هـ .

التذكرة : ٨٣٨/٣ .

(٣) الحديث في الفائق : ٤٧/٣ (غب) والنهاية : ١٤٧/٣ .

(٤) في الفائق ، زاد : (٤ . والغطس .) وانظر النهاية : ١٤٧/٣

الثاني ، فَيَتَبَيَّنُ^(١) الْخَلِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَلِيطِ الْأَسْوَدِ^(٢) . وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلْأَذَلَمِ مِنَ الدَّوَابِّ : أَغْبَسُ^(٣) . وَالْغُبْشَةُ وَالْغُبْشَةُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ — سَيَّانٍ .
وَالْغَبْسُ ، قِيلَ : الْغَبْسُ وَالْغَلَسُ^(٤) ، بَعْدَ الْغَبْسِ وَهِيَ كَلْمَا فِي آخِرِ
الَّيْلِ ، وَيَجُوزُ : الْغَبْسُ^(٥) ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : غَبِشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ ، وَيُقَالُ :
تَغَبَّشْنَا فَلَانَ تَغَبَّشًا ، أَيْ : رَكِبْنَا بِالظُّلَمِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :
أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ وَذَا أَضَالِيلٍ وَذَا تَأَرْشِي
وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يُقَالُ : غَبَّشَنِي^(٧) عَنْ حَاجَتِي يَغْبِشُنِي ، أَيْ خَدَعَنِي
عَنْهَا .

(١) اللسان و/ د : فتبين . . وانظر نقل ابن الأثير عن الأزهري :
١٤٧/٣ .

(٢) وإلى ذلك أشارت الآية الكريمة : (. . حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) البقرة : ١٨٧ .

(٣) ح : أغبس . وفي لون الناقة عن الأصمعي في : الإبل : ١٥٠
بالسين .

(٤) في القلب : ٤١ (ويقال : خرجنا بغبش وغبس أي : بسواد
من الليل) و : (ويقال : غبس وغبش للسواد ، وقد غبس الليل
واغتبس وغبش واغتبس) .

(٥) في اللسان : ويكون الغبس في أول الليل .

(٦) لم ينسبه في اللسان (غبش) : ٢١٣/٨ ، وفي الاصول : (وذا
أما ليل) ولم أجده في : (بغى) و (ضلل) و (ملل) و (أرش)
في اللسان .

(٧) هذا بفتح الباء والذي للون بكسرها ، كما ترى في قول أبي عبيدة
السابق ، وكما هو في كتاب القاب لابن السكيت : ٤١ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَغْبِشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلَةٍ ^(١) ، إِذَا أَدْعَى قَبْلَهُ دَعْوَى
بَاطِلَةً .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا أَنَا بِغَابِشِ النَّاسِ ، أَيُّ : مَا أَنَا بِغَاشِيهِمْ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : غَبِشَهُ وَغَشَمَهُ ^(٢) وَاحِدٌ .

(بغش)

قَالَ اللَّيْثُ : أَصَابَتْهُمْ بَغْشَةٌ مِنْ مَطَرٍ ^(٣) ، أَيُّ : قَلِيلٌ مِنَ الْمَطَرِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَخَفَّ الْمَطَرُ وَأَضْعَفَهُ : الطَّلُّ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ
الْبَغْشُ .

وَفِي الْحَدِيثِ ^(٤) : أَصَابَنَا بَغِيشٌ ^(٥) مِنْ مَطَرٍ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ ^(٦) فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ » ^(٧) .

* * *

(١) اللسان : بدعوى باطل — ومثاله في (غمش) ٢١٥/٨ : (تغشني
بدعوى إنخ) .
(٢) والمعنى : ظلمه .
(٣) د : واللسان : المطر .

(٤) في اللسان : عن أبي المليح الهذلي عن أبيه قال : كنا مع النبي
— صلى الله عليه وسلم — ونحن في سفر فأصابنا بغشى .. (بغش ١٥٤/٨) :
(٥) في ح ، ك : بغش وهي رواية صحيحة وفي غيرهما : بغش .
(٦) ك : شاء فالیصل . وهو وهم .

(٧) الحديث في الفائق : ١ / ١٢١ (بغش) وهو بهذه الرواية التي
تبناها . ورواية اللسان (بغش) : من مطر . . ثم قال ابن منظور :
(و' رواية فأصابنا بغيش : تصغير : بغش) . وانظر النهاية : ٨٨/١ .

غ ش م

استعمل من وجوهه^(١) : غشم — مشغ — شغم — غمش

(غشم)

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَشْمُ الْغَضَبُ ، وَالْغَشْمَشْمُ : الْجَرَى الْمَاضِي ، وَيُقَالُ :
لَإِنَّهُ لَدُو غَشْمَشْمَةٍ (وَغَشْمَشِيَّةٌ)^(٢) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرَدُّ غَشْمَشْمٍ ، وَإِذَا رَكِبْتَ رُؤُومَهَا فَلَمْ تُنْزِلْ عَنْ وَجْهِهَا
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٣) :

هُبَارِيَّةٌ هَوَجَاءُ مَوْعِدِهَا الضَّحَى إِذَا أَرْزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشْمٍ
قَالَ : مَوْعِدِهَا الضَّحَى ؛ لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَنْتَدِي عِنْدَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ . وَيُقَالُ الْأَسَدُ : غَشْمَشْمٌ^(٤) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَشْمَشْمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَلْبِسُهُ شَيْءٌ
عَمَّا يَرِيدُهُ .

أَبُو بَكْرٍ : الْغَشْمُ : الَّذِي يَخْبِطُ النَّاسَ^(٥) وَيَأْخُذُ كُلَّ مَا^(٦) قَدِرَ عَلَيْهِ

(١) من : د .

(٢) من : ح وحدها .

(٣) اللسان : (غشم) ٣٣٣/١٥ .

(٤) ليس مثله في اللسان . والورد : هي الإبل الواردة :

(٥) ح : يحيط .

(٦) ك ، ح (كلما . . .) في الموضعين .

وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنْ : غَشِمَ الْحَاطِبُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْتَمِبَ لَيْلًا ، فَيَقْطَعَ كُلَّ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ بِلَا نَظَرٍ وَلَا فِكْرٍ ، وَأَنْشَدَ (١) :

وَقُلْتُ تَجَهَّزُوا غَشِمَ النَّاسَ سَائِلًا سَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

(شغم)

قال أبو عبيد : الشَّغَامِيمُ : الطَّوَالُ الْحَسَانُ ، الْوَاحِدُ : شُغْمُومٌ (٢) .
وقال غيره : الشُّغْمُومُ وَالشُّغْمِيمُ ، هُوَ الشَّابُّ الطَّوِيلُ الْجَلْدُ .

(مشغ)

قال الليث : المشغُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ ، لَيْسَ بِشَدِيدٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَشَغْتُ عِرْضَ الرَّجُلِ ، وَمَشَغْتُهُ ، إِذَا عَمِقَتْهُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ (٣) .

عنه وَعِرْضِي أَيْسَ بِالْمَشْغِ

أبو العباس عن ابنِ الأَعرابي : ثَوْبٌ مُشَغٌّ : مَعْبُوعٌ بِالْمَشْغِ .

(١) لم ينسبه في اللسان (غشم) ٣٣٤/١٥ وفيه (.. تجهز فاغشم ..)
والشيار الثاني منه في : التاج : ٤/٩ ولم ينسبه .

(٢) وفي الإبل للأصمعي : ١٠٣ (ويقال : ناقة شغموم من إبل شغاميم ، إذا كانت حسنة تامة) .

(٣) في اللسان : ٣٣٣/١٠ - ٣٣٤ (مشغ) وروى قبله :

واحذر اقاويل العداة التزع على أفي لست بالمرغزغ
ثم روى البيت الثالث هكذا أغدو وعرضي : ..
وفي الديوان : ٩٨ :

أفي على نسغ الرجال النسغ أعلو وعرضي ليس بالمشغ

قلتُ: أرادَ بالمشغ: المشقّ، وهو الطينُ الأحمرُ. وروى ابنُ الفرج^(١)،
ليَمُضِ الْعَرَبِ: بِمَشَغُهُ مائةَ سَوَاطِرٍ وَمَشَقَّهُ مائةَ سَوَاطِرٍ، إِذَا ضَرَبَهُ.

(غمش)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْغَمَشُ: إِظْلَامُ الْبَصَرِ، مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ، قَالَ:
وَكُنَّ الْعَمَشَ^(٢) سَوْءُ الْبَصَرِ، وَالْغَمَشُ عَارِضٌ^(٣)، ثُمَّ يَذْهَبُ^(٤).

(١) د: أبو تراب - وهو نفسه - وكذا في اللسان (مشغ)

(٢) اللسان: الغمشى - بالمعجمة - وهو غلط.

(٣) قال في اللسان: وزعم يعتوب أنها بدل (اللسان) (غمشى) :
٢١٥/٨. ولم أر هذا فيما هو مطبوع من القلب بتحقيق أو كست هافر:

(٤) الى هذا الموضع ساقط عن المطبوع من تهذيب اللغة قبل الجزء
الثامن وقد أتممتها بحمد الله وعونه ومايلي هو اول المطبوع نتخذة مدخلا اليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

باب الغين الضاد

غ ض ص^(٢) — غ ض س — أهملت وجوهها^١

غ ض ز

استعمل من وجوهه : ضغز

قال الليث : الضُّغْزُ : هُوَ مِنَ السَّبَاعِ النَّبِيِّ الْخُلُقِ ، وَأُنْشَدَ^(٣) :

فِيهَا الْحَرِيشُ ضَغْزُ مَا بَنَى ضَبْرًا يَاوِي إِلَى رَشَفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الضُّغْزَ وَلَا قَائِلَ^(٤) الْبَيْتِ .

غ ض ط^(٥)

استعمل من وجوهه : ضفط .

(١) من : ط

(٢) ح ، ك ، ط : ض ، وهو وهم

(٣) اللسان : (ضغز) : ٢٣١/٧ وفيه : (الجريش ما بني ضبتر)

وفيه (جرش) : ١٦٩/٨ : (بها . . مائل ضبر يلوى إلى رشح . .)

ولم ينسبه كذلك . وأورده الأزهري في (جرش) : ١٨٢/٤ برواية :

(بها . . مائل ضبتر ياوِي إلى رشح . .) وكرر جهله بالبيت وقائله . وكذلك

في التاج ٤/٤٦ (ضغز) ونقل عن الأزهري جهله به : وفيه : (. .)

الجريش ضبتر . .)

(٤) اللسان : ولا أدري من قائل البيت .

(٥) ك : ط — معجمة وهو وهم .

[ضغط]

قال الليث : الضَّغَطُ : عَصَرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ .

والضَّغَاطُ تَضَاغُطُ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ ، ونحو ذلك ، كذلك . ويُقال :
فَمَلَ ذَلِكَ ضُغْطَةً^(١) ، أَيْ : بَهْرًا واضْطِرَارًا والضَّاغِطُ فِي الْإِبِلِ : أَنْ
يَكُونَ فِي الْبَعِيرِ تَحْتَ إِبْطِهِ ، شِبْهُ جَرَابٍ ، أَوْ جِلْدٍ مُجْتَمِعٍ^(٢) .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدَبَسِ الْكِنَانِيِّ . قَالَ : الضَّاغِطُ وَالضَّبُّ^(٣) : وَاحِدٌ ،
وَهُوَ انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ ، وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

الْأَصْمَعِيُّ بُرْتُ ضَغِيطٌ ، وَهِيَ الرِّكِيَّةُ ، تَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا رَكِيَّةٌ
أُخْرَى فَتُخْتَمَأُ^(٤) فَيَصِيرُ مَاؤُهَا مُنْتِنًا ، فَيَسِيلُ فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ ، فَيُفْسِدُهُ
فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ ، فَتَلَكِ الضَّغِيطُ وَالْمَسِيطُ ، وَأُنْشِدُ^(٥) :

(١) فِي الْأَصُولِ (— مَا عَدَا — د —) بِفَتْحِ الضَّادِ وَفِي اللِّسَانِ بِضَمِّهَا
وَقَدْ ضَبَطَهَا بِقَوْلِهِ — بِالضَّمِّ بِمَعْنَى : الْعَصْرُ ، وَالْقَهْرُ وَالتَّضْيِيقُ ، وَالْإِكْرَاهُ
وَالشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . وَأَمَّا الضَّغْطَةُ — بِالْفَتْحِ — فَالْوَحْدَةُ مِنَ الضَّغْطِ وَفِي اللِّسَانِ :
(ضَغْطَةٌ ، أَيْ قَهْرًا . :) . وَبِهَرًا : صَحِيحٌ جَيِّدٌ ، وَمَعْنَاهُ قَهْرًا وَغَلَبَةً .
(انْظُرِ اللِّسَانَ : بَهْر : ٥ / ١٤٨) .

(٢) — (٢) انْظُرِ : الْإِبِلِ : الْأَصْمَعِيُّ : ٩٩ .

(٣) أَيْ يَخَالِطُهَا الْحَمًا وَهُوَ الطِّينُ الْأَسْوَدُ فَتَتَنَّى وَتَتَغَيَّرُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : ٩ / ٢١٧ لَمْ يَنْسِبْهُ ، وَأَوْرَدَهُ فِي (مُسَطَّ) : ٩ / ٢٧٨
وَلَمْ يَنْسِبْهُ كَذَلِكَ ، وَفِيهِ (يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ الضَّغِيطِ . :) (وَلَا . :)
وَفِي التَّاجِ : ٥ / ١٧٧ (ضَغْطُ) كَرَوَايَتِهِ هُنَا .

يَشْرَبْنَ ماءَ الأُجْنِ والضَّغِيظِ وَلَا يَغْفَنَ كَدَرَ المَسِيطِ
والضَّاغِطُ : شِبْهُ الأَمِينِ يُزْمُ بِهِ ^(١) العَامِلُ ، لِثَلَا يَخُونُ فِيمَا
يَجْبِي ^(٢) .

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مُعَاذِ لَهُ حِينَ قَدِمَ مِنَ اليمَنِ : (أَيْنَ مَا يَحْمِلُهُ الْعَامِلُ
مِنْ ^(٣) عُرَاصَةِ أَهْلِهِ ؟ .

فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ ^(٤) . أَرَادَ بِالضَّاغِطِ : أَمَانَةَ اللَّهِ
الَّتِي تَقْلَدَهَا .

وَرَوَى عَنْ شُرَيْحٍ : (أَنَّهُ كَانَ لَا يُجِيزُ : الضُّغْطَةَ) ^(٥) ،
وَيُفَسِّرُ قَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : الإِكْرَاهُ . والثَّانِي : أَنْ يَمْتَلِكَ بَائِعُهُ
فَلَا يُؤَدِّي الثَّمَنَ ، أَوْ يَحْطُطُ عَنْهُ بَعْضُهُ .

(١) اللسان ، ط : يلزم به . وفي حاشية ، ط : كذا في جميع أصل
التهذيب وليس صحيحا ، فإن ما ورد في أصول التهذيب ما أثبتته — هنا —
وهو (يلزم) . (لا يلزم) .

(٢) في : ح ، ك (يجبي) وهو يصح كذلك .

(٣) من : ساقطة من ح .

(٤) الحديث في الفائق : ٤١٣/٢ (عرض) والنهاية : ٢١/٣

(٥) انظر النهاية : ٢١/٣

غ ض د — غ ض ت — غ ض ظ^(١)

— غ ض ذ — مهملات كلها

آخر ما قت به من تحقيق :

كتاب التهذيب للأزهري

« القسم الساقط بين الجزئين : ٧ — ٨ »

والحمد لله رب العالمين

(١) المجموعة ساقطة من : ط

الأبواب التي اشتمل عليها الجزء الثامن

من التهذيب المطبوع

- باب الغين والضاد — وما يثلثهما من الحروف : (ص س ز — ط د ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .
- باب الغين والصاد — وما يثلثهما من الحروف : (س ز ، ط د ت ، ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م)
- باب الغين والسين — وما يثلثهما من الحروف : (ز — ط د ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م)
- باب الغين والزاي — وما يثلثهما من الحروف : (ط د ت — ظ ذ ث ، ر ل ن — ف ب م)
- باب الغين والطاء — وما يثلثهما من الحروف : (د ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م)
- باب الغين والذال (١) — وما يثلثهما من الحروف : (ت — ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .
- باب الغين والثاء — وما يثلثهما من الحروف : (ظ ذ ث — ر ل ن — ف ب م) .

(١) في المطبوع والذال ، وهو وهم : ٦٥/٨ ، وكذا في الصفحة ففمها : (غ ذ ت — غ ذ ظ — غ ز ذ) كله وهم .

- باب الغين والظاء — وما يثلاثهما من الحروف : (ذ ث ر ل ن — ف ب م) .
- باب الغين والذال — وما يثلاثهما من الحروف : (ث ر ل ن — ف ب م) .
- باب الغين والثاء — وما يثلاثهما من الحروف (ر ل ن — ف ب م)
- باب الغين والراء — وما يثلاثهما من الحروف : (ل ن — ف ب م)
- باب الغين واللام — وما يثلاثهما من الحروف : (ن — ف ب م)
- باب الغين والنون — وما يثلاثهما من الحروف : (ف ب م) .
- باب الغين والفاء — وما يثلاثهما من الحروف : (ب م) .
- باب الغين والباء والميم

أبواب معتل الغين

- غ ق أ و ي — غ ك والعلة — غ ج والعلة — غ ش والعلة — غ ض والعلة —
- غ ص والعلة — غ س والعلة — غ و والعلة — غ ط
- ، والعلة، — غ د ،، — غ ت ،، والعلة، — غ ظ ،، — غ ذ
- ،، — غ ث ،، — غ ر ،، — غ ل ،، — غ ن
- ،، — غ ف ،، — غ ب ،، — غ م ،، —

باب لفيف الغين

الغين والحروف : (أ، و، ي) (١)



أبواب الرياعي من حرف الغين

= غ ق در ومقلوباتها - غ ق د ف ومقلوباتها - غ ق ان ومقلوباتها -
غ ق ر ل غ ق ر ب -



- غ ج ل م - غ ج ر م - غ ج ل ن / غ ش ز ب - غ ش ز ن
غ ش ز ف - غ ش ر ب - غ ش ر ن - غ س ر م - غ ش ن ب
غ ش ط ر - غ ش ط م - غ ش ن م - غ ش ن ف - غ ش ذ م .



- غ ض س ب - غ ض ط ب - غ ض ر م - غ ض ط ر (٢)
غ ض ر ف وبقيتها مكررة لانها من مقابلاتها .
- غ ص ل م - غ س ط ر - غ س ط م - غ س ن د م - غ س ن ل م
غ س ل ف - غ س ن ل ب - غ ص ت ل - وبقيتها من مقابلاتها .

(١) أنظر ٢١٩/٨ فاه ورد : (وغ ي) وهو خطأ .

(٢) ذكر منه مادة بعد الجاب الذى يليه : ص ٢٣٠ .

غ ز دب - غ ز رب - غ ز لب - غ ز رف غ ز لم -
غ ز لف وسائرهما من مقلوباتها

غ ط ش م - غ ط رف - غ ط رم ولم يتكرر إلا الأخير ومنه
(غ ر ظ م)

= غ ذ رم - غ ذ لف (١) - غ ذ لب - غ ذ ف م - غ ذ ف م -
غ ذ رب

= غ ذ رم (٢) - غ ذ لم .

- غ ث رم - غ ث لم - غ ث رب

(١) له مقلوبات : دلف - دلف - دلف .

(١) أهمل ذكر : (غ ط) لأنه لم يجد في الرباعي منه حرفا وفي الخماسي : الفظرافعة :
الحية ، وسيدكرها هناك ، ولباب : غ ذ رم قناليب : الفظرها في ٢٤١/٨ .

آخر حرف الغين

كتاب القاف

= المضاعف : ق ك - ق ج - ق ش - ق ض - ق ص - ق س -
ق ز - ق ط - ق د - ق ت - ق ظ - ق ذ - ق ث - ق ر -
ق ل - ق ن - ق ف - ق ب - ق م وتقليباتها .

= الثلاثي الصحيح : ق ك وماثلتهما (وهو مهمل) / ق ج وماثلتهما من
الحروف المذكورة . / ق ش وماثلتهما / ق ض وماثلتهما / ق ص
وماثلتهما - ق س وماثلتهما - ق ز وماثلتهما . وهذا الباب الأخير هو
آخر الجزء الثامن ومواده : قمز - قزم - زقم - مزق - زمق -
وأهملت مادة (مقز) . وبينه وبين الجزء الذي يلي سقط آخر تلحقه به
على أننا سنحقق هذا الباب الأخير فيما يلي ليكون مدخلا إلى الجزء التاسع .

القسم الساقط من تهذيب اللغة
بين الجزءين الثامن والتاسع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أبواب القاف والزاي وما يثلثهما

باب القاف والزاي والميم

قز - قزم - قزم - مزق (زمق) : مستعملة

(قز)

أهل الليث : (قَمَز)^(١) .

وَسَمِعْتُ جَامِعاً^(٢) الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْكَلَّاءَ فِي جَوِّ بَنِي فُلَانٍ^(٣)
قَمَزاً قَمَزاً وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَوَافَرِ^(٤) (وَلَكِنَّهُ نَبَتٌ مُتَفَرِّقَةٌ)^(٥) . وَكَانَتْ
هَاهُنَا لَمْعَةً وَهَاهُنَا لَمْعَةً ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ^(٦) ، ثُمَّ تُرَى لَمْعَةٌ أُخْرَى^(٧)

(١) كذا في نسخة : د ، ط ، وقوله : (أهل الليث) : ساقط .

من : ح

(٢) ما عدا : ح : وسمعت العرب . وفي اللسان (قمز) كما في ح .

(٣) ما عدا : ح : أرضى بنى . . . وفي اللسان : في جؤ

جؤى قمزا . .

(٤) ح : وكان بعث بائدا ، أراد أنه لم يتصل ، ولكنه نبت متفرقا

(٥) من : ح وبعدها . . لمعة هاهنا ولمعة هاهنا

(٦) د : ثم ينقطع .

(٧) العبارة : من : (ثم تنقطع . .) إلى هاهنا ساقطة من : ح

وكذلك^(١) الحصا^(٢) إذا اجتمع منها في مكان صوبة^(٣) فهي قمزة،
(وجمعها^(٤)): قمز، وقال ابن مقبل^(٥) :

يرى النجاد بحيدار الحصا قمزا في مشية مروح خلط أفانينا

* * *

(قزم)

قال الليث القزم: اللثيم الذي الصغير الحبة . تقول العرب: رجل قزم وقزم وامرأة قزم ، وهو ذو قزم .

ولغة أخرى: رجل قزم ورجلان قزمان ، ورجال أقزام وامرأة قزومة ، وامرأتان قزمتان ، ونساء قزمات^(٦) ، ورجال قزمون^(٧) .
ويقال للرذالة من الأشياء: قزم والجمع: قزم^(٨) .

(١) هذه عبارة: د: أما: ط فانتهي إلى قوله: (. فهي قمزة أيضا).

(٢) ط: الحصى . وعبارة ح: (والقمزة من الحصى والتراب : الصوبة المجتمعة وجمعها قمز) .

(٣) وفي اللسان: صوة

(٤) من: د

(٥) تميم بن أبي بن مقبل . انظر اللسان: (حذر) : ٢٤٧/٥ .
(بولاق) .

(٦) د: وقزمان وقزمات وصححها الناسخ على الحاشية .

(٧) ورجال قزمون: ساقط من: ح . وضبطت: (قزمون) في
د بكسر الزاى . والصواب بالفتح

(٨) د: القزم ، والعبارة: ساقطة من: ط

وَأُنْشِدَ^(١) :

لَا يَخْلُ خَالَطُهُ وَلَا قَزَمَ

وَقَالَ غَيْرُهُ : غَنَمَ قَزَمَ ، أَيْ : رُدَّالُ ، لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَأَنْ شِئْتَ
غَنَمَ أَقْزَامَ . وَكَذَلِكَ : رُدَّالُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا^(٢) .

* * *

[زَقَمَ]^(٣)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّقَمُ : شَرِبُ اللَّبَنِ ، وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
بَاتَ يَتَزَقَمُ اللَّبَنَ^(٤) : وَقَالَ اللَّهُ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ — : [إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ
طَعَامُ الْأَيْمِمْ^(٦)] . وَقَالَ فِي صِفَتِهَا^(٧) : إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَحِيمِ ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ^(٨) ، وَذَكَرَهَا فِي سُورَةِ
أُخْرَى^(٩) ، فَقَالَ — عَزَّ وَجَلَّ —^(١٠) : [وَالشَّجَرَةُ الْمَعْمُونَةُ فِي الْقُرْآنِ]^(١١) ،

(١) اللسان : (قزم) : ١٥ / ٣٧٧ ولم ينسب .

(٢) ط : وكذلك : الرذلة من الابل : قزم .

(٣) ساقطة من : د .

(٤) من قوله : (قال ابن دريد . .) الى هنا : ساقط كله من : ح .

(٥) د : قال الله . وفيها تكرار للفظ (زقم) .

(٦) الدخان : ٤٣ وانظر الفائق في غريب الحديث : ١١٧/٢ (زقم) .

(٧) في غير : ح ؛ وقال في موضع آخر . .

(٨) الصافات ٦٤ — ٦٥ .

(٩) ح : وقال عز وجل . . ط : وذكر هذه الشجرة في موضع آخر ،

فقال :

(١٠) من : ح :

(١١) — الاسراء : ٦٠ .

وَهِيَ هِيَ (١) .

وَأَفْتَنَ بِذِكْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فِرْقًا مِنْ (٢) مُشْرِكِي الْعَرَبِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : مَا نَعْرِفُ الزَّقُومَ إِلَّا أَكَلَ النَّعْمَ بِالزُّبْدِ ، فَتَزَقَّمُوا ، [وَقَالَ لِجَارِيَتِهِ : زَقَمِينَا] (٣) .

وَقَالَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ (٤) : النَّارُ تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، فَكَيْفَ يَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ ، وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ — جَلَّ وَعَزَّ — : [وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ] (٥) .
أَي (٦) : وَمَا جَعَلْنَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا فِتْنَةً لِلْكَافِرِ . (٧) وَأَنْزَلَ اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ) (٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّقَمَ (٩) : الْفِعْلُ مِنْ أَكَلَ الزَّقُومَ (١٠) . وَالْأَزْدِقَامُ :

(١) ساقطة من : ج .

(٢) ط : وافتن بها المشركون ، فقال اللعين أبو جهل ، وكذا في :
د : باسقاط لفظ (اللعين) والعبارة من : ح .

(٣) من : ح .

(٤) عبارة ح : وقال رجل من المشركين : كيف يكون في النار شجر والنار تأكل الشجر فأنزل الله .

(٥) (الاشراء) ٦٤ : وانظر معاني القرآن (للفراء) ٢ / ١٢٦ .

(٦) ساقطة من : ط . ونزول الآية وخبرها وما يلي من كلام كله
في الفائق : ١١٧/٢

(٧) من : ح

(٨) الصافات : ٦٤-٦٥

(٩) هكذا ضبطت في الأصول المخطوطة وفي : ط : الزقم : بالتحريك

(١٠) ح : من الزقوم .

افْتَعِمَالٌ مِنْهُ . وَمَعْنَاهُ . الْإِبْتِلَاعُ ^(١) . قَالَ : وَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرِّقْمِ ،
لَمْ تَعْرِفْهُ قَرِيشٌ ، فَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ فَمُسِّلَ عَنْهُ ^(٢) ؟ ! فَقَالَ ^(٣) :
الرِّقْمُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ ^(٤) إِفْرِيقِيَّةٍ : الرُّبْدُ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَاتِي
يَا جَارِيَّةُ زُبْدًا وَتَمْرًا ، نَزَدَ رَقْمُهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَيَقُولُ ^(٥) : أَهْذَا
يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ ؟ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (إِنَّهَا شَجَرَةٌ . . . الْآيَةُ ^(٦)) . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ^(٧) : الرِّقْمُ وَاللَّقْمُ : وَاحِدٌ ، وَالْفِعْلُ : رَقَّمَ يَرْقُمُ
وَلَقِمَ يَلْقِمُ (حَكَى ذَلِكَ عَنْهُمَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ ^(٨)) .



(مِرْق)

قَالَ الْأَيْثُ : الْمَرْقُ : شَقُّ الشَّيْبِ ، وَيُقَالُ : صَارَ الثَّوبُ مِرْقًا ، أَيْ .
قَطْعًا ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ : مِرْقَةً لِلْقِطْمَةِ الْوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ مِرْقُ السَّحَابِ :
قِطْمُهُ .

وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مَزِيقٌ مَمَزُوقٌ مُتَمَزِقٌ مُمَزِقٌ ^(٩) :

-
- (١) د ، ب ، ط : والإزدحام كالإبتلاع .
(٢) د : عن الرقوم . وكذا في : ط .
(٣) ط ، د : فقال الإفريقي
(٤) (أهل) من : ح ، ب :
(٥) هذه عبارة : ح . وفي : ط ، ب ، د : فجعلوا يأكلون منه
ويتزقمون ويقولون . . .
(٦) ط : (. . . تخرج في أصل الجحيم) . وهي آية الصفات : ٦٤
(٧) د : أبو تراب عن الكسائي وأبي عمرو : الرقيم :
(٨) من : ط ، مر أن أبا تراب هو إسحاق بن الفرج مع أنه لم
يصرح به .
(٩) د : وممرق

وَمَزَقُ الْعِرْضِ : شَتْمُهُ (*) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مَزَقَ الطَّائِرُ ، وَذَرَقَ يَمَزِقُ وَيَذَرِقُ ؛ أَيْ (١) :
يَرْمِي بِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةٌ مِزَاقٌ : سَرِيعَةٌ جِدًّا ، يَسْكَادُ جِلْدُهَا
يَتَمَزَّقُ عَنْهَا ، مِنْ سُرْعَتِهَا (٢) ، وَأَنشَدَ (٣) :

فَجَاءَ بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى فِيهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَتْسَاعِ فَذَا وَتَوَّأَمَا
أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ . وَقَالَ (٥) غَيْرُهُ : فَرَسٌ
مِزَاقٌ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٦) :

أَفَاؤًا كُلِّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ بَرَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتِ أَفْوَرَارًا

(*) ومزقه : شتمه .

(١) ط : إذا رمى به . وكتب ناسخ : د فوق (به) : بذرقه .
وانظر : الفائق : ٣٦٤/٣

(٢) هذه عبارة : ط ، د ، ب ، أما في : ح : (وقال أبو عبيد :
ناقاة شوشاة مزاق سريعة . وقال الليث : سميت مزاقا ؛ لأن جلد لها يكاد
يتمزق عنها من سرعتها .

(٣) لحميد بن ثور . ولم ينسبه في مادة (مزق) : ٢١٩/١٢ من
اللسان) وهو في ديوانه ص/٧

(٤) ح : وقال غيره : فرس مزاق سريعة خفيفة ، وقال ذو الرمة :
(٥) ط : في موضعها عبارة (وجعل ذو الرمة الفرس مزاقا ، أَيْ
سريعة خفيفة فقال

(٦) ديوانه : ١٥٨ وانظر حاشية التهذيب : ٤٤٢/٨ (مزاق) واللسان :

: ٢١٩/١٢

وفي النوادر^(١) : ما زَقْتُ قُلَانَا وَنَاَزَقْتُهُ مُنَاَزَقَةً^(٢) وَمُمَاَزَقَةً^(٣) ،
أَيُ : سَابَقْتُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَمُزَيَقِيَاءُ : هُوَ^(٤) عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ، جَدُّ الْأَنْصَارِ ، لُقَبَ^(٥) :
مُزَيَقِيَاءُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا ، فَإِذَا أَمْسَى مَزَقَهُ وَوَهَبَهُ ،
وَقَالَ قَائِلُهُمْ^(٦) :

أَنَا ابْنُ مُزَيَقِيَاءَ عَمْرِو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرُ مَاءُ السَّمَاءِ
وَقَالَ^(٧) ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَزَقَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَثٍ^(٨) .

(١) في د : تقديم وتأخير ، وهذه العبارة فيها تأتي بعد قوله (ومزيقاء)
الآتي :

(٢) — (٩) ساقطتان من : ح

(٣) ساقطة من : د ، واللسان : ٢١٩/١٢ :

(٤) ط : لقب عمرو بن . . .

(٥) د : يقال : أنه لقب . . . لأنه كان كل يوم يلبس . . . ط :
وقيل : أنه لقب . . . فإذا أَمْسَى مَزَقَهُ عَنْهُ . . .

(٦) هذه عبارة : ح . وفي د ، ب : وقال بعض الأنصار ،
وفي : ط : وهو القائل : وبعض الأنصار هو عمرو بن عامر بن مالك
المذكور في المتن وانظر اللسان : ٢١٩/١٢ .

(٧) — (٨) : ساقطة من : ح ، د ، وستأتي من : د : في (زمق) .

(زmq) (١)

قال ابن دُرَيْدٍ : زَمَقَ لِحْيَتَهُ ، وَزَبَقَهَا ، إِذَا نَتَفَهَا ، قَالَ (٢) :
وَالْمُزَقَّةُ (٣) : طَائِرٌ صَغِيرٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (٤) .

-
- (١) قبلها في : ط : (وقال يعني ابن دريد : مزق لحيته ، وزبقها
إذا نتفها
- (٢) هكذا وردت في : د ، وحققها أن تكون في (مزق) وقد مرت .
- (٣) هكذا ضبطت في : د وقد سبقت - بضم الميم - وفي اللسان
بضمها - كذلك - ولعل الوجهين جائزان .
- (٤) ورد في اللسان : ١٢ / ص ١١ (بولاق) في تفسير هذه المادة
قوله : (زمق ، الزمق لغة في الزبق . زمق لحيته كزبقها) : أ ، ه .

باب القاف والطاء

ق ط د — ق ط ت^(١) — ق ط ظ — ق ط ذ — ق ط ث : أهملها
الليث كلها وقد استعمل من جميع وجوهها :

(ذ ق ط)

قال أبو عبيد : وَنَمَ الذُّبَابُ وَذَقَطَ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (قال : وقال أبو زيد :
ذَقَطَ الطَّائِرُ يَذْقُطُ ذَقْطًا ، إِذَا نَزَا^(٢) . وأنشد^(٣) :
لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيَمَهُ نُقْطُ الْمِسْدَادِ
[ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الذَّقِيطُ : الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادِ^(٤) .
وقال غيره : الذَّقِيطُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ ، يَدْخُلُ فِي عُيُونِ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ :
ذُقِطَانٌ^(٥) .

-
- (١) د : (باب القاف والطاء . ق ط ظ مهمل ، ق ط ذ ، استعمل
من وجوهها : ذ ق ط . وفي ب : آخر (ق ط ث) إلى ما بعد تفسيره
(ذ ق ط) ثم أشار إلى أنه مهمل .
- (٢) من : ح . وأما في : د ، ب ، ففي آخر المادة .
- (٣) ذكره في مادة (وتم) : ٥٣٥/١٥ وهو الموضع الصحيح للمشاهد
والبيت للفرزدق كما في اللسان : ١٦/١٣٠ (بولاق) مادة : (ونم) وهو
في ديوانه : ١/٢١٥ تحت عنوان (فيما نسب إليه) .
- (٤) هذا موضع العبارة في خ ، وموضعها في د : آخر المادة .
- (٥) هكذا ضبطت في : د بالضم والكسر . وفي : ح ، ب :
بالضم .

وقال الطائيون^(١): من ضروب الدُّبابِ : الذَّقَطُ ، وهو الذي يكونُ
في البُيوتِ .

وحكى أبو تراب^(٢) عن بعضِ بني سليم^(٣) يُقالُ : تَذَقَّطْتُ الشَّيءَ
تَذَقُّطًا ، وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ :
اعْتِقَابِ^(٤) الباءِ والذالِ^(٥) .

* * *

ق ط ر

قطر — قرط — طرق — رقط — مستعملة

(قطر)^(٦)

قال الليثُ : قَطَرَ الماءُ قَطْرًا وَقَطْرَانًا . قَالَ : وَجَمْعُ^(٧) الْقَطْرِ ، قِطَارٌ
وَالْقِطَارُ : أَنْ تَقْطُرَ الْإِبِلَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ ، وَالْمِقطَرَةُ
أَشْتَقَتْ^(٨) اسْمًا مِنْهُ ؛ لِأَنَّ مَنْ حُبِسَ فِيهَا كَانُوا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ ،

(١) ب ح : (وقال الطائي : وهو الذي يكون . . .) وتأتى في
آخر المادة .

(٢) ح : وقال ابن الفرّج ، ، وهو إسحاق بن الفرّج المعروف بأبي
تراب ؛ وانظر الحواشي السابقة .

(٣) ح : سمعت السلمي يقول . . .

(٤) هذا يعني أن كلام أبي تراب من كتابه (الاعتقَاب) وهو من
مصادر الأزهري .

(٥) بعده في : د : كلام أبي زيد وابن الأعرابي السابق .

(٦) من : ح

(٧) د : والقطار جماعة القطر ، قال والقطار أن : ..

(٨) ب : اشتق ، وكذا في : د

مَضْمُونٌ^(١) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ^(٢) خَشَبَةٍ مَفْلُوقَةٍ كُلُّ
خَرْتِي عَلَى قَدَرٍ سَعَةِ السَّاقِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : قَطَرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ قُطُورًا ، وَمَطَرَ مُطُورًا ،
إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَقَالَ شَعِيرٌ : يُقَالُ : تَقَطَّرَ عَنِّي ، أَيْ : تَخَلَّفَ عَنِّي ، وَأَنْشَدَ^(٣) :
إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطُّرِي عَنْكَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأْمُرِي
وَيُقَالُ : تَقَطَّرَ فَلَانٌ لِلْقِتَالِ تَقَطُّرًا ، وَتَقَتَّرَ وَتَشَدَّرَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،
وَتَحَرَّفَ لِذَلِكَ^(٤) .

قَالَ^(٥) ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ . (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَشَدَّرَ فَلَانٌ وَتَقَتَّرَ
وَتَقَطَّرَ وَتَشَزَّنَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ^(٦) .

وَرَوَى^(٧) ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ

(١) هكذا ضبطت بضم الميم في جميع الأصول على أنها خبر ثان (أن)
ويجوز ضبطها بالكسر على أنها صفة لـ (قطار) .

(٢) خروق : ساقطة من : د . والعبارة فيها مرتبة هكذا : في خشب
وفي خروق كل . . .

(٣) ولم ينسبه في اللسان (بولاق) : ٦ / ٤٢٠ (قطر) وهو في
ديوان رؤبة بن العجاج من قصيدة طويلة يمدح بها محمد بن القاسم الثقفي
٦٠ وفيه : (عنك ونأي عنك من تأسر) وكذا في التاج ٥٠١/٣ . (قطار)
ونسبه لرؤبة .

(٤) خ : إذا تحرف وتهيأ له .

(٥) هذه العبارة ساقطة من : ح ، ب .

(٦) من : د .

(٧) من هنا إلى قوله : (. . : القطر : هو البيع نفسه . :) من

ح : ومن قوله : (والقطر أن : :) من : د

الْقَطَرُ . قَالَ : وَالْقَطَرُ أَنْ يَزِنَ جُـلَّةً مِنْ تَمَرٍ ، أَوْ عِذْلًا مِنْ السَّمَاعِ
وَالْحَبِّ^(١) وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ ، وَلَا يَزِنُ^(٢) .

وقال أبو معاذ^(٣) : الْقَطَرُ : هُوَ الْبَيْعُ نَفْسُهُ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الْمُقَاطِرَةُ : أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ^(٤)
إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولَ لَهُ : بَعْنِي مَا لَكَ فِي هَذَا التَّيْتِ مِنَ التَّمَرِ جُرَاقًا بَلَكَئِيلٍ
وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعَهُ .

وَأَخْبَرَنِي^(٥) الْمُزْنَرِيُّ عَنِ الصَّيْدَاوِيِّ^(٦) عَنِ الرَّيَاشِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ :
أَكْرَيْتُهُ مُقَاطِرَةً إِذَا أَكْرَاهُ ذَاهِبًا وَجَائِيًا ، وَأَكْرَيْتُهُ وَضْعَةً وَ (تَوْضِعةً)^(٧)
إِذَا أَكْرَاهُ دَفْعَةً .

وقال الله عز وجل^(٨) : ﴿ سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ ﴾^(٩) . قِيلَ ، وَاللَّهُ

(١) وفي النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : (قطر) (من
متاع أوجب) وكذا في الفائق ٣ / ٢١٠ (قطر) والنهاية : ٣ / ٢٦٣
(٢) النهاية . . . يزنه .

(٣) هو الفضل بن خالد النحوي ، توفي سنة : ٢١١٠ هـ .

(٤) د : رجل الى آخر وفيه ب : ابو العباس عن ابن الاعرابي قال :
المقاطرة أن يأتي رجلا الى رجل . . . والنص في النهاية : ٣ / ٢٦٣ هـ .

(٥) الكلام من هنا الى قوله (: : : اذا اكراه دفعة) ساقط في هذا
الموضع من : د

(٦) ب : الاسدي .. وفي : د : في آخر المادة : عن الشيخين : :

(٧) من : ح .

(٨) د : جل وعز وكذا في ح هـ

(٩) ابراهيم / ٥٠ .

أَعْلَمُ : لِمَنْهَا جُعِلَتْ مِنَ الْقَطِرَانِ ؛ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ فِي اشْتِعَالِ النَّارِ
فِي الْجُلُودِ .

وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ^(١) : [مِنْ قَطِرٍ أَنْ]^(٢) . وَالْقَطْرُ : النُّجَاسُ ، وَالْأَنَّى
الَّذِي قَدِ انْتَهَى حَرُّهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَطِرَانُ وَالْقَطِرَانُ : لُغَتَانِ ، وَهُوَ يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ
الْأَبْهَلِ ، يُطْبَخُ ، فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُ^(٣) — جَلَّ وَهَزَّ —^(٤) : [مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ
الْأَرْضِ]^(٥) . أَقْطَارُهَا : نَوَاحِيهَا ، وَاحِدُهَا : قُطْرٌ . وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا ،
وَاحِدُهَا : قُتْرٌ .

”وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : [لَا يُفَجِّبُنَا مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى^(٦)
أَيِّ قُطْرِيَةٍ يَقَعُ]^(٧) . أَيُّ : عَلَى أَيِّ . شَقِيحُهُ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ ؟ أَعْلَى شَقِ
الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ ؟

(١) د : وقرئت ، وصححها الناسخ .

(٢) ب : آنى ، واتفقت الاصول بكتابة ابتها بالالفين : (قطرا آن)
والصواب كما فى اللسان (قطر) ٤١٧/٦ .

(٣) ب : وقال . . .

(٤) الرحمن / ٣٣ .

(٥) ح : عزوجل .

(٦) ح : تنظر قطريه .

(٧) الفائق فى غريب الحديث : ٢٠٩/٣ والنوع مع الشرح كله فيه
من غير تغيير والنهاية : ٢٦٣/٣ .

وَأَفْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ ^(١) مِنْهُ : وَهُوَ كَأَيْدِيهِ ^(٢) ، وَعَجْزُهُ .
وَكَذَلِكَ أَفْطَارُ الْجَبَلِ وَالْجَمَلِ :

مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعَالِيهِ .

الْأَصْمَعِيُّ ^(٣) : طَعَنَهُ قَطْرُهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ قُطْرِيَهُ وَمَرَعَهُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا صَرَعْتَ الرَّجُلَ صَرَعَةً شَدِيدَةً قُلْتَ : قَطْرْتُهُ ،
وَأَنْشَدَ ^(٤) :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتُهَا مَا قَطَرَ الْفَارِسَ ^(٥) إِلَّا أَنَا
وَبَعِيرٌ قَاطِرٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ يَقْطَرُ بَوْلُهُ .

(١) ح : مَا أَشْرَفَ .

(٢) الكاتبة : مَا رَفَعَ مِنْ مَنْسِجِ الْفَرَسِ : (التهذيب : ١٨٥/١٠ كُتِبَ) .

(٣) من هنا الى (يقطر بوله) ليس موجودا — في هذا الموضع
من : ح . وكلام الأصمعي في القلب لابن السكيت : ٤٦ في البذل بين
القاء والطاء : قَطَرٌ وَقُتِرَ .

(٤) ولم ينسبه في اللسان (قَطَر) : ٤١٨/٦ (بولان) والبيت ينسب
لعمر بن معدى كرب كما نسبته الزمخشري وفي شرح الشواهد للسيوطي : ٣٤٥
هو لابن معدى كرب أو للفرزدق . والبيت ليس في ديوان الفرزدق ولكنه
في الجُمُزَّة : ٣٧٣/٢ لعمر بن معدى كرب ومعه :

شَكَكَتْ بِالرَّمَحِ سَرَابِيلَهُ وَالْحَيْلُ تَغْدُو زَيْمًا بَيْنَنَا

وفي فرحة الأديب للغندجاني : (خط) : ورقة : ٩٢ لعمر بن معدى كرب
روى قباه بيتا :

أَلَمْ يَسْلَمْ قَبْلَ أَنْ تَضْعُنَا إِنْ لَسَلِمِي عِنْدُنَا دِيدُنَا

ثم أورد البيتين التاليين ، وقص مناسبة الأبيات .

(٥) ضبطها في ب : الفارس — بالضم .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا تَهَيَّأ النَّبْتُ لِلْيُبْسِ ، قيلَ : [قد]^(١)
 أَفْطَارًا أَفْطِيرَارًا^(٢) ، وهو أن يَنْثَنِي وَيَعُوجَ ، ثم يَهِيْجُ - يَعْنِي : النَّبَاتَ - ،
 [وقال]^(٣) أبو عبيد : القَطْرُ : العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، والمِجْمَرَةُ :
 مِقْطَرَةٌ^(٤) . وقال امرؤ القيس^(٥) :

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرِيحَ الْخُرَامِ وَنَشَرَ الْقَطَرَ^(٦)
 أبو عبيد عن أبي عمرو^(٧) ، قال : القَطْرُ : نَوْحٌ مِنَ الْبُرُودِ ،
 وَأَنْشَدَ^(٨) :

كَسَاكَ الْحَنْظَلِيُّ كِسَاءَ صُوفٍ وَقِطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ^(٩)
 شعر عن البكرأوى^(١٠) ، قال : البُرُودُ القِطْرِيَّةُ حُمْرٌ لَهَا أَعْلَامٌ ، فيها

(١) من : د .

(٢) د : اقطراراً ، والأصوب ما ثبتناه .

(٣) من : ح . -

(٤) في : د : يتبخر به ، وأنشد غيره ويقال للمجمرة
 مقطرة من هذا .

(٥) د : وأنشد غيره والبيت في الميوان (سندوني) : ٧٩ وروى
 في اللسان بيتاً ثانياً بعده وهو :

يعل بها برد أنيابها إذا طرب الطائر المستحر
 وكذا في التاج : ٣ / ٥٠٠

(٦) في : ح : ونشر القطر . والشطر الأول ساقط من : د .

(٧) هو الشيباني المتوفى سنة (٢٠٦ هـ) .

(٨) د : وأنشد غيره

(٩) في اللسان : (٦ / ٤١٧) ولم ينسبه والتاج : ٣ / ٥٠٠ ولم
 ينسب .

(١٠) البكرأوى : هكذا في الأصول واللسان (قطر) : ٦ / ٤١٧

بَعْضُ الْخُشُونَةِ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ حُلَّةٌ تُعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَدْرَى أَيْنَ هُوَ ؟ وَهِيَ حِيَادٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا ، وَهِيَ حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ .

قُلْتُ (١) فِي أَعْرَاضِ (٢) الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ (٣) بَيْنَ عُمانَ وَالْعَقِيرِ (٤) : مَدِينَةٌ (٥) يُقَالُ لَهَا : قَطَرٌ ، وَأَحْسِبُهُمْ (٦) نَسَبُوا هَذِهِ الثِّيَابَ إِلَيْهَا ، فَخَفَّفُوا ، وَقَالُوا : قَطَرِيُّ وَالْأَصْلُ . قَطَرِيٌّ . كَمَا قَالُوا : فَخَذٌ لِلْفَخِذِ .
وقال جرير (٧) :

لَدَى قَطَرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَفَوَّاتٍ
بِهَا الْبَيْدُ غَاوَلْنَ الْحَزُومَ الْفَيَافِيَا

(١) ب : قال الأزهري .

(٢) د : (قلت بها مدينة على سيف) ب : (قال الأزهري وبالبحرين على . .)

(٣) ح : الخط وعبارة النهاية (قال الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إلىها فكسروا القاف للتسمية وخففوا) ٣ / ٢٦٢ .

(٤) ب : (بين قطيف وعمان) ، د : (سيف البحر يقال لها : قطر) والعقير : موضع قرب هجر . أنظر اللسان : ٦ / ٢٧٧ .
(٥) خ : قرية يقال . . وعبارة اللسان : (وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر وأحسبهم) .

(٦) ح : (وأحسب الثياب القطرية نسبت إلىها وقالوا : قطري فكسروا القاف للتسمية وخففوا كما قالوا دهري .) وفي : د : (وأحسبهم نسبوا إليها فخففوا) .

(٧) د : وقول جرير . . وفي اللسان كما هنا : وهو من قصيدته يعارض بها الفرزدق في الديوان ص : ٦٠١ وفي التاج : ٣ / ٥٠٠ (بنا البید) .

أراد^(١) بالقطريات : نجائب — نسبها إلى قطر ، لأنه كان بها سوق
في قديم الدهر .

وقال الراعي فجعل النعام قطرية^(٢) :

الأوب أوب نعائم قطريسة والآل آل نحائصة حنّب^(٣)

نسب^(٤) النعائم إلى قطر ، لاتصالها بالبر ومخاذاتها رمال يبرين^(٥)
(والله أعلم)^(٦) .

(فالنعائم تبيض فيها فتصاّد وتُحمل إلى قطر)^(٧) . ويُقال :
أقطرت الناقة أقطاراً ، فهي مُقطرة ، وذلك إذا القحت فشالت يذنها ،
وشمخت برأسها .

قلت : وسامعي من العرب بهذا المعنى^(٨) : اقمطرت فهي مُمطرة

(١) الكلام كله ساقط من : د ، وفي موضعه عبارة (ما ارتفع
من الأرض) .

(٢) العبارة ساقطة من : د وفي اللسان : وجعل . .

(٣) بيت الراعي النسيبي في التاج ٣ / ٥٠٠ . وأنظر الأول منه وهو
مثل ذكره في المجمع : ١ / ١٩ وهو (الأوب أوب نعامة) وأنظر
مضربه فيه .

(٤) في : د (أراد جرير بالقطريات : نجائب . .) العبارة
السابقة .

(٥) د : لاتصالها بالبر والبادية . ومن ح : بالبرورمال يبرين .

(٦) من : ب

(٧) من : ح

(٨) ب : (وأكثر ما سمعت العرب تقول . .) د : (وأكثر
ما سمعت من العرب) .

(وَكَانَ الْمِيمَ زَائِدَةً فِيهَا^(١)) ؛ (وَلَسْتُ مِنْ : أَقْطَرْتُ عَلَى ثِقَةٍ^(٢)) .
 وقال الليث : قَطُورَاءٌ — مَمْدُودٌ — امِمٌّ نَبَتٌ ؛ وهى سَوَادِيَةٌ .
 سلمة عن الفراء : القَطَارَى : الحَيَّةُ مأخوذة من القَطَارِ ، وهو سَمُهُ الذى
 يَقْطُرُ مِنْ كَثْرَتِهِ .

وقال أبو عمرو : القَطَارِيَّةُ^(٣) : الحَيَّةُ .
 ثعلب عن^(٤) ابنِ الأعرابيِّ قَالَ : قَطَرْتُ^(٥) الثَّوْبَ ، وَلَقَطَطُهُ وَنَقَلْتُهُ
 وَلَهَطَطُهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
 قال : والقَطِيرَةُ : تَصْغِيرُ القَطْرِ ، وهو الشَّيْءُ التَّافِهُ الخَسِيسُ^(٦) ،
 (ومنه قوله^(٧)) : يَا قُطَيْرُ بْنُ القَطِيرَةِ^(٨) .

-
- (١) من : د ، د
 (٢) من : د . د . وفى : ح : (والأصل ، أقطرت والميم مزيدة فيها)
 وفيه تناقض عما أثبتناه .
 (٣) د : هى القطارية أيضا — الحية .
 (٤) ج : أبو العباس .
 (٥) ب القطرة — بضم القاف واسكان بالطاء — وفى : القطرة بفتح
 القاف والطاء .
 (٦) ب : الخشن .
 (٧) ولم يورده فى اللسان ، (قطر) .
 (٨) من : د وبعدها أورد كلام الرياشى الذى مر فى أول هذه المادة
 برواية المندرى ، وأولسه : يقال : أكريته . . .) أنظر الحواشى
 السابقة .

(ر ق ط)

يقالُ : تَرَقَّطَ ثوبُهُ تَرَقُّطًا ، إِذَا تَرَشَّشَ عَلَيْهِ مِدَادٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَصَارَ فِيهِ نَقَطٌ .

وَدَجَاجَةٌ رَقِطَاءُ ، إِذَا كَانَ فِيهَا لَمَعٌ بَيْضٌ وَسُودٌ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : (تَكُونُ^(١)) فِيكُمْ أَرْبَعُ فِتَنٍ : الرَقِطَاءُ وَالْمُظْلِمَةُ وَكَذَا وَكَذَا) .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَعِيجَةُ رَقِطَاءُ : هِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ^(٢) .

* * *

(ق ر ط)

قال الليثُ : الْقَرِطُ : مَعْرُوفٌ يَكُونُ^(٣) فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، وَجَمْعُهُ : قَرِطَةٌ .

وَجَارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ .

قالَ : وَالْقِرَاطُ شُعْلَةٌ^(٤) السِّراجِ . وقالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ^(٥) ، يَصِفُ

(١) ح : يكون وفي اللسان : (١٧٦ / ٩) (ليكونن فيكم أيتهما الأمة — أربع . . وفلاية وفلاية والحديث . في الفائق بتمامه ، ٢ / ٧٨ (ر ق ط) وفي النهاية : ٢ / ٩٥ ، (في حديث حذيفة أتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها . . . إلخ التفهيم فانظره هناك .

(٢) من حاشية : د . وفي الفائق ، (دجاجة رقاء . . .) والعبرة واردة هنا قبل الحديث .

(٣) ح . تكون : .

(٤) ب ، شعلة ، بالتحريك .

(٥) الهذلي : ساقط من : د . وصدر البيت كما في اللسان ، ٦ / ٢٥٠ (سبقت بها معابل مرفعات) والبيت ليس لساعدة : وإنما للمتنخل الهذلي كما في ديوان الهذليين ، ٢ / ٢٧ . وفيه : (شنت بها معابل . . .) وكذا نسبته في التاج ، ٥ / ٢٠٢ عن الصاغاني .

نصلاً (*) :

مُسَالَاتُ^(١) الْأَغِرَّةِ كَالْقِرَاطِ

مُسَالَاتُ : جَمْعُ الْمَسَالَةِ وَهِيَ : الْحَدَّةُ ، وَالْأَغِرَّةُ : جَمْعُ الْغِرَارِ ، وَهُوَ الْخَدُّ :

وَالْقِرَاطَةُ^(٢) : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَثْفِ السِّيرَاجِ ، إِذَا غَشَى^(٣) .

تَعَلَّبَ عَنْ أَيْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :^(٤) الْقِرَاطُ : السِّيرَاجُ وَهُوَ : الْهَزْلِقُ^(٥) .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ^(٦) ، أَنَّهُ قَالَ : الْقِرَاطُ فِي الْوَزْنِ ،
أَصْلُهُ : قِرَاطٌ وَجْمَعُهُ : قَرَارِيطُ ، كَمَا قَالُوا : دَبَّاجٌ ، وَجْمَعُهُ^(٧) : دَبَابِيجُ ،
(وَدِينَارٌ ، وَجْمَعُهُ : دَنَانِيرُ)^(٨) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٩) : أَصْلُ الْقِرَاطِ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَّطَ عَلَيْهِ ، إِذَا أُعْطِيَ
قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٥) . مِنْ : د .

(١) ح . ، مَسَالَاةٌ . . .

(٢) فِي : غَيْرِ ب ضَبَطَتْ بِضَمِّ الْقَافِ :

(٣) غَيْرِ : ب : غَشَى . . . وَغَشَى — بِالْغَيْنِ — إِذَا غَطَّتْهُ الْغَشَاوَةُ . أَنْظَرِ

مَادَّةَ (غَشَى) ٨ / ١٥٣ مِنْ التَّهْدِيبِ .

(٤) كَلَامُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَاقِطٌ مِنْ : د وَصَحِّحْهُ عَلَى الْهَامِشِ .

(٥) غَيْرِ ح : الْهَزْلِقُ .

(٦) د : (أَبُو الْهَيْثَمِ ، الْقِرَاطُ) ،

(٧) د : وَجْمَعُوهُ ، عَلَى دَبَابِيجٍ . وَكَلَامُ أَبِي الْهَيْثَمِ تَكَرَّرَ فِي مَادَّةِ (دَبَجَ)

١٠ / ٦٧٥ .

(٨) مِنْ : خ . وَأَصْلُهَا : دَبَاجٌ ، وَدَنَارٌ .

(٩) كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ سَاقِطٌ مِنْ : د . وَصَحِّحْهُ عَلَى الْهَامِشِ بَعْضُهُ .

(وَيُقَالُ لِلدَّرَةِ تُمَلَّقُ فِي الْأُذُنِ : قُرْطٌ ، وَلِلثَّوْمَةِ فِي الْفِضَّةِ قُرْطٌ ،
وَلِلْمَعَالِيقِ مِنَ الذَّهَبِ : قُرْطٌ ، وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلَه : قِرْطَاهُ)^(١)

وقال الليث : القَرَطُ : شَيْءٌ حَسَنَةٌ فِي الْمَعْرَى ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهَا
زَنْمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهَا ، فَهِيَ قَرِطَاءٌ ، وَالذَّاكِرُ : أَقْرَطُ^(٢) وَ (مُقَرَّطٌ)
وَيَسْتَحَبُّ فِي التَّيْسِ ، لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَانًا . وَالْفِعْلُ قَرِطَ قَرِطًا^(٣) .
أَبُو عَمْرٍو : الْقِرْطِيطُ : الدَّاهِيَةُ ، وَأَنشَدَ^(٤) .

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُرْفِدُونَا فَأَحْبَلُوا وَجَاءَتْ بَقِرْطِيطٍ مِنَ الْأُمُرِ زَيْنَبُ
وقوله :

وَقَرَّطُوا الْخَلِيلَ مِنْ قَلْبٍ أَعْنَتَهَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَوَادِيهَا وَمَصْرُوعٌ^(٥)
وَفِي حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : أَنَّهُ أَوْصَى أَصْحَابَهُ^(٦) — يَوْمَ
نَهَاوَنَدَ — ، قَالَ : (إِذَا هَزَزْتُ اللَّوَاءَ فَلْيَتَيْتِبِ الرَّجَالُ إِلَى خِيُولِهَا

(١) من ، ب . وسقطت من : د ، والحقت في آخر المادة
على هامش النسخة .

(٢) من : ح ، د :

(٣) ضبطت في : ب : قرطا — بكسر الراء :

(٤) نسبة في اللسان لأبي غالب المعنى : (قرططه : ١ / ٢٩١)
وكذا نسبته في التاج ٢٠٣ / ٥ (قرط) .

(٥) من : د : ولم يورده في اللسان : (قرط) ، وهو في المعاني :
لابن قتيبة : ١٠٥ لابن أحمر ، وذيل الأمل في النوادر للقبلي : ١٣٠ :

(٦) ح : المسلمين والحديث بتمامه في الفائق : ١ / ٣٨٣ (قرط)
والنهاية : ٣ / ٢٤٣ :

فَيَقْرُطُوهَا^(١) أَعْنَتِيهَا) ، كَأَنَّهُ أَمَرَهُمْ بِالْجَاهِهَا (قَالَ بَعْضُهُمْ :
تَقْرِيطُهَا لِجَاهِهَا)^(٢) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الْفَرَسِ ، لَهُ مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا :
تَرْكُ الْأَجَامِ فِي رَأْسِ الْفَرَسِ . والثاني : إِذَا مَدَّ الْفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى
يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ ، وَهِيَ تَحْضُرُ . وَقِيلَ^(٣) : تَقْرِيطُهَا :
تَحْمِلُهَا عَلَى أَشَدِّ الْحُضْرِ^(٤) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهَا ، امْتَدَّ
الْعِنَانُ عَلَى أَذْنِهَا ، فَصَارَ كَالْقُرْطِ^(٥) .

وروى ابنُ دُرَيْدٍ ، يُونُسُ^(٦) أَنَّهُ قَالَ : الْقِرْطِيُّ : الصَّرْعُ
عَلَى الْقَفَا^(٧) . (أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٨) : مِنْ مَتَاعِ الرَّجُلِ :

(١) ح : ويقرطوها . وسقط من : د : أول الحديث إلى قوله

(فليثب . .) .

(٢) من : د : وقال بعد الحديث : (وهذا الحديث يفسر : أن

تقريطها الجاهها) .

(٣) في : د : قال بعضهم . . أنظر الجمهرة : ٢ / ٢٧٢ -

٢٧٣

(٤) د : الجري ، وهما بمعنى . انظر مادة (حضر) من التهذيب :

٢٠٠ / ٣

(٥) هذه العبارة بأكملها متقدمة على حديث النعمان السابق في : د .

(٦) ب : عن يونس ، وكذا في : د : وهو يونس بن حبيب

البصري (١٨٥ هـ) .

(٧) وزاد على الهامش في : د : (وغيره) : وانظر الجمهرة :

٢ / ٢٧٢ .

(٨) ب : عن أبي عبيدة الأصمعي .

الْبَرْدَعَةُ ، وهو الْجَانِسُ لِلْبَعِيرِ ، وهو لِذَوَاتِ الْحَافِرِ ^(١) : قِرطَاطٌ ،
وقرطان قال : والطَّنْفَسَةُ الَّتِي تُتْلَقَى فَوْقَ الرَّحْلِ تُسَمَّى : التَّنْرُقَةُ ^(٢) .

ابن دُرَيْدٍ : الْقِرطَانُ ، وَالْقِرطَالُ ، وَالْقِرطَاطُ : شِبْهُ الْوَلَيْفِ
لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ . وَيَقَالُ : مَا جَادَ لَنَا بِقِرطِيطٍ ، أَيْ : بِشَيْءٍ
يَسِيرِ .

قلتُ : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : (فِعْلِيل) ^(٣) .

^١ (طَرَق)

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ^(٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الطَّيْرَةُ وَالْعِيَّافَةُ وَالطَّرَقُ
مِنَ الْجِبْتِ » ^(٥) .

(١) انظر القلب : ٦٥ .

(٢) ساقط من : ح . وهي في : د : على هامش النسخة . وانظر
في البردعة : ٣ / ٣٥٧ من التهذيب .

(٣) كله من : د : والولية في النص مصدر (ولى) (يقال
لكل شيء ولى ظهر البعير تحت الرحال والقتب : الحلس) انظر :
التهذيب : ٤ / ٣١١ (حلس) :

(٤) ح ، ب : (روى عن النبي (ص) أنه قال : الطرق والعيافة
من الجبته) ولفظة (انه) سقطت من : ح .

(٥) الجبته : كل معبود من دون الله جبته وطاقوته) التهذيب
١١ / ٧ (جبته) والحديث في الفائق ٢ / ٣٧١ (طير) والنهاية
٣ / ٣٦ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرِيقُ : الضَّرْبُ بِالْحَصَا . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (١) :
لَعَمْرُكَ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَا . وَلَا زَا جِرَاتُ الطَّيْرِ ، مَا اللَّهُ صَانِعُ
قَالَ الزَّجَّاجُ : والطَّرِيقُ : الخَطُّ ، وهو الزَّجْرُ وَالْكَهَانَةُ . وَالَّذِينَ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ : طَرَّاقٌ ، وَالنِّسَاءُ طَوَارِقُ ، وَأَنشَدَ يِثْتُ لَبِيدٍ (٢) .
قَالَ : وَأَصْلُ الطَّرِيقِ : الضَّرْبُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مِطْرَقَةُ الصَّائِغِ
وَالْحَدَّادِ ، لِأَنَّهُ يَطْرُقُ بِهَا ، أَيْ : يَضْرِبُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ (٣) ، عَصَا النَّجَّادِ
الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا الصُّوفَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : وَالطَّرِيقُ فِي غَيْرِ هَذَا : الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَوَّضَتْهُ
الْإِبِلُ ، وَبَوَّلَتْ فِيهِ ، فَهُوَ طَرَقَ وَمَطْرُوقٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ (٥)
فِي الْوُضُوءِ بِالْمَاءِ الطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمَمِ (٦) .

(١) البيت في الجمهرة : ٣٧١/٢ بهذه الرواية وكذا في الصحاح ١٥١٥ ،
والفائق : ٣٧٢/٢ (طير) في تفسير الحديث وهو في الديوان : ٢٧٢
وفي (ط : ليدن) ٥٥ : (لعمرك ما تدرى الصواريب . . .) وكذا في :
أدب الدنيا والدين : ٣٧٣ .

(٢) من : د ، وجزء الكلام من أوله إلى قوله : (والنساء : .)
من هامشتها .

(٣) العبارة ساقطة من : ب وصححت على هامشتها .

(٤) ب : وقال : والطريق . . . وصححت في : د : على هامشتها .

(٥) هو لإبراهيم النخعي الفقيه المعروف : والحديث بتمامه في الفائق :

٣٦٠/٢ (طرقت) .

(٦) في الأصول الثلاثة : جعل الطريق ضفة للماء - فجرحها - ورواية

الاسان : ٨٥/١٢ بالرفع : وفي النهاية : ٣٦/٣ : (الوضوء بالطريق أحب) :

ومن أمثال العربِ المضرُوبة^(١) للذي يُخلطُ في كلامِهِ وَيَتَقَنَّ فيه ،
قولهم : (أطرقي وميشي)^(٢) . فالطرق : ضربُ الصوفِ بالعصا ،
والميش : خلطُ الصوفِ بالشعر^(٣) .

وقال أبو زيد^(٤) : الطرق : أن يخطَّ الرجلُ في الأرضِ بِإصْبَعَيْنِ
ثم بأصبعٍ ، ويقول : (ابني عيانَ أمرِ عا البَيان) ، قال : وهو ضربُ
من الكهانة^(٥) .

قال : والطرق : أن يخلطَ الكاهنُ القطنَ بالصوفِ ، فيَتَكَهَنَ .
قلت : وتفسيرُ الطرق الذي جاء في الحديثِ ما فسَّره أبو عبيد^(٦)

(١) في : د : يتأخر هذا النص إلى ما بعد قول أبي زيد الآتي ،
وفي : د ، ب : التي تضرب مثلاً للذي ..
(٢) في اللسان : (ميش) : (لم ينسبه) . وفي (طرق) : ٨٥/١٢
نسبه إلى رؤية :

عاذل قد أولعت بالترقيش إلى سرا فاطرق وميشي
وهو في المجمع : ٣٩١/١

(٣) وفي التهذيب (ميش) : ٤٣٧/١١ (قلت : الميش : خلط الشعر
بالصوف) وكذا في : د ، ب بتقديم الشعر على الصوف . وبعده :
(ويضرب مثلاً للذي : .) في : د .

(٤) قول أبي زيد في : د : متقدم على المثل السابق : وفيها في هذا
الموضع - (قال الزجاج : (كنا طرائق قددا) وسيأتي من : ح في سياق
الكلام .

(٥) كلام أبي زيد كله ساقط من : ب . وانظر : الميسر والقداخ :
لابن قتيبة : ٨٩ - ٩٠

(٦) من : ح ، وقد سقط بعض الكلام من : د ، وصحح على
الحاشية وكلام الأزهري هذا ساقط من : ب في هذا الموضع .

وقول الله^(١) — جل وعز — ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ^(٢)﴾ ، وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ^(٣) ؟ .

قال الفراء^(٤) : الطارق : النجم ؛ لأنه يُطْلَعُ بالليل ، وَمَا أَتَاكَ
لَيْلًا فهو طَارِقٌ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : ﴿النَّجْمُ النَّاقِبُ^(٥)﴾ .
وقد طَرَقَ يَطْرُقُ طُرُوقًا .

ويروى عن هند بنت عتبة^(٦) ، أنها قالت يومَ أُحُدٍ — وَهِيَ تَحُضُّ
المُشْرِكِينَ عَلَى الْحَرْبِ ، (وَتَضْرِبُ بِالْذِّفِّ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَتَقُولُ)^(٧) .
نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ لَا نَنْشِي لَوَامِقِ^(٨)

(١) ب : وقال الفراء في قول الله — جل وعز : (والسما والطارق) :
الطارق : ..

(٢) ضبطها في : ب : بالضم .

(٣) الطارق : ٢/١ وآية : ٢ من ح .

(٤) يحيى بن زياد الفراء النحوى ، صاحب معاني القرآن وغيره —
توفى سنة ٢٠٧ هـ . د : وغيره .

(٥) الطارق : ٣ . والنص بتمامه في معاني الفراء : ٢٥٤/٣ .

(٦) د : (هند امرأة أبي سفيان أمها . .) وفي اللسان : « ٨٧/١٢ »
أورد نسبها كاملا .

(٧) (المشركين) من : ج ، وما بين العضة دتين كذلك . وانظر
الصحيح : ١٥١٥ « طرق » .

(٨) ضبطت : بنات ، في : ح ، د : بالضم ، وفي : ب :
بالكسر ، وكلاهما صحيح فالرفع على الاخبار والضم على المفعوليه ، تقدير
الكلام : امدح أو أخص . وزاد في اللسان : « ٨٧/١٢ » ثلاثة أشطر
أخرى . وفي الجمهرة اقتصر على البيتين الأولين : ٣٧١/٢ . ونسب
الشعر الى القرشية وفي الصحيح : لهند .

إِنْ تَقْبَلُوا نِعَايِقَ أَوْ تُدْبِرُوا نَفَارِقَ

(فِرَاقٌ غَيْرُ وَامِقٍ) ^(١)

أرادت نحنُ : بناتُ ذى الشَّرَفِ فى النَّاسِ ^(٢) ، كأنَّهُ النِّجْمُ الوَقَادُ
(بِاللَّيْلِ) ^(٣) فى عُلوِّ قَدْرِهِ .

وقال القَرَّاءُ فى قولِ اللهِ — جَلَّ وَعَزَّ : (وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ
المُثْلَى) ^(٤) .

قَالَ : الطَّرِيقَةُ : الرَّجَالُ الْأَشْرَافُ ، يُقَالُ ^(٥) : هَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ
قَوْمِهِمْ ، وَطَرَائِقُ قَوْمِهِمْ .

قَالَ ^(٦) : وقوله — جَلَّ وَعَزَّ — (طَرَائِقُ قِدَدَا) ^(٧) من ذلك
(وقال الزجاج : « كُنَّا طَرَائِقُ قِدَدَا » أى : جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةً) ^(٨) .
وقال الْأَخْفَشُ فى قوله ^(٩) — جَلَّ وَعَزَّ — : (بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى) ،
أى : بِسُنَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ ، وما أَنْتُمْ عَلَيْهِ ^(١٠) .

(١) ساقطة من : ح .

(٢) د : فى قومه .

(٣) من د : ج . وفى : د كأنه النجم فى عتوه وارتفاع امره .

(٤) طه / ٦٣ وانظر معانى القرآن / للفراء : ١٨٥/٢ .

(٥) وفى المعانى : (والعرب نقول للقوم : هؤلاء طريقة . . .

قومهم : أشرافهم) .

(٦) كله كلام الفراء من : معانى القرآن : ١٨٥/٢ .

(٧) الجن : ١١

(٨) من : د

(٩) فى قوله جل وعز : ساقط من د .

(١٠) د : (بطريقَتكم : بستكم . . .) .

وقال الفراء^(١) في قوله : كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدَا (أَى : كُنَّا فِرَقًا مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤُنَا . وَالطَّرِيقَةُ : طَرِيقَةُ الرَّجُلِ . وقال أبو أسحاق^(٢) : في قوله : (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَاءً غَدَقًا)^(٣) أَرَادَ : لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْهُدَى . وَقَدْ قِيلَ : عَلَى طَرِيقَةِ الْكُفْرِ .

وقال غيره : فُلَانٌ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ ، أَى : حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وَكَلَّ لَحْمَةً مُسْتَطِيلَةً ، فَهِيَ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ : طَرِيقَةٌ .

وقال الليث : كُلُّ أَخْدُوْدٍ مِنَ الْأَرْضِ^(٤) ، أَوْ صِنْفَةٍ^(٥) ثَوْبٍ ، أَوْ شَيْءٍ مُلَصَقٍ^(٦) بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَهُوَ طَرِيقَةٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

قَالَ : وَالسَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعِ^(٧) طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ

(١) د : وقوله (كُنَّا طَرَائِقَ ... قال الفراء ..) والآية من الجن : ١١ . وقد مرت .

(٢) يعنى الزجاج لإبراهيم بن السرى : (٣١١ هـ) . وفى د : (. وقاله : وأن لو . . قال الزجاج أراد . .) .

(٣) الجن : ١٦

(٤) د : أرض — —

(٥) الصنف : بتحريك النون بالكسرة —

والصنف — بأسكانها — القطعة من الثوب وزاويته ؛

(٦) د ، ب ملزق . . . وهو واحد

(٧) والأرضون السبع : ساقط من : د وصححت على الهامش

بعض والطَّرِيقَةُ : الحال . يُقَالُ : هُوَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ ، وَطَرِيقَةٍ سَيِّئَةٍ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ — (١) : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ) (٢) ، يَعْنِي : السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، كُلُّ سَمَاءٍ طَرِيقَةٌ (٣) .

أَبُو عُبَيْدٍ : الإِطْرَاقُ : يَكُونُ مِنَ السُّكُوتِ ، وَيَكُونُ — أَيْضًا — اسْتِرْخَاءً فِي الْجُنُونِ . وَأُنْشِدَ (٤) :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ بَكَفَى سَبَبُنِي (٥) أَزْرَقِ الْعَيْنِ مُطَرِّقِ
قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ ، أَيْ : ضَعِيفٌ .
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٦) :

وَلَا تَحْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

(١) ب : فِي قَوْلِهِ : (وَلَقَدْ . . .)

(٢) الْمُؤْمِنُونَ : ١٧

(٣) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ : الْفَرَاءُ : ٢٣٢/٢ . وَفِيهِ (يَعْنِي : السَّمَوَاتِ كُلُّ سَمَاءٍ . . .)

(٤) هُوَ الْمَزْرَدُ يَرِثِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ : ١٢ / ٨٨ . (طَرِيقٌ) وَنَسَبٌ فِي الْجُمُهِرَةِ ٢ / ٣٧٢ لِلشَّامِخِ بْنِ ضَرَّارٍ وَأُمُّ أَجْدِهِ فِي دُبُونَةِ (ط : السَّعَادَةِ) وَنَسَبُهُ فِي النَّجَاحِ ٦ / ٤٢١ لِأَخِي الشَّامِخِ يَرِثِي عُمَرَ وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٥) وَالسَّبَبُنِي وَالسَّبَبُنْدِي : الْغُرُ ، وَكُلُّ جَرِيءٍ فَهُوَ سَبَبُنِي : التَّهْدِيبُ . ١٣ / ١٥٠ رَبَاعِي السَّيْنِ

(٦) هُوَ عُمَرُ بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ الشَّاعِرُ . اللِّسَانُ : ١٢ / ٨٨ وَفِي : د ابْنِ أَحْمَرَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً . وَفِي الْأَبَل : ١٥٥ (وَلَا تَصْلِي بِمَطْرُوقٍ . . .)

يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ .

وامرأة مطروقة : ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِمَذَكَّرَةٍ (١) .

وَيُقَالُ : بَعِزُّ أَطْرَقٍ (٢) ، وَنَاقَةٌ طَرَقَاءُ بَيْنَهُ الطَّرَقُ ، إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ لَيْنٌ .

وَيُقَالُ : فِي الرَّجُلِ : طَرِيقَةٌ ، أَيْ : أَسْتَرَحَاةٌ .

وَيُقَالُ : إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ (٣) ، أَيْ : إِنْ تَحْتَ سُكُونِكَ لَنَزْوَةٌ وَطِمَاحًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أُمُّ طَرِيقٍ هِيَ الضَّبْعُ ، إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا ، وَجَاءَهَا (٥) قَالَ : أَطْرَقِي أُمَّ طَرِيقٍ لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَاهُنَا .

وكذا في : ص : ١٢٢ من النسخة الثانية والتاج : ٦ / ٤١٩ وكذا روايته في مجمع الميذاني : ١ / ١١ وروايته في اللسان ٩ / ١٥ مع بيتين آخرين (رضض) ورواية الصراح : ١٥١٤ : (ولا تصل) .

(١) ضبط في : ب بفتح الكاف ، وفي : د بكسرهما والمذكورة التي تشبه في خلقها الذكر : مادة (ذكر) : ١٠ / ١٦٤ من التهذيب .

(٢) ب : أطراق . وهو كلام الأصمعي كما في الأبل : ١٢٢ ، ١٥٥

(٣) ساقطة : من ب / د .

(٤) في مادة : (عند) نقل عن أبي زيد : يقال أن تحت طرية تلك لعندأوة والطريقة : اللين والسكون والعندأوة الجفرة والمكر . ونقل عن الأصمعي تفسيرها الوارد هنا . ثم قال (وقال غيره : العندأوة : الألتواء والعسر) وقيل في وزانها (فعلولة) و (فنعلوه) وهي تهمز وتمد . أنظر التهذيب :

٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ والمثل في المجمع ١ / ١١

(٥) د : إذا دخل عليها وجاءها الرجل .

قَالَ : وَرَجُلٌ طَرِيقٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرًا^(١) الْإِطْرَاقِ^(٢) (فَرَقًا)
قَالَ : وَالْكِرَوَانُ الذِّكْرُ : اسْمُهُ طَرِيقٌ ؛ لِأَنَّهُ ، إِذَا رَأَى الرَّجُلَ
سَقَطَ وَأَطْرَقَ .

وَزَعَمَ أَبُو خَيْرَةَ : أَنَّهُمْ إِذَا صَادَوْهُ فَرَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ ، وَيَقُولُ
أَحَدُهُمْ : أَطْرُقُ كَرَى^(٣) ، (إِنَّكَ لَا تُرَى) حَتَّى يَتِمَّ مَسْكَنُ مَنْهُ ، فَيُلْقِي
عَلَيْهِ ثَوْبًا ، وَيَأْخُذُهُ .

وَفِي حَدِيثِ فَرَايِضِ صَدَقَاتِ الْأَيْلِ : (فَأَذَا بَلَغَتْ الْأَيْلُ كَذَا ،
فَفِيهَا حَقَّةٌ طَرُوقَةُ النَّحْلِ^(٤)) . الْمَعْنَى : فِيهَا نَاقَةٌ حَقَّةٌ ، يَطْرُقُ النَّحْلُ
مِثْلَهَا ، أَيْ : يَضْرِبُهَا .

(١) ح : ... طريق كثير ... وكذا في : د

(٢) (فرقا) من : د

(٣) في المتنوص والمدود / للفراء : ٣٥ (والكروان يسمى كرى ،

ويقال : أطرق كرا طرق كرا) ، وانظر : مجمع الأمثل : ١ / ٣٩٢

وكامل المبرد : ٣٦١

(٤) ضبطت في : ب بكسر الحاء . وأشار إلى الحديث في مادة (حق)

فقال : (والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات ، قال أبو عبيد :

البعير إذا استكمل السنة الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ : حق ، والآنثى

حقة وهي التي تؤخذ في صدقة الابل) ٣ / ٣٨٠ (حق) . والحديث بشرحه

في الفائق : ٢ / ٣٦٠ (طرق) وهو طويل وضعه أبو عبيد المروى تحت عنوان

(باب فرض صدقة الابل وما فيها من السنن) أنظر نصه كاملا في الأموال

ص ٣٥٨ - ٣٦٠ . ورقم الحديث ٩٣٣ . وانظر في (حقه : طروقه) الابل

٩٨ و ١٤٥ والحديث في النهاية ٣ / ٣٦ .

وقال الليث : كل امرأة طَرُوقَةٌ بَعْلِهَا وكل ناقة طَرُوقَةٌ فَحْلِهَا ،
نَعْتُ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ لَهَا .

قال : وَيُقَالُ لِلْقُدُوصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ^(١) وَأُرْبَتْ بِالْفَحْلِ فَاخْتَارَهَا
مِنَ الشَّوْلِ^(٢) : هِيَ^(٣) طَرُوقَتُهُ .

وَيُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ : كَيْفَ وَجَدْتَ طَرُوقَتَكَ ؟ .

قلت^(٤) : فَطَرُوقَةٌ بِمَعْنَى : مَطَرٌ وَقَةٌ : كَمَا يُقَالُ : جَلُوبَةٌ بِمَعْنَى : مَجَاوِبَةٌ
وَرَكُوبَةٌ بِمَعْنَى : مَرَكُوبَةٌ .

وقال الأصمعي : يَقُولُ^(٥) الرَّجُلُ .. لِلرَّجُلِ : اِعْرِضْ لِي طَرِيقَ فَحْلِكَ الْعَامَ ،
أَيَ : مَاءَهُ وَضَرَابَهُ^(٦) . وَمِنْهُ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَسْتَطْرِيقُ ، فَاطْرِيقُ^(٧) .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْقَاصِ^(٨) : أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ مِنْ مِصْرَ ، فَجَرَى

(١) آى لزمه ويقال أرب بالمكان إذا لزمه . التهذيب (رب) ١٥ / ١٨١
(٢) الشول : من النوق التي قد أنى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها فأم
تبقي في ضروعها الاشول من اللبن ، أى بنية ثلث ما كانت تحلب في حسان
نتاجها . أنظر التهذيب ١١ / ٤١٠ - ٤١١ (شول)

(٣) « هى » ساقطة من : ح

(٤) قوله (قلت) .. الخ من : ح

(٥) د : ويقول .. وفى الابل : ٩٧ (والاطراق أن يعار الفحل ،
فيضرب تم يرده ، ويقال لضراب الفحل طرقة) وانظر الفائق : ٣٥٧ / ٢
والنهاية ٣٦ / ٣ .

(٦) د : وغشيانه .

(٧) ضبطت فى : د فاطرق - بضم الهمزة مبنية للمجهول . وفى :
ب : باسكان القاف على صيغة الأمر .

(٨) د : على عمر بن الخطاب .. والحديث فى النهاية : ٣٦ / ٣ .

بَيْنَهُمَا كَلَامٌ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : (إِنِّ الدَّجَاجَةَ لَتَنْفَحُصُ فِي الرَّمَادِ ، فَتَضَعُ
لِغَيْرِ الْفَحْلِ . وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرَفِهَا فَقَامَ عَمْرُو ، مُتَرَبِّدَ الْوَجْهِ) .

قَوْلُهُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرَفِهَا ، أَيْ : فَحْلِهَا .

وَأَصْلُ الطَّرَقِ : الضَّرَابُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّرَابِ : طَرَقَ - بِالْمَصْدَرِ (١) -

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ ذُو طَرَقٍ ، وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا (٢) :

كَانَتْ هَجَائِنُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ أُمَاتَيْنِ طَرَقُهُنَّ فَحِيلًا فَحِيلًا
أَيْ : وَكَانَ (٣) ذُو طَرَقَيْنِ فَحِيلًا فَحِيلًا ، أَيْ مِنْجَبًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَارَقَ (٤) الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ ، إِذَا أَطْبَقَ نَعْلًا عَلَى
نَعْلٍ فَخَرَزَتْهُ (٥) . وَطَارَقَ الرَّجُلُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ ، إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا عَلَى ثَوْبٍ ،
وَهُوَ الطَّيْرَاقُ ، وَقَدْ أَطْرَقَ جَنَاحَا الطَّائِرِ ، إِذَا لَبَسَ الرِّيشُ الْأَعْلَى
الْأَسْفَلَ (٦) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ (٧) :

طَرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيشِهِ يَتَرَفَّقُ

(١) ب : فالمصدر . وانظر الفائق : ٣٥٧/٢

(٢) ب : (هجا بن منذر) . وانظر اللسان : ٨٦/١٢ (طارق)
والبيت في الأبل : ٩٧ واللسان : (فحل) : برواية (كانت نجائب ...
أماتهن ...)

(٣) ب : كان : وفي د : وكان طرقتن ، أَيْ : فحلتن فحلا ..

(٤) ب : طارق ، بكسر الراء ، وهو وهم .

(٥) ب : فخرزتا ، وخرزتا : أَيْ : خيط الأول بالثاني .

(٦) وضبطت في : ب : بنصب الريش ورفع الأسفل .

(٧) ب : وأنشد : د : وقال : .. وفي اللسان : ٨٩/١٢ .. ريعه

ورواه في ريع : ٤٩٩/٩ : ربعة ، وفيه (.. واقعا .. ربعة .. لدى) .
والبيت في الكامل : ٩٠ والجمهرة : ٣٧١/٣ وفيها : (... مائل فوق
ربعة) .

ويقال: اَطْرَقَتِ الْأَرْضُ، إِذَا رَكِبَ الثَّرَابُ بَعْضُهُ بَعْضًا . ويُقالُ
فِي رِيْشِهِ طَرَقَ^(١) ، أَيْ: تَرَاكَبَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (فِي^(٢) نَعْتِ
قَطَاةٍ)^(٣) .

سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيْشِهَا طَرَقٌ سُوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِيهَا
وقال أبو عُبَيْدٍ^(٤) : يُقَالُ لِلطَّائِرِ ، إِذَا كَانَ فِي رِيْشِهِ فَتَخٌ ، وَهُوَ
الَّذِينَ^(٥) : ، فِيهِ طَرَقٌ . وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقَ ، يَاهَذَا ، إِذَا جَاءَ
بَعْضُهَا فِي آثَرِ بَعْضٍ ، وَالوَاحِدُ : مِطْرَاقٌ .

(١) ب : طرق : باسكان الراء .

(٢) من : ح ، وفي : د (يصف قطاة) .

(٣) ثاني بيتين في اللسان : (١٢ / ٨٨) لم ينسبهما . والشعر
مختلف في نسبه فقد نسبهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بْنِ عَيْدٍ الرَّحْمَنِ
الْهَاشِمِيِّ أَوْ ابْنَ عَبَّاسٍ . قَالَ الزَّيْلَعِيُّ : (وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الْجُمُهِرَةِ ،
الشعر للعباس بن يزيد بن الأسود بن سلامة بن حجر بن وهب وروى
أربعة أبيات : ج ٤١٩/٦ من التاج . وفيه : (. . ٤ . كادر خوافيها)
ولم ينسبه في الصحاح / ١٥١٤ . وينسب أيضا لأوس بن خلفاء ، أو مزاحم
العقيلي ، أو العجير السلولى أو عمرو بن عقيل وانظر الأغاني : ١٥١ / ٧

(٤) أبو عبيدٍ هو القاسم بن سلام الهروى : (٢٢٢ هـ أو ٢٢٣ هـ
٢٢٤ هـ) انظر : (معرفة القراء : للذهبي ١ : ١٤٣ /) وفي : د :
أبو عبيد . يقال :

(٥) هكذا فسر الفتح في مادة (فتخ) بأنه اللين . عن الأصمعي ،
وثعلب . ويجوز في تأنها التسكين والفتح : ٧ / ٣٠٧ - ٣١٠ هـ
التهديب وضبطت (فتخ) في : ب ، د : بالفتح وأهمليها في : ح .

وَيُقَالُ : هَذَا مِطْرَاقٌ هَذَا ، أَيْ : مِثْلُهُ وَشَبِيهِهِ (١) .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

فَاتَ الْبُغَاةُ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرِمًا وَلَمْ يُغَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا
وَيُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَا يَبِيهِ طَرَقٌ ، أَيْ « سِمَنٌ وَشَحْمٌ » .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَرَقَتِ الْقَطَاةُ إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْقَطَاةِ .
قَالَ : وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو (٣) بَنُ الْعَلَاءِ (٤) :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا نَسِيئًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ (٥)
قَالَ : وَضَرَبَهُ حَتَّى طَرَقَ بِجَعْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَرَقْتُ الْإِبِلَ تَطْرِيقًا (٦) ، إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْ كَلَالٍ
وغيرِهِ . (وقال أبو زيدٍ خَرَجَ الْقَوْمُ مَطَارِيقَ ، إِذَا خَرَجُوا مَشَاةً عَلَى
أَقْدَامِهِمْ بِلَا دَوَابٍّ (٧) . وقال شمر (٨) : لَا أَعْرِفُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي :

(١) ضَبَطْنَا فِي ح : بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْهَاءِ . وَفِي غَيْرِهَا بضمهما ، وَكَلَا
الْوَجْهَيْنِ صَحِيحٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : ١٢ / ٩٢ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ — كَذَا — فِي النَّجَاحِ
٦ / ٤٢٠ وَلَا فِي الصِّحَاحِ : ١٥١٥ وَفِيهِ : (. . .) مُخْتَرَمًا .

(٣) تَوَفَّى سَنَةَ : ١٥٤ هـ . انْظُرْ : مَعْرِفَةُ الْقُرَاءِ لِلدَّهْلِيِّ : ٨٧ / ١

(٤) فِي اللِّسَانِ نَسِبَهُ لِلْمَمَزَقِ ، شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ الْعَبْدِيُّ : ١٢ / ٩٣ (طَرَقَ)
وَكَذَا الصِّحَاحُ : ١٥١٦ وَفِي الْجُمْهُورَةِ : ٢ / ٣٧٢

(٥) ح : (نَسِيئًا كَأَفْحُوصِ . . .)

(٦) ب (طَرَقَتِ الْإِبِلُ تَطْرِيقًا إِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى . . .)

(٧) مِنْ : ب

(٨) هُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدُوَيْهِ الْهَرَوِيُّ : (٢٥٥ هـ) وَكَلَامُهُ سَاقِطٌ مِنْ : د

(طَرَقْتُ) — بالقاف ، وقد قال ابن الأعرابي^(١) . (طَرَفَةٌ) — بالفاء —
إذا طَرَدَهُ^(٢) .

الأصمعي : اختَصَبَتِ المرأةُ طَرَفًا أو طَرَفَيْنِ ، أي : مرَّةً أو مرَّتَيْنِ .
وقال الليث : الطَرَقُ : كلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ^(٣) ، ونَحْوِهِ : طَرَقَ
على حِدَةٍ . يَقُولُ : نَضْرِبُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ : كَذَا وَكَذَا طَرَفًا .
قال : والطَرَقُ حِبَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ تُتَّخَذُ كَالْفَخِّ .

ثعلب^(٤) عن ابن الأعرابي : الطَرَقُ : الفَخُّ ..
أبو عبيد عن الأصمعي أنا آتِي فُلَانًا بِالنَّهَارِ^(٥) طَرَقَةً أو طَرَقَتَيْنِ ،
أي : مرَّةً أو مرَّتَيْنِ ، وأنشدَ شمر^(٦) قولَ لبيد^(٧) :

فَإِنْ يُسْهِلُوا فَالْسَّهْلُ حَظِّي وَطَرَقَتِي وَإِنْ يُحْزِرُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرَكَبٍ
قال : طَرَقَتِي : عَادَتِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فِي فُلَانٍ طَرَقَةٌ وَحِلَّةٌ وَتَوْضِيعٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ
تَخْنِيطٌ .

(١) محمد بن زياد أبو عبد الله : (٢٣١ هـ)

(٢) ساقطة من : د وقد صححت على الهامش .

(٣) هذا ضبط : د وهو أقرب الأوجه ، وفي : ب (ونحوه :
طرق على حده) . وفي : ح : (ونحوه طرق على حدة) وفي اللسان
١٢ / ٩٣ (طروق) كما في : د

(٤) أحمد بن يحيى أبو العباس الشيباني الكوفي : (٢٠٠ هـ — ٢٩١ هـ)

(٥) ب : د : في النهار ، والمعنى واحد .

(٦) ب : وأنشد شمر لبيد . وكذا : د .

(٧) ضبطت (يسهوا) في : ب ، بفتح الباء ، وفي اللسان : ١٢ / ٩١
(طرق) بالتاء ، وكذا التاج : ٦ / ٤١٩ .

أبو مالك^(١) : طَرَقَ فُلَانٌ بِالْحَقِّ تَطْرِيقًا . إِذَا كَانَ يَجْعَدُ بِهِ ، ثُمَّ أَقَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ . وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٢) .

شمر عن ابن الأعرابي : طَارَقَ فُلَانٌ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَصَافِقٍ وَطَاقٍ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَأَطْرَقْتُ نَعْلِي وَطَرَقْتُهُمَا^(٣) ، قَالَ : وَالْجِلْدُ الَّذِي تَغْفِرُ بِهَا^(٤) بِهِ : الطَّرَاقُ . وَقَالَ^(٥) ابْنُ حِلْزَةَ^(٦) :

وَطَرَاقٌ مِنْ خَلْفِهِنَّ طَرَاقٌ سَاقَطَاتٌ تُتْلَوْنَ بِهَا الصَّخْرَاءُ^(٧)
بَعْنَى : نَعَالَ الْإِبِلِ .

قَالَ : وَطَرَاقٌ بَيْضَةُ الرَّأْسِ طَبَقَاتٌ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
وَالْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ : مَا يَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ ، أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ .
وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(*) « كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ » .
أَرَادَ^(٨) : أَنَّهُمْ عَرَّاضُ الْوُجُوهِ غِلَظَهَا ، (وَهُمْ التُّرْكُ)^(٩) .

(١) أبو مالك : هو عمرو بن كركره الأعرابي اللغوي .

(٢) وفي : د : (وقال أبو زيد طرق فلان بحقي إذا جمحد ، ثم أقر به بعد ذلك) .

(٣) ب : (وقال : وأطرقت نعلي وطرقتها) الأول رباعي والثاني ثلاثي وفي : ح : طرقها — بتضعيف الراء .
(٤) ب : يضربها .

(٥) ب : (وأنشد) ولم ينسب ، وكذلك : د .

(٦) في اللسان لم ينسبه : ١٢/٩ (طرق) وفيه (تلوي) وفي التاج : ١٩/٤ (ساقطات أودت بها) .

(٧) الشطر الثاني ساقط من : د ، ومصحح على الهامش :

(٨) د : (أي : هم :) وفي ب : (أراد بهم عراض : غلاظها .)

(٩) من : ح

(*) في النهاية : ٣٦/٣ : المجان المطرقة :

وَتَطَارِقُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (وَأَقْبَلَتْ الْإِبِلُ
مَطَارِيقَ) (١) .

وقال الليثُ : الطَّرَاقُ : الحَدِيدُ الَّذِي يُعْرَضُ ثُمَّ يُدَارُ فَيَجْعَلُ
بَيْضَةً ، أَوْ سَاعِدًا ، وَنَحْوَهُ . فَكُلُّ طَبَقَةٍ عَلَى حِدَةٍ (٢) : طَرَّاقٌ .
وَجِدُّ النَّمْلِ : طِرَاقُهَا .

وروى ابن الفَرَج (٣) ، لِبَعْضِ بَنِي كِلَابٍ : أَنَّهُ قَالَ : مَرَزْتُ عَلَى
عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَقَتِهَا ، أَيْ : عَلَى أُنْثَاهَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الطَّرَقَةُ وَالْعَرَقَةُ : لِلصَّفِّ وَالزَّرْدَقِ (٤) .
وَطَرَقْتَنَّا طَارِقَةً مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
طَوَارِقِ الشَّوْءِ (٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِي : قَوْمٌ مَطَارِيقُ ، أَيْ : رَجَالَةٌ ،
وَاحِدُهُمْ : مُطَرِّقٌ ، وَهُوَ الرَّاجِلُ (٥) .

قال الليثُ : الطَّرِيقُ مَعْرُوفٌ تُؤْتِيهِ الْعَرَبُ (٥) . الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ

(١) من : د ، وفي حاشيتيها : (جاء بعضها في أثر بعض) . وقد
سبق لإيراد هذا النص من نسخة : ح .

(٢) ب : (على حده طَرَّاق) .

(٣) ابن الفرج : هو إسحاق بن الفرج ، وهو أبو تراب اللغوي ،
وفى د : (أبو تراب عن الحصيني . . .) والكلام ساقط من : ب في هذا
الموضع وسيأتي . وفيها تقديم وتأخير كثير .

(٤) في اللسان : ١٢ / ص ٥ : الزردق : هو الصفف القيّام من الناس
والنخل وفي الفارسية : (زرده) .

(٥) - (٥) من : د

السَّكَيْتُ : الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ^(١) يُقَالُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ : وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى ، وَكَذَلِكَ السَّبِيلُ .

قَالَ : وَالطَّرِيقَةُ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّخْلِ — بِلَمَّةٍ أَهْلُ الْيَمَامَةِ — .

وَالْجَمْعُ^(٢) : طَرِيقٌ ، قَالَ الْأَعَشَى^(٣) :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَالٌ أَصُولُهُ عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ وَالطَّوِيلُ^(٤) ، مِنَ النَّخْلِ يُسَمَّى : طَرَقًا ، وَجَمْعُهُ : طُرُوقٌ ، وَقَالَ^(٥) :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ مُخَايِلًا طَرَقَ تَفَوْتُ السُّحُقِ الْأَطَاوِلَا
قُلْتُ : وَطَرَقَاتُ الطَّرِيقِ : شِرَاكُهَا ، كُلُّ شَرَكَةٍ مِنْهَا طَرُقَةٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ^(٦) : الطَّارِقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ . قَالَ : وَالطَّرِيقُ

(١) ب ، د : يؤنث ويذكر .

(٢) ب : والجميع .

(٣) اللسان : ٩٣/١٢ (طرق) . والكلام من هنا ساقط من : ب والبيت في ديوانه : ق : ٣٠ بيت : ٤ والضحاح : ١٥١٣ .

(٤) - (٤) من : د .

(٥) لم ينسبه باللسان : ٩٣/١٢ (طرق) وفي ديوان رؤبة قصيدة تقع في ٢٩٧ بيتا على الروى والقافية وليس فيها البيتان من ص : ١٢١ - ١٢٨ وكذا التاج : ٤١٨/٦

(٦) ح ، ب : الليث .

خَطَّ بِالْأَصَابِعِ فِي السَّكَنَةِ^(١) قَالَ وَالطَّرِيقُ أَنْ يَخْلُطَ السَّكَنُ الْقَطْنَ
بِالصُّوفِ ، فَيَتَكَهَّنَ .

قُلْتُ هَذَا بَاطِلٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الطَّرِيقِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ : أَنَّهُ
الضَّرْبُ بِالْحَصَا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ^(١) . .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرِيقُ مِنْ مَنَافِعِ الْعِيَاءِ يَكُونُ فِي نَحَائِزِ الْأَرْضِ .
وَقَالَ رُوَيْبَةُ^(٢) :

لِلْعِدِّ إِذَا أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرِيقِ

قُلْتُ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ^(٣) . وَأَمَّا الطَّرِيقُ^(٤) بِسُكُونِ
الرَّاءِ فَهُوَ : الْمَاءُ الْمَطْرُوقُ الَّذِي قَدْ خَاضَتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ^(٥) . .
(قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ)^(٥) .

وَقَالَ اللَّيْثُ^(٦) : طَرَقَتِ الرَّأَةُ ، وَكُلُّ حَامِلٍ تُطَرِّقُ ، إِذَا
خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نِصْفُهُ ، ثُمَّ نَشَبَ ، فَيُقَالُ طَرَقَتْ ، ثُمَّ خَلَصَتْ .

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَجْعَلُ التَّطْرِيقَ لِلْقَطَاةِ ، إِذَا فَحَصَتْ لِلْبَيْضِ كَأَنَّهَا

(١ - ١) من : د .

(٢) صدره (قواريا في واحف بعد العبق . . .) (اللسان : ٨٧/١٢)
والديوان : ١٠٥ وفي اللسان (. . بعد العبق) وانظر أراجيز العرب ٢٨
والنَّاج : ٤٢٠/٦ والصَّحاح : ١٥١٤ :

(٣) وفي : ح : (قلت : وقد قال ابن شميل نحوه) وابن شميل هو
تلميذ الخليل بن أحمد : النضر بن شميل : (٢٠٣ هـ) :

(٤) - (٤) ساقط من : د ،

(٥) من : د .

(٦) د : (قال : و . .) .

تَجْعَلُ لَهُ طَرِيقًا ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَجَائِزٌ^(١) أَنْ يُسْتَمَارَ فَيُجْعَلَ
لِغَيْرِ الْقَطَاةِ .

... وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٢) :

قَدْ طَرَّقَتْ بِمَكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ .

يَعْنِي : الدَّاهِيَةَ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ^(٣) : الطَّرِيقَةُ ، وَجَمْعُهَا : طَرَائِقُ : نَسِجَةٌ
تُذَسِّجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ ، عَرْضُهَا عَظِيمٌ^(٤) الدِّرَاعِ أَوْ أَقْلُ وَطُولُهَا
أَرْبَعُ أَوْ ثَمَانِي أَذْرُعٍ^(٥) ، عَلَى قَدَرِ عِظَمِ الْبَيْتِ ، وَصِفَرِهِ ، فَتُحْبِطُ
فِي عَرْضِ الشَّقَائِقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ ، وَفِيهَا تَكُونُ رُؤُوسُ
الْعَمَدِ ، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ الْبَادُ ، تَكُونُ فِيهَا أَنْوْفُ الْعَمَدِ ، لِثَلَاثَ
تَخْرِقَ الطَّرَائِقَ .

قُلْتُ^(٦) : وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْعَرَبَ يُسَمُّونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا . أَبُو عَمْرٍو^(٧) :

(١) د : ويجوز . . قى غير القطاة : .

(٢) فى : د قول خلف ، ولم ينسبه فى اللسان (طرق) ١٢ / ٩٣
ولا التاج : ٦ / ٤٢٣

(٣) يعقوب بن إسحاق السكيت الكوفي (٢٤٤ هـ) . وفى : د :
اسقط ٢ (الحراني عن) :

(٤) أى : معظم ، (والذراع) ساقطة من : ح
(٥) هذا الاستعمال جائز ، والأصوب أن يقول : أربع أذرع أو ثمان
وفى حذف (اذرع) آراء للمبرد وسيبويه والفراء والأعلم .

(٦) كلام الأزهري ساقط من : ح

(٧) هو الشيباني إسحاق بن مرار (٩٤ هـ - ٢٠٦ هـ) .

إِطْرَقَتِ الْإِبِلُ إِطْرَاقًا إِذَا تَبَعَ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا ، وَأَشَدُّ (١) :
جَاءَتْ مَعًا وَأُطْرَقَتْ شَتَيْتًا ...

وَأُطْرَقَ الْحَوْضُ — عَلَى (افْتَعَلَ) : إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدِّمْنُ ،
فَتَلَبَّدَ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : أَطْرَاقُ الْقَرْيَةِ : أَتْنَاوُهَا ، إِذَا انْخَمَشَتْ (٢)
وَتَنَشَّتْ ، وَاحِدُهَا : طَرَقَ . تَغْلَبُ (٣) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْرَقَ الرَّجُلُ
لِلصَّيْدِ ، إِذَا نَصَبَ لَهُ خِيَالَةً . وَأُطْرَقَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا مَحَلَّ بِهِ ،
لِيُوقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ ، أَخَذَ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ الْفِتْحُ ، وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعَدُوِّ :
مُطْرِقٌ وَلِلسَّارِكَةِ : مُطْرِقٌ .

قَالَ (٤) : وَطَارِقَةُ الرَّجُلِ : عَشِيرَتُهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٥) :

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهِ وَطَارِقَتِي بِأَكْنَفِ الدَّرُوبِ

(١) هُوَ لِرُؤْيَا كَمَا فِي اللِّسَانِ : ١٢ / ٩٢ وَعَجَزَهُ (وَهِيَ تَثِيرُ
السَّاطِعِ السَّحَابَتَيْنِ) . وَأَيْسَا فِي دِيَوَانِهِ الْأَصْلِي وَلَكِنَّهُمَا فِي زِيَادَاتٍ وَلِيَم :
١٧١ وَبَعْدَهُمَا :

وَتَرَكْتُ رَاعِيهَا مَشْتَوَاتًا . قَدْ كَادَ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتَا
وَأُورِدَ فِي التَّاجِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ آيَاتٍ : ٦ / ٤٢٢ وَفِيهِ : ١ (.. وَتَرَكْتُ رَاعِيهَا
مَسْبُوتَا) وَأَكْتَفَى فِي الصَّحَاحِ : ١٥١٦ بِالْيَيْتِ ثُمَّ رَوَى : .. . مَسْبُوتَا
(٢) انْخَمَشَتْ : تَنَشَّتْ وَتَكَسَّرَتْ وَمِثْلُهُ اخْتَمَشَتْ . التَّهْذِيبُ : ٣٣٥ / ٧ ،
وَأَسْقَطَ (ثَعَابُ عَنْ)

(٣) د : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(٤) فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فِي : د ، وَلَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ عَنْ : ح .

(٥) التَّاجُ : ٦ / ٤١٨ وَالصَّحَاحُ : ١٥١٥ وَفِيهِ (.. : طَارِقَتِي

إِلَيْهَا ..)

وَكَلًّا مطروق^(١) : وهو الذي ضربه السطرُ بعدَ يُنْسِه .

وقال اللحياني^(٢) ثوب طرائق ورعا بيل ، بمعنى واحد . قال : وإذا
وُصِفَتِ القنأة بالذبول ، قيل : قنأة ذات طرائق . وكذلك القصبة
إذا قُطِعَتْ رطوبة ، فأخذت تيبس ، (٣) رأيت فيها طرائق ، قد
اصفرت حين أخذت في التيبس ، وما لم تيبس^(٤) ، فهي على لون الخضرة ،
وإن كان في القنأة ، فهو على لون القنأة . قال ذو الرمة يصف قنأة^(٥) :
حتى يثضن كأنما ذبلت منها^(٦) طرائق لدنات^(٧) على أود

وقال الأصمعي^(٨) : سمعت أبا عمرو يقول : (كان ثلاثة نفر)
(بأطريقا) ، وهو موضع فسمِعُوا صَوْتًا ، فقاتل أحدهم لصاحبيه :
أطريقا ، أي : اسكتنا فسمي المسكان (أطريقا) بذلك . وفيه يقول
أبو ذؤيب^(٩) :

-
- (١) في : د (قالوا طارقة . . . وكلاً . . .)
(٢) إلى هنا الساقط من ب وانظر قول الأعشى السابق . واللحياني
هو أبو الحسن علي بن حازم : (١٩٥ هـ) .
(٣) ضبطها في : ب تيبس — بتشديد الباء — يريد تيبس .
(٤) ب : (وما لم ييبس فهو) وكذلك في : د .
(٥) اللسان : ١٢ / ٩١ (طرق) والتاج : ٦ / ٤٢٣ .
(٦) اللسان : ب : والتاج : (فيها) ، (ويثضن) أي يصرن
(التهذيب : ١٢ / ٩٨ (آض) وفي التاج : (حتى يثضن) .
(٧) ضبطت في : د (لدنات) — بالنصب .
(٨) في د : قدم بيت أبي ذؤيب الآتي على كلام الأصمعي .
(٩) اللسان : ١٢ / ٩٤ (طرق) والتاج : ٦ / ٤٢١ والصحاح :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتٍ الْخِيَا مَ إِلَّا الثَّمَامَ وَإِلَّا الْعِصَى^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّرْفَةُ: الرَّجُلُ الْآتَمَقُ. يُقَالُ: (إِنَّهُ لَطَرْفَةٌ مَا يُحْسِنُ)^(٢)،
يَطَافُ مِنْ حُمَمِهِ .

وَقَالَ^(٣) ابْنُ دُرَيْدٍ: نَاقَةٌ مِطْرَاقِيَّةٌ^(٤): قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِطَرَقِي^(٥)
الْفَحْلِ إِيَّاهَا .

وَرَوَى^(٦) عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ قَالَ: (مَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الطَّرْقِي) ..
الرَّجُلُ يُطَرِّقُ عَلَى الْفَحْلِ فَيَذْهَبُ حَيْرِيٌّ دَهْرِيٌّ^(٧) .

(١) ضَبَطَ (بِأَلْيَاتٍ) فِي: د: بِالْكَسْرِ .. وَرَفَعَ (الثَّمَامَ)
فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي: ح (أَنْ) وَفِي: ب: (يَطَافُ) — لِلْمَجْهُولِ وَفِي
اللِّسَانِ: ١٢ / ٨٩ (طَرَقَ): (يَطَاقُ) . وَيَطَافُ: (يَقْذِفُ مَا فِي
جَوْفِهِ) التَّهْدِيبُ: ٣٥ / ١٤ (طَافَ) .

(٣) د: ابْنُ دُرَيْدٍ

(٤) د: مِطْرَاقِيَّةٌ، ح: مِطْرَقِيَّةٌ

(٥) د: الْعَهْدُ بِالْفَحْلِ .

(٦) د: (شَمَّرَ رَوَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) وَهُوَ الصُّبُوبُ، فَقَدْ
أُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (حَيْرٍ) (٢٣٢ / ٥) عَنْ شَمَّرٍ بِإِسْنَادٍ لَهُ كَامِلًا،
وَيُقَالُ حَيْرِيٌّ وَحَيْرِيٌّ وَمَعْنَاهُ: أَبْدَا . وَفِي الْحَدِيثِ: (لَمْ يَعْطِ الرَّجُلُ
شَيْئًا أَفْضَلَ ...) وَانْظُرِ النَّدَائِقَ ٢ / ٣٥٨ وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ: ٣ / ٣٦

(٧) وَفِي (حَيْرٍ): (حَيْرِيٌّ الدَّهْرُ) . وَفِي اللِّسَانِ: (..) :
يُطَرِّقُ الرَّجُلُ عَلَى (..) .

قالَ شمر^(١) : يُطَرِّقُ . أَيْ : يُعِيرُ فَحَلَّهُ ، كَيْفَ ضَرِبُ طَرُوقَهُ الَّذِي
يَسْتَطْرِقُهُ .

قالَ : وَيُقَالُ : لَا أَطَرِقَ اللَّهَ عَلَيْكَ . أَيْ : لَا صَيَّرَ اللَّهُ لَكَ
مَا تَنْفَكُحُهُ .

قالَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو عبيدة^(٢) .

قالَ : والطَّرِيقُ — أَيْضًا — الفَحْلُ ، وَجَمْعُهُ : طَرُوقٌ وَطَرِاقٌ ،
وَأُنْشِدَ لِلطَّرِمَاحِ^(٣) ، يَصِفُ نَاقَةً^(٤) :

مُخْلِيفِ الطَّرِاقِ مَجْهُولَةٍ مُخْدِتِ بَعْدَ طَرِاقِ اللُّؤَامِ^(٥)
قالَ أَبُو عَمْرٍو : مُخْلِيفٌ : لَمْ تَنْقَلِحْ ، وَالطَّرِاقُ : الْفُجُولُ ، مَجْهُولَةٌ :
مُجَرَّمَةٌ الظُّهُورِ ، لَمْ تُرَكَّبْ ، وَلَمْ تُحَلَبْ ، مُخْدِتٌ : أُخْدِتَتْ لِقَاحًا .
وَالطَّرِاقُ : الضَّرَابُ ، وَاللُّؤَامُ : الَّذِي يُبْلِئُهَا .

قالَ شمرٌ : وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ : مُطَرِّقٌ — أَيْضًا — وَأُنْشِدَ^(٦) :

يَهَبُ النَّجِيبَةَ وَالْمَجِيبَ إِذَا شَتَا وَالْبَازِلَ الْكُومَاءَ مِثْلَ الْمَطْرِيقِ

(١) هنا وردت في : ح ، ب : نسبة القول لشمر ، وفي : د :
(قال . . .) .

(٢) هو معمر بن المغيرة البصري : (٢١٣ هـ) .

(٣) نسبته للطرماح من : د ولم ينسبه في اللسان : ١٢ / ٨١ (طرق) :

(٤) (يصف ناقة) في : ح ب : بعد البيت .

(٥) هكذا ورد ضبط البيت في النسخ كلها وفي اللسان بالرفع .

(٦) ولم ينسبه في اللسان : ١٢ / ٨١ (طرق) ولا التاج : ٣٢٢ / ٦

(طرق) .

وقال مُتَمِّمٌ (١) :

فَقَهْلٌ (٢) تَبْلَغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا جُمَالِيَّةٌ كَالْفَحْلِ وَجَنَاءُ مُطْرِقُ
قالَ : وَيَكُونُ الْمَطْرِقُ مِنَ الْإِطْرَاقِ .
أَيُ : لَا تَرْغُو ، وَلَا تَفْجِجْ (٣) .

وقالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : مُطْرِقٌ مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ .
وقالَ : الْعَنِيقُ : جُهْدٌ (٤) الطَّرِيقِ . (قلتُ : وَقَدْ قِيلَ لِلرَّاجِلِ :
مُطْرِقٌ وَجَمْعُهُ مَطَارِيقٌ (٥) . وقالَ (٦) . النَّضْرُ : نَعِجَةُ مَطْرُوقَةٍ ، وَهِيَ
الَّتِي تُوسِّمُ بِالنَّارِ عَلَى وَسَطِ أَذْنِهَا مِنْ ظَاهِرٍ ، فَذَانِكَ (٧) الطَّرَاقَانِ ،
وَلِإِذَا هُوَ خَطٌّ أَبْيَضٌ بَنَارٍ ، كَمَا نَمَا (٨) هُوَ جَادَةٌ . وَقَدْ طَرَقَهَا
نَطْرُقُهَا (٩) طَرَقًا .

(١) في اللسان : ١٢ / ٨٦ : تيم ، ولعله تحريف وأخذه عنه
في التاج : ٦ / ٤٢٢ .

(٢) ح ، ب : هل تبغني وهو خرم جائز في الطويل . وفي اللسان : وهل ...

(٣) ح : تصيح ، ب : يرغو . . يضحج .

(٤) ضبطت في : ح ب : بالضم ، وفي : د : بالفتح ، وهو
واحد ، وقد ميز بعض اللغويين بينها . والعنق : ضرب من السير
التهذيب ٢ / ٢٤٥ (عنق) وفي اللسان : (العنق) والصواب ما أثبت .

(٥) من : د : وفي : ب : (قال الأزهرى : ومن هذا قيل
للمرجل : مطرق . . كما في اللسان .

(٦) ساقطة من : ب ، د .

(٧) ح : فذاك ، ب : فذلك .

(٨) ب : كما هو . . والجادة : الطريق .

(٩) شددت الراء في : ب ، وهو وهم .

والمِيسْمُ الذى فى موضعِ الطَّرَاقِ له حُرُوفٌ صِفَارَةٌ .
فأما الطَّابِعُ فهو مِيسْمُ الفَرَائِضِ ، يُقَالُ : طَبَعَ الشَّاةُ . (وَفَرَسُ)
أَطْرَقُ : بَيْنَ الطَّرَقِ ، وهو اسْتِرْخَاءُ فى عَصَبِ الرَّجْلِ ، والآتِى :
طَرَقَاهُ (١) .

ق ، ط ، ل

قلط ، قطل ، لقط ، طلق : مستعملة (٢)

(قلط)

قال الليثُ والقَلَطِيُّ : القَصِيرُ جِدًّا ، والقِلَوْتُ : يُقَالُ — واللهُ
أَعْلَمُ إِنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ .
عمرو عن أبيه : (٣) القِيلِيْطُ : (٤) الأَدَرُ ، وهى القِيْلَةُ . (وقال بعضهم :

(١) من : د .

(٢) من : ح . وفى : د (قلط لقط طلق قطل) .

(٣) ح : وقال ابو عمرو . . .

(٤) هكذا وردت فى : ح ، د : وهو الأصوب ، وفى : ب :
القيليط ، (القيليط) فى : د . ولكنه صحح على حاشيتها : (والصواب :
القيليط ، وفيعل : ليس من أبنية العرب) . وفى مادة (قال : ٣٠٧/٣
من التهذيب) : (القيليط : الأدره ويقال للذى به أدره : القيليط
والآدر) . وقال فى مادة : (أدر) ١٥٥/١٤ — ١٥٦ ، قال الليث :
الأدره والأدر مصدران والأدره : اسم تلك المنتفخة ، والآدر نعت ،
وقد أدر يأدر ويادر ، فهو آدر) . وفى اللسان أن : القيليط : هو الخصبه
المنتفخة : ٢٦٠/٩ (قلط) وفى خالق الانسان : ٢٢٢ — ٢٢٣ (وفى
الخصبة : الشرج والادر ، فالأدر عظمها . . يقال : . . رجل آدر
رقد أدر يأدر أدرا وهى : الأدره) .

الْقَلَطِيُّ : الْخَبِيثُ الْمَسَارِدُ مِنَ الرِّجَالِ (١) .
وقال ابنُ الأعرابي (٢) : الْقَلَطُ : الدَّمَامَةُ .

(قطل)

(قال ابنُ دُرَيْدٍ (٣) : الْقَاطُولُ : موضعٌ يمكنُ أن يَكُونَ عَرَبِيًّا ،
(فَأَقُولُ) من القَطْلِ ، وهو القَطْعُ .
قال : والمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ تَقْطَعُ (٣) .
أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : الْمُقْطَلُ المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ ، وأنشد (هُوَ ،
أو غَيْرُهُ (٤) :

مُجَدِّلٌ يَتَكَمَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كما تَقْطَرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْمُطْلُ
وقد قَطَلْتُهُ ، أَى : قَطَعْتَهُ (٥) .

(١) من : د .

(٢) د : ثعلب عن ابن الأعرابي .

(٣-٣) كلام ابن دريد كله من : د .

(٤) نسبه في اللسان : (قطر) : ١٨/٦ ؛ للهلدي المتنخل وأورده ثاني
بيتين له ، وفيه : (يتسقى جامده) كما أورده في (قطل) والبيت في
القلب والابدال لابن السكيت ، أنشده في الابدال بين الراء واللام
منسوبا للمتنخل الهلدي : ص ٥١ برواية (مجدل يتسقى . .) ورواية
ذيان الهلديين للمتنخل : ٣٤/٢ :

مجدلا يتسقى جلده دمه كما يقطر جذع النخلة

(٥) ناقص من : د

وقال الهذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً^(١) عَلَيْهَا نِثَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ
أَرَادَ بِالْقَطِيلِ : المَقْطُول ، وهو المَقْطُوع . (وقد قَطَلْتُهُ ، أَيْ :
قَطَعْتُهُ) (٢) .

وقال الأحمسي : قَطَلَ عُثْمَةَ وَقَصَلَهَا ، أَيْ : ضَرَبَ عُثْمَةَ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : القَطْلُ : الطول ، والقَطْلُ : القِصْر ، والقَطْلُ :
اللَّيْنُ ، والقَطْلُ : الخَشِنُ .



(لقط)

قال الليث : يُقَالُ : لَقَطَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا يَلْقُطُهُ لَقْطًا ، أَيْ : أَخَذَهُ مِنْ
الْأَرْضِ . قَالَ : وَاللَّقْطَةُ بِنِسْكَينِ التَّافِ - : اسمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مُلْقًى
فَتَأْخُذُهُ . وكذلك المنبوذ من الصبيان : لُقْطَةٌ .
وأما اللقطة : فهو الرَّجُلُ اللَّقَاطُ^(٣) الذي يَتَّبِعُ^(٤) اللقطات ،
يَلْتَقِطُهَا . قلت^(٥) : وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمُفْصَحَاءِ عَلَى غَيْرِ مَا قَالَ الْليثُ ، روى

(١) د : ح : (مخبأة) وقى : ب : مجنأة ، والصواب : ضم
الميم . والمجنأة : الترس والبيت لساعدة بن جؤية الهذلي كما في ديوان الهذليين :
٢١٥/٢ . وقد أورده في مادة (جنأ) المؤلف : ١١/١٩٧ . ونسبه في
اللسان لأبي ذؤيب : ١٤/٧١ (قطل) ولكنه نقل عن السكري أنه لساعدة .
خلافا لابن دريد في : الجمهرة : ١١٣/٣ .

(٢) من : د

(٣) د : اللقطة - على وزان فعاة ، كعلامة وبجائه ، وهو صواب

(٤) د : تباع اللقطات . .

(٥) ب : قال الأزهرى . .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْأَنْحَرِ قَالَا : اللَّفْطَةُ وَالْقُصَّةُ وَالنَّفَقَةُ^(١) —
مُثَقَّلَاتٌ كُلُّهَا . (لِمَا يُلْتَقَطُ مِنَ الشَّيْءِ السَّاقِطِ)^(٢) .

وَهَذَا قَوْلُ حُذَّاقِ النَّحْوِيِّينَ — وَلَمْ أَسْمَعْ لَفْطَةً ، لَغَيْرِ اللَّيْثِ^(٣) .
وَإِنْ كَانَ مَا قَالَهُ قِيَاسًا ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاجِكٍ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (وَحَدَّثَنِيهِ
أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤)) الْمَزْنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ^(٥) : أَنَّهُ قَالَ
فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ^(٦) عَنِ اللَّفْطَةِ ؟ فَقَالَ :
لَمْ تَقَطْ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا) .

وَأَمَّا الصَّحْبِيُّ الْمَنْبُودُ يَجِدُهُ^(٧) إِنْسَانٌ ، فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، فَعِيلٌ ،
بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

(١) ساقطة من : د وكلها مضمومة فاء الفعل .

(٢) من : ح . ومذهب ابن برى خلاف مذهب الأزهري كما في اللسان
(لقط) .

(٣) وفي : د بعدها : (وذهب إلى القياس ، وكلام العرب : لفظة)
وقوله : (هذا قول حذاق . . .) من : ب .

(٤) هو أحمد بن عبد الله المزني الشيخ الخراساني (ت : ٣٥٦ هـ) .

(٥) من : د . والحديث بتمامه في الفائق : ج ٣ : ص ٦ (عقص) .

(٦) ذكر الحديث في مادة (عقص) : ٢/ ٤٣ . والعفاص : هو الوعاء
الذي تكون فيه النفقة . وهو من جلد أو خرقة أو غيرها ، والوكاء : كل
سير أو خيط يشد به السقاء أو الوعاء (تهذيب ١٠ / ٤١٥) وانظر النهاية :

٦٤ — ٦٣ / ٤

(٧) د : يأخذه

والذى يأخذ اللَّيْطَ^(١) أو الشَّيْءَ السَّاقِطَ ، فإنه^(٢) يقالُ له : المُلْتَقِطُ ،
ويُقالُ للذى يَلْقَطُ السَّنَابِلَ ، إِذَا حَصَدَ^(٣) الزَّرْعَ^(٤) وَخَزَرَ الرُّطْبَ من
العَذَقِ : لاقِطٌ ولَقَاطٌ وَلَقَاطَةٌ .

وأما اللَّقَاطَةُ^(٥) : فهو ما كانَ ساقِطًا من الشَّيْءِ النَّافِهِ الذى لا قيمةَ له ،
ومن شاءَ أَخَذَهُ . (وقرأتُ^(٦)) فى كِتَابِ المَصَادِرِ للفَرَّاءِ : اللَّقَاطَةُ ، لما
يُلْتَقِطُ ، والصَّوابُ ما قالَهُ الأَحْمَرُ ، لأنَّهُ صَحَّ فى الْحَدِيثِ .
وقالَ اللَّيْثُ^(٧) : اللَّقَاطُ : السَّنْبُلُ الذى تُخْطِئُهُ المَنَاجِلُ ، يَتَلَقَّطُهُ النَّاسُ .
وَاللَّقَاطُ : اسمٌ لذلكَ الفَعْلِ كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ (قلتُ^(٨) : الحَصَادُ
وَالْحِصَادُ بمعنى واحدٍ ، ومثله^(٩) : الجِزَازُ وَالْجِزَازُ^(١٠) ، والصَّرَامُ
وَالصَّرَامُ^(١١) وَالْجَدَادُ وَالْجَدَادُ^(١٢) .

(١) د ، ب : الصبي .

(٢) من : د ، ب .

(٣-٣) ساقطة من : د .

(٤) د : واللقة . ب : وأما اللقاط . . .

(٥) د : مطروحا من شئ نافه لا قيمة له :

(٦) من : ب .

(٧) د : الليث . . .

(٨) ساقط من : ح . وفى : ب قال الأزهرى .

(٩) د : مثل

(١٠) أنظر مادة (جز) : ٤٥٢/١٠ من التهذيب .

(١١) أنظر (صرم) : ٢٨٤/١٢

(١٢) جد : ٤٥٧/١٠

ثعلب^(١) عن ابن الأعرابي قال : اللَّاقِطُ : الرِّفَاءُ ، وَاللَّاقِطُ : الْعَبْدُ
 الْمُعْتَقُ قَالَ : وَالْمَاقِطُ عَبْدُ اللَّاقِطِ ، وَالسَّاقِطُ عَبْدُ الْمَاقِطِ . قَالَ : وَمِنْ
 أَمْثَالِهِمْ : (أَصَيْدَ الْقَنْفَذُ ، أَمْ لُقْطَةٌ ؟)^(٢) . يُضْرَبُ مَثَلًا^(٣) لِلرَّجُلِ
 الْفَقِيرِ يَسْتَعْنِي فِي سَاعَةٍ^(٤) .
 وقال الليث : اللَّاقِطُ : قِطْعَ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذَرِ وَأَعْظَمُ فِي
 الْمَعَادِنِ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَيُقَالُ^(٥) : ذَهَبٌ لَقِطٌ .
 أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٦) : وَرَدَتْ الْمَاءُ التِّقَاطَا ؛ وَذَلِكَ إِذَا هَجَمَتْ
 عَافِيَةٌ ، وَلَمْ تَحْفَسْ بِهِ ، وَأَنْشَدَ^(٧) :
 وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا لَمْ أَلْقَ مَذْوَردَتْهُ^(٨) فَرَطًا^(٩)
 إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرْقَ وَالْغَطَاطَا^(١٠)

-
- (١) من هنا ساقط من : د
 (٢) وفي : ب : (أصيد القنفذ) - باضافة صيد إلى القنفذ - . والمثل
 في مجمع الميذاني : ٢٧٢/١
 (٣) (يضرب) ساقط من : ب
 (٤) إلى هنا ساقط من : د وفي هذا الموضع وسيأتي في آخر المادة :
 (٥) ح : يقال
 (٦) د : أبو عبيد عن أصحابه .
 (٧) نسبه في اللسان : ٢٧٠/٩ (لقط) ، لنقادة الأسدي . وكذا
 في التاج : ٢١٦/٥ وأورد معه بيتا رابعا وهو : (. . .) فنه يلغظن به
 (لغاطا) . انظر مادة (لغظ) : ٢٦٨/٩ من اللسان :
 (٨) د : (اذوردته) : وكذا في اللسان
 (٩) القراط : المتقدمون في طلب الماء .
 (١٠) العطاط : ضرب من القطا وهو الذي يكون أسود باطن الجناح
 مصفرة في اللسان (غطط) ، وانظر فيما تقدم من هذا الكتاب مادة (غط)
 في ثنائي الغين :

وقال الليث^(١) اللَّقِيطَةُ : الرَّجُلُ الْمُهِنُ الرَّذُلُ ، والمرأة — كذلك . .
تَقُولُ : إِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ ، وإِنَّهُ لَسَاقِطٌ لَاقِطٌ ، وإِنَّهَا لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ ،
وإذا أفرَدُوا الرَّجُلَ ، قَالُوا : إِنَّهُ لِلَقِيطَةُ . قَالَ : وَتَقُولُ : يَا مَلَقَطَانُ ،
تَعْنِي بِهِ الْفِئْسَلُ الْأَحَقُّ ، وَالْأُنْثَى : مَلَقَطَانَةٌ .
وَاللَّقِيطِيُّ : شِبْهُ حِكَايَةِ إِذَا رَأَيْتُهُ كَثِيرَ الْإِلْقَاطِ لِلْقَاطَاتِ ، تُعِيرُهُ^(٢)
بِذَلِكَ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ . مِنْ كَلَامِهِمْ :
(إِنْ عِنْدَكَ دَبْكًا ، يَلْتَقِطُ الْحَصَا)^(٣) . قَالَ : وَيَقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ النَّمَامِ .
وقال الليثُ : إِذَا التَّقَطَّ الْكَلَامَ لِنَعِيمَةٍ ، قُلْتَ : لُقَيْطِي خُلَيْطِي
حِكَايَةً لِفُعْلِهِ .

الليثاني : دَارِي بِلِقَاطِ دَارِ فُلَانٍ وَطَوَارِهِ ، أَيْ : بِحِذَائِهَا .
وقال^(٤) أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُسْلَاقَةُ فِي سِيرِ الْفَرَسِ : أَنْ يَأْخُذَ التَّقْرِيبُ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : أَصْبَحَتْ مَرَاغِينَا مَلَاقِطَ^(٥) مِنْ الْجَدَبِ ، إِذَا كَانَتْ
يَابِسَةً لَا كَمَلًا فِيهَا . وَأَشَدُّ^(٦) :

-
- (١) د : قَالَ .
(٢) و : تَعْبِيهِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَكَذَا فِي : ب وَاللَّسَانِ .
(٣) ح : الْحَصَى وَكَذَا فِي : ب .
(٤) ب : قَالَ . . .
(٥) ب بِمَلَاقِطَ .
(٦) لَمْ يَنْسِبْهُ فِي : اللَّسَانِ : ٢٧٠/٩ لَقَطَ . وَفِي التَّاجِ : ٢١٨/٥ :
تَمْسَى . . (بِالْتَاءِ) .

نَمِسِي^(١) وَجُلُّ الْمُرْتَعَى مَلَا قِطُ وَالْدَنْدِنُ الْبَالِي وَحَمَضُ حَانِطُ
 شِمْرٌ عَنِ الْفَرَاءِ : اللَّقَطُ : الرَّفْوُ الْمُتَارِبُ — يُقَالُ : ثَوْبٌ أَقِيطُ .
 ويقال : الْقُطُ ثَوْبَكَ ، أَيْ : ارفأه ، وكذلك : نَمَلُ ثَوْبَكَ .
 قال شمر : وَسَمِعْتُ جَمْرِيَّةً تَقُولُ لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا : قَدْ لَقَطْتُهَا
 بِالْمِلْقَاطِ ، أَيْ : كَتَبْتُهَا بِالْقَلَمِ .
 أبو عبيد عن الكسائي : لَقَطْتُ الثَّوْبَ لَقْطًا^(٢) .
 وقال أبو مالك^(٣) : اللَّقْطَةُ وَاللَّقْطُ لِلْجَمْعِ^(٤) ، وَهِيَ بَقْلَةٌ تَتَّبِعُهَا
 الدَّوَابُّ ؛ لَطِيبُهَا^(٥) ، فَتَأْكُلُهَا ، وَرَبَّمَا انْتَفَفَهَا الرَّجُلُ فَنَاقَوْهَا بَعِيرُهُ ،
 وَهِيَ يُقُولُ كَثِيرَةً ، يَجْمَعُهَا^(٦) : اللَّقَطُ^(٧) .
 (وَلَقَاطُ النَّخْلِ : مَا لُقِطَ ، وَالْمِلْقَطُ : مَا لُقِطَ فِيهِ .
 وَلَقَاطَةُ الزَّرْعِ مَا لُقِطَ مِنْ حَبِّهِ بَعْدَ حَصَادِهِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لِكُلِّ
 سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةً^(٨)) ...

-
- (١) فِي اللِّسَانِ : تَمَسَّى ٠ ٠ وَفِي : ح مِثْلُهُ ٠ وَفِي د : وَهِيَ الْمَشْبُتَةُ .
 وَفِي : ب : تَمَسَّى ٠ ٠ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلتَّاجِ .
 (٢) فِي اللِّسَانِ أَوْرَدَهَا فِي آخِرِ الْمَادَّةِ ٠ وَلَمْ يَنْسِبْهَا لِلْكَسَائِيِّ .
 (٣) د : أَبُو مَلِكٍ .
 (٤) اللِّسَانُ : الْجَمْعُ .
 (٥) اللِّسَانُ : فَتَأْكُلُهَا لَطِيبُهَا ٠ ٠ وَفِي : ب : تَتَّبِعُهَا الدَّوَابُّ ٠ ٠ ٠
 (٦) اللِّسَانُ يَجْمَعُهَا ٠ وَكَذَا فِي : د ٠ ٠ وَفِي : ب : تَجْمَعُ .
 (٧) ذَكَرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَنْ : د مَا اسْقَطَهُ فِيهَا مَضَى ٠ انْظُرْ حَاشِيَةَ
 الْمَثَلِ : (أَصِيدُ ٠ ٠) السَّابِقِ .
 (٨) حَذَفْنَا مَا تَكَرَّرَ مِنَ الْكَلَامِ : فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : مَنْ : د ، وَهُوَ
 كَلَامُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٠ (اللَّاقِطُ : الرِّفَاءُ وَ ٠ ٠ ٠) وَالْمَثَلُ فِي الْمَجْمَعِ : ٩٤/٢

وقال غيره^(١) : اللَّافِطَةُ : هي ذاتُ الأُطْبَاقِ التي يُقالُ لها :
الْفَاحِثُ^(٢) .

(طلق)

الليث : الطَّلُقُ : طَلَّقُ الْمَخَاضَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ (طَلَقًا)^(٣) ، وَقَدْ طَلَّقَتْ
فهي مَطْلُوقَةٌ ، وَضَرَبَهَا الطَّلُقُ . .
أبو عبيد عن الكِسَائِي : طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ طَلْقِ الْوِلَادَةِ
طَلَقًا^(٤) .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو^(٥) : طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ ، فَطَلَّقَتْ
— بضم اللام — .

وَأُطْلِقَتِ النَّاقَةُ مِنَ الْعِقَالِ ، فَطَلَّقَتْ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ : أَجَوَدُ .
وطلَّقَتْ بفتح اللام — جائزٌ وَمِنَ الطَّلْقِ* : طَلَّقَتْ . وكلُّهم
يقولُ : إِمْرَأَةٌ طَالِقٌ ، بِغَيْرِ (هاء) .

(١) يعني : غير ابن الأعرابي . .

(٢) كله من : د ، وليس نظيره في اللسان ، والفحش : ذات

الأطباق من الكرش : اللسان ٤٨٢/٢ (فحش) .

(٣) من : ب .

(٤) من : د .

(٥) ح : أبو عبيد عن أبي عمرو . ، د : قال وقال أيضا .

(*) بالتسكين ، قال الأصمعي : ولا يكون الطلق إلا في الناس :

٢٢٩/٧ خلق الإنسان و : ١٥٩ منه .

وأما قولُ الأعشى: (١)

أَيَا جَارَتَا بِنْدِي فَأَنْتِ طَالِقَةٌ

فإنَّ اللَّيْتَ قَالَ : أَرَادَ : طَالِقَةٌ غَدًا ، قَالَ غَيْرُهُ . قَالَ . طَالِقَةٌ ، عَلَى
الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا : قَدْ طَلَّقْتَ ، قَبَبَى النَّعْتِ عَلَى الْفِعْلِ (٢) . (وَقَالَ
غَيْرُهُ . إِنَّمَا قَالَ . طَالِقَةٌ ؛ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ (٣) .
شَمِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الطَّالِقُ . مِنَ الْإِبِلِ . أَتَى قَدْ طَلَّقْتَ فِي
الْمَرْعَى .

وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ (٤) : الطَّالِقُ الَّتِي تَنْطَلِقُ إِلَى الْمَاءِ وَيُقَالُ لِلَّتِي لَا قَيْدَ
عَلَيْهَا : هِيَ طُلُقٌ ، وَطَالِقٌ — أَيْضًا — وَطُلُقٌ : أَكْثَرُ ، وَأُنْشِدُ: (٥)
مُعَقَّلَاتِ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقُ .

أَي : قَدْ طَلَّقْتَ عَنِ الْعِقَالِ ، فَهِيَ طَالِقٌ ؛ لِأَنَّهُ يُحْبَسُ عَنِ الْإِبِلِ ،
وَنَعْمَةٌ طَالِقٌ . مُخَلَّاةٌ تَرْعَى وَحْدَهَا .

(١) وأما قوله ٠ ٠ وكذلك : ب ، وفيها ، (أيا جارتى ٠ ٠) وتتمته
من اللسان (طلق) : ٩٥/١٢ (٠ ٠ كذاك أمور الناس غاد وطارقة)
وفي الديوان : ق : ٤١ : ياجارتى بينى ٠ ٠ وفي التاج : ٤٢٥/٦ :
أيا جارتى كما فى : ب .

(٢) (قال غيره : قال) ساقط من : د ، وفى ب : (لأنها لا يقال)
(٣) زياده من : د

(٤) أبو نصر وهبى كنية : أحمد بن حاتم الباهلى وهو المراد به هنا
وهو صاحب الأصمعى وراويته ، توفى سنة (٢٣١ هـ) ٠
وفى الإبل : ١٤٦ (وناقاة طالق : وهى التى تطلب الماء فى الكلاء) انظر
ص ١٣٠

(٥) اللسان : ٩٥/١٢ (طلق) ، ولم ينسب :

وقال أبو عمرو الشيباني^(١) . الطالقُ مِنَ التَّوَقُّ . التي^(٢) تتركها
بصرارها ، وأنشدَ للحطيئة^(٣) .

أَقِيمُوا عَلَى الْمَعْرَى بِدَارِ آبَيْكُمْ تَسُوفُ الشَّمَالُ بَيْنَ صَبَحَى وَطَالِقِ
قال . الصَّبَحَى ، التي يحلبها^(٤-٤) في مَبْرَكِهَا ، يَصْطَبِجُهَا^(٥) والطالقُ .
التي يتركها بصرارها فلا يحلبها في مَبْرَكِهَا .

وقال اللَّيْتُ . الطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ . نَاقَةٌ تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ ، وَتُرْعَى
مِنْ جَنَابِهِمْ^(٥) ، حَيْثُ شَاءَتْ ، لَا تُعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ ، وَلَا تُدْعَى
فِي الْمَشْرِحِ .

وقال أبو ذؤيب^(٦) :

عَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ طَالِقُ . .

(١) ج : وقال أبو عمرو : الطالق .

(٢) ب : يتركها بصوارها .

(٣) في اللسان : ٩٧/١٢ (طلق) وضبطت في الأصول : (تسوف
الشمال . .) بالفتح ، وثبتناها على اللسان . وانظر التاج : ٤٢٥/٦ .
(٤-٤) — (٢) ساقطة من : ح ، وصححت على حاشيتها .

(٥) ب : خيابهم ، وهو تصحيف .

(٦) اللسان : ٩٧/١٢ (طلق) وفي اللسان (حشك) ٢٩٣/١٢ .
قال : (وحشكها يحشكها حشكا ، إذا تركها ، لا يحلبها ، حتى يجتمع اللبن
في ضرعها ، وقال :

عدت وهي محشوكة حافل : فراح الذئار عليها صحيحا

ولم ينسبه في الصحاح : ١٥٨٠ وفيه (محشوكة حافل) والضرع الحافل :

قال : الجَمِيع : المَطْلِيق ، والأَطْلَاقُ .
 وَقَدْ أَطْلَقَتِ النَّاقَةُ فَطَلَقَتْ^(١) ، أَيْ : حُلَّ عِقَالِهَا :
 وقال شمرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ^(٢) :
 سَاهِمُ الْوَجْهِ مِنْ جَدِيدِلَّةٍ أَوْ نَبْ . هَـنَ أَفْنَى ضِرَاءِهِ الْإِطْلَاقُ^(٣)
 قال : هَذَا يَكُونُ بِمَعْنَى : الْحَلُّ وَالْأَرْسَالُ .
 قال : واطلاقُهُ إِيَّاهَا . إِرْسَالُهَا عَلَى الصَّيْدِ ، أَفْنَاهَا .
 أبو عبيدٍ عن أبي زيد^(٤) رَجُلٌ طَلِيقُ الْوَجْهِ . ذُو بَشَرٍ حَسَنٍ^(٥)
 وَطَلَقُ الْيَدَيْنِ ، إِذَا كَانَ سَخِيحًا ، وَمِثْلُهُ . بَعِيرٌ طَلَقُ الْيَدَيْنِ ، أَيْ :
 غَيْرُ مُقَيَّدٍ ، وَجَمْعُهُ : أَطْلَاقٌ ، وَيُقَالُ . حَبَسُوهُ فِي السَّجْنِ طُلُقًا^(٦)
 بغيرِ قَيْدٍ .

(أبو العباس : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ ، وَطَلَقَتْ ، وَطَلَّقَتْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ،
 وَطَلَّقَ وَجْهَهُ طَلَاقَةً . وَرَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ ، وَيَوْمٌ طَلَقَ ،

الممتلىء لبنا * عن الصحاح (حفل) والبيت في التاج : ٤٢٥/٦ بالروايتين ،
 ونقل عن الصاغاني (لم أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الهذليين ،
 وهي (٢٣) بيتا * .

- (١) ب : (فطلقت) بضم اللام .
- (٢) ح : (عن قولهم) وفي اللسان : (طلق) لم ينسبه .
- (٣) اللسان : ضراه للإطلاق .
- (٤) ب : عن الكسائي ابن زيد ، وهي مصححة .
- (٥) (ذو) : ساقطة من : ب .
- (٦) وفي اللسان : ٩٦/١٣ ضبطها : (طلقا) بتسكين اللام :

وليلة طَلَقَتْ : لا تُقَرَّ فيها ، ولا أَدَى^(١) . ويقالُ : هَذَا لَكَ طُلُقٌ^(٢)
أى : حَلَالٌ .

الكِسَائِي : رجلٌ طُلُقٌ : وهو الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَلَهُ
لِسَانٌ^(٣) طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وَهُوَ طَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَطَلِقٌ وَطَلَقٌ .

وَيَقَالُ : هُوَ طَلِيقُ الْوَجْهِ ، وَطَلَقُ^(٤) الْوَجْهِ .

شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِسَانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وَطَلِيقٌ^(٥) ذَلِيقٌ ،
وَلَا تَقُلْ : طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وَالْكِسَائِيُّ يَقُولُهُمَا . وَهُوَ طَانُ الْكَفِّ وَطَلِيقُ
الْكَفِّ قَرِيبَتَانِ^(٦) مِنْ السَّوَاءِ .

وَقَالَ شَمِيرٌ^(٨) : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٧) : شَكَّ الْأَصْمَعِيُّ فِي : طُلُقٍ أَوْ طُلُقٍ ،
فَقَالَ : لَا أَدْرَى . لِسَانٌ طُلُقٌ ، أَوْ طُلُقٌ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : يَقَالُ طَلَقَتْ يَدُهُ وَلِسَانُهُ طُلُوقَةً وَطُلُوقًا^(٩) .

(١) هذا كله من ب :

(٢) (طلق) في : ب : وفي : د : (هذا لك طلق ::) بكسر فسكون ،

وفي : ح : طالق ،

(٣) ب : (الكسائي : رجل طلق زلق :: الخ)

(٤) ب : طلق بكسر الطاء ،

(٥) ساقطتان من : ب .

(٦) د ، ب : قريبان ، وكذا في اللسان . وقربيتان : إشارة إلى الصيغة :

(٧) وقد تضبط : شمر ، بالكسر فالسكون ، كما في : ب .

(٨) هو السجستاني سهل بن محمد اللغوي : (٢٥٠ هـ) .

(٩) العبارة كلها ساقطة من : د ، وصححت على حاشيتها :

وقال ابن الأعرابي : يقال . هو طَلَيْقٌ و طُلُقٌ و طَالِقٌ و مُطْلَقٌ
إذا خُلِيَ عَنْهُ . قال . والتَّطْلِيقُ . التَّخْلِيَةُ والإِرْسَالُ ، وحلَّ الْعَقْدِ
ويكونُ الإِطْلَاقُ بِمَعْنَى التَّرْكِ والإِرْسَالِ^(١) . و طَلَّقْتُ الْبِلَادَ . فَارَقْتُهَا .
و طَلَّقْتُ الْقَوْمَ . تَرَكْتُهُمْ .
وقال ابنُ أَحْمَرَ^(٢) .

غَطَّارِفَةٌ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غُفْمًا إِذَا مَا طَلَّقَ الْبَرِّمُ الْعِيَالَا
أَيُّ . تَرَكَهُمْ ، كما يتركُ الرجلُ المرأةَ .
أبو عبيد عن أبي زيد^(٣) . أَطْلَقْتُ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ ، حَتَّى
طَلَقَتْ طَلَقًا وَطُلُوقًا ، وَالْإِسْمُ الطَّلَقُ — بفتح اللام .
وقال الأَصْمَعِيُّ طَلَّقَتِ الْإِبِلُ ، فَهِيَ تَطْلُقُ طَلَقًا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ ، فَالْيَوْمُ الْأَوَّلُ . الطَّلَقُ ، وَالثَّانِي . الْقَرَبُ ،
وَقَدْ أَطْلَقَهَا صَاحِبُهَا إِطْلَاقًا .

وروى^(٤) أبو عبيد عنه ، قال . إِذَا خَلِيَ وَجُوهَ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ
وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى — كَلَيْلَتِيذٍ — فَهِيَ^(٥) لَيْلَةُ الطَّلَقِ ، فَإِنْ^(٦)
كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ ، فَهِيَ كَلَيْلَةُ الْقَرَبِ ، وَهِيَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ .

(١) العبارة بين لفظي (الارسال) ساقطة من : ح .
(٢) ب ، د وأنشد لابن أحمر . . وفي اللسان : ٩٩/١٢ (طلق) : د
البرم — بكسر الراء — ، كما ثبتناها ، وفي الأصول : البرم : يفتحها :
وانظر التاج : ٤٢٧/٦ .
(٣) ب : (. . عن نصارى عن أبي زيد : د) وهو تصحيف واضح ،
(٤) ب : رواه أبو عبيد عنه . وكذا في : ح : وفي اللسان : (وقال :
إذا . . .)

(٥) ب : وهى . . :

(٦) خ ، ب وأن :

أبو نصر^(١) عن الأصمعي . يقال لِفَرْبٍ مِنَ الدَّوَاءِ ، أَوْ نَبْتٍ ، طَلَّقَ — مُتَحَرِّكٌ — ويقالُ لِلإِنْسَانِ ، إِذَا عَتَقَ^(٢) . طَلِّقَ ، أَيْ إِذَا صَارَ حُرًّا ، ويقالُ لِلسَّيِّمِ ، إِذَا لُدِغَ^(٣) . قَدْ طُلِّقَ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرْجِعُ الْيَدَ نَفْسُهُ ، وَأُنْشِدَ^(٤) .

كما تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسِي الْمُطْلَقِ

وقال النابغة (يَذْكُرُ حَيَّةً)^(٥) .

تَفَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تَطَلَّقَهُ جِينًا^(٦) ، وَجِينًا تَرَاوَعُ قَالَ . وَالطَّلَّقُ — مُتَحَرِّكٌ — قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَجَمْعُهُ . الْأَطْلَاقُ وَبَعِيرٌ طُلِقَ ، لَا قَيْدَ عَلَيْهِ وَالْجَمِيعُ . أَطْلَاقٌ ، وَأُنْشِدَ^(٧) .

(١) هو الباهلي أحمد بن حاتم تلميذ الأصمعي : (٨٢٣١) وفي : ح (وروى أبو حاتم عن الأصمعي : أنه قال : يقال ،)

(٢) في الأصول : عتق — بالفتح — وهو الصواب ، يقال : عتق العبد فهو عتيق إذا أصبح حراً . أنظر مادة (عتق) من اللسان : ١٠٥/١٢ (٣) ب : لدغ

(٤) في اللسان : ١٠١/١٢ ولم ينسبه ، وصدره :

تبيت الهموم الطارقات يعدنني : كما تعتري . . .

وفي التاج : ٤٢٦/٦ نسبة لرجل من ربيعة . ونسب في الجمهرة : ٣/١١٣ للممزق العبدى :

(٥) من : ح ، وهي مقحمة على : د

(٦) في ح : (طورا وطورا ٠٠ ومثله في اللسان : ١٠١/١٢ وفيه :

(. . . تراجع) وانظر : الجمهرة ١١٣/٣ والصحاح : ١٥١٩ . والأساس :

٧٨ والكامل : (ط : أوربا) : ٥٠٧

(٧) اللسان : ١٠٠/١٢ (طلق) . والبيت لدى الرمة كما في أساس

اليلاعة . (طلق) .

تَقَادَفْنَ أَطْلَاقًا وَقَارَبَ خَطْوُهُ عَنِ الذَّوْدِ تَقْرِيبٌ^(١) وَهُنَّ حَبَائِبُهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . لَيْلَةَ طَلَّقَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا بَرْدَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ
لَأَوْسَ^(٢) بْنِ حَجَرٍ .

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ
وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ : يَوْمٌ طَلَّقَ وَلَيْلَةٌ طَلَّقَتْ لَا حَرَّ فِيهَا
وَلَا بَرْدَ ، وَلَا مَطَرٌ . وَلَيَالٍ طَلَّقَتْ ، وَطَوَائِقُ .
وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ^(٣) . إِنَّهَا لَطَلَّقَتْ السَّاعَةَ ، وَقَالَ الرَّاعِي^(٤) .

فَلَمَّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ طَلَّقَتْ
يُرِيدُ : يَوْمَ لَيْلَةٍ طَلَّقَتْ ، لَيْسَ فِيهَا قُرٌّ وَلَا رِيحٌ . يُرِيدُ يَوْمَهَا
الَّذِي بَعْدَهَا ، وَالْعَرَبُ تَبْدَأُ بِاللَّيْلِ قَبْلَ الْيَوْمِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ^(٥)

(١) د : تقييد ، وأقحم الناسخ فوقها (تقريب ورواية التاج كرواية التهذيب .

(٢) د : وأنشد لأوس ، ح ، ب : وقال أوس بن حجر . : وفي اللسان : (خذلت على . .) وروى الشعر في التاج : ٤٢٤/٦ : (خذلت . . / بصحراء شرح إلى ناظرة / تزداد ليالي في طولها / فليست . . : .

(٣) أبو الدقيش اعرابي ، أخذ منه العلماء اللغة ، وروى عنه الخليل وفي : د : وانها لطلقة

(٤) ب : (عرته الشمس ، د د) والشعر في التاج : ٤٢٧/٦ كما هنا ،

(٥) صيغة الرواية من : د وأما في : ب ، ح : (وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم : انه قال في بيت الراعي : ه ه) وأبو الهيثم الرازي توفي سنة (٢٧٦ هـ) وقيل (٢٢٦ هـ) والأولى أصوب د

وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ ، فِي قَوْلِ (١) الرَّاعِي ، فِي بَيْتٍ آخَرَ أَنْشَدَهُ
لَذِي الرُّمَّةِ (٢) .

لَهَا سُنَّةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمٍ طَلَقَتْ

قَالَ . الْعَرَبُ تُضَيِّفُ الْإِسْمَ إِلَى نَعْتِهِ .

قَالَ . وَزَادُوا فِي الطَّلَقِ . الْهَاءَ ، الْمُبَالَغَةَ فِي الْوَصْفِ ، كَمَا قَالُوا .

رَجُلٌ دَاهِيَةٌ . قَالَ (٣) . وَيُقَالُ . لَيْلَةٌ طَلَقَتْ — بغيرِ هاء — وَأَنْشَدَ
بَيْتَ لَبِيدٍ (٤) .

بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَلَقَ لِذِي لَهْوَهَا وَنِدَامُهَا (٥)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : يَوْمٌ طَلَقَ ، وَلَيْلَةٌ ، أَيْ : سَهْلَةٌ ، طَيِّبَةٌ ،

لَا بَرْدَ فِيهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ طَلَقَتْ — بغيرِ هاء — وَأَنْشَدَ بَيْتَ
لَبِيدٍ .

بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَلَقَ لِذِي لَهْوَهَا وَنِدَامُهَا

قَالَ . وَيُقَالُ . عَدَا طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ ، أَيْ . شَوَطًا أَوْ شَوَطَيْنِ ،

وَيُقَالُ . أَنْتَ طَلَقْتِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ . خَارِجٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . الْمُطَلَقُ . الْمُطْلَعُ مِنَ النَّخْلِ ، وَقَدْ

(١) فِي التَّاجِ : بَيْتُ الرَّاعِي ،

(٢) اللِّسَانُ لِي ٩٠/١٢ (طَلَقَ) . وَالتَّاجُ : ٤٢٧/٦ (طَلَقَ) ،

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى بَيْتِ لَبِيدٍ الْآتِي سَاقِطٌ مِنْ : د

(٤) هُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ : (عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا ، ، الْخ) وَالْبَيْتُ

سَاقِطٌ مِنَ اللِّسَانِ (طَلَقَ) ، كَمَا هُوَ سَاقِطٌ مِنْ : د وَلَمْ يَوْرَدِ صَاحِبُ

التَّاجِ كَذَلِكَ ، ، وَالْبَيْتُ هُوَ : ٥٧ مِنْ مَطْبُوعَةِ أُورْبَا (١٨٢٨ م : ص : ١٠)

مِنْ مَعْلَقَتِهِ ،

(٥) (نِدَامُهَا) مُضَبَّوطةٌ فِي : ب ، بَفَتْحِ النُّونِ ،

أُطْلِقَ نَحْلُهُ وَطَلَّقَهَا ، إِذَا كَانَتْ طَوَالاً فَأَلْقَاهَا ، قَالَ ، وَأُطْلِقَ خَيْلَهُ
فِي الْحَبْلَةِ ، وَأُطْلِقَ عَدُوَّهُ ، إِذَا سَقَاهُ مُمًّا . قَالَ . وَطَلَّقَ ، إِذَا^(١)
أَعْطَى ، وَطَلَّقَ : إِذَا^(١) تَبَاعَدَ .

وقال أبو عمرو : الطَّلَاقُ : النُّوقُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي الْعَرَعِ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . الطَّلَاقُ . النَّاقَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الرَّغِيِّ .

وَيُقَالُ : طَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا فِي الْمَالِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ
وَمُطْلَقَةٌ ، وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ ، يُطْلَقُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى : مَفْعُولٌ . وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ^(٢) .

وَتَبَسَّمَ عَنْ نُورِ الْأَقَاخِي أَفْقَرْتُ بِوَعْنَاءِ مَعْرُوفٍ تُغَامُ وَتُطْلَقُ
تُغَامُ مَرَّةً بِالْفَعِيمِ ، أَيْ تُسْتَرُّ ، وَتُطْلَقُ . إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الْغَيْمُ .
يَعْنِي . الْأَقَاخِي إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا فَقَدْ طَلَقَتْ^(٣) .

وَقَالَ اللَّيْثُ . رَجُلٌ مِطْلِيقٌ وَمِطْلَاقٌ . كَثِيرُ الطَّلَاقِ لِلنِّسَاءِ .
وَالطَّلِيقُ . الْأَسِيرُ ، يُطْلَقُ عَنْهُ . وَإِذَا خَلَّى الرَّجُلُ عَنْ نَاقَتِهِ ، قِيلَ
طَلَّقَهَا ، قَالَ : وَالْعَبْرُ ، إِذَا جَازَ عَانَتَهُ ، ثُمَّ خَلَى عَنْهَا قِيلَ . طَلَّقَهَا .
وَإِذَا اسْتَمْعَصَتِ الْعَاةُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ انْقَدَنَ لَهُ ، قِيلَ . طَلَّقَتْهُ . وَأُنْشِدَ
قَوْلَ رُؤَبَةَ^(٣) .

(١) - (١) : (إِذَا) مِنْ : ح ر ، وَالثَّانِيَةُ مُثَبَّتَةٌ فِي اللِّسَانِ : ١٢ / ١٠١

(طَلَّقَ) هـ :

(٢) - (٢) : سَاقَطَ مِنْ : ح هـ وَهُوَ فِي حَاشِيَةِ : د . وَالْبَيْتُ مُثَبَّتٌ فِي
اللِّسَانِ : ١٢ / ٩٧ بَعْدَ كَلَامِ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ : . . .

(٣) : ب : وَأَشَدُّ لِرُؤَبَةَ . . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : ١٢ / ٩٨ وَالتَّاجُ : ٦ / ٤٦٢

طَلَّقَهُ فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا

قال . والظبي ، إذا خلى عن قوائمه ، فَمَضَى لا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ ،
 قيل . تَطَلَّقَ .

قال^(١) . والانطلاق . سُرْعَةُ الذهابِ في أصلِ المِحْمَةِ ، قال .
 واستطلق بطنه وأطلقه الدواء . ويقال . ما تَطَلَّقَ نَفْسِي لهذا الأمرِ
 أَيْ . لا تَنْشَرِحُ ولا تَسْتَمِرُّ .

ويقال . تَطَلَّقَتِ الْخَيْلُ ، إذا مَضَتْ طَلَقًا ، لم تَحْتَمِسْ إِلَى الْغَايَةِ .
 قال . والطلق . الشَّوْطُ الْوَاحِدُ في جَرِي الْخَيْلِ .

وقال ، أبو عبيدة^(٢) في البطن أطلاق ، واحدها . طَلَقٌ — مُتَحَرِّكٌ ،
 وهي طرائقُ البطنِ ، ويقال . لَقِيْتُهُ مُنْطَلِقَ الْوَجْهِ إذا أسفر ، وأنشد^(٣) .
 يَرْعَيْنَ^(٤) وَسَمِيًّا وَصَى نَبِيَّهُ فَاَنْطَلَقَ الْوَجْهُ وَدَقَّ السَّكُوشُخْ

(١) د : والانطلاق . . واسقط : (قال) .

(٢) د : أبو عبيد .

(٣) لم ينسبه باللسان في مادة (طلق) ونسبه لطرفة بن العبد في مادة
 (وصى) : ٢٠ / ٢٧٥ . وأورده في الأساسى غير منسرب : ٢ / ٧٨
 وقافية البيت من المترادف ، لذلك فمن الوهم تحريك الحاء — كما في
 الأساس — بالضم . وهو من جملة أبيات في ذيل ديوان طرفة : ص ١٥٠
 (ط باريس) سنة : ١٩٠١ م ، وفيه (. . فانطلق اللون ودق) .

(٤) اللسان : يرعون . . وفى : د : (وقال : يرعين) وفى اللسان
 (. . وصى نبيته) .

قال والتَّطَلَّقُ : ان تبول الفرسُ بعدَ الجَرِي ، ومنه قوله .
 فصادَ ثَلَاثًا كجزعِ النظامِ ولم يَتَطَلَّقْ ولم يُغْسِلِ^(١)
 لم يُغْسِل^(٢) ، أَيْ . لم يُعْرِق^(٣) .
 أَبُو عُبَيْدٍ . طَلَقَ يَدَهُ بِالْخَيْرِ ، وَأَطْلَقَهَا^(٤) [في المالِ ،
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ ، رواهُ عن الكِسَائِيِّ في بابِ . (فَعَلَتْ
 وَأَفْعَلَتْ) .
 أَنشَدَ ثَعْلَبٌ . أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ .
 وَيَجُوزُ . أَطْلَقَ يَدَيْكَ^(٥) .

-
- (١) في ح ، ب : لم يتطلق . . وكذا في اللسان . ولم ينسبه وفي التاج :
 ٤٢٧/٦ (النظام لم) .
 (٢) ح : يغسل .
 (٣) في : د : تقديم وتأخير .
 (٤) إلى هنا انتهى ما في : ح ، د . وصحيح في حاشية : د ،
 غاسقط منها في الصفحات السالفة .
 (٥) من : ب ، وحاشية : د ، وفيها كلام قد سبق وفي اللسان :
 أطلق يديك ، وروى : أطلق (. . .) وتماه : (أطلق . . .) بالريت
 ما أرويتها لا بالعجل) . وهو مثل ذكره الميداني ٣٩٤/١ وانظر الصحاح :
 ١٥١٨ (طلق) ولم ينسبه .

ق ط ن

قطن — قنط^(١) — نطق — نقط — مستعملة^(٢)

(قطن)

أخبرني^(٣) المُنْذِرِيُّ عن أبي العباسِ أَنَّهُ قال : القُطْنِيَّةُ^(٤) : الثياب ،
والقطنية : الحُبُوبُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ .

ويقالُ : لها : قُطْنِيَّةٌ ، مثلُ : لُجَيٍّ وَلُجَيٍّ^(٥) ، قالَ وإنما سُمِّيَتْ
الحُبُوبُ : قُطْنِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا تُزْرَعُ فِي الصَّيْفِ ، وَتُذْرَكُ فِي آخِرِ وَقْتِ الْحَرِّ .
وقيلَ : سُمِّيَتْ : قُطْنِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ تَحَارِجَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ مَخَارِجِ
الثيابِ القُطْنِيَّةِ .

وقال أبو معاذٍ^(٦) . القَطَايِيُّ : اخْتَلَفُ وَخُضِرُ الصَّيْفِ . وقالَ كُثَيْرٌ :
القُطْنِيَّةُ^(٧) : اسمٌ لِهَذِهِ الحُبُوبِ الَّتِي تُطْبَخُ .

(١) د نطق في موضعها ، ثم (قنط) .

(٢) ساقطة من : د .

(٣) ساقط من : د : وضبط (القطنية) بكسر القاف — والصواب

كما هنا

(٤) من هنا إلى موضع (قال الليث ..) الآتي ساقط من : د .

وما بين المعكوفين انفردت به : ب وسيأتي في : د في أواخر المادة

(٥) من : ب ، ورنم (لحي ولحي) بالمهملة وصوابها بالمعجمة

كما في اللسان : (قطن) ٢٢٤/١٧

(٦) هو الفضل بن خالد النحوي : (٢١١ هـ)

(٧) في اللسان : بضم القاف : وفي الأموال لأبي حنيفة : ٤٧١ - ٤٧٢

بالكسر .

قال الأزهرى^(١) : هِيَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْخَلْرِ : وَهُوَ الْمِشُّ وَالْفُولُ
وَالدَّجَرُ^(٢) : وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ ، وَالْحِمَصُ وَمَا شَاكَلَهَا مِمَّا (يُخْتَبَزُ)^(٣) ،
وَيُقْتَتُ ، سَمَاهَا الشَّافِي كُلُّهَا : قِطْنِيَّةٌ ، فِيمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ
عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ (قَالَ^(٤) الشَّافِي : تَوْخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ
الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالذَّخْنِ وَالسَّائِثِ ، وَالْقِطْنِيَّةِ كُلِّهَا ، حِمَصِهَا وَعَدَسِهَا وَفُؤُلُهَا
وَدَجَرِهَا ، لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ يُؤْكَلُ مَسْلُوقًا وَطَبِيخًا وَيَرْزَعُهُ الْآدَمِيُّونَ)^(٥)

(قال ابن الأنباري^(٥) : من العرب من يقول : (قِطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ
دِرْهَمٌ)^(٦) ، و (قِطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ) ، فَيَزِيدُ (نُونًا) عَلَى : قِطْنٌ عَبْدُ اللَّهِ

() هذه الكلمة طامسة ، والواضح من آخرها (قِ) فالغالب أنها
(مسلوقة) كما أثبتنا . وانظر في ذكاتها جميعاً أقوال أبي عبيد : ٤٧٠-
٤٧٢ منه . وانظر النهاية : ٣ / ٢٦٥

(١) ح : (قلت ١٠) وانظر الأموال : لأبي عبيد : ص ٤٧٠-٤٧١
(٢) في اللسان : والدجر - بضم الدال والصحيح : أنها مثلثة الدال
فهى الدجر ، والدجر ، والدجر : اللوبياء . انظر اللسان : (دجر) :
٣٦٢/٥ - ٣٦٣ وكسرت راءها - هنا لعطفها على : (العدس) بحرورة
(٣) ن : ح

(٤)-(٤) هذا النص من : د وموضعه متأخر عن هذا المكان ، ولكن
أورده بعد كلام الأزهرى المروى عن الشافعي ، فرأينا أن نضعه بعده كما
جاء في : د

(٥) ابن الأنباري : هو أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري
النحوي أدركه الأزهرى ، وروى عنه (توفي سنة : ٣٢٧هـ ، وقيل :
٣٢٨هـ) ووالده أبو محمد القاسم بن محمد بشار ، (توفي سنة ٣٠٤هـ) ومن
هنا مثبت على حاشية : د ، إلى قوله : (أى يكفي عبد الله درهم) .
(٦) من اللسان : (قِطْن) : ١٧ / ٢٢٤

دِرْهَمٌ وَيَنْصِبُ بِهَا وَيَخْفِضُ وَيُضَيِّفُ^(١) إِلَى نَفْسِهِ ، فَيَقُولُ (قَطْنِي) ، وَلَمْ يُحْكَمْ ذَلِكَ فِي (قَدْ) ، وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا وَاحِدٌ .

قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : لَا تَقُلْ إِلَّا كَذًّا وَكَذَا قَطْ ، مَعْنَاهُ : حَسْبُ .
وَمَاؤُهَا سَاكِفَةٌ ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ : (هَلْ وَبَلْ وَأَجَلْ) وَكَذَلِكَ قَدْ يُقَالُ^(٢) (قَدْ عَبَدَ اللَّهُ دِرْهَمٌ) . وَمَعْنَاهُ : (قَطْ عَبَدَ اللَّهُ دِرْهَمٌ) . أَيْ يَكْفِي عَبْدَ اللَّهِ دِرْهَمٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَطْنُ الطَّائِرِ ، أَصْلُ ذَنْبِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ^(٣) : (أَنْ آمَنَةً لِمَا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ : مَا وَجَدْتُهُ فِي الْقَطَنِ وَالشُّنَّةِ ، وَلَسَكُنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كِبْدِي) .
فَالْقَطْنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ وَالشُّنَّةُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ .

وَقَالَ^(٤) الْإِسْهَاقِيُّ : الْقَطْنُ : الْمَوْضِعُ الْعَرِضُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْمَجْزِ .

(١) يريد المتكلم من العرب . وانظر في (قط وقد) : الإبدال :
لابن السكيت ٤٧

(٢) « قد يقال » هنا للتقليل ، وليس المراد بها : (وكذلك : قد)
ثم استأنف الكلام بعدها بـ (يقال ..) والدليل على ذلك قوله السابق أن استعمال (قد) في موضع : (قط) قليل مع أن القياس فيهما واحد .
(٣) الفائق للزخشرى : ٢٠٨/٣ (قطن) وفيه : (قطن ولا ثنة ولا أجده إلا على ظهر كبدي وفي ظهري ، وجعلت توحم) ومثله في
النهاية : ٢٦٥/٣

(٤) إلى هنا ما في : ب . ومن هنا مشترك الأصول .

قال^(١) ابنُ السَّكَيْتِ : القطن : ما بينَ الورَكَيْنِ ، والقَطْنُ : في معنى (حَسْبُ) ^(٢) يُقالُ : قَطَنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا^(٣) ، وأنشد^(٤)
امتلاً الحَوْضُ وَقَالَ : قَطَنِي سَلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي
وقال الليث : قال أبو الدَّقَيْشِ : القِطَانُ : شِجَارُ الهَوْدَجِ ، وجمعه :
قُطُنٌ ، قال لبيد^(٥) :

فَتَكَنَسُوا قُطُنًا تَصِرُ خِبَامُهَا

قلت^(٦) : وقالَ غيره في قوله : (قُطُنًا) • أئى : ثِيَابُ قُطُن •
يُقالُ : قُطُنٌ وَقُطُنٌ وَقُطُنٌ • وأنشدني^(٧) الإيادي^(٨) ،

(١) د : وقال ابن : : وفي اللسان . . ما بين الوركين إلى عجب
الذنب .

(٢) د : ضبطها : حسب — بكسر الباء :

(٣) د : (من كذا و كذا) ، ح : (• كذا وكذا •)
و : ب : (في كذا و • •) وفي القلب والابدال : لابن السكيت
(قطنى من كذا و • • •) واللسان • • (قطنى كذا • • • •)
(٤) في اللسان (قطن) لم ينسبه . وفي الكامل (ط : أوربا) ٢٨٢
(قد خنق الحوض • • •)

(٥) من معلقته (عفت الديار) وصدرة :

(شائقك ظعن الحى يوم تحملوا)

وفي المعلقة المطبوعة (ط : أوربا : ١٨٢٨ م) : ٤ : (• •)
حين تحملوا .

(٦) « قلت » ساقطة من : ب ، ح

(٧) ب : وأنشد : وفي : ح : وأنشد شمر :

(٨) في اللسان (قطن) : ٢٢٣/١٧ نسبة إلى قارب بن سالم المري ،
ويقال ، دهل بن قريع : وجعله هكذا : (كأن مجرى دمعها المستن قطنة
من أجود القطن) : قال : ورواه بعضهم : (• • من أجود القطن) =

جَارِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ وَلَا مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْحَنِ
قُطْنَةٌ مِنْ أَحْسَنِ الْقُطُنِ

الليث يُقال للكرم ، إذا بدت زمراته ، قد عَطَبَ وَقُطْنٌ . قال ؛
والقَيْطُونُ ، هو المَخْدَعُ — بلغة أهل مِصْرَ وَبَرْبَر^(١) قال : وَحَبَّةٌ
يَسْتَشْفَى بِهَا ، يُسَمِّيها أهلُ الْعِرَاقِ : (بَرْزَقُطُونًا) .

قلت^(٢) : وَسَأَلْتُ عَنْهَا الْبَحْرَانِيَيْنِ ؟ فَقَالُوا : هِيَ عِنْدَنَا ، تُسَمَّى :
(حَبُّ الذَّرْقَةِ) ، (وهى الاسْفِيُوشُ)^(٣) مُعَرَّبٌ .

وقال أبو زيد^(٤) القُطُونُ : الإِقَامَةُ .

وَمُجَاوِرُو مَكَّةَ : قُطَانُهَا ، وَحَمَامُ مَكَّةَ ، يُقَالُ لَهَا : قُوطَانُ مَكَّةَ .

=وشدد للضرورة ولا يجوز مثله في الكلام . ولكنه أوردته في (طول) باللسان:
٤٢٩/١٣ وزاد : (قال ابن برى : في رواية التهذيب التي هنا : (هذا
هو صواب لإنشاده) ونسبه لذهل بن قريع أو قارب ، ونسب في الجمهرة
للعجاج : ١١٥/٣ وفيها : (قطنه من جيد القطن) ، واكتفى : في :
ب ح بالشرط الثالث من الرجز وفي ديوان العجاج : ١٩٠ الأبيات :
(جارية ، كأن مجرى ، قطنه ،) ضمن أرجوزة للعجاج ، وذكر
الأصمعي اختلاف النسبة بينه وبين دهل ،

(١) ذ ، ب : بربر ومصر ،

(٢) ب : قال الأزهرى ، ،

(٣) من : ب ، خ وعلى حاشية : د : (وهى الاسففيوش معرب)

وفي اللسان : (الذرقة : وهى الاسففيوش معرب) ، وفي : ب ، خ :

(الزرقة) — بالزاي — ونظر اللسان (ذرق) : ٣٩٨/١١

(٤) د : قال الليث ، ،

قالَ رُؤْيَا^(١) :

فلا وَرَبَّ الْفَاطِنَاتِ الْقَطْنِ .
وقد قَطَنَ يَقْطُنُ قُطُونًا .

وقال الليثُ : القَطِينُ كَالْخَلِيطِ ، لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعُ فِيهِ^(٢) :
سَوَاءً .

قالَ . والقَطِينُ . تَبَاعُ الْمَلِكِ ، وَمَمَالِيكُهُ .

عمرو عن^(٣) أَبِيهِ : الْقَطِينُ : أَهْلُ الدَّارِ ، وَالْقَطِينُ : الْحَشَمُ
الْأَحْرَارُ ، وَالْقَطِينُ : الْحَشَمُ الْمَمَالِكُ . وَالْقَطِينُ : الْمُقِيمُونَ فِي الْمَوْضِعِ ،
لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ .

وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : قَطِينُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ وَخَدَمُهُ ، وَإِذَا قَالَ
الشَّاعِرُ : (خَفَّ الْقَطِينُ . .) .

فَهُمُ الْقَوْمُ الْقَاطِنُونَ ، أَيْ : الْمُقِيمُونَ^(٥) ..

(١) اللسان: ٢٢٢/١٧ (قطن) وانظر السيرة لابن هشام: ١٠٧/١
وفي : د : أنشد غيره لرؤبة . . قاله أبو زيد . وفي الديوان : ١٦٣ :
فلا ورب الآمنات القطن يعمرن أمنا بالحرام المأمن
(٢) د : فيهما .

(٣) عمرو : هو ابن إسحاق بن مرار الشيباني ، روى عن أبيه وغيره
توفي سنة ٢٣١ هـ وكلام أبي عمرو في هذا الموضع ساقط من : د .
(٤) الجوهري : ١١٥/٣٠ ونصه : (. .) فإذا سمعت في شعر (خف
القطين . . فهم القوم) .

(٥) من قول رؤبة السابق إلى ما بعد هذه النصوص كلام مضطرب
في : د ، فيه تقديم وتأخير كثير . وفيها - أيضا : (. .) وإذا سمعت في
الشعر (خف)

وروى عن سلمان الفارسي^(١) — رَحِمَهُ اللهُ — أنه قال : (كُنْتُ
رَجُلًا مِنَ الْمَجُوسِ . وَكُنْتُ قَطِنَ النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا) .^(٢)

قال شمر : قَطِنَ النَّارِ : خَادِمُهَا ، وَخَازِنُهَا : وَيَجُوزُ أَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا
عَلَيْهَا ، رَوَاهُ (قَطِنَ ٠٠) بِكسْرِ الطاء . قال : وَقَطَنَ يَقْطُنُ ، إِذَا
خَدَمَ : قال جرير^(٣) .

لَوْ شِئْتُ سَأَقْكُمْ إِلَى قَطِينَا

ابنُ السَّكَيْتِ^(٤) : الْقَطِينُ : الْإِمَامُ . وَالْقَطِينُ : السُّكَّانُ فِي
الدَّارِ . وَالْقَاطِنُ : الْمُقِيمُ بِالْمَكَانِ ، وَجَمْعُهُ : الْقُطَّانُ . قال^(٥) :
وَالْقَطِينَةُ : هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَهِيَ
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَهِيَ الْفَجِثُ — أَيْضًا — .

(١) الحديث في الفائق : ٢٠٩/٣ ، وفيه (٠٠) رجلا على دين
المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها) وانظر النهاية :
٦٥/٣ يروى بكسر الطاء وفتحها ، وفي هذا الموضع من : د : (قال
أبو معاذ النحوي ٠٠ والكلام قد سبق ٠

(٢) روى في : د (وكنت رجلا قطن النار الذي يوقدها) أراد
أنه كان لازما لها مقيما عليها) وهذا التفسير نفسه ورد في الفائق والنهاية ٠

(٣) في اللسان : ٢٢٢/١٧ وتامه : (هذا ابن عمي في دمشق خليفة
لو ٠٠) وهو في ديوانه : ١٥١/٢ يهجو الأخطل ٠

(٤) ساقط من : د .

(٥) من هنا كتب على حاشية ٠٠ د

وَالْيَقْطِينُ : شَجَرَةُ الْقَرْعِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (١) (وَأُنْبِتْنَا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ) (٢) .

قَالَ الْفَرَّاءُ (٣) : قِيلَ ، عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ : هُوَ وَرَقُ الْقَرْعِ ،
فَقَالَ : وَمَا جَعَلَ الْقَرْعَ (٤) ، مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ يَقْطِينًا ؟ كُلُّ وَرَقَةٍ
انْسَعَتْ وَسَتَرَتْ فِيهِ يَقْطِينٌ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : هُوَ الْقَرْعُ (٥) .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٦) كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بَسْطًا فِي الْأَرْضِ : يَقْطِينٌ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْقَرْعُ وَالْبَطِيخُ وَالْقِثَاءُ
وَالشَّرْبَانُ .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (٧) : كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ ثُمَّ يَمُوتُ عَنْ عَامِهِ ،
فَهُوَ يَقْطِينٌ (٨) :

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٩) هِيَ الْقَطِنَةُ : الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، فَهِيَ
ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ . قَالَ : وَهِيَ : النِّقْمَةُ وَالْمَعْدَةُ وَالْكَلِمَةُ وَالسِّلَّةُ (١٠) .

(١) من : حاشية : د

(٢) الصافات : ١٤٦

(٣) معاني القرآن للفراء : ٣٩٣/٢ ، والنص بتمامه .

(٤) في المعاني : ورق القرع .

(٥) هذه العبارة في هذا الموضع من : خ .

(٦) من هنا إلى آخر الكلام من ، ب .

(٧) في : ب سعد بن .

(٨) بعدها : (وقال ابن مسعود . .) كلامه السابق .

(٩) من حاشية : د . في آخر تفسير المادة .

(١٠) يريد أنها على بناء واحد وهو : (فعلة) . بفتح ، فكسر .

قال أبو العباس : القِطْنَةُ : وهي الرُّمَانَةُ في جَوْفِ البَقَرَةِ .. (١)
قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢) : قِطْنَةُ البَعِيرِ ، التي يُسَمِّيها العامةُ : الرُّمَانَةُ وهي -
أيضاً - لِقَاطَةُ الحَصَا (٣) .

(نطق)

قال الليث : يُقَالُ : نَطَقَ النَّاظِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا ، وَإِنَّهُ لِمَنْطِقٌ بَيِّنٌ ،
قَالَ : وَكَتَابَ نَاطِقٌ بَيْنٌ وَقَالَ لَبِيدٌ (٤) :
أَوْ مُذْهَبٌ جُدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ
قَالَ : وَكَلَامٌ كُلِّ شَيْءٍ مَنَظِقُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٥) : (عَلَّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ) (٦) .

قال : وَالْمِنْطَقُ : كُلُّ شَيْءٍ شَدَّذَتْ بِهِ وَسَّطَكَ .

وَالْمِنْطَقَةُ : اسْمُ خَاصٍّ

وَالنَّطَاقُ (٧) شِبْهُ إِزَارٍ ، فِيهِ تَسْكَةٌ ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ .

(١) يأتي بعدها كلام سبق سرده خلال المادة من : ح ، ب .

(٢) من : د .

(٣) الجمهرة : ١١٥/٣ وفيه : لقاطة الحصى — بتشديد القاف ،

كما ثبتنا ، وفي : د (لقاطة) ، بضم اللام .

(٤) اللسان : (نطق) ، ٢٢١/١٢ والخصائص : ١٩٣/١ والتاج :

٧٨/٧ وفي : ذ : (وأنشد للبيد) ، ومعاني القرآن : ٨٧/٢ ، الشطر

الثاني منه .

(٥) من : ب .

(٦) النمل : ١٦ .

(٧) ب : والناطق ، وهو وهم .

وإذا يَبْلُغُ للكَ النِّصْفَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، والأَكْمَةِ ، يقالُ ، نَطَقَها .
 أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْادٍ^(١) السِّكَلَابِيِّ ، قَالَ : النِّطَاقُ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ
 ثَوْبًا فَتَلْبَسَهُ ثُمَّ تَشُدَّ وَسَطَهَا بِحَبْلٍ^(٢) ، ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .
 وَقَالَتْ غَائِشَةُ فِي نِسَاءِ الْأَنْصَارِ : (فَعَمَدُنَ إِلَى حُجَزٍ ، أَوْ حُجُوزٍ
 مَنَاطِقِهِنَّ ، فَشَقَقْنَهَا وَسَوَّيْنَهَا مِنْهَا حُرًّا ، حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ - جَلَّ وَهَرَّ -
 وَلِيضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)^(٣) .
 الْمَنَاطِقُ ؛ وَاحِدُهَا مِئْطَقٌ ، وَهُوَ النَّطَاقُ الَّذِي وَصَفَهُ أَبُو زَيْادٍ
 السِّكَلَابِيُّ .

يَقَالُ ، مِئْطَقٌ وَنِطَاقٌ^(٤) ، كَمَا يُقَالُ ، مِشْرَرٌ وَإِرَارٌ وَمِذْحَفٌ وَحِخَافٌ
 وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ ، وَقَدْ تَنَطَّقَتِ^(٥) الْمَرْأَةُ إِذَا شَدَّتْ نِطَاقَهَا عَلَى وَسَطِهَا ،
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٦) (يَصِفُ امْرَأَةً) :

(١) ب : زيد

(٢) ب : بالحبل وما بعدها ساقط من د إلى قوله (فعمدن إلى)
 (٣) النور : ٣١ . وانظر معاني الفراء : ٢ / ٢٤٩ . والحديث في
 الفائق : ٢٦١ / ١ (حجاز) والنهاية لابن الأثير (نطق) ٤ / ١٥٤ وفي الفائق :
 حجوز . والنهاية : حجاز ، والروايتان مثبتة في رواية التهذيب كما ترى -
 واللسان : (نطق) :

(٤) ضبطه في : ب : نطاق ، بفتح النون . وهو وهم ، وفي : د :
 (فقال : منطق ونطاق كما ...)
 (٥) د : وقد تنطقت به المرأة ؛
 (٦) من : د ، واللسان (مادة : نبل وغل) .

تَعْتَلُ عَرْضَ الثَّقْبَةِ الْمَذَلَّةِ وَلَمْ تَنْظُمَهَا عَلَى غِلَالَةٍ (١)

وقال شعر ، في قول جرير (٢) ؛

وَالْتَغْلِبِيُونَ بِنَسِ الْفَحْلُ قَحْلُهُمْ قَدَمًا وَأُمُهُمْ زَلَاءُ مِنْطِيقُ
تَحْتَ الْمَنَاطِقِ أَسْفَاهُ مُصَلَّبَةٌ مِثْلَ الدَّوَا مَسَّهَا الْأَقْلَامُ وَاللِّيقُ

قال شعر ، مِنْطِيقُ : تَأَنَزَّرَ بِحَشِيَّةٍ مُعْظَمُ بِهَا عَجِيزَتَاهَا

قال ، وقال بعضهم ، النَّطَاقُ ، الإِزَارُ الَّذِي يُشْنَى وَالْمِنْطَقُ ، مَا جُعِلَ
فِيهِ مِنْ خَيْطٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأُنْشِدَ (٣)

تَنْبُو الْمَنَاطِقُ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَأَسِنَّةُ الْخَطِ مَا تَنْبُو

وَصَفَ قَوْمًا بِعِظَمِ الْبُطُونِ وَالْجُنُوبِ وَالرَّخَاوَةِ قَالَ ، وَقَدْ يَكُونُ
النَّطَاقُ وَالْمِنْطَقُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ مِثْلَ ، الإِزَارِ وَالْمِشْزَرِ

(١) ضبطت : (عرض) في اللسان — بضم العين — وهو مخالف لجميع
الأصول . وضبطها في مادة (غل) : ٤٦ / ١٤ بالفتح وهو الصحيح
وزاد سطرًا ثالثًا وهو :

(. . .) إِلَّا لِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالنَّبَالَةِ ، ولم ينسب كذلك وأورده في (نهل)
عن ابن الأعرابي من غير الشطر الأول ولم ينسبه : ١٤ / ١٦٣ ، وفي التاج :
٧٧ / ٧ غير منسوب .

(٢) روى البيت الثاني في اللسان مصحفا هكذا (. . . أشباه مصلبة)
مثل الدوى بها . . . والبيت الأول من شواهد النجوين ، انظر شرح ابن عقيل
على الألفية : باب نعم وبئس وفيه ؛ (فحلهم .. فحلا : .) وكذا في
الديوان : ١٩ / ٢ وفيه (مسها الانفاس) وانظر : . قطة والجرجاوى على
الشواهد : ١٩٢

(٣) لم ينسبه في اللسان : ٢٣٣ / ١٢

وَسُمِّيَتْ أَسْمَاءُ^(١) بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ^(٢)
لَأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ ، وَقِيلَ ، إِنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ
تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَجْمِلُ فِي الْآخَرِ الزَّادَ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَأَبَى بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣) وَهُمَا فِي الْغَارِ ، وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوَائِنِ

وَرَوَى^(٤) الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ الْقَبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - لَمَّا خَرَجَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ مُهَاجِرَيْنِ ؛ صَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةَ
فِي جِرَابٍ ، فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ نِطَاقِهَا ، وَأَوْكَتْ بِهِ
الْجِرَابَ ؛ فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاتَ النَّطَاقَيْنِ .

حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّازِقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ^(٥) .

وَيُقَالُ ، تَنَطَّقَ بِالْمِنْطَقَةِ ، وَانْتَطَقَ بِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَدَاشِ بْنِ زَهْرٍ^(٦)

(١) من هنا إلى قوله (القولين) ساقط من : د ، واستدرك على
الحاشية .

(٢) الفائق في غريب الحديث : ١ / ٣٣٦ (حو) و ٣ / ٤٤٤ (نطق)
والنهاية (نطق) : ٤ / ١٥٤
(٣) زيادة منا .

(٤) انفردت بالخبر كله : ب ، وهو مثبت باللسان : ١٢ / ٢٣٣ (نطق)
(٥) إلى هنا ، ما في : ب

(٦) في اللسان والتاج : ٧ / ٧٨ (على الاعداء منتظما مجيذا) . .
وفي ب : (مجيذا) بفتح الميم . وفي الأساس : ٢ / ٤٥٤ (. . رخی
[البال منتظما]) ورواية الصراح : ١٥٥٩ كرواية اللسان . والبيت من
شواهد النحويين (كان وأخواتها) انظر الجرجاوى على ابن عقيل : ٤٣
برواية التهذيب ، والعدوى على ابن عقيل كذلك : ٤٣

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا
 فِي قَوْلِهِ ؛ مُنْتَطِقًا ؛ قَوْلَانِ
 أَحَدُهُمَا ، مُجْتَنِبًا إِلَى فَرَسًا . وَالْآخَرُ ، شَادَا إِلَى إِزَارِي إِلَى دِرْعِي .
 وَيُقَالُ ؛ انْتَطَقَ فُلَانٌ فَرَسَهُ ؛ إِذَا قَادَهُ ، قَالَهُ لِلْمَازِنِيِّ (١) .
 ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ (٢) (مَا لَهُمْ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ) .
 فَالصَّامِتُ ، الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَوْهَرُ ، وَالنَّاطِقُ ؛ الْحَيَوَانُ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ ؛ النَّاطِقُ ؛ الْحَيَوَانُ مِنَ الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا ؛ لِصَوْتِهِ
 وَصَوْتِ (٣) كُلِّ شَيْءٍ مُنْطِقُهُ وَنُطْقُهُ .

(قنط) (٤)

قَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - ؛ (قَالَ : وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا
 الضَّالُّونَ) (٥) وَقَرِئَ ؛ (قَالَ وَمَنْ يَقْنِطُ) (٦) فَمَنْ قَرَأَ (٧) يَقْنِطُ) قَالَ : قَنَطَ
 فِي الْمَاضِي ، وَمَنْ قَرَأَ ، (يَقْنِطُ) قَالَ : قَنِطَ) .

(١) النص من بعد البيت إلى هذا الموضع ساقط من : ب . والمأزني
 هو : (بكر بن محمد بن بقية المأزني ، أبو عثمان النحوي البصري ، توفي
 سنة ٢٤٩ هـ) انظر فيه : بحثا للمحقق بعنوان (أبو عثمان المأزني ومذاهبه
 في الصرف والنحو) نشر . ببغداد . سنة ١٩٦٨ م - ١٩٦٩)

(٢) د : (الأعرابي قولهم) وفي اللسان : (صمت) : ٣٦٠ / ٢
 أورد المثل ، وقوؤه بالحديث ، في معنى : (صامت) .

(٣) العبارة ساقطة من : د .

(٤) ساقطة من : ح

(٥) الحيجر : ٥٦

(٦) يعني بكسر النون وفي النون وفي : د : قراءة في موضع قراءة .

(٧) من : د

قال الأزهري^(١) ، وهما لغتان جيدتان ، قنط يقنط ، وقنط ، يقنط قنوطا ، في اللغتين ، قال ذلك أبو عمرو بن العلاء^(٢) .
قال الليث : القنوط : الإياس من الخير ، ويقال^(٣) : شمر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله ، أي : يؤيسونهم)

(نقط)

قال الليث : يقال : نقط الناقط الكتاب ، ينقطه نقطاً والنقطة : الإسم والنقطة : فملة واحدة^(٣) .
ويقال : نقط ثوبه بالمداد والزعفران ، تنقيطاً .
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : ما بقي من أموالهم إلا النقطة ، وهي قطعة من نخل - هاهنا - وقطعة من زرع - هاهنا^(٤) .

(١) - (١) ساقطة : من : د

(٢) من هنا إلى آخر النص ساقط من : د .

(٣) يريد مصدر المرة .

(٤) لم يعط الأزهري معنى (النقط) في كل ما أورده ، والمعنى : هو الاعجام . يقال : نقطت الكتاب أو الحرف إذا أعجمته ، انظر اللسان (نقط) : ٩ / ٢٩٤ - ٢٩٥

ق ط ف

قطف - قنط - طفق - مُستعملة

(قطف)

قال الليث وغيره : القَطَفُ : قَطَعُكَ الْعِنَبَ وَغَيْرَهُ^(١) وكلُّ شَيْءٍ يُقَطَّعُ ، فَقَدْ قَطَفْتَهُ ، حَتَّى الْجَرَادُ يُقَطِّفُ رِءُوسَهَا
قال : والقِطْفُ : اسمٌ لِلْجَارِ الْمُقْطُوفَةِ ، وَجَمْعُهَا^(٢) : قُطُوفٌ
قال الله^(٣) تعالى : (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ)^(٤) أى : ثَمَارُهَا قَرِيبَةٌ الْمُتَنَاوِلِ ، يَقْطِفُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ
قال : والقطافُ : اسمٌ وَقْتُ الْقَطْفِ ، قال^(٥) الْحَجَّاجُ عَلَى الْمَنَبَرِ :
(أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَمَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا)^(٦) .
قلتُ : والقطاف — بالفتح — جائز ، عِنْدَ الْكِسَائِيِّ ، أَيْضًا .
وقال الليث^(٧) : والقَطْفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يُطَبَّخُ ،
الوَاحِدَةُ : قِطْفَةٌ .

(١) (وغيره) من : ح ، وحدها .

(٢) د : وجمعه

(٣) د : قال الله . ح : قال الله : جل وعز .

(٤) الحاقة : ٢٣

(٥) ب : وقال .

(٦) الفائق فى غريب الحديث : ١٣٠/٤ (ينع) .

(٧) د : (قال ..) وفى الصحاح : القطف بالسكون والقطفة —

وهو وهم .

والقَطَافُ مَصْدَرُ الْقَطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الْمُقَارِبُ الْخَطُوفُ ، الْبَطِيسُ
وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا ، وَقَدْ قَطَفَ الدَّابَّةُ يَقْطِفُ
قَطُوفًا ، وَقَالَ (١) ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ جَرَادًا :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رِجْلًا مُقْطَفٍ عَجَلٍ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : أَقْطَفَ الْقَوْمُ : إِذَا حَانَ قِطَافُ كُرُومِهِمْ ،
وَأَجْزَرُوا مِنَ الْجَزَارِ فِي النَّخْلِ ، إِذَا أَصْرَمُوا (٢) . وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ ، إِذَا
أَتَى قِطَافُهُ . وَالْقَطْفُ (٣) : الْخَدَشُ ، وَأُنْشِدَ : (٤)
وَهُنَّ إِذَا أَبْصَرْنَهُ مُتَبَدِّلًا خَمَشْنَ وُجُوهًا حُرَّةً لَمْ تُقْطَفِ
أَيُّ لَمْ تُخَدَّشْ

ابن السَّكَيْتِ ، (٥) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقُطُوفُ : الْخَدَشُ ، وَاحِدُهَا :
قَطْفٌ ، وَقَدْ قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، إِذَا خَدَشَهُ ، وَأُنْشِدَ لِحَاتِمٍ :
وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ (٦) .

(١) د : وَأُنْشِدَ : وَفَوْقَهَا حَشْرُ الْمَصْحُوحِ : (قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
جَرَادًا) وَفِي ب : (.. يَصِفُ جَرَادًا) وَانْظُرْ دِيوانَهُ : ٥٦٩ — فَمَا بَعْدَ .
(٢) كَلَامُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : سَاقَطَ مِنْ : ح ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
(٣) فِي حَاشِيَةِ : د : (وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا دَنَا قِطَافُ كُرُومِهِمْ ،
وَأَجْزَرُوا ، وَأَصْرَمُوا ، مِنْ جَزَارِ النَّخْلِ ، وَأَقْطَفُوا إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ
قُطُوفًا) . أ . هـ . مِنْ حَاشِيَةِ : د .

(٤) فِي اللِّسَانِ : ١٩٤ / ١١ (قَطْفٌ) : وَأُنْشِدَ الْأَزْهَرِيُّ . . وَلَمْ يَنْسِبْهُ
وَكَذَا فِي النَّجَاحِ : ٢٢٣ / ٦

(٥) النَّصُّ الْآتِي بِرُمَّتِهِ مِنْ : د .

(٦) سَقَطَتْ لَفْظَةُ : (وَجْهٌ) مِنَ الْأَصْلِ ، وَهُوَ لِحَاتِمُ الطَّائِي ، وَصَدْرُهُ
كَمَا فِي اللِّسَانِ : (سَلَا حَكَ مَرَقَى فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ . . عِلُّوْا وَلَكِنْ ...) النَّجَاحِ :

قلتُ: والقَطِيفَةُ: ثوبٌ ذو خَمَلٍ مُتَرَشِّشٍ، وجمعه: قُطُفٌ وهي: القَرَاطِبُ،
ومنه قوله: (١)

بأن كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ .

وقيلَ للطعام الذي سُمِّيَ : (القَطَاثِف) ؛ لأنَّ لها مِثْلَ خَمَلٍ :
القَطَاثِفِ .

روى سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ أَنَسٍ (٢) :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَاءَ عَلَى فَرَسٍ ، لِأَبِي طَلْحَةَ يَقُطِفُ (٣) .

قلتُ : القَطَفُ مُقَارَبَةٌ أَخْطُو، وذلك من فعلِ الهماليج (٤) . والقَطِيفَةُ (٥)

٦ / ٢٢٧ واللسان : ١١ / ١٩٤ (قطف) . و (وجه) نصبت على المفعولية
لـ (تقطف) . ولم أر البيت في ديوانه قافية الفاء ، ولا في القصيدة التي على
الروى والبحر : ١٨ . (ط بيروت - الأهلية) .

(١) لم أجده في اللسان (قطف) ولكنه في (قرف) : ١١ / ١٨٨ وهو
عجز بيت لمعمر بن حمار البارق و صدره .

وذيانية وصت بنها بأن كذب القراطيف ...
وكذا هو في التهذيب : ٩ / ١٠٢ وانظر كذلك : اصلاح المنطق لابن
السكيت ٦٦ / ١ . والفائق : ٣ / ٢٥١ : الشطر الثاني ينسبه كذلك . والتاج :
٦ / ٢١٨ .

(٢) الحديث ورد في اللسان في مادة (قرف) : ١١ / ١٨٨ لا في (قطف)

وفي الفائق ٣ / ١٧٧ (فركب - ص - فرسا كأنه مقرف ...) مادة
(قرف) والنهاية : ٣ / ٢٦٥ (قطف) .

(٣) قال ابن الأثير : وفي رواية . . . قطوف .

(٤) إلى هذا الموضع كله : من : د . والهملاج : الحسن السير ،

جمعها : هماليج .

(٥) أثبت هذا في حواشي : د .

والقَرْطَمَةُ ، وجمعها : القَطَائِفُ ، والقَرَاظُ : فُرُشٌ مُخَمَّلَةٌ .
والقَطَائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى مِنَ الدَّقِيقِ المُرَقَّ بالماءِ شُبَّهَتْ بِخَمَلِ القَطَائِفِ
الَّتِي تُفْتَرَشُ ، الواحدة (١) : قَطِيفَةٌ .

(ق ف ط)

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : قَفَطَ الطَّامِرُ أَنْثَاهُ وَقَمَطَهَا ، يَقْفِطُهَا
وَيَقْمِطُهَا (٢) ، وَبَقْمَطُهَا . قَالَ (٣) : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذَقَطَ الطَّامِرُ يَذْقُطُ
ذَقْطًا (٤) . فَأَمَّا القَفْطُ ، فَلِذَوَاتِ الظِّلْفِ .
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ (٥) : القَفْطُ : شِدَّةُ لِحَاقِ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ ، أَيْ : شِدَّةُ
اِخْتِفَازِهِ .

قَالَ . وَالذَّقْطُ : غَمْسُهُ فِيهَا ، وَالْمَقْطُ : نَحْوُهُ ، يُقَالُ : مَقَطَهَا ، وَنَخَسَهَا ،
وَدَاسَهَا يَدُوسُهَا ، قَالَ : وَالِدَّوْسُ : النَّيْكَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لَلْعَنْزِ إِذَا حَرَصَتْ عَلَى التَّيْسِ (٦) فَمَدَّتْ مُؤَخَّرَهَا

(١) سقطت اللفظتان من : ب .

(٢) من : ب

(٣) ساقطة من : د :

(٤) « ذَقَط » من المواد التي سقطت من الحققين ، وقد مضى موضعها

من هذا الجزء .

(٥) كلام ابن شميل ساقط من : د في هذا الموضع ويأتي في آخر

المادة .

(٦) د : الفحل و وكانا : ب .

إِلَيْهِ ، قَدْ أَقْنَأَتْ أَقْفِطًا ، وَالتَّيْسُ يَتَقَفِطُ إِلَيْهَا ، إِذَا ضَمَّ مُؤَخَّرَهُ إِلَيْهَا ،
وَقَدْ تَقَافَطَا ، إِذَا تَعَاوَنَا عَلَى ذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رُقِيَّةٌ^(١) لِلْعَقْرَبِ ، قِيلَ : (شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ مِلْحَةٌ
بَحْرِي قَفْطَى) ، يُقْرَأُ هَذَا سَبْعَ مَرَاتٍ ، وَ : (قُلْ هُوَ اللَّهُ^(٢)) :
سَبْعَ مَرَّاتٍ^(٣) .

(طَفِقَ)

قَالَ اللَّيْثُ : طَفِقَ : بِمَعْنَى : عَلِقَ يَفْعَلُ كِذَا ، وَهُوَ يَجْمَعُ :
مَعْنَى^(٤) : ظَلَّ وَبَاتَ .

قَالَ : وَلُغَةٌ رَدِيَّةٌ^(٥) : طَفِقَ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ^(٦) : الْأَعْرَابُ

(١) د : ورقية ، وفي اللسان : (قفط) : () قرنية ملحمة
بحري قفطى (يقرؤها . وكذا في التاج : ٢١٣ / ٥ والرقية في عمل اليوم
والليلة لابن السني : ص ٢١٤ وص ٢١٥ : « بسم الله شجرة قرنية بحر
قفطا » . وذكر أنها رقية الحية كذلك . ورواها : « بسم الله شجرة ملحمة
قرنية » .

(٢) الاخلاص : ١ : وفي اللسان : () أحد (وكذا في : ح
والتاج .

(٣) بعد هذا في : د : كلام ابن شميل السابق ذكره ، وفيه :
() والمقط نحو الدقط يقال مقطها ونخسها و () وداسها به () :

(٤) « معنى » : ساقطة من : ب .

(٥) ب ، ح ، د : ردية ، وهو جائز بتخفيف الهمز .

(٦) هو الضرير أحمد بن خالد ، له ترجمة في نكت الهميان للصفدي
والمعجم لياقوت .

يَقُولُونَ : طَفِقَ فُلَانٌ بِمَا أَرَادَ ، أَيْ : ظَفَرَ بِهِ ، وَأُطْفِقَهُ اللَّهُ بِهِ
إِطْفَاقًا^(١) ، إِذَا أَظْفَرَهُ بِهِ ، وَلَئِنْ أُطْفِقَنِي اللَّهُ بِفُلَانٍ ، لَأَفْعَلَنَّ بِهِ ،
(وَلَأَفْعَلَنَّ)^(٢) .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : طَفِقَ وَعَاقَ ، وَجَعَلَ وَكَادَ ، وَكَرَبَ لَا بُدَّ
لَهُنَّ مِنْ صَاحِبٍ يَضْحَكُهُنَّ ، يُوصَفُ بِهِنَّ ، فَيَرْتَفِعُ . وَيَطْلُبُنَّ الْفِعْلَ
الْمُسْتَقْبَلَ خَاصَّةً ، كَقَوْلِكَ : (كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ)^(٣) .

فَإِنْ كُنَّيْتَ عَنِ الْاسْمِ قُلْتَ : (كَادَ يَقُولُ ذَلِكَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
— جَلَّ وَعَزَّ — (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالشُّوقِ)^(٤) أَرَادَ : طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا
(بِالشُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٥) . وَهَذِهِ^(٦) تُسَمَّى حُرُوفَ الْمُقَارَبَةِ .

(١) مكررة في : ح .

(٢) من : د .

(٣) في حاشيته : د (وهذه تسمى أفعال المقاربة ، قوله مَسْحًا : مسح
مسحاً) ، وسيأتى في آخر المادة من : ح : أنها : حروف المقاربة ،
والمعنى : واحد .

(٤) سورة : ص : ٣٣ وفي معاني الفراء : ٢ / ٤٠٥ : (أقبل يمسح) .

(٥) من : د

(٦) من : ح ، وقد وردت يعد الآيه مباشرة .

ق ط ب

« قطب » — (قبط) — (طبق) — (بقط) — (بطق)^(٢)

مستعملة .

(قطب)

قال الليث : القُطْبُ : نَبَات .

قَاتُ : القُطْبَةُ : هَنَّةٌ مِنَ الشَّوْكِ ، كَأَنَّهَا حَسَكَةٌ مُثَلَّثَةٌ ،
وَجَمْعُهَا : قُطَبٌ^(٣) ، وَوَرَقُ أَصْلِهَا^(٤) يُشْبِهُ وَرَقَ النَّفْلِ^(٥) . وَالذُّرْقُ ،
وَالْقُطْبُ ثَمَرُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُطُوبُ : تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعَبُوسِ ،
يُقَالُ . رَأَيْتُهُ غَضْبَانَ قَاطِبًا ، وَهُوَ يَقُطِبُ^(١) مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قُطْبًا
إِذْ وَقُطُوبًا ، وَيُقُطَّبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْطِيبًا .

(١) بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ، وهو الجزء التاسع .

(٢) ساقطة من : ح ، وفى : د : وضع : (طبق) قبل (قبط)

فى أول الباب .

(٣) د : بتسكين الطاء ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) د : بناتها .

(٥) ضبطت فى : ب : النفل بكسر الفاء ، وهو وهم .

قال : والقطب كوكب بين^(٢) الجدي والفرقدان ، وهو صغير
أبيض لا يبرح مكانه — أبداً — وإنما شبه القطب الرّحا^(٣) ، وهو^(٤)
الحديدة^(٥) التي في الطبقي الأسفل من الرّحيتين ، يدور عليها الطبقي
الأعلى ، وتدور على هذا الكوكب الذي يُقال له : القطب .

أبو عمرو شمر^(٦) عن أبي عدنان : قال : القطب — أبداً — وسط
الأربع من بنات نَمَشٍ ، وهو كوكب صغير لا يزول — الدهر — .
والجدي والفرقدان تدور عليه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، قال^(٧) : القطبة : من نِصالِ الأهداف .

(١) ب : يقطب — بضم الطاء — ، والصواب بكسر ها كما في اللسان :

١٧٤ / ٢

(٢) ب : ما بين .

(٣) في جميع الأصول — إلا : ظ — : الرحي ، وكلا الوجهين

صحيح ، أنظر : المنقوص والممدود : للفراء : ٣١

(٤) ب ، د : وهي ، والصحيح ما أثبت ، لأنه يعود على القطب .
ويجوز في (القطب) : أربع لغات : القطب — بضم فسكون — والقطب
— بفتح فسكون — والقطب — بكسر فسكون — والقطب — بضمين .

(٥) نسب في اللسان قولاً إلى التهذيب في تفسير القطب ، قال : ولم
يذكر (الحديدة) وهو محجوج بوجودها في النص هنا : ١٧٥ / ٢ (قطب) .
ثم سرد نص التهذيب في كلام بعده .

(٦) حاشية : د : شمر عن أبي عدنان . . والنص ساقط من : ح .

(٧) ساقطة من . د .

وقال الليث: القُطْبَةُ^(١) : نِصْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي السَّهْمِ يُرْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ^(٢) .

وقال النضر: القُطْبَةُ^(٣) : لَا تُمَدُّ سَهْمًا .

وأخبرني المُنْذَرِي عن أبي الهيثم ، أَنَّهُ^(٤) قَالَ : السَّقُّ : إِدْخَالُ الشُّطَّاطِ — مرةً — فِي عُرَى الْجَوَالِقِ عِنْدَ الْعَمَكِ ، فَإِذَا تَمَذَّتْهُ فَهُوَ الْقُطْبُ .

قَالَ : وَمِنْهُ يُقَالُ : قَطَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَتَى جِلْدَةً^(٥) مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . قَالَ : وَالْقُطْبُ : الْمَرْجُ — أَيْضًا — ، وَذَلِكَ لِلخَاطِرِ .

وَكَذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ ، وَكَانُوا أَصْنِافًا^(٦) ، فَاخْتَلَطُوا ، قِيلَ : قَطَبُوا ، فَهُمْ قَاطِبُونَ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ — قَاطِبَةً — ، أَيْ : جَمِيعًا مُخْتَلِطًا^(٧) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(١) ب : القُطْبِيَّةُ .

(٢) وهكذا تفسيره في المحكم : (قطب) . وفي اللسان : (يغلى به) و (صغير) ساقطة من : ب .

(٣) ب : القُطْبِيَّةُ .

(٤) . . . الهيثم قال . .

(٥) ط : إِذَا أَثْنَى .

(٦) ح ، ذ : أَصْنَافًا . وفي اللسان و : ب ، كما هو مثبت ، ولعل أَصْنَافًا أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَةِ .

(٧) ذ ، ب : تَحْتَطِطُ . . . والأصوب نصبه على الحال ، كما

في ، ح .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقَطَبْتُهُ : مَزَجْتُهُ .
 قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (١) :

يُقَطَّبُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ مُقَطَّبٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى (٢) .
 وَفِيهِ ثَلَاثُ ثَلَاثٍ قُطَبٌ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ (٣) قَالَ شَمْرٌ : وَقُطْبٌ — أَيْضًا —
 وَقَالَ اللَّيْثُ : قَاطِبَةٌ : اسْمٌ يَجْمَعُ كُلَّ جَنِيلٍ مِنَ النَّاسِ ،
 كَقَوْلِكَ : (جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً) .

قَالَ : وَالْقَطَابُ : الْمِزَاجُ فِيمَا يُشْرَبُ وَلَا يُشْرَبُ ، كَقَوْلِ الطَّائِفِيَّةِ
 فِي صَنْعَةِ (٤) غَسْلَةٍ .

قَالَ أَبُو فَرَوَةَ : قَدِيمٌ فَرِيغُونَ بِجَارِيَةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ ،
 فَصَيَّجَتْ ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُعَالِجُ شَيْئًا ، قُلْتُ (٥) : مَا هَذَا ؟
 فَتَأَلَّتْ : هَذِهِ غَسْلَةٌ .

(١) في د : وأنشد لابن مقبل . و صدره كما في اللسان ، (أناقة
 كأن المسك تحت ثيابها .) وكذا في التاج : ١ / ٤٣٤ (قطب) وفي
 حاشيته . . . ويروى : (. . . يهكله بالعنبر . . .)

(٢) في الأصول : الرحا . وهو صحيح — أيضا .

(٣) د : ضبط الثانية بضم الطاء . والثالثة بتسكينها .

(٤) ح : صفة غسله ، وكذا في : ط . وفي : د : كما قالت .

الطائفية في . . .

(٥) د : قلت .

قلتُ : وما أخلاطها ؟ فقالت^(١) : آخذُ الزَّبِيبَ الْجَدِيدَ فَأَلْقِ لَرِجَهُ
وَالْجَنَّهُ وَأَعْيِثْهُ بِالْوَخِيفِ^(٢) وَأَقْطِبهُ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(٣) :
يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا .
قالَ : الطَّرْمُ : الْعَسَلُ . وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ ، قَطَابًا ، أَيْ^(٤) :
مِزَاجًا .

ابن السَّكَيْتِ عن ابن الأعرابي ، قالَ الْقَطِيبَةُ : أَلْبَانُ الْإِبِلِ
وَالْغَنَمِ يُخْلَطَانِ . وَقَوْلُ ابْنِ شَمِيلٍ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوْ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ
بِالْإِهَالَةِ^(٥) . وَقَدْ قَطَبْتُ لَهُ قَطِيبَةً فَشَرِبَهَا .
قالَ أَبُو زَيْدٍ^(٦) : الْقَطِيبَةُ أَنْ يُخْلَطَ لَبَنُ الضَّانِ وَالْمِعْزَى وَهِيَ :
النَّخِيسَةُ .

وَكُلُّ مَمْزُوجٍ قَطِيبَةٌ ، وَالْقَطَابُ : الْمِزَاجُ . قَطَبَ رَيْنَ عَيْنَيْهِ ،
أَيْ : بَجَعَ الْغُضُونُ . . .

(١) ب : قالت . والغسلة ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتنشاط ،
وهي الطيب الطيب كذلك . أنظر : اللسان : ١٤ / ٦ - ٧ (غسل) .
(٢) ب : (الوجيف) : واللسان : (وأعيبه بالوخيف) . والوخيف :
هو ضرب الخطمي بالطشت ليتلزوج ويتلجن ويصبح غسولا . أنظر اللسان :
٢٦٩ / ١١ (وخف) .
(٣) لم ينسبه في اللسان : (قطب) ولا في التاج : ١ / ٤٣٤ :
« قطب » .

(٤) أى : ساقطة من : ب .
(٥) الإهالة : الشحم أو مذابه ، وكل ما يؤتدم به من الدهن . أنظر
اللسان : ٣٣ / ١٢ « أهل » .
(٦) من هنا إلى قوله (أبو زيد في الجبين . .) ساقط من : ح .

وقال أبو عبيدة : القَـطِيبَةُ : الرِّثِيَّةُ^(١) :
أبو زيد : في الجَـبِينِ : المَقْطَبُ^(٢) : وهو ما بينَ الحَاجِبَيْنِ ،
وَقُطَيْبُ^(٣) : من أسماء العرب ، تَصْغِيرُ قُطْبٍ .
(طبق)
قال الليث : الطبق . . . الخ^(٤) .

-
- (١) في الأصل : (الرثية) من غير همز ، ومعناها : ضعف العقل
وليس هذا المراد هنا . أما الرثية — مهموزة — فهو اللبن المخاوط ، ورثأت
للبن رثية إذا خلطته ، وهو المراد الذي يتفق مع كلام أبي زيد السابق وأنظر
اللسان : ٢١/١٩ (رثا) .
- (٢) يقال : المقطب ، والمقطب والمقطب . وفي : ط : المقطب
وكذا في اللسان .
- (٣) العبارة : ساقطة من : ب .
- (٤) أنظر الجزء التاسع من تهذيب اللغة المطبوع .

« ثبت بأهم مراجع التحقيق والتقديم »

- الأبل - عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي : (٢١٦ هـ) -
أوكتست هافنر - بيروت : ١٩٠٣ م .
- أبو عثمان المازني : رشيد عبد الرحمن العبيدي - بغداد : ١٩٦٩ م .
- الأنباغ والمقابلة : ابن فارس اللغوي : (٣٩٥ هـ) : ط : قازان .
- أدب الدنيا والدين - لأبي حسن الماوردي : (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ) -
القاهرة - ١٣٧٤ هـ .
- أراجيز العرب : توفيق البكري - القاهرة - المكتبة الأدبية سنة :
١٣٤٦ هـ .
- أساس البلاغة - لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري : (٥٣٨ هـ) :
ط : الدار : ١٣٤١ هـ . - ١٩٢٣ م - القاهرة .
- اصلاح المنطق : يعقوب بن السكيت : (٢٤٤ هـ) - دار المعارف -
١٩٤٩ م - القاهرة .
- الأصمعيات : عبد الملك بن قريب الأصمعي : (٢١٦ هـ) - دار
المعارف - ١٩٥٥ - القاهرة .
- الأضداد : لأبي بكر ابن الأنباري : محمد بن القاسم : (٣٢٨ هـ) -
الكويت : ١٩٦٠ م .
- الأضداد - (الأصمعي - السجستاني - ابن السكيت والصعاني) :
تح : أوكتست هافنر - بيروت .
- الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني : (٣٥٦ هـ) - ط : دار الكتب -
و ط : التقدم - القاهرة .
- الألفاظ : لابن السكيت : (٢٤٤ هـ) - ط : بيروت - ١٨٩٥ م .
- الأمالي : لأبي القاسم السهيلي : (٥٨١ هـ) : تح : محمد إبراهيم
البننا - ١٩٧٠ - ١٣٩٠ م . القاهرة - ط : الأولى .
- الأمالي : لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي : (٣٥٦ هـ) -
ط : دار الكتب - مصر : ١٩٢٦ م - ١٣٤٤ هـ .

- الاموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروى : (٢٢٤ هـ) — ط :
محمد حامد الفقى — القاهرة *
- البيان والتبيين : للجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب أبي عثمان
الجاحظ : (١٥٠ — ٢٥٥ هـ) : — القاهرة : ١٩٤٨ — ١٩٥٠ م *
- تاج العروس — محمد بن محمد الزبيدى : (١٢٠٥ هـ) ط :
القاهرة : ١٣٠٢ — ١٣٠٧ هـ *
- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي : (٤٦٣ هـ) —
القاهرة — ١٩٣١ *
- تاريخ الأمم والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى : (٣١٠ هـ)
ط : ليدن *
- النبيهات — علي بن حمزة البصرى : (٣٨٥ هـ) — تحب :
الراجكونى — دار المعارف *
- تهذيب اللغة : لأبي منصور الأزهري : (٣٧٠ هـ) : ط : الهيئه
المصرية العامة للكتاب — القاهرة من سنة : ١٩٦٦ م *
- الجمهرة — لأبي بكر بن دريد بن الحسن : (٢٢٣ هـ — ٣٢١ هـ) —
حيدر آباد الدكن *
- جمهرة أشعار العرب — لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى :
(القرن الرابع الهجرى) — القاهرة — ١٩٢٦ م . و ط : بولاق —
الأولى — ١٣٠٨ هـ — مصر *
- حماسة البحتري : لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري : (٢٨٤ هـ) —
بيروت : ١٩١٠ م *
- حماسة أبي تمام حبيب بن أوس : (٢٣١ هـ) — القاهرة — ط .
الأولى *
- الحيوان : للجاحظ : (٢٥٥ هـ) . تحب : عبد السلام هرون —
القاهرة — ١٩٣٨ — ١٩٤٨ م *
- خزانة الأدب — عبد القادر بن عمر البغدادي : (١٠٩٣ هـ) —
بولاق — ١٢٩٩ هـ — القاهرة *
- خلق الانسان — للأصمعى (ضمن مجموعة الكنز اللغوى — تحب .
أوكست هافنر — بيروت *

- خلق الانسان - ثابت بن أبى ثابت (القرن الثالث الهجرى) - ط : الكويت .
- ديوان الأخطل غياث بن غوث التغلبى - بيروت - ١٨٩١م .
(برواية السكرى) .
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس - طبع : النموذجية . تح : د . محمد محمد حسين - القاهرة - ١٩٥٠م .
- ديوان امرئ القيس - ط : حسن السندوبى - القاهرة (ومعه : أخبار المراقسة) سنة : ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩م . وديوانه ضمن مجموعة : (العقد الثمين) .
- ديوان أوس بن حجر - بيروت : ١٩٦٠م .
- ديوان بشر بن أبى خازم - ط : دمشق : ١٩٦٠م .
- ديوان جرير - ط : الصاوى - القاهرة : ١٩٣٥م . و ط : أولى - القاهرة : سنة : ١٣١٣ هـ - المطبعة العلمية .
- ديوان حاتم بن عبد الله الطائى - ط : القاهرة : ١٢٩٣ هـ . ضمن : (مجموعة خمسة الدواوين) : المطبعة الأهلية .
- ديوان حميد بن ثور - تح : الراجكوتى - ١٣٧١ - ١٩٥١ - ط : دار الكتب .
- ديوان ذى الرمة : غيلان بن عفة . ط : كمبردج : ١٩١٩ م .
- ديوان الراعى : (مجموعة شعر الراعى) - طبع مجمع اللغة العربية - دمشق : ١٩٦٤ .
- ديوان روبة بن العجاج - طبع : وليم بن الورد - برلين ١٩٠٣م . وهو ضمن (مجموع أشعار العرب) .
- ديوان زهير بن أبى سلمى المزنى - دار الكتب - القاهرة : ١٩٤٤م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفانى - السعادة - القاهرة - سنة : ١٣٢٧ هـ .
- ديوان طرفة بن العبد البكرى - القاهرة : ١٩٥٨م . و : ط . ١٩٠٩م - برواية يعقوب بن السكيت . وطبعة : باريس سنة : ١٩٠١م .
- ديوان طفيل الغنوى - ط : لندن : ١٩٢٧ م .
- ديوان العجاج : (رواية الأصمعى) . تحقيق : د . عزة حسن - بيروت - ١٩٧١م .

- ديوان عدى بن زيد العبادى - ط : بغداد - تحقيق : المعبد - ١٩٦٥ م .
- ديوان عروة بن أذينة - تح : د . يحيى الجبورى - ١٩٧٠ م . بيروت .
- ديوان علقمة بن عبدة (ضمن خمسة دواوين) - سنة : ١٢٩٣ هـ .
- ديوان عمرو بن قميئة : طبع وزارة الثقافة - بغداد - تح : خليل ابراهيم العطية .
- ديوان الفرزدق - طبعة الصاوى - مصر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م - الأولى .
- ديوان القطامي - تحقيق - أحمد مطلوب والدكتور السامرائى - ط : بيروت - سنة : ١٩٦٠ م .
- ديوان فيس بن الحطيم - القاهرة : ١٩٦٢ م - طبع مكتبة دار العروبة . و ط : لايبزك : سنة : ١٩١٤ م .
- ديوان كعب بن زهير - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٥٠ م .
- ديوان كعب بن مالك - تحقيق سامى العانى - بغداد - ١٩٦٦ م .
- ديوان الكميت بن زيد - تحقيق الدكتور داود سلوم - بغداد - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ م .
- ديوان لبید بن ربیعۃ العامری - الكويت : ١٩٦٢ م - تح : احسان عباس و ط : لیدن سنة : ١٨٦١ م .
- ديوان ابن مقبل : تميم بن أبى بن مقبل - دمشق - ١٩٦٢ م .
- ديوان النابغة الجعدى (شعر النابغة) - دمشق - ١٩٦٤ م .
- ديوان النابغة الذبياني - زياد بن معاوية - ط : بيروت ١٩٦٨ م - دار الفكر .
- ديوان الهذليين - ط : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م .
- الروض الأنف - شرح السيرة النبوية - لأبى القاسم عبد الرحمن السهيلي : (٥٨١ هـ) تح : طه عبد الرؤوف سعد - القاهرة .

- زهر الآداب • ابراهيم بن علي المصري القيرواني : (٤١٣ هـ) -
طه : دار احياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٣ م .
- سيرة ابن هشام - أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري .
(٢١٨ هـ) - القاهرة - ١٩٣٦ م . و ط : مع الروض الأنف .
ط : القاهرة .
- شرح أشعار الهذليين - للحسن بن الحسين أبي سعيد السكري
(٣٨٥ هـ) - ط : القاهرة : ١٩٦٥ م .
- شرح حماسة أبي تمام : لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي :
(٤٢١ هـ) ط : لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة :
١٩٥١ - ١٩٥٣ م .
- شرح شواهد المغني - عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر
السيوطي : (٩١١ هـ) - القاهرة - سنة : ١٣٢٢ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال : أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري :
(٣٢٧ أو ٣٢٨ هـ) - طه : دار المعارف - القاهرة : ١٩٦٣ م .
- شرح المعلقة : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس : (٣٣٨ هـ) -
نسخة مخطوطة بالمدينة ، وصورها المعهد بالقاهرة برقم : ٥٥٣ .
- شرح المعلقة السبع : أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني :
(٤٨٦ هـ) - بيروت : ١٩٥٨ م .
- شعراء النصرانية - لويس شيخو اليسوعي - بيروت : الكانوليكية .
- الشعر والشعراء - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة :
(٢٧٦ هـ) - دار احياء الكتب العربية - القاهرة : ١٩٤٤ م -
١٩٥٠ م .
- الصحاح - لاسماعيل بن حماد الجوهري : (٤٠٠ هـ) - جد :
أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة • و ط : أولى - ببلاق :
١٢٨٢ هـ .
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحي : (٢٣١ هـ) - دار
المعارف - القاهرة : ١٩٥٢ م .
- العقد الفريد - أبو عمر أحمد بن عبد ربه : (٣٢٨ هـ) - لجنة
التأليف والنشر - القاهرة : ١٩٤٠ - ١٩٥٢ م .

- الغربيين - أحمد بن محمد ، أبو عبيد الهروي : (٤٠١ هـ) تحقيق محمود الطناحي - القاهرة .
- الفائق في غريب الحديث - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري : (٥٣٨ هـ) - تح : أبي الفضل - البجاوي - ط : عيسى البابي الحلبي - الثانية - مصر .
- فرحة الأديب : لأبي محمد الاعرابي الغندجاني : (٤٢٨ هـ) - خط ، صورته محفوظة في معهد المخطوطات برقم : ٢٤١ - نحو .
- الفاموس المحيط - محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : (٨١٧ هـ) . ط : الحسينية - القاهرة .
- القلب والابدال - أبو يوسف : يعقوب بن اسحق السكيت : (٢٤٤ هـ) - ط : بيروت : ١٩٠٣ - تح : أوكتست هافنر .
- الكامل : لمحمد بن يزيد المبرد : (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) - ط : لايبسك : ١٨٦٤ م .
- الكامل : لابن الأثير أبي الحسن عز الدين علي بن محمد : (٦٣٠ هـ) . القاهرة - الأولى .
- الكشف - أبو القاسم الزمخشري : (٥٣٨ هـ) - ط : الأولى - القاهرة - ١٣١٠ هـ .
- كشف الظنون - حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله : (١٠٦٧ هـ) - وزارة المعارف التركية - استانبول - ١٩٤١ - ١٩٤٢ م .
- اللآلئ في شرح الأمل - لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧ هـ) : دار الكتب - ١٩٣٦ - القاهرة .
- لسان العرب - محمد بن المكرم بن منظور (٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ) ط بولاق - مصر - ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٢ م .
- مجمع الامثال - لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني : (٥١٨ هـ) ومعه : جمهرة الأمثال : للعسكري أبي هلال (٣٩٥ هـ) مط : الحيرية - ١٣١٠ هـ - مصر .
- المخصص في اللغة : علي بن اسماعيل بن سيده : (٤٥٨ هـ) - بولاق - ١٣١٦ هـ - ١٣٢١ هـ .
- معاني القرآن - يحيى بن زيان الفراء : (٢٠٧ هـ) - (تراثنا) مطابع سجل العرب . مصر .

- المعانى الكبير - لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى : (٢٧٦ هـ) -
حيدر آباد الدكن - الهند : ١٩٤٩ م .
- معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الحموى : (٦٢٦ هـ) - ط :
لايبزك : ١٨٦٦ م .
- معجم الشعراء - لأبى عبد الله المرزبانى : (٣٨٤ هـ) - ط :
القاهرة - ١٩٦٠ تح : فراج .
- معجم مقاييس اللغة : ابن فارس : (٣٩٢ هـ) - تح : هرون -
الأولى - ١٣٦٩ هـ - مط : عيسى البابى .
- معرفة القراء الكبار - شمس الدين الذهبى : (٨٧٤ هـ) - ط :
القاهرة : ١٩٧١ م .
- المغنى - لابن هشام (٧٦١ هـ) - ط : حجرية - مصر .
- المفضليات - المفضل بن محمد : (١٧٨ هـ) - دار المعارف -
١٩٤٢ - ١٩٤٣ م . القاهرة .
- المنقوص والمقصور - الفراء : (٢٠٧ هـ) تح : الراجكوتى ط :
دار المعارف - مصر .
- الموشح - محمد بن عمران المرزبانى : (٣٨٤ هـ) - ط : دار نهضة
مصر - القاهرة - ١٩٦٥ م .
- الميسر والقдах - أبو محمد بن قتيبة - تص : محب الدين الخطيب :
سنة : ١٣٤٢ هـ - مط : السلفية .
- نهاية الأرب - شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى - ط :
الدار : ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م . مصر .
- النهاية فى غريب الحديث : لأبى السعادات ابن الأثير : (٦٠٦ هـ)
ط : العثمانية بمصر - ١٣١١ هـ .
- نوادر أبى زيد - سعيد بن أوس الأنصارى : (٢١٥ هـ) - بيروت :
١٨٩٤ م .
- هدية العارفين - اسماعيل البغدادى - ط : الأولى .

- الرافى بالوفيات : خليل بن آيبك الصفدى : (٧٦١ هـ) - مخطوط -
دار الكتب - تاريخ .
- الوحشيات - لأبى تمام : (٢٣١ هـ) - الميمنى الراجكوتى وجماعة -
دار المعارف : ١٩٦٣ م .
- الوساطة : على بن عبد العزيز الجرجانى : (٣٦٦ هـ) - تح .
أبو الفضل والبجاوى - دار أحياء الكتب العربية ١٣٧٠ هـ -
١٩٥١ م .

١ - فهرس المواد اللغوية

٢٠٣ :	زقم	١١٣ :	بسغ
٢٠٨ :	زوق	١٨٥ :	بغشي
٤٤ :	سغ	٥٨ : - ثغ : ٦٥	تسغ
٤٤ :	سغسغ	١٥٨ :	جغب
١٦٨ :	شرع	٢٥ :	خبرنج
٣٣ :	شغ	٢٦ :	خدرنق
١٨١ :	شغب	٢٦ :	خدرلي
١٦٤ :	شغسر	٢٦ :	خدرنق
١٦٠ :	شغز	٢٨ :	خذ نفرة
١٧٤ :	شغف	٢٦ :	خرنبل
١٦٨ :	شغل	٢٨ :	خفخفة
١٨٧ :	شغم	٢٦ :	خفنجل
١٧٤ :	شغن	٢٥ :	خلنبوس
١٦٩ :	شلغ	٢٥ :	خندريس
٤١ :	ءغ	٢٥ :	خندصرف
٤١ :	ص.فصغ	٢٧ :	دخنوس
٢٦ :	ص.خدم	٢٧ :	دخدنوس
٣٩ :	ضغ	٢٧ :	درخيل
١٨٩ :	ضغز	٢٧ :	درخين
١٨٩ - ١٩٠ :	ضغظ	٢٦ :	درخميل
٢٩٢ :	طبق	٢٦ :	درخمين
٢٢٣ :	طارق	٥٣ :	دغ
٢٨٥ :	طلق	١٦٣ :	دغش
٢٥٥ :	طلق	٢٠٩ :	دقط
١٠٧ :	غب	٦٦ :	دغ
١٨٣ :	غيش	٢١٩ :	دقظ
١٥١ :	غبق	٤٧ :	زغ

١٨٨ :	غمش	٥٤ :	غت
١٥٣ :	غمق	٦٣ :	غث
١٠٢ :	غن	٥٠ :	غلد
١٥٧ :	غنچ	١٢٩ :	غلق
١٧٨ :	غنخ	٦٠ :	غذ
٢١٩ :	قرط	٦٧ :	غر
٢٠٣ :	قزم	١٣٣ :	غرق
٢٨٧ :	قطب	٤٥ :	غز
٢١٠ :	قطر	٤٢ :	غس
٢٨١ :	قطف	١٢٣ :	غسق
٢٤٨ :	قطل	١٥٥ :	غسل
٢٦٧ :	قطن	٣٠ :	غش
٢٨٢ :	قنط	١٨٦ :	غشم
٢٤٧ :	قلط	١٧٤ :	غشن
٢٠١ :	قمز	٤٠ :	غص
٢٧٩ :	قنط	٣٤ :	غصص
١٠١ :	لغ	٤٨ :	غط
٢٤٩ :	لقط	١٦١ :	غطش
١٨٧ :	مشغ	٥٩ :	غط
١٢٢ :	منغ	١٠٥ :	غف
١٥٨ :	منج	١٤٨ :	غفق
١٧٠ :	نخ	٢٩ :	غق
٢٧٥ :	نطق	٢٩ :	غقفق
١٠٤ :	نخ	٨٩ :	غل
١٧١ :	نغش	١٥٦ :	غلاج
١٤٧ :	نقق	١٣٩ :	غلق
٢٨٠ :	نقط	١١٥ :	غم
		١٥٨ :	غمج

٢ - فهرس الأعلام والمواضع والقبائل والألقاب والكنى

- آل مرة : ٦٩
- ابراهيم بن محمد الحمداني : (مموس ، أبو اسحاق اليزاز) : انظر : اليزاز .
- ابراهيم النخعي : ٢٢٤ .
- ابن الأثير : ٦ .
- أحد (جبل بالمدينة) : ٢٢٦ .
- أحمد بن حاتم ، أبو نصر الباهلي : ٧٦ ، ٨١ ، ٩٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ .
- أحمد عبد الغفور عطار : ١٧ .
- أحمد بن محمد البشبي الحارزنجي : ٥ .
- الأحمر : ١٦١ ، ٢٥١ ، ٢٨٢ .
- ابن أحمر الباهلي : (عمر الشاعر) : ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ .
- الأحوص بن محمد : ٣٧ .
- الأخفش سعيد بن مسعدة أبو الحسن : ١٢٨ ، ٢٢٧ .
- الأردن (البلد) : ١٥٣ .
- الأزهرى ، محمد بن أحمد أبو منصور ، (المؤلف) : في معظم صفحات الكتاب ، ويأى باسمه الصريح أو بـ (قلت) .
- أبو الأزهر البخاري : ٥ ، ٤٧ .
- أبو اسحاق الزجاج ابراهيم بن السري : ٧٦ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٧٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ - ٢٢٨ .
- اسحاق بن الفرج ، أبو تراب اللغوى : ٥ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٨٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ .
- أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضى) : ٢٧٨ .
- اسماعيل بن حماد الجوهري : ٥ - ٦ .
- أسيد الغنوى : ١٣٤ .
- أصحة النجاشي : ١٧٩ .

الأصمعي : عبد الملك بن قريب : ١٦ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٠ — ٥٣ ، ٦٦ — ٦٨ ، ٧١ ،
٧٤ — ٧٨ ، ٨٠ — ٨٣ ، ٩٧ — ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ،
١٥٧ — ١٥٨ ، ١٦٢ — ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٥ — ١٨٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ —
٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ — ٢٣٦ ، ٢٣٧ — ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ — ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ : ٢٨٨ .

أطرقا (موضع) : ٢٤٣ .

ابن الأعرابي ، محمد بن زياد أبو عبد الله : ٢٦ . ٢٨ ، ٣٠ — ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٢ ،
٤٤ — ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٦ — ٦٨ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٤ — ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٦ — ١٠٧ ،
١١٢ — ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦ — ١٥٧ ، ١٥٩ — ١٦٠ ،
١٧٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ — ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦ — ٢٣٨ ، ٢٤٧ — ٢٤٩ ،
٢٥٢ — ٢٥٦ ، ٢٥٨ — ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ — ٢٨٠ ، ٢٩١ .

الأعشى : ١٦١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ .

الأذنان : (جبلان من جبال رمل مكة) : ٨٥ .

أفريقيا : ٢٠٥ .

أمرؤ القيس : ٨٤ — ٨٥ ، ٢١٥ .

الأموي ، أبو محمد يحيى بن سعيد : ٦٤ ، ١٥٦ .

ابن الأنباري (أبو بكر محمد) : ٣١ ، ٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ، ٢٦٨ .

أنس بن مالك : ٢٨٣ .

الأنصار : ٢٠٧ ، ٢٧٦ — ٢٧٧ .

الأوزاعي : ٧٩ .

أوس بن حجر : ٦٦ ، ١٤١ ، ٢٦٢ .

الأيادي : (أبو بكر) : ٢٦٢ ، ٢٧٠ .

أياس بن سلمة : ١٤٨ .

البحرين : ٢١٦ ، ٢٧١ ،

البنزاز : إبراهيم بن محمد : ١٨٣ .

ابن يزرج (عبد الرحمن) : ٥١ .

البصرة : ١٨٠ .

بغبيغة (ماء لآل الرسول ص) : ١١٤ .

البكراوي : ٢١٥ .

- بكر بن محمد بن بقرية المازني أبو عثمان : ٢٧٩ .
 التبريزي ، أبو زكرياء يحيى بن علي : ٦ ، ١٥ ، ١٨-١٩ .
 أبو تراب : اسحاق بن الفرج .
 الترك : ٢٣٧ .
 تميم (القبيلة) : ٤٢ .
 تميم بن أبي مقبل : ٢٠٢ ، ٢٩٠ .
 ثابت بن أبي ثابت : ١٦ .
 ثعلب : أحمد بن يحيى أبو العباس الشيباني : ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٤-٤٦ ،
 ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٦-٦٨ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٥-١٠٧ ، ١١١-١١٤ ،
 ١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦-١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢-١٧٣ ، ١٧٩ ،
 ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣٦-٢٣٩ ، ٢٤٩-٢٥٤-٢٥٥ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٠-٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩-٢٨٠ .
 ثقيف (القبيلة) : ٧٩ .
 ثوبان : ٥٤ .
 الجابية : (أرض من الشام) : ١٥٣ .
 جامع الحنظلي : ٢٠١ .
 الجامعة العربية : ١٨-١٩-٢٠ .
 ابن جبلة : ٢٥٠ .
 الجدي (كوكب) : ٢٨٨ .
 جرير بن عطية بن الخطمي : ٣٦ ، ١١١ ، ١١٧ ، ٢١٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ .
 الجعدي (النابغة) : ٣٧ .
 أبو جهل : ٢٠٣-٢٠٥ .
 حاتم الطائي : ٢٨٣ .
 أبو حاتم السجستاني : سهل بن محمد : ٥٩ ، ١٢٤ ،
 حاجب بن زرارة : ٢٧ .
 الحارث بن حلزة : ٢٣٧ .
 الحجاج بن يوسف : ٧٩ : ٢٨١ .
 الحجاز : ١٨ .
 الحديبية (موضع بمكة) : ٩١ .
 حذيفة بن بدر : ١٣٩-١٤٠ .

- حذيفة بن اليمان : ٢١٩ .
- الحراني : ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٤١ .
- الحسن البصري : ١٧٥ .
- أبو الحسين المزني أحمد بن عبد الله : ٢٥٠ .
- الخطيبه : ٢٥٧ .
- حفص : ١٢٤ .
- الحكم بن عبد يغوث : ١١٢ .
- حمزة الزيات : ١٢٤ .
- حمزة بن نوفل (نفي شعر النمر) : ٩٢ .
- حميد بن ثور : ٧٣ ، ١٤٧ .
- خالد بن جنة : ٢١٦ ، ٢٤٦ .
- خداش بن زهير : ٢٧٨ .
- الخليل بن أحمد الفراهيدي : ١٥٢ ، ١٥٦ .
- أبو خيرة الاعرابي : ٢٣١ .
- داحس الغبراء (يوم) : ١٣٩ .
- دار الكتب (المكتبة) : ٩ ، ١٧ ، ٢١ .
- دختنوس بنت حاجب بن زرارة : ٢٧ .
- دخدؤوس : ٢٧ .
- ابن دريد محمد بن الحسن الأزدي : ٥ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٨٧ - ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧-٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢-٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ .
- أبو الدقيش الاعرابي : ٢٦٢ ، ٢٧٠ .
- أبو دؤاد الايادي : ١١٧ ، ١٧٩ .
- الدينوري : ابن قتيبة : ٥٧ ، ١٧٥ .
- ذات النطاقين : ٢٧٧ .
- الذبياني (النابتة زياد بن معاوية) : ١٧٧ ، ٢٦١ .
- ذو الرمة : (عيلان بن عقبة) : ٤٧ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣-٢٦٤ ، ٢٨٢ .
- الراعي النخيري : ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٢-٢٦٣ .
- الربيع بن خثيم : ١٢٧ .
- الربيع بن سليمان : ٢٦٨ .

- رشيد عبد الرحمن العبيدي : (المحقق) : ٢١ ، ٤ .
- الرمادي (المحدث) : ٢٧٨ .
- رؤبة : ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١١٦ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ .
- الرياشي (العباس بن الفضل) : ٢١٢ .
- الرخشري جار الله محمود بن عمر : ١٦ ، ٦ .
- الزهرى : ٧٩ ، ٨٦ ، ٢٧٨ .
- زهير بن أبي سلمى : ٩٤ ، ١٤٠ .
- زهير بن مسعود : ٤٣ .
- أبو زياد الأنباري : ١٠٧ ، ٢٧٦ .
- أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري : ٤١ ، ٤٤-٤٥ ، ٥٥-٥٨ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٤-٩٥ ، ١٠٣-١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٤-١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧-٢٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠-٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢-٢٩١ .
- السدي : ١٥٩ .
- بنو سعد بن زيد مناة : ٤٥ .
- سعيد بن جبير : ٢٧٤ .
- أبو سعيد الضرير (أحمد بن خالد) : ٦٤ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ٢٨٥ .
- سعيد بن أبي عروبة : ٨٣ .
- ابن السكيت (يعقوب بن اسحاق) : ١٦ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٧٤ ، ٩٧-٩٩ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٣٨-٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٠-٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ .
- ابن سلام (محمد الجمحي) : ٨٣ ، ٩١ ، ١٧٥ .
- سلمان الفارسي : ٧٩ ، ٢٧٣ .
- أبو سلمة : ١٢٦ .
- سلمة بن عاصم (أبو طالب) : ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١١١ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٨ .
- السلمي : ٩٩ .
- بنو سليم : ٢١٠ .
- ابن سيرين : ٧٣ ، ٢١١ .

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) : ٦ .

الشار أبو نصر أمير غرستان : ٦ .

الشافعي : الإمام محمد بن إدريس : ١٦٦ ، ٢٦٨ .

الشام (بلاد) : ٤٥-٤٦ .

شريح : ٩٢ : ١٩١ .

الشعي : ١٦٩

الشغف : (موطن بعمان) : ١٧٤ .

الشغور : (موضع بالبادية) : ١٦٧ .

شمر بن حمدوية : (أبو عمرو الهروي) : ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ،

٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،

٢٨٨ ، ٢٩٠ .

ابن شمیل : (النضر المازني) : ٤٩ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ،

٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ .

الصميدأوى : ٢١٢ .

الطائف (بالحجاز) : ١٤٤ ، ٢١٠ ، ٢٩٠ .

الطرماع بن حكيم : ٢٤٠ ، ٢٤٥ .

أبو طلحة : ٢٨٣

عائشة (رضى) : ١٢٦ ، ١٢٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ .

عارف حكمة الله الحسيني : ٤ ، ١٧ ، ١٩

ابن عباس عبد الله (رضى) : ١٢٤ ، ١٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٧٤ .

عبد الرازق : ٢٧٨

عبد الرحمن بن عوف (رضى) : ٣٨ .

عبد السلام سرحان (الدكتور) : ٩ - ١٠ .

عبد السلام هرون (المحقق) : ٩ ، ١٠ ، ١٧-١٩ .

عبد العظيم محمود : ١٠ .

عبد الله بن عباس : ابن عباس .

عبد الله بن عمر (رضى) : ٢٤٤ .

عبد الله بن مسعود (رضى) : ٨٩ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٧٤ .

عبد الله بن هاجك : ٢٥٠ .

- وعد الملك البلوى : ٢٦٨ .
- أبو عبيد القاسم مبلام الهوى : ٢٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ — ٥٠ ،
 ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ — ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ — ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٨ — ١٠٠ ، ١٠٤ — ١٠٥ ، ١٠٧ — ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ — ١٧٢ ، ١٧٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ — ٢٢٥ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٤ — ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ .
- أبو عبيدة بن الجراح (رضى) : ١٥٣
- أبو عبيدة معمر بن المثنى الشيباني : ٢٦ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ،
 ٢٩٢ .
- العتري : ١٢٦ .
- عثمان : ١٧٥ ، ١٨٣ .
- العجاج : ١٨٢
- العديس الكناني : ١٩٠
- أبو عدنان الاعرابي : ١٣٤ ، ٢٨٨ .
- عدي بن زيد : ٤٠ ، ١٤٥ .
- العراق : ٩٤ ، ١٧٨ ، ٣٧١ .
- عروة بن الزبير : ٢٧٨ .
- العقير (موضع) : ٢١٦
- علقمة الفحل : ١٢٠ .
- علي بن أبي طالب (رضى) : ١٦٩ .
- علي بن عبد العزيز البلوى : ٢٥٠ .
- أبو علي القالي : ٥
- همان (البلد) : ١٧٤ ، ٢١٦ .
- عمر بن الخطاب (رضى) : ٧٧ — ٧٨ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٨٠ ،
 ٢٣٢ — ٢٣٣ .
- عمرو بن اسحاق بن مرار الشيباني : ٣٩ ، ٤٥ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ١٥٠ ،
 ١٥٧ — ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٢٤٧ ، ٢٧٢ .
- أبو عمرو اسحاق بن مرار ، الشيباني ٣٩ : ٤٥ ، ٥١ ، ٥٩ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٢ —

- ١١٣، ١٢٢، ١٣٢، ١٤١، ١٤٧، : ١٥٠، ١٥٧-١٥٨، ١٦٧-١٧١-١٧٢،
 ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢١، ٢١٨، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٧،
 ٢٦٠-٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٠،
 عمرو بن شأس : ١٤٦ .
 عمرو بن العاص (رضى) : ٣٨، ٢٣٢-٢٣٣ .
 عمرو بن عامر (مزقياء) : ٢٠٧ .
 أبو عمرو بن العلاء ٧٠-٩١، ٩٢، ١٦٦، ٢٣٥، ٢٨٠ .
 عمرو بن قائد : ٨٣
 عمرو بن قمينة : ١٤٤ .
 بنو عوف (فى شعر امرئ القيس) : ٨٤ .
 الغنم (المنحر بمنى) : ١١١ .
 الغر (موضع) : ٨٥ .
 غرستان : ٦ .
 غزة (المدينة) : ٤٥ .
 ابن فارس (احمد بن زكرياء) : ٥ .
 القراء : يحيى بن زياد : ١٦، ٢٥، ٣٩، ٥٢، ٥٨، ٨٣، ٨٩، ١١١، ٩٧،
 ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩-١٣٠، ١٣٤، ١٥٠، ١٦٢-١٦٤، ١٦٦-١٦٧،
 ١٧٢، ١٧٦، ١٧٩-١٨٠، ٢١٨، ٢٢٦-٢٢٩، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٤،
 ٢٧٤ .
 الفرزدق : ٣٢، ٧٩، ١٤٥-١٤٦ .
 الفرقدان (كوكبان) : ٢٨٨ .
 أبو فروة : ٢٩٠ .
 فريغون : ٢٩٠ .
 ابن فهم : (الحسين بن فهم المحدث) : ٨٣، ٩١، ١٧٥، ١٨٢ .
 القاهرة (المدينة) : ٣، ٧، ٢٠-٢١ .
 القتيبي : عبد الله بن مسلم بن قتيبة : ١٢٨، ١٧٧ .
 قرة بن خالد : ١٧٥ .
 قریش : (القبيلة) : ١٧٩، ٢٠٥ .
 القطامي : ٣٢، ١١٨ .
 قطر (البلد) : ٢١٦-٢١٧ .
 القعنبى : ١٨٣ .
 ٣١٠ .

- القنطري : (علي بن يوسف) : ٦ .
- قيس (في شعر الأعشى) : ١٣٧ .
- قيس بن الخطيم : ١٣٥ ، ١٧٦ .
- قيس بن عاصم : ١٣٩ .
- أبو كبير الهذلي : ٣٤ .
- الكسائي (علي بن حمزة) : ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤-٢٥٥ ، ٢٥٩-٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٠ .
- كسرى : ٢٧ .
- كعب بن مالك : ١٠٠ .
- كليب (أبو القبيصة) : ٦٩ .
- الكميت بن زيد : ٨٧ .
- كوبريلى : ١٥ ، ١٨ - ٢١ .
- ليد بن ربيعة : ٥٢ ، ١٠٠ ، ١٣٥-١٣٦ ، ١٤٣-١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ .
- الليثاني (علي بن حازم) : ٣٤ ، ٦٣-٦٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ .
- الليث بن المظفر (معظم صفحات الكتاب) .
- ماء السماء : ٢٠٧ .
- مالك بن أنس : ١٨٣ ، ٢٦٨ .
- أبو مالك الأعرابي (عمرو بن كركرة) : ٢٦-٢٧ ، ٨٨ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ .
- مبتكر الأعرابي : ٨٥ .
- المبرد محمد بن يزيد أبو العباس النخعي : ١٠٢ ، ١٤٢ .
- متنم : ٢٤٦ .
- مجاهد : ٢٧٤ .
- المجوس : ٢٧٣ .
- أبو محجن الأعرابي : ٤٢ .
- محمد بن اسحاق السعدي (المحدث) : ٥٥ ، ٧٨ .
- محمد بن سلام الجمحي : ابن سلام .
- محمد علي النجار : ٩ .
- المدينة المنورة : ١٧-١٩ ، ٢١ .
- مزرد : (الشاعر) : ١٤٤ .

- مسلم بن إبراهيم (المحدث) : ١٧٥ .
 مصر : ٣ ، ٧ ، ٢٣٢ ، ٣٧١ .
 معاذ بن جبل : ١٩١ .
 أبو معاذ (الفضل بن خالد) : ٢١٢ ، ٢٦٧ .
 معمر : ٢٧٨ .
 معهد المخطوطات : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ .
 الفضل بن سلمة : ١٦ ، ٤٧ ، ١١١ .
 مكة المكرمة : ٨٥ ، ٣٧١ .
 مليح الهللي : ١٥٠ .
 منى (موضع قرب مكة) : ١١١ .
 المنذرى : أبو الفضل محمد بن أبي جعفر : ٥٨ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١١١ ،
 ١٢٨ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٥٣-٢٥٤ ، ٢٦٢-٢٦٤ ،
 ٢٨٩ ، ٢٦٧ .
 ابن منظور ، محمد بن المكرم : ١٤ .
 أبو موسى الأشعري : ١٤٢ .
 الميداني (أبو الفضل) : ١٦ .
 النبي (محمد - ص -) : ٣٨ ، ٥٤ ، ٦٨-٧١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٥-١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٠-١٨١ ،
 ١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ .
 ابن نجدة : ٨٧ ، ١١٠ ، ١٧٤ .
 أبو النجم (الراجز) : ١٦٧ .
 نصير الرازي (أبو المنذر بن يوسف) : ٩٥ .
 النعمان بن مقرن : ٢٢١ .
 النمر بن تولب : ٩٢ .
 نهشل بن حري : ١١٠ .
 هجرس بن كليب : ٨٦ .
 هذبة بن الحشرم : ١١٩ .
 الهذلي : ٣٤ ، ٥٧ ، ٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ .
 هذيل : (القبيلة) : ١٥٧ .

- أبو هريرة (جندب بن جنادة - رضى -) : ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ١٨٣ .
- هشام : ٢١١ .
- هميان : ١٨٢ .
- هند بنت عتبة : ٢٢٦ .
- أبو وجزة : ٤٣ ، ٩٤ .
- ياقوت بن عبد الله الحموى : ٦ ، ١٨ ، ١٩ .
- يبرين : ٢١٧ .
- يحرى بن وثاب : ١٢٤ .
- الإمامة (موضع) : ٢٣٩ .
- اليمن (بلاد) : ٤٦ ، ١٩١ .
- يوم نهاوند : ٢٢١ .
- يونس (النبی - ص) : ٥٦ .
- يونس بن حبيب : (أبو عبد الرحمن) : ٩١ ، ١٧٥ ، ٢٢٢ .

٣ - فهارس الكتب

- الاعتقاف : لأبي تراب : ٥ .
- الأمثال : لأبي عبيد الهروي : ٧٥
- الأمثال : للزنجشري : ١٦ .
- الأمثال : للمفضل : ١٦ .
- الأمثال : للميداني : ١٦ .
- البارع : للقالى : ٥ .
- العاج : للزبيدي : ١٦ .
- التكملة : ٥ .
- تهذيب اللغة : ٥-٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧-١٨ :
- الجمهرة لابن دريد : ٥ ، ١٦ .
- الحصائل : للبخارى : ١٥ .
- حواشي ابن برى على الصحاح : ١٥ .
- الصحاح : للجوهري : ٥ ، ١٥-١٦ .
- كتاب عمر إلى أبي موسى : ١٤٢ .
- كتاب ملح الحديبية : النبي (ص) : ٩١ .
- لسان العرب : ١٤-١٦ ، ١٨
- المحكم : لابن سيده : ١٥-١٦ .
- معاني القرآن : للفراء : ١٦ .
- معجم البلدان لياقوت : ٦ .
- المصادر : للفراء : ٢٥١ .
- معجم مقاييس اللغة : لابن فارس : ٥ ، ١٦ .
- مقدمة تهذيب اللغة : للأزهري : ١٧ .
- النهاية : لابن الأثير : ١٥ :
- النوادر : لابن الأعرابي : ٩٤ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٢٠٧ :
- النوادر : لأبي زيد : ٩٥ ، ١٢١ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٢٠٧ .

٤ - فهرس الأرجاز

صدره	العدد	القائل	الصفحة
كانَّ غرمتنه إذ نجبته	٢	(دكين)	٦٧
والخزوان العرك الشغباً	١	هميان	١٨٢
ويونس الخوت له مبيت	٤	رؤبة	٥٦
غمج غماليح غملجات	١	راجز	١٥٨
جاءت به وأطرت شتيتا	١	(رؤبة)	٢٤٢
مالى لا أسقى حبيباني	٢	أعرابي	١٥١
كانَّ تحتي ذات شغب سمحجا	١	العجاج	١٨٢
غراء سوى خلقها الخبرنجا	١	»	٢٥
سفواء مرخاء تبارى مغلجا	١	»	١٥٦
جعد العناصى غيدقانا أغيدا	١	راجز	١٣١
لابرئت غدة من أغدا	١	»	٥٠
يارب من يكتنمى الصعادا	٢	رؤبة	٥٢
لما رأيت القوم فى إغذاذ	٥	راجز	٦١
وعد وبخ إذا عد اشتفر	٢	أبو النجم	١٦٧
شافى الاجاج وبعيد المشتفر	١	(العجاج)	١٦٦
كل قتيل فى كليب غره	٢	(لعلة المهلهل التغاى)	٦٩
فالغر نرعاه فجنى جفره	١	راجز	١٨٥
خفمنجل يغزل بالدراره	١	»	٢٢٦
كالخوت لما غس فى الأنهار	١	رؤبة	٤٢
إلى على ما كان من تقطرى	٢	رؤبة	٢٢١
أنت لخير أمة مجيرها	٢	راجز	٧٦
والحرب عسراء اللقاح مغز	١	رؤبة	٤٦
ومنهل تروى به غير غشش	١	راجز	٣١

الصفحة	العدد	القائل	صدره
١٦١	١	رؤبة	أرميهم بالنظر التخطيش
١٨٤	٢	راجز	أصبحت ذا بغى وذا تغيش
٤٨	١	»	للرضف فى مرضوفها غطاغط
٤٩	١	»	قام إلى ادماء فى الغطاط
١٩١	١	»	يشربن ماء الأجن والضغيط
٢٥٤	٢	راجز	نمسي وكل المرتعى ملاقط
٢٥٢	٣	(نقادة الأسدى)	ومنهل وردته التقاط
٦٥	١	رؤبة	وعض عض الأدرد المتغنج
٥٣	١	» وعرضى ليس بالمدغذغ
٣٣	٢	»	لو كنت أسطيعك لم تشغنج
١٢٢	١	»	ما منك خلط انخلق الممغنج
٤٤	٢	(رؤبة)	إن لم يعقنى عائق التسغنج
١٧١-١٧٠	١	»	عرفت أنى ناشغ فى النشغ
١٧٨	١	رؤبة	عنه وعرضى ليس بالمشغ
٢٢٦	٥	هندبنت عتبة	نحن بنات طارق
٢٥٦	١	راجز	معقلات العيس أو طوائق
٢٤١	١	»	قد طرقت ببيكرها أم طبق
٢٤٠	١	رؤبة	للعد إذ أخلفه ماء الطرق
١٢٩	١	راجز	بعد التصابى والشباب الغيدق
٩٩	٢	(دكين)	ينجيه من مثل حمام الأغلال
١١٣	٤	راجز	يارب ماء لك بالأجبال
١٣١	٤	راجز	رب خليل لك غيداق رفل
٢٦٦	١	»	أطلق يديك تنفعاك يا رجل
٢٣٩	٢	»	كأنه لما بدا سخايلا
١٧٠	١	(رؤبة)	أهوى وقد ناشغن شربا واغلا
٢٧٧	٢	راجز	تختال عرض النقبة المذاله
١١٦	٢	راجز	لا تحسبوا أن يدى فى غمه
٢٠٣	١	راجز	لا بجخل خالطه ولا قزم
٢٧	٣	»	تاح له أعرف ضافى العثنون

الصفحة	القائل	العدد	صدره
٢٧١	(وهلب أبو قارب)	٣	جاريه ليست من الوحشن
٢٧٠	راجز	٢	امتلاً الخوض وقال قطنى
٨٥	رؤبة	٢	وقد قطعن الرمل غير حيلين
٢٧٢	»	١	فلا ورب القاطنات القطن
١١٣	(رؤبة)	١	يرجز بغياغ الهدير البهيه
٨١	راجز	٢	كأنه غرارة ملأى حنى
١٠٨	»	١	عند الصباح يحمد القوم السرى
١٦٣	»	٢	كيف تراهن يداعشن السرى

٥ - فهرس الشعر

الصفحة	البحر	القائل	القافية
٢٣٧	الخفيف	ابن حلزة	وطراق... الصحراء
١٤٥	الطويل	الفرزدق	أسارى... بدمائها
١٦٣	الكامل	الشاعر	بألذ منك... يلوب
٦٨	البسيط	»	ترى... الشناغيب
١١٠	»	(ابن هرمة)	يقول... أغياب
١٨١	الطويل	الشاعر	وأنى... مشغب
١٨١	الكامل	ليبد	ويعاب... يشغب
١٨١	»	الهنلى	وعدت عواد... تشغب
١٨٣	البسيط	ذو الرمة	اغباش.... جوب
١٨٧	الطويل	شاعر	وقلت... حاطب
٢٢١	»	(أبو غالب المعنى)	سألناهم... زينب
٢١٧	الكامل	الراعى النيمرى	الأوب... حقب
٢٧٧	الكامل	الشاعر	تنبو... تنبو
١٠٥	الطويل	(طفيل)	وكنا.... مطلب
٩٢	»	النمر	جزى... كاذب
٢٣٦	»	ليبد	فأن يسهلوا.... مركب
٢٣٩	»	الأعشى	طريق... تمنع
٢٤٢	الوافر	ابن أحمر	شكوت... الدروب
٢٩٠	الطويل	ابن مقبل	يقطبه.... مقطب
٢٩١	الخفيف	شاعر	يشرب... قطايا
١٨٢	الوافر	الفرزدق	وان شاغبهم... سغابا
١٤٦	»	»	وعرد... شغابا
٣٦	»	جرير	فغض الطرف... كلابا

الصفحة	البحر	القائل	القافية
٧١	الكامل	الشاعر	إن الفتاه ... يسرى بها
١٣٨	الطويل	ذو الرمة	إذا غرقت ... سلوبها
٢٦٢	»	»	تقاذهن ... حباثه
٨٤	»	»	اغركلون ... وضياهبه
٤٥	السريع	الشاعر	ميت بردمان غزات
٨١	الوافر	(عمرو بن الداخل الهذلي)	سدید ... دروج
٦٨	الطويل	(الراعي)	سقية ... دموج
٢٦٥	السريع	الكشوح (طرفه)	يرعين وسميا وصى نبتة ...
١٤٧	الرملي	حميد بن ثور	وازجروا سنحا
١٤٤	الطويل	عمرو بن قميثة	بأيديهم منيحا
١٣٨	البسيط	الشاخ	تضحى وقد ... مجهود
١٤١	»	الشاعر	هل من فادی
١٤٤	الطويل	مزرد	جربن ... القواعد
٤١	»	الطرماح	أغصن الجرد
٥١	الوافر	الشاعر	علمتكم ... الغداد
١١٥	الطويل	طرفه	لعمري ... بسرمد
٢٠٩	الوافر	(الفرزدق)	لقدونم المداد
٢١٥	»	شاعر	كساک ... تفید
٢٤٣	البسيط	ذو الرمة	حتى ... أود
٣٣	»	الهذلي	الطنن ... العضد
٧٣	»	حميد بن ثور	وغرره ... راقد
٢٧٩	الوافر	خداش بن زهير	وابرح ... مجیدا
١٦١	المتقارب	الأعشى	وبهماء قيادها
١١٠	الطويل	نهشل بن حري	فلما رأى ... صدور
٢١٥	المتقارب	امرؤ القيس	كان المدام ... القطر
٧٩	الكامل	الفرزدق	إن الرزية غرار
٨٥	المتقارب	الشاعر	أولئك ... غر
٢٠٦	الوافر	ذو الرمة	أفاء وا ... اقورارا
٤٤	الطويل	زهير بن مسعود	فلم آرقه ... مغمر

الصفحة	البحر	القائل	الغافية
١١١	الكامل	جرير	والغنية ... شافر
١٦٤	»	الشاعر	شعارة ... الأبيكار
٤٠	الرميل	عدي بن زيد	او يعبر الماء ... اعتصاري
٨٧	الطويل	(ذو الرمة)	وخضراء في ... غلدا
٨٦	»	(ابن احرمر)	الفهم بالسيف ... وغرغرا
٨٧	»	الكلميت	عجلت إلى ... غرغرا
١٦٥	»	الشاعر	سنانا من الخطي مشغرا
١٧١	الوافر	دو الرمة	فالأم مرضع ... الحمارا
٣٧	الطويل	الجعدى	خليل غضا ... وتهجرا
٤٣	الكامل	أبو وجزة	واتفس ... اعمارها
٢٦٢	انتقارب	أوس بن حجر	خلدت ... ساكرة
٩٤	الكامل	أبو وجزة	خطباء ... شرارها
١٨٩	البسيط	الشاعر	فيها الحريش ... وتقليص
٣٧	الطويل	»	هو البحر ... يتغضغض
٢٢٠	الوافر	الهللى	مسالات الأغره كالقراط
٢٢١	البسيط	(ابن احرمر)	وقرطوا الخيل ... مصروغ
٢٧٥	الطويل	(الذبياني)	وقد حال هم ... الأصابع
٢٦١	»	الذبياني	ثنا ذوها ... تراجع
٥٢	الوافر	ليبد	تطير غدائد ... شفا
١١٨	»	القطامي	إذا رأس ... الصقاعا
١٢٠	الطويل	(مغلس)	وأضرب ... جوعا
١١٩	»	هدبة بن النضر	ولا تنكحى ... بأنزعا
١٧٦	المنسرح	قيس ابن الخطيم	اني لأهواك ... والشغف
١٣٦	»	»	تغترق ... نرف
٢٨٣	الوافر	(معمر البارقي)	بان كذب ... والغروف
٢٨٢	الطويل	حاتم الطائي	... ولكن وجه مولاك تقطف
٢٨٢	»	الشاعر	وهن ... لم تقطف
٢٧٧	البسيط	جرير	والغليون ... منطبق
١٢٧	الكامل	الشاعر	أبكي ... غاشق

القافية	القائل	البحر	الصفحة
أقيموا على ... وطائق	الخطيئة	الطويل	٢٥٧
غللت المهاري ... تمزق	ذو الرمة	»	١٠٠
وأحمدت ... تلحق	الأعشى	»	٥١
طراق الخواني ... يترقرق	ذو الرمة	»	٢٣٣
وما كنت ... مطرق	(المزرد)	»	٢٢٩
وتقول العداة بالمغلاق	عدي بن زيد	الخفيف	١٤٥
وداوية ملساء المغفوق	مليح الهدلى	الطويل	١٥٠
غدت وهي ... طالق	أبو ذؤيب	مقارب	٢٥٧
وقد تخذت ... المطرق	(الممزق)	الطويل	٢٣٥
يهب النجبية ... المطرق	الشاعر	الكامل	٢٤٥
فهل تبلغنى ... مطرق	متمم	الطويل	٢٤٦
كما المطلق	(الممزق)	»	٢٦١
وتبسم عن ... وتطلق	ذو الرمة	»	٢٦٤
وفارقتك ... غلقا	زهير	البسيط	١٤١
هات البغاة ... مطراقا	الشاعر	»	٢٣٥
أيا جارتنا بيتي فانك طالقة	الأعشى	الطويل	٢٥٦
فلما علت الشمس في يوم طلقة	الراعى	»	٢٦٢
أن لا تبلى ازميل	الشاعر	البسيط	٤٣
بلحيه صك.. الرواكل	ذو الرمة	الطويل	٤٧
على ما كان غشاش ... العجل	الشاعر	البسيط	٣٢
ففتتن غير ... إعجال	(الهدلى)	الكامل	٥٧ ، ٥٤
ألا ليت قبسا غرقته القوابل	(الأعشى)	الطويل	١٣٧
على العمر مؤجل	أوس بن حجر	»	١٤١
فاغلق من ... البعل	عمرو بن شأس	»	١٤٦
فصاء ثلاثاً ... يغسل	الشاعر	المقارب	٢٦٦
يفرق الثعلب ... فشل	ليبد	الرملى	١٣٥
غضى الملامة إلى عنك مشغول	الشاعر	البسيط	٣٦
مجدل يتكسى ... القطل	(المتفخل)	البسيط	٢٤٨
وتفرعن الغلاغل	كعب	الطويل	١٠٠

الصفحة	البحر	المقاتل	الثقافية
١٠٠	الطويل	ليبيد	واحكيم الغلاثل
٢٣٣	الكامل	الراعي	كانت هجائن ... فجيلا
١٧٢	الوافر	(المرار بن سعيد)	ولا متدارك ... حمولا
٢٦٠	»	ابن أحمر	غطرفة العيالا
١٠٧	الطويل	(زهير) ما تغب نوافله
١١٧	الخفيف	أبو داؤد	ولها قرحة الغموم
١١٧	الوافر	جرير	إذا نجم النجوم
٢٨٢	البسيط	ذو الرمة	كان رجليه ترنيم
٢٧٥	الكامل	ليبيد	أو مذهب جدد ... المختوم
١٧٩	الكامل	أبو دؤاد	فاذا غزال المنام
١٧٨	المتقارب	(عدى بن زيد)	له قصة الظلم
٢٤٥	الرمل	الطرماح	مخلف الطراق اللوام
٣٦	الطويل	الشاعر	واحقق الرقم
١٨٠	الكامل	(الحارث بن حنزة)	بطل تجره بالارزام
١٨٦	الطويل	ابن أحمر	هبابة هوجاء غشمشم
١٧٣	»	(الفرزدق)	إذا سمعت ... ولادم
٢٧٥	الكامل	ليبيد	أو مذهب جدد ... المختوم
٩٤	الطويل	زهير	فمغالى لكم ... ودرهم
٤٥	الوافر	الشاعر	فمن يعصب وشاما
٢٠٦	الطويل	(حميد بن ثور)	فجاء بشوشاة وتوأما
٢٦٣	الكامل	ليبيد	بل أنت لا وندامها
١٤٣	الكامل	ليبيد	وجزور أجسائها
٢٧٠	»	»	فتكنسوا خيائها
٧٣	الطويل	الشاعر	ألا رب أمين
٨٤	»	امرؤ القيس	ثياب بني عوف ... غران
٢١٤	السريع	(عمرو بن معد يكرب)	قد علمت سلمى أنا
٢٠٢	البسيط	ابن مقبل	يرمى النجاد أفانينا
٢٧٣	الكامل	جرير	لو شئت سا فكم إلى قطينا
٢٢٩	الوافر	(ابن أحمر)	ولا تلي عطروق ... مستكينا

القافية	الفائل	البحر	الصفحة
وغفلة من قوام العيش تكفيني	(عروة بن أذينة)	البسيط	١٠٤
سكاء مضطومة... نحوافيا	الشاعر	البيته	٢٣٤
عن أطرافات ... العصى	المبلى	المقارب	٢٤٤، ٢٤٣
فكمت سيني... رعائياً	الفرزدق	الطويل	٣٢
أندى قطريات المياه!	حرير	»	٢١٦

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٥/٤٢٦٥

